دراسة تحليلية للنقائش الفينيقية البونية

في إقليم المدن الثلاث في ليبيا

تأليف

الدكتور عبد الحفيظ فضيل الميار



منشورات جامعة الفاتح

دراسة تحليليـة للنقائش الفينيقية البونية

في إقليم المدن الثلاث في ليبيا

تأليف

دكتور عبد الحفيظ فضيل الميار

أستاذ التاريخ القديم بكلية الآداب -

جامعة الفاتح - طرابلس



منشورات جامعة الفاتح

جميع الحقوق محفوظة

لا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو تخزينه في نطاق استعادة المعلومات أو نقله أو استنساخه بأي شكل من الأشكال دون إذن خطّي مسبق من الناشر.

All rights reserved. No part of this book may be reproduced, or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopyings, recording or by any information storage retrieval system, without the prior permission in writing of the publisher.

تصميم الغلاف: نقوش

منشورات جامعة الفاتح

الجماهيرية العظمى

2005 إفرنجي



رقم الإيداع المحلي 6279/ 2005ف

ردمك (رقم الإيداع الدولي) ISBN 9959-816-61-3

تصميم وتنفيذ وطباعة

دار الكتاب الجديد المتحدة

أوتوستراد شاتيلا - الطيونة، شارع هادي نصر الله - بناية فرحات وحجيج، طابق 5،
خليوي: 933989 - 03 - هاتف وفاكس: 542778 - 1 - 00961 - بريد إلكتروني: szrekany@inco.com.lb
ص.ب. 14/6703 - بيروت - لبنان
الموقع الإلكتروني www.oeabooks.com

المحتويات

تقديم

يتناول هذا العمل دراسة للنقائش الفينيقية - البونية التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث (لبقى) لبدة، (ويات) طرابلس، و(صبراتن) صبراتة بليبيا.

وتضمنت هذه الدراسة أربعة فصول، تناول الفصل الأول الخلفية التاريخية للفينيقيين ووصولهم إلى ليبيا وتأسيس المدن الثلاث، وتعرض الفصل الثاني لدراسة اللغة والكتابة الفينيقية البونية، وخصص الفصل الثالث لدراسة النقائش البونية وكرس الفصل الرابع لدراسة النقائش البونية - اللاتينية، دراسة تحليلية مفصلة.

وقد جرت محاولات كثيرة من قبل بعض الباحثين لترجمة النقائش البونية التي عثر عليها في الإقليم، وكان أهمها الدراسة التي قام بها البروفسور ليفي ديلافيدا ونشرها بالاشتراك مع امداسي قوزو في مجموعة النقائش البونية في طرابلس (IPT).

وهذه المجموعة لا تتضمن سوى النقائش البونية المدونة بالحروف البونية فقط، ولا تشمل النقائش البونية - اللاتينية التي كرس لدراستها الفصل الرابع من هذا الكتاب،أما ما تم اكتشافه منها بعد وفاة هذا العالم فقد تم دراستها ضمن مجموعة النقائش البونية التي نقدمها للقارئ في هذا الكتاب.

وقد استخدم ليفي ديلا فيدا الحروف العبرية في استنساخ هذه النقائش شأنه في ذلك شأن العلماء الأجانب الذين اعتادوا استعمال لغاتهم الخاصة في دراسة هذه النقائش وخطهم العبري أو اللاتيني في كتابتها، ولما كانت اللغة العربية والفينيقية تنتميان إلى مجموعة اللغات المتفرعة عن اللغة الأم (العربية القديمة) التي كانت مستعملة في شبه الجزيرة العربية وللتقارب الكبير بين هاتين اللغتين الذي أدى إلى "تميز المعادلات الصوتية بين الحروف العربية والفينيقية بالدقة والتماثل دون حاجة إلى تبديل أو تغيير" وهو ما دفع بعض الباحثين العرب المختصين في هذا المجال إلى توجيه الدعوة إلى الباحثين العرب لاستعمال الحرف العربي في كتابة اللغات السامية بدلا من استخدام الحرف العبري واللاتيني، وهذا ولا شك سيساعد القارئ العربي على قراءة النصوص الفينيقية،وهو ما حفزني إلى كتابة بعض النصوص البونية الواردة في هذا الكتاب بالحرف العربي بدلا من العبري.

وعلى الرغم من أن الفينيقيين أقاموا حضارة رائعة لا زالت آثارها باقية حتى الآن، فإنهم لم يتركوا باستثناء النقائش أي أثر أدبي مكتوب بلغتهم (على نحو أخباري أو تحليلي أو سردي) الأمر الذي يجعل الباحث يلجأ إلى النقائش الفينيقية عله يجد إجابة على تساؤلاته عن هذه الحضارة ومبدعيها.

وكما هو معروف فإن للنقائش أهمية كبيرة فهي مصدر لا يرقى إليه الشك، إذ هي الوثائق الأصلية المعاصرة للأحداث التي تسجلها،وهي توفر لنا الكثير من المعلومات التي قد لا نحصل عليها من مراجعنا.

إن ترجمة بعض هذه النقائش ليس عملا سهلا وذلك لصعوبة لغة بعضها وكثرة الاختصارات واندثار بعض أجزائها فضلاً عن الأخطاء اللغوية والنحوية التي يقع فيها كاتبها، الأمر الذي يجعل ترجمتها عملا صعبا حتى عند المتخصص في هذا المجال.

إن ندرة المراجع التي تعالج تاريخ الفينيقيين ولغتهم في ليبيا يرجع إلى عدة أسباب منها قلة عدد المتخصصين في هذا المجال وعدم توفر مصادر أدبية باللغة الفينيقية يمكن أن تقدم للقارئ العربي فكرة شاملة وصحيحة عن تاريخ الفينيقيين وحضارتهم في هذا البلد.

ولا أدعي أن ما قمت به قد بلغ حد الكمال وإنما هي خطوة على الطريق، وأرجو أن يكون حافزا للآخرين على تقديم دراسات أوفى وأشمل في هذا المجال.

والله الموفق. . .

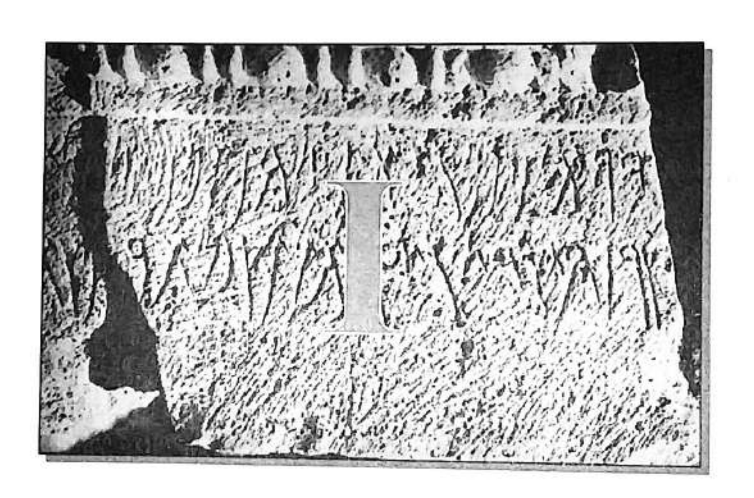
عبدالحفيظ فضيل الميار
طرابلس في 10/ 4/ 2001

الاختصارات

AI:	(Afr. Ital.) Africa Italiana.
AION:	Annali del? instituo Orientale di Napoli, Napoli.
AUG:	Augustinianum.
BAAA:	Bibliugraphie analytique de L'Afrique antique.
BAC:	Nuovo Bolletino di Archeologia Christiana.
BASOR:	Bulletin of the American school of Oriental researches, Baltimore.
BCS:	Bulettino del centro di studi per la storia dell' archietettura.
BICS:	Bulletin of institute of classical studies.
CIL:	Corpus inscriptionem Latinarum.
CPP:	La Civilisation Phoenicenne et Punique (edit.par V.Krings)Leiden 1995=CPP.
CIS:	Corpus inscriptionem Semiticarum.
DISO:	Ch.F.Jean - J. Hoftijzer, Dictionnaire des Inscriptions Semitiques de l'Ouest, Leiden 1965.
GLECS:	Comptes- rendus du Groupe linguistique l'etudes comito-Sémitiques, Paris.
GPP:	Segret, S., Agrammar of phoenician and punic, verlag C.H.Beck, 1976
ILAL:	S.Gsell, Inscriptions Latines de L'Algerie.
IPT:	G. Levi della Vida, M.G.A. Guzzo, Iscrzioni punche della Tripolitania (1927-1967).
IRT:	J.M. Reynolds and J.Ward-Perkins, Inscriptions of Roman Tripolitania, 1952.
JA:	(Jour.Asiat) Journal Asiatique.
JBL:	Journal of Biblical literature, Boston- Philadelphia.

JAOS:	Journal of American Oriental Society.
JSS:	Journal of Semitic Studies.
KAI:	H.Donner, W.Röllig, kanaanaische und aramaische Inschriftin. Mit einem Beitrag von O. rössler, Wiesbaden, I[2], 1966, II[2], 1968, III[2], 1969.
LA:	Libya Antiqua.
LP:	Latino-Punic Inscriptions
LS:	Libya Studies (Lib.Stud.)
MOS:	Michigan Oriental Studies in honour of G.G.Cameron, 1976.
NSI:	R.G. A. Cooke, A text book of North-Semitic Inscriptions Oxford, 1903.
OA:	Orients Antiques.
PBSR:	Paper of the British School at Rome.
PPP:	M. Sznycer, Les passages puniques en transcription latine Dans le "Poenulus" De Plaute. Paris, 1967.
QAL:	Quaderni di Archéologia della libya.
RA:	Revue Africaine.
RANL:	Rendiconti dell' Accademia Nazionale dei Lincei.
RES:	Semitica Cahiers publics par L'Institute L'Etudes Semitiques de L'universrsite de Paris.
Riv.del.Trip.:	Rivista della Tripolitania iii, Roma 1927.
RSO:	Rivista delli studi orientali.
RSF:	Rivista di studi Fenici.
SEG:	Supplementum Epigraphicum Graecum.
SM:	Studi Magribini.
TRE:	Elmayer, A.F. (1997), Tripolitania and the Roman Empire.
UF:	Ugarit - Forschungen, Munster.
ZDMG:	Zeitschrift der Deutschen Morgenlandischen Gsellschaft.

الفصل الأول



الخلفية التاريخية

الخلفية التاريخية

في الألف الثالثة ق.م أطلق اسم كنعان على المنطقة السورية الفلسطينية وسميت الشعوب التي تقطنها بالكنعانيين وهي كلمة مشتقة من اللون الأحمر(القرمزي)، واستعمال تسمية كنعانيين تعني الفينيقيين وعامة شعوب المنطقة السورية ـ الفلسطينية المنتشرة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، وهي ليست التسمية الوحيدة لهذا الشعب، ذلك أن تسميتهم بالصيدونيين تكررت عند هوميروس وفي العهد القديم (Bible).

وتنهض الشواهد الأثرية دليلاً على أن الفينيقيين كانوا يحملون هذا الاسم حيث عثر على مخطوطة قبرصية يصف فيها الوالي الفينيقي نفسه بأنه خادم لحيرام ملك الصيدونيين[1].

إن تسمية الفينيقيين أنفسهم مرة بالصيدونيين نسبة إلى مدينة صيدا وأخرى بالصوريين نسبة إلى مدينة صور مع ندرة الأسماء التي تدل على وحدة الفينيقيين، لهو دليل على تجزئة الأرض وعدم وجود وحدة قومية

(1) Moscati, S., "Introduction", in la Cvilisation Phoenicienne et Punique (edit.Par V.Krings), leiden 1995 = CPP, p.1.

تربط بين مدنهم، وهو ما أكد عندهم الانتماء إلى المدن بدلاً من الوطن[2].

ومن الناحية الجغرافية فليس من السهل تحديد أرض الفينيقيين، فالمصادر القديمة تشير إلى أنهم شغلوا الساحل الشرقي كله من السويس حتى خليج الإسكندرونه.

وأرضهم بصورة عامة ضيقة المساحة تتكون من شريط ساحلي ضيق يقع بين جبال لبنان والبحر الأبيض المتوسط يشمل المنطقة من شمال فلسطين وجنوب سوريا، وبصورة عامة فان مصطلح فينيقي في القديم كان يعني أي تاجر سامي بحري.

وهذا الغموض ربما يعكس حقيقة تاريخية وهي أنهم ليسوا مثل جيرانهم الفلسطينيين والسوريين، ذلك أن مصطلح الفينيقيين كان يعني اتحادا من التجار أكثر من كونه بلداً لها حدود معروفة، فإمبراطوريتهم كانت مثل رقعة الشطرنج تتكون من جماعات من التجار متصلة لا يحدد مجال نشاطها أرض، وإنما التجارة البحرية[3].

واستمر ذكر الكنعانيين على مر العصور وخاصة في التوراة التي تشير إلى أنهم الشعب الذي يسكن أرض فلسطين قبل مجيء الإسرائيليين إليها.

وظهر هذا الاسم في فينيقيا في نقيشة على عملات ترجع إلى العصر الهللينستى[4]، وفي أفريقيا احتفظ السكان المنحدرون من أصول فينيقية بهذا الاسم حيث يذكر القديس أوغسطين في حديثه عن سكان الريف أنه

(2) Moscati, S., 1968, The World of the Phoenicians, Weidenfeld and Niclson, London, P.3-4.

(3) Markoe, G., 2000, Peoples of the past, Phoenicians, British Museum Press, P.10- 11.

(4) Moscati, S. The World of the Phoenicians, op.cit.P.3.

إذا سئل أحدهم عن أصله أجاب بأنه كنعاني[5].

"*Undo interrogati rustici nostri quid sint, punice respondentes chanaan*"

ويفسر بعض الباحثين أن كلمة كنعان مشتقة من "كينا هو" في اللغة الأكادية كتعبير جغرافي من كلمة "كنع" التي تدل على الغرب أو بلاد مغرب الشمس، كما أن كلمة فينيقيا أو فوينكس (Phoenix) لا ترجع إلى الإغريقية بل هي محرفة عن الكلمة السامية فوني (العهد القديم، العدد 26/ 23) التي هي صفة من كلمة فوه (اللون الأحمر) والتي هي الأصل للكلمة الإغريقية فوينكس وما اشتق منها.

وفيما يتعلق بأصلهم فإن أغلب الآراء التي طرحت جاءت مبنية على ما أورده الكُتّاب القدامى عن أصل الفينيقيين، فهيردوتس يذكر أنهم هاجروا من موطنهم في الخليج الفارسي حوالي 2300 ق.م قبل زمانه (أي قبل القرن الخامس ق.م)[6].

أما سترابون فيخبرنا أنه كان يوجد معابد ومدن على الخليج الفارسي تشبه مدن ومعابد الفينيقيين، وبليني بدوره يؤكد ذلك[7].

وتأسيسا على ما ذكره هيرودوتس فان هاردن أشار إلى هجرات سامية قادمة من منطقة الخليج الفارسي أو الجزيرة[8].

ويعتقد بعض المؤرخين أنهم جاءوا من موطنهم في شبه الجزيرة العربية ومن بلاد اليمن وحضرموت بالتحديد، ويستدلون في ذلك بحمل الفينيقيين لأسماء مركبة مثل عبد العزيز، عبد ملكارت (أي عبد الإله

---

(5) Augustine, Pl, XXXV, Col. 2096.

(6) Herodotus, I, I; VII, 89.

(7) Strabo, XVI, 3, 4; Pliny, IV, 36.

(8) Harden, D., op.cit., P.21.

ملكارت) وحنبعل وأن جميع الأسماء التي من هذا النوع هي من أصل يمني[(9)].

وقد دعمت الدراسات المتعلقة بنصوص أوغاريت الآراء القائلة بمجيء الفينيقيين من الجنوب وهي منطقة شبه الجزيرة العربية إلى أن حطوا رحالهم في فينيقيا.

والحقيقة أن ما كان يطلق عليه فينيقيا في التاريخ القديم يختلف من وقت لآخر، إلا أن بعض الباحثين يرون أن تاريخ الفينيقيين يبدأ من المنطقة التي تشمل الساحل السوري - اللبناني وشمال فلسطين، يحدها من الشمال جبل سوقاس (Sugas) إذ لم يعثر على أي مستوطنة فينيقية شمال هذا الموقع، والحدود الجنوبية تنتهي عند عكا، ومن الغرب البُحر المتوسط ومن الشرق جبل النصيرية وجبل لبنان[(10)].

ويمكن القول إن الفينيقيين أصبحوا واقعاً تاريخياً في الشرق الأوسط اعتبارا من 1200 ق.م . أي في مرحلة الانتقال من العصر البرونزي إلى العصر الحديدي[(11)].

ولاشك أنه كان للظروف التاريخية والبيئية التي عاش فيها الفينيقيون أثرها في نشاطهم البحري وإقامة مستعمراتهم على طول سواحل البحر الأبيض المتوسط ذلك أن انتقال الإغريق الدوريين وشعوب البحر كان له دور في تدمير قوة الموكينيين البحرية، وبالتالي القضاء على دولة الإغريق الأخيين بالإضافة إلى ما حدث من توتر اجتماعي وديموغرافي في فينيقيا خاصة في صور (Tyre) نجم عنه تزايد عدد الكنعانيين وحصرهم في شريط

(9) محمود الامين، الكنعانيون " الشرقيون" محاضرات الموسم الثقافي 79/ 1980، اعداد محمود عبدالسلام الجفائري، نشر مركز جهاد الليبين للدراسات التاريخية، 1989، ص 10 - 12.

(10) Baramki, D., The Phoenicia and the Phoenicians, Beruit, 1961, P.1 P.10- 11.

(11) Moscati, S., CPP, P.4.

ضيق من الأرض بين الجبال والبحر، وزادت الحالة سوءاً بسبب ما كان يشنه جيرانهم الآراميون واليهود والفلسطينيون من هجمات على حدودهم، وقد شكلت الجبال مانعاً طبيعياً حال دون قيامهم بأي توسع نحو الجنوب، كما أن صعوبة المواصلات بين المدن الفينيقية جعلتها تعيش في عزلة عن بعضها، ولا تربط بينها وحدة، وعليه فقد اتجه الفينيقيون إلى البحر ووجدوا فيه أسهل الطرق للتوسع نحو الخارج، وفوق هذا كله وعلى حد قول ميلا (Mela (I, 12 كان الفينيقيون جوّابي بحار، وقد ساعد على صناعة السفن وفرة المواد اللازمة لذلك ومن أهمها الأخشاب الجيدة التي تكثر على جبال لبنان، وكانت السفن الفينيقية في البداية صغيرة الحجم قليلة الارتفاع، مكشوفة وتسير بمحاذاة الشاطئ لعدم قدرتها عن الابتعاد عنه، ولكي تلجأ إليه إذا ما هبت العواصف واشتدت الأنواء . وبمرور الوقت استطاعوا إدخال تحسينات على صناعة السفن أدت إلى ظهور سفن أكبر حجما ذات أشرعة تستطيع الإبحار في المحيطات، وابتكروا أساليب جديدة في الملاحة مثل الاسترشاد بالنجوم(12).

وقد ازداد نشاط الفينيقيين في البحر المتوسط خلال المرحلة الاستعمارية الأولى الممتدة من أواخر القرن الثاني عشر ق.م، ويذكر قدماء المؤرخين أن التجارة كانت أساس النشاط الاقتصادي في هذه المرحلة من التوسع الفينيقي، وأن المعادن خاصة الثمينة منها كانت محل اهتمام الفينيقيين ومحط أنظارهم، وتشير قائمة حزيقال إلى أن تجارة الفينيقيين التي تشمل بعض واردات الفينيقيين من الفضة والرصاص والحديد من أسبانيا والنحاس من أيونيا.

ولا شك أن الحصول على المعادن والمواد الخام للمتاجرة فيها

(12) أحمد أمين سليم، تاريخ الشرق الادنى القديم، مصر. سوريا، دار المعرفة الجامعية، 1993، ص323 ـ 24، فيما يتعلق بصناعة السفن الفينيقية وأنواعها ينظر:
Harden, D. op.cit. P.169; Moscati, S., The World, op.cit, P.86-87

حفز الفينيقيين إلى القيام برحلات استكشافية إلى الخارج وإقامة المراكز التجارية المبكرة في جزر حوض البحر المتوسط، مثل قبرص وسردينيا ومن ثم تأسيس أهم مركزين تجاريين، وهما قرطاج في شمال أفريقيا وقادس في أسبانيا.

وتشير التوراة إلى مرحلة مهمة في تطور تجارة المعادن وخاصة الحديد الذي ازدهرت تجارته منذ القرن العاشر ق.م بسبب زيادة الطلب عليه من قبل الآشوريين، أما الصنف الثاني من المواد التي وردت في قائمة حزيقال فهي المنسوجات المطرزة والمصبوغة مثل الكتان الناعم من مصر والملابس المصبوغة باللون القرمزي والأزرق من قبرص، إيدوم وبلاد ما بين النهرين[13]، كما كانوا يجلبون العاج والجلود والذهب من أفريقيا[14].

أما الصادرات فكانت الزيت والخمر والقمح بالإضافة إلى منتجاتهم الصناعية مثل الأصباغ والصناعات المعدنية والمنسوجات والأخشاب اللازمة لصناعة السفن[15].

وكانت الملابس الفينيقية المصنوعة من الصوف المستورد من سوريا وإنتاج الصباغ القرمزي هما عماد الاقتصاد الفينيقي[16].

وتنهض الشوهد الأثرية دليلاً على وجود علاقات تجارية بين فينيقيا وبعض البلدان المطلة على حوض البحر المتوسط، حيث عثر على جرار فينيقية الصنع (amphorae) معدة لنقل السوائل مثل الزيت والخمر والحبوب المنتجة في فينيقيا، والمصدرة من الشرق الى البلدان[17].

(13) سفر حزيقال 27/ 1–36 ؛ Markoe, op.cit.P.94-95.

(14) Markoe, G.E. op.cit.P.104.

(15) Ibid.P.95

(16) Idem

(17) Ibid. P. 17.

وقد تطلب ذلك أسواقاً ومحطات تجارية يستطيع الفينيقيون بواسطتها الاتصال بالسكان المحليين ومزاولة نشاطهم التجاري عن طريق إقامة مراكز تجارية في أماكن معينة في حوض البحر المتوسط كما أسلفنا[18].

ولاشك أن رحلاتهم قد تكررت لممارسة نشاطهم الاقتصادي ولتسويق بضائعهم في أسواق غرب البحر الأبيض المتوسط يعودون بعدها إلى مدنهم في المشرق والتي من أشهرها صور (Tyre)، وصيدا (Sidon)، وجبيل (Byblos)، وأرواد والمدن الكنعانية الأخرى[19].

ومن أشهر الرحلات التي قام بها الفينيقيون تلك التي استطاع فيها فريق من بحّارتهم الدوران حول أفريقيا عن طريق رأس الرجاء الصالح وذلك بتكليف من فرعون مصر (نخاو الثاني) (610-595 ق.م)[20].

ويذكر ديودورس الصقلي[21] أن الفينيقيين كانوا يقومون بمقايضة المعادن بالزيت والحلي والمنتجات الحجرية المختلفة والتمائم وغيرها. وقد اتسمت طريقتهم في التبادل التجاري بالغرابة والغموض وهي كالطريقة التي اتبعها القرطاجيون على الساحل الغربي في أفريقيا الشمالية. والتي وصفها هيرودوتس[22] بأنها "صامتة" حيث كانوا يحضرون بضائعهم إلى الشاطئ، ويتركونها هناك، ويعودون إلى سفنهم، ويشعلون ناراً حتى يرى

---

(18) انظر هامش 13 أعلاه.
رشيد الناضوري، المغرب الكبير، ج1، العصور القديمة أسسها التاريخية الحضارية والسياسية، دار النهضة العربية بيروت، 1981، ص 158

(19) من المدن التي جاء ذكرها في الوثائق القديمة مثل ألواح: تل العمارنة والوثائق المصرية - الاشورية والكتاب المقدس وهي: بيرتوس(بيروت)، صيدون (صيدا)، بيبلوس(جبيل)، وأفروديب (الذئبة).

(20) Herodotus, IV, 42

(21) Didorus, V, 25, 3

(22) Herodotus, IV, 196

الأهالي دخاناً فيأتون إلى الساحل، ويضعون الذهب بجانب البضاعة ويبتعدون ثم يأتي القرطاجيون لمعاينة الثمن فإذا كان غير مرض ابتعدوا وبقوا في سفنهم منتظرين حتى يأتي الأهالي ويزيدون الثمن، وتتكرر العملية حتى يقبل القرطاجيون بالثمن فيأخذون الذهب ويرحلون، وكان التعامل مبنياً على الثقة بين الطرفين.

وفيما يتعلق بالتاريخ الذي بدأ فيه الفينيقيون نشاطهم التجاري في حوض البحر المتوسط يوجد رأيان مختلفان، أحدهما يقول بأن فترة إقامة الفينيقيين للمستوطنات لم تبدأ قبل القرن الثامن ق.م. وهي نفس الفترة التي بدأت فيها حركة التوسع الإغريقي. أما الرأي الآخر فيقول بأن التجار الفينيقيين كانوا أسبق من الإغريق بفترة طويلة في إقامة مستوطناتهم في حوض البحر المتوسط والوصول بسفنهم إلى شواطئ بعيدة.

وقد اعتمد أصحاب الرأي الأول على الأدلة الأثرية المتوفرة موضحين أنه لا يوجد دليل أثري يرجع إلى ما قبل القرن الثامن ق.م. بل ذكروا أسماء المستعمرات الأقدم مثل قادس وليكسوس(23)(*). ويبدو أن أصحاب الرأي الثاني على صواب، ذلك أن غزو شعوب البحر لفينيقيا لا تقتصر أهميته على أنه الباعث الوحيد على التوسع البحري للشعب الفينيقي، وإنما يعد في الوقت نفسه بداية لتوسع هذا الشعب فيما وراء البحار، بعد أن انتهت السيادة البحرية لكريت وأصبحت الطرق التجارية مفتوحة أمام الفينيقيين الذين يملكون سفناً جديدة وربابنة يتميزون بالشجاعة والجرأة، مما شجعهم على البحث عن أسواق جديدة لتصريف بضائعهم

(23) Didorus, V, 20; Herm, G. The Phoenicians- (trans.by Hiller, C.) Victor, Golanez London, 1995, P.134

* أسست قادس (1110ق.م.) على شاطئ المحيط الأطلسي في أسبانيا قرب جبل طارق. وليكسوس على شاطئ هذا المحيط في أفريقيا وهي على حد قول بليني هي أقدم المستعمرات الفينيقية المعروفة (Ibid.135).

وجلب ما يحتاجون من مواد خام[24].

ويرى بعض الباحثين أن الفينيقيين قد قاموا بزيارات متعددة حوالي القرن الثاني عشر ق.م. إلى صقلية وسواحل البحر الأبيض المتوسط قبل تأسيس المستعمرات حيث ظهرت عدة أدلة أثرية لهذا الافتراض واعتبرت هذه الزيارات كتمهيد للاستعمار[25].

وعلى أية حال فإن المصادر التاريخية تشير إلى أن التوسع الفينيقي بدأ قبل القرن العاشر ق.م. ذلك أن الموكيين استمروا في سيطرتهم على الطرق في حوض البحر الأبيض المتوسط حتى عام 1200 ق.م. وهو التاريخ الذي حدث فيه غزو شعوب البحر، والذي أدى إلى اضمحلال الموكينيين وظهور الفينيقيين على مسرح الأحداث حوالي عام 1100 ق.م. أو قبل ذلك، ولم يستأنف الاغريق نشاطهم البحري إلا بعد انتهاء القرن التاسع ق.م. وقد ساعد هذا الفينيقيين على ممارسة نشاطهم الاقتصادي في حوض البحر المتوسط بحرية أكثر إلا أن ذلك لم يستمر حيث قل نشاطهم عن ذي قبل بسبب المنافسة الشديدة بينهم وبين الإغريق.

والتوسع الفينيقي أو الاستعمار الفينيقي - إن جاز التعبير - مر بمرحلتين بارزتين: تميزت الأولى بهزيمة الدولة الموكينية الأخية وما كانت تعانيه فينيقيا في هذه الفترة من أزمات اجتماعية خاصة صور التي عانت من مشكلة الزيادة في عدد السكان التي عالجتها بإقامة المستعمرات في الخارج لاستيعاب العدد الزائد من السكان، ويشير يوستين إلى أن هناك سببين لاقامة مدينة أوتيكا في شمال أفريقيا: أولهما احتشاد السكان في صور وثانيهما محاولة إخراج الشباب من المدينة والتخلص من مشاكلهم التي قد تؤدي إلى إلحاق الضرر بمصالح الطبقة الأرستقراطية الحاكمة[26].

(24) Idem
(25) Moscati, S., In CPP. P.8
(26) Justin, XVIII, 4, 2

ويذكر سالوستيوس أن هناك سببين للتوسع الفينيقي: الزيادة في عدد السكان والصراعات الداخلية بين أفراد الهيئات الحاكمة، وكمثال على ذلك يمكن الإشارة إلى حادثة الملك فلت على يد إيتوبعل كاهن عشترت الذي بادر على الفور بعد استيلائه على السلطة ببناء مدن جديدة لاستيعاب المنفيين من مؤيدي الملك السابق وخصومه[27]. ويمكن القول بأن التوسع التجاري الفينيقي في البحر المتوسط ظهر بوضوح ابتداءً من النصف الثاني من القرن العاشر ق.م. وفي عهد حيرام ملك صور وخلال عهود خلفائه.

وكانت سياسة إيتوبعل ملك صور تتركز في تأسيس المراكز التجارية والاهتمام بتحسين العلاقات مع جيرانه بالطرق الدبلوماسية وتبادل المصالح المشتركة، وكانت قوة صور تكمن في قوتها الاقتصادية وأسطولها التجاري.

وهي وإن استخدمت بعض المرتزقة أو وحدات من الشرطة لحل بعض المشاكل الطارئة فإنها لم تملك جيشاً على أرضها حيث لم نسمع أنه كان هناك جنود صوريون.

ويبدو أن العلاقات الطيبة هي التي حمت صور ومراكزها التجارية[28]. ويعزى إلى هذا الملك تأسيس مستوطنة عوزا (سور الغزلان - الجزائر) في ليبيا[29]، وقد يدل هذا على اهتمام الفينيقيين بمنطقة الشمال الأفريقي واعتبارها مجالاً مناسباً للتوسع ولحل مشاكلهم الاجتماعية الناجمة عن زيادة عدد السكان خلال تلك الفترة.

والى عهد هذا الملك (878-846 ق.م.) ترجع بداية المرحلة الثانية

---

(27) تسكرين، ي.، ب.، الحضارة الفينيقية في أسبانيا، ترجمة يوسف ابي فاضل، مراجعة ميشال ابي فاضل، نشر جروس، بيروت 1988، ، ص9

(28) Katzenstein, H.S., History of Tyre. Jeruslem, 1973, P. 131

(29) Ptolemy, IV, 2, 7, Ios. Ant. VIII, 13, 2; Lancel, S. in CPP., P. 786

من التوسع الفينيقي التجاري التي امتدت من القرن التاسع . القرن السابع ق.م. ومع بداية المرحلة الثانية وبعد أن أكملت الإمبراطورية الآشورية سيطرتها على الأراضي السورية والفلسطينية أخذت صور تفقد أهميتها السياسية بسبب الضغوط المتواصلة التي كانت تمارسها هذه الإمبراطورية عليها، والتى ولا شك أدت إلى إضعاف قدراتها الاقتصادية، وكان الآشوريون يشنون غزوات على المدن الفينيقية بهدف إخضاعها وإجبارها على دفع الجزية، وقد أتسمت السياسة التي كانت تتبعها السلطات الآشورية في معاملة رعاياها بالشدة وسلب خيرات هذه المدن.

وخلال القرن الثامن ق.م . تم إخراج الفينيقيين من بحر إيجه وبلاد الإغريق كما تم إغلاق المصادر الأناضولية للمواد الخام والمعادن التي كان يعتمد عليها المهنيون والصناع الفينيقيون[30].

وقد تجمع الفينيقيون الذين أخرجوا من منطقة بحر إيجه وجنوب اليونان واتجهوا إلى صقلية، واستقروا في الجزء الغربي منها، وزادوا من تواجدهم في الشمال الإفريقي حيث أسسوا قرطاج في الربع الأخير من القرن التاسع ق.م، كما أقاموا مدناً أخرى وتضاعف نشاطهم خلال الفترة الممتدة من القرن التاسع وحتى القرن السابع ق.م. وهي الفترة التي أحكم فيها الاسطول الفينيقي السيطرة على الطرق البحرية[31].

ومن أهم الطرق التي تربط صور بقادس الطريق الشمالى: قبرص - أنتوليا - أنجي - البحر الأيونى - مالطا - صقلية - سردينيا - باليار (Baleares) - إسبانيا.

والطريق الجنوبي: مصر - برقه - طرابلس - شمال أفريقيا الغربى.

وحسب اتجاه الرياح يفضل الطريق الشمالى في الذهاب إلى إسبانيا

(30) Moscati, S., in CPP. P.9

(31) Diodorus, VII, 3

والطريق الجنوبي عند الرجوع منها . وعلى أية حال فان صقلية تشكل نقطة اللقاء بين الطريقين.

وعلاوة على ذلك كان هناك شبكة من الطرق بين ملقا وقادير (قاديس) وعلى طول هذا الطريق كان يصدر الفينيقيون الأقمشة الملونة والخشب والعاج والأشياء الصغيرة المصنعة التي تشكل أهم صناعاتهم الحرفية، وفي مقابل ذلك يوردون المعادن التي تحول بعد ذلك إلى مصنوعات معدنية وتحف[32].

ومن أقدم المستعمرات التي أقامها الفينيقيون في غرب البحر المتوسط مدينة قادس في أسبانيا حيث يذكر فيلى باتروكلى في الفصل الثاني من كتابه "التاريخ الروماني" أن الأسطول الصوري القوى الذي كان يسيطر على البحار قام بتأسيس مدينة قادس (أقادير = التحصين) وذلك بعد ثمانين عاماً من سقوط طروادة كما أقاموا أوتيكا (= المدينة العتيقة) بعدها بقليل، وبما أن سقوط طروادة حسبما يذكر هذا المؤرخ كان عام 1190ق.م فإن تأسيس قادس يرجع إلى 1110 ق.م. وأوتيكا 1101 ق.م. ويؤكد بليني ما ذكره باتروكلى بالنسبة لتاريخ تأسيس هذه المدينة الأخيرة[33].

أما بسيدو أو رستوتليان فيخبرنا بأن تأسيس أوتيكا كان قبل تأسيس قرطاج بحوالى 287 سنة وعليه يكون تاريخ إنشاء الأولى 1101 ق.م. والثانية 814 ق.م[34].

وعلى الرغم من أن المصادر الأدبية تشير إلى أن تأسيس قرطاج كان حوالى 814 ق.م. فإن أقدم ما عثر عليه من آثار لا يرجع إلى ما قبل

(32) Moscati, S., in CPP, P. 10

(33) Vell. Patr. 1, 2, 3; Pliny, Nat.HIST. V.76

(34) Moscati, S. Idem

منتصف القرن الثامن[35]، ويرى موسكاتى أن الفرق بسيط لأن عملية البناء الحضارى وإنتاج أعمال فنية يتطلب مرور فترة زمنية بين استقرار النازلين الأوائل وإنتاج تلك الأعمال[36].

ومن بين المستوطنات الفينيقية الأخرى التي أنشأها الفينيقيون في الشمال الأفريقي لبدة الكبرى (Lepcis Magna) التي يذكر سالوست[37] (القرن الأول ق.م.) أنه أسسها مهاجرون من صيدا كانوا قد أخرجوا من مدينتهم بسبب نزاعات داخلية بينما يذكر آخرون أنه أنشأها صوريون[38].

أما الشاعر سيليوس إيتاليكوس فيخبرنا أن مستوطنين من صورأنشأوا لبدة وصبراته، بينما أنشأ أويا مهاجرون فينيقيون من صقلية بالاشتراك مع بعض الليبيين[39]، ويبدوا أن هذا التناقض قد نتج عن استخدام الكتاب القدماء لكلمة(الصيدونيين) للكناية عن الفينيقيين فهوميروس يطلق إسم الصيدونيين على الشعب الفينيقي كله[40]، فقد جرت العادة على إطلاق كلمة صيدونيين أو ملك الصيدونيين على صور وملكها ذلك أن ايتوبعل ملك صور ورد في الكتاب المقدس على أنه ملك الصيدونيين، كما أن حيرام الأول ملك صور يدعوه العهد القديم على أنه ملك صيدون ويطلق على رعاياه اسم الصيدونيين[41].

ويخبرنا المؤرخ يوسف اليهودي في إقتياس عن منياندر أن إيتوبعل

---

(35) Harden, D. op.cit. P. 54 -55

(36) Moscati, S. The World of the Phoenicins, op.cit. P.115

(37) Sallust, Jug. 78

(38) Silius Italicus, Punica, III, 256; Pliny, Nat.Hist, V, 76

(39) Silius Italicus, Ibid, III, 256

(40) هوميروس: الالياذة: الخامس الابيات 290 - 195، والثالث والعشرون 743 - 750، الاوديسة: الرابع 613 -619 والخامس عشر، 460

(41) الملوك الأول 16/ 31.§ 5/ 1.§ 5/ 6.

ملك الصيدونيين أسس مستعمرة عوزا (سور الغزلان ـ الجزائر)[42]، وتكرار اسم هذا الملك مرة على أنه ملك " الصيدونيين" وأخرى على أنه ملك "الصوريين" إنما جاء بسبب مكانة صيدا التاريخية على الرغم من أن ايتوبعل هو ملك صور، وقد استمر استخدام لقب ملك "الصيدونيين" لمدة 170 عاماً حيث نجد الحاكم الفينيقي في قبرص يدعو الملك حيرام الثانى "ملك الصيدونيين"، وفي نفس الفترة كان الملك الآشوري تغلات بلاسر الثاني يدعو هذا الملك "بحيرام الصوري"[43]، ومما يؤكد المكانة التي كانت تتمتع بها صيدا هو ذكر هذه المدينة على أنها أقدم مدينة فينيقية، وظهر هذا التقليد في أسطورة تحملها إحدى العملات الصيدونية التي ذكرت هذه المدينة على أنها أم لقرطاج وهيبو وصور[44].

ولكن هذا الادعاء لا يقوم على أساس تاريخي خاصة بالنسبة لتأسيس صور، وقد يقال نفس الشيء بالنسبة للمدن الفينيقية الأخرى ذلك أن مدينة "صيدا" لم يكن لها أهمية تذكر، ولم تظهر قبل الألف الاول ق.م.، كما أن ذكر صور على أنها إحدى المستعمرات التي أسستها صيدا يتعارض مع ما جاء في رسائل تل العمارنة التي أرسلها أمراء فينيقيا إلى فرعون مصر وخاصة رسائل أبيميليكى (Abimiliki) حاكم صور التي يشكوا فيها حاكم صيدا لفرعون مصر[45]، وهذه الرسائل تشير إلى أن صور كانت تابعة لمصر، ويتساءل البعض كيف تستطيع مدينة مثل صيدا إقامة

(42) انظر هامش 31 أعلاه.

(43) Katzenstein, H.J.op.cit. P. 131.; Wiseman, IRQ, XVIIII (1955), PP. 123, 125

(44) لزيادة المعلومات حول تأسيس المدن الفينيقية صور وصيدا راجع: معن عرب، صور حاضرة فينيقيا، دار المشرق، بيروت، 1970، ص 11 ـ 15 & محمد بيومى مهران، المدن الفينيقية، تاريخ لبنان القديم، دار النهضة العربية، بيروت، 1994، ص 143 - 172.

(45) Giles, Ikhmaton. legend and history, London, 1970, P. 174, ff; Mercer, S. A.B., The tell - Amarna tablets, I, Toronto, 1930, 162

مستوطنات كبيرة على شواطئ أجنبية ومعادية خلال الفترة التي تتحدث عنها هذه الرسائل أو حتى قبلها؟ وإذا حدث وإن تمت عملية تشييد مستعمرات فلن تكون المدن الواردة في هذه الرسائل من بينها، وعليه يمكن القول بأن ادعاء صيدا بأنها هي المؤسسة لمدينة صور إنما جاء بسبب التنافس الذي وقع بين المدينتين في فترة متأخرة ومن قبيل التفاخر بأقدمية كل مدينة عن الأخرى(46).

ويرى رومانيلى أنه لا حاجة إلى وجود تناقض محتمل في النصوص أو الاعتقاد بوجود استيطان مزدوج لمدينة لبدة طالما أن الصوريين هو تعبير حيوي يستخدم كثيراً للدلالة على أن مهاجرين من صور هم الذين قاموا بتأسيس هذه المدينة(47)، ويجدر بالملاحظة أن تلك العلاقة التي تربط بين صور ومستعمراتها في ليبيا وإيبريا والتى عبر عنها استرابو بقوله "إنه على الرغم من تغني الشعراء بصيدون فإن الجاليات التي أرسلت الى ليبيا (شمال أفريقيا) وإيبريا (أسبانيا) كانت تتغنى بصورة أكثر بمدينة صور"(48).

وتشير الأدلة الى أن مدينة صور هى التي لعبت الدور الرئيسي في تأسيس المستوطنات الفينيقية دون غيرها من المدن الفينيقية الأخرى(49)، ويبدو من نقشين عثر عليهما في مدينة صور أن هذه المدينة هي التي أسست مدينة لبدة الكبرى(50).

وتعد قرطاج أهم المستوطنات الفينيقية الغربية ومع الوقت أصبحت

---

(46) Eilsen, F.C., Sidon, P.111

(47) Romanelli, P., Lebcis Magna, 1925, P.3

(48) Strabo, Geographica, XVI, 2, 22

(49) Eilsen, F.C. op.cit. P. 114

(50) Rey - Coquais, "une double dedicace de Leptist Magna a, Tyr" L'Africa Romana 4 (1987), P. 597 - 602

أهم مركز تجارى (Emporium) لصور في الحوض الغربي للبحر المتوسط، وهي كمستعمرة حقيقية خدمت أمها صور، ويؤكد ارتباط قرطاج بأمها السفارات السنوية التي كانت تبعثها إلى صور حاملة النذور إلى معبد الإله ملقارت الصوري، وهذه النذور وحسبما يذكر ديودورس الصقلي[51] كانت تساوى عشر دخل حكومة قرطاج، وهي ربما كانت تمثل الضريبة السنوية التي كانت تدفعها هذه المدينة إلى صور.

وبعد سقوط صور تحت سيطرة بابل في أوائل القرن السادس ق.م. أخذت هذه المدينة في الاضمحلال وأصابها الوهن، وهي على الرغم من تمتعها بالحكم الذاتي في ظل الاستعمار البابلي، فإن دورها السياسي والاقتصادي ضعف وهو ما أفسح المجال أمام قرطاج، ذلك أن الظروف التاريخية تشير إلى أن هذه المستوطنة قد تطورت إلى مدينة رئيسية ونصبت نفسها حامية لجميع المستوطنات الفينيقية في الحوض الغربي للبحر المتوسط.

من الأسباب التي أدت إلى انضواء هذه المستعمرات تحت لواء قرطاج طلبا لحمايتها هو انتشار الإغريق في حوض البحر المتوسط ومنافستهم الشديدة التي كانت تمثل تهديداً للمصالح الفينيقية في هذه المنطقة، ويبدو أن تواجد الفينيقيين على ساحل شمال أفريقيا غربي خليج سرت الكبير منع الإغريق من المغامرة بالمجيء إلى هذه المنطقة والاستقرار فيها كما أسلفنا.

وفي هذا الصدد يذكر هيرودوتس حملة دوريوس (Dorieus) أخ ملك إسبارطة التي قادها إلى شمال أفريقيا حيث أقام مستعمرة فينيقية في كنبس (وادى كعام) قرب لبدة الكبرى، وقد استطاع القرطاجيون بمساعدة الأهالي من قبيلة المكاى (Macae) الليبية طرد الإغريق وتدمير مستوطنتهم

(51) Diodorus, XX, 14

في وادي نهر كنبس حوالي عام 517 ق.م. بعد ثلاث سنوات من إنشائها[52].

ولم يشر هيرودوتس إلى دور لبدة الكبرى عندما أخبرنا عن حادثة تدمير المستعمرة الإغريقية في وادي كعام، ويرى رومانيلى أن عدم ذكر لبدة الكبرى في هذا الصدد قد يعود إلى حالة من الضعف التي ربما كانت قد وصلت إليها المدينة، لأنها لو كانت لها القدرة لمنعت قيام دولة غريبة بالقرب منها في حوض وادي كعام، ويدلل على ذلك بتحسين أحوال هذه المدينة وبعثها من جديد حيث أطلق عليها بعد قرن ونصف من تاريخ هذه الحادثة اسم "المدينة الجديدة" (Leptis Neapolis)، ويبدو أن القرطاجيين بعد تدمير المستعمرة الإغريقية في وادي كعام اتخذوا التدابير الكفيلة لمنع أية محاولة أخرى للاستيطان الإغريقي على هذه الشواطئ وكذلك الوقوف في وجه إغريق قورينائية (برقة) وعدم السماح لهم بالتوسع غربي خليج سرت الكبير[53].

ويعتقد بعض الباحثين أن تأسيس لبدة الفينيقية كان سابقاً على تأسيس مستعمرة دوريوس إلا أن المصادر تتحدث عن قرطاجيين تعاونوا مع الأهالي من سكان الإقليم الأصليين في تحطيم المستعمرة الإغريقية مما يبعث على الاعتقاد بأن الاستعمار الفينيقي كان قد ثبت دعائمه منذ فترة طويلة في الإقليم وأتاح الفرصة لقرطاجة لكي تسيطر عليه، وأن بداية هذا الاستعمار ترجع إلى حقبة بعيدة عن محاولة دوريوس لتأسيس مستعمرة كنبس(وادي كعام) والتى ترجع إلى أعوام 520 ـ 517 ق.م.[54]

---

(52) Herodotus, V, 42

(53) Romanelli, P. op.cit. P.6 عاد دوريوس بعد طرده من ليبيا الى البلوبونيز ثم إتجه بعد ذلك الى صقلية حيث أقام مستوطنة إغريقية على جبل اريكس ((Eryx أطلق عليها اسم هيراكليا، إلا أنه هزم بعد ذلك وقتله القرطاجيون والالمى (Elymi) ودمرت مستعمرته في صقلية مثلما دمرت مستعمرته في وادي كعام .

(54) Idem.

وعلى أية حال فإن الأدلة الأثرية المتوفرة حتى الآن تشير إلى أن تأسيس مدينة لبدة كمستوطنة دائمة ترجع إلى القرن السابع ق.م. وروايات إلى القرن الخامس ق.م.(55).

ويرى دفيتا أن تأسيس الأمبورى الثلاث (لبدة الكبرى، ويات، صبراته) إن لم تكن قرطاج قد قامت به فلابد وأنه تم تحت إشرافها وبمساعدتها(56)، ومع ذلك فإن الأدلة الأدبية والنقيشية تتفق مع الأدلة الآثارية في إرجاع تأسيس لبدة إلى القرن السابع ق.م. كما ذكر أعلاه هذا ما يجعل إمكانية إنشائها من قبل الفينيقيين أمراً مقبولاً، أما بالنسبة لويات وصبراته فإن المخلفات الآثارية التي عثر عليها في هاتين المدينتين لا تسمح لنا بالذهاب أبعد من القرن الخامس ق.م، وخلال هذه الفترة تجعل من الصعب تصور تنفيذ عملية إنشاء هاتين المدينتين من قبل الفينيقيين دون موافقة قرطاجة ومساعدتها، خاصة وأنه خلال هذه الفترة زادت قرطاجة حراستها للإقليم بعد تدمير المستعمرة الإغريقية في وادي كعام وذلك قبل عام 519 ق.م. كما أنه في نفس التاريخ حسب ما يذكر بوليبوس قامت قرطاجة بإبرام الاتفاقية الأولى مع روما التي كان الهدف

(54) Merighi, A., La Tripolitania Antica, A. Airoldi Editore, Vol.I, verbania, 1940, P.7

(55) دلت الأكتشافات التي أجريت في الطبقات السفلية تحت مسرح لبدة (في حفائر جامعة بنسلفانيا الأمريكية) على وجود فخار كورنثى يرجع تاريخه الى القرن السابع ق.م. وبإستثناء هذا الفخار فان أقدم ما عثر عليه من مخلفات أثرية في المدينة الفينيقية ترجع الى الفترة ما بين القرن الخامس والسادس ق.م. أما نتائج الحفائر الطبقية التي أجريت في صبراته فيرجع تاريخها الى القرن الخامس ق.م.

Longerstay, M., "Libye" in Krings, CPP. P. 837 - 38

(56) Di Vita, A.1968 " Le date di Fondazione di-Leptis e di Sabratha Sulla base dell 'indigine archeologica e l'eparchia Cartaginese d'Africa".. Hommages a' M.Renard III COL Latomus 103, 1969, PP. 196 - 202

منها عدم السماح للأسطول الروماني بالرسو على ساحل الأمبورى الخصيب[57].

وعلى الرغم من أن بعض الباحثين[58] يرى أن لبدة الكبرى أقيمت في موقع غير مناسب فإن الفينيقيين كانوا موفقين في اختيارهم لمواقع المدن الثلاث لوجود موانئ صالحة لرسو السفن ووجود الطرق التي تربطها بجنوب الإقليم، ولاشك أن هيرودوت[59] كان على حق عندما قال "بأنه على هذا الشاطئ بين خليجي سرت (خليج سدرة وخليج قابس) يبدأ طريق الاتصال الأكثر قصراً بين البحر وبلاد الجرمنت" فزان حاليا "التي كانت تأتي عبرها منتجات القارة الأفريقية مثل الحجارة الكريمة والعاج والعقيق وكذلك الرقيق من الزنوج، بالإضافة إلى ريش النعام وبيضه الذي اشتهر به الإقليم"[60].

والفينيقيون لم يعثروا على مواقع هذه المدن بمحض الصدفة وإنما تم اختيارهم لها لتتحقق بعض الشروط التي ينشدونها في كل موقع فينيقي يصلح للاستقرار فيه ومحطة على الطريق، وقد لخص العالم الفرنسي سنتاس (Cintas) هذه الشروط فيما يلي[61]:

أولا: وجود ميناء محمي وله شاطئ ليست مساحته بالضرورة كبيرة، ومياهه ضحلة لسهولة رسو السفن ذات القواعد المنخفضة والتي لا تحتاج إلى مياه عميقة.

ثانياً: وجود منبع ماء عذب.

---

(57) Longerstay, op.cit. P. 838.

(58) محمد بيومى مهران، المرجع السابق، ص 283.

(59) Herodotus, IV, 181; Pliny, Nat. Hist. V, 19, 76.

(60) ELMAYER, A.F. TRE, P. 219, 221, 223.

(61) Cintas, P. " Fouilles Punique a Tipasa" Rev. Africaine, XCII, (1949), P.1.

ثالثاً: يفضلون وجود مرتفع صخري لإقامة مقابر الموتى ولصنع أغطية فتحات المقابر.

رابعاً: أن تكون المسافة بين المحطات محددة، ذلك أن سفنهم القديمة كانت تواصل رحلاتها نهاراً، وتتوقف بالليل وعليه فإن المسافة بين محطة رسو وأخرى تعادل مسيرة نهار واحد أي حوالي 40 ميلاً، وهذا قد يساعد في تحديد مواقع المحطات التي لم تكتشف حتى الآن، وهو ما فعله سنتاس في بحثه عن مواقع المدن الفينيقية في المغرب وحقق بذلك نجاحاً عظيماً في منطقة تبسه (Tipasa).

وبالنظر للأهمية التجارية البحرية في عملية التوسع الفينيقي والقرطاجي فإن أهمية المستوطنات التي توجد في الدواخل كانت ثانوية، وهي عادة تقام في منطقة مرتفعة يمكن الدفاع عنها، وفي الوقت نفسه توفر الحماية للمنطقة الساحلية، ويسهل منها عملية مراقبة الطرق المؤدية إلى هذه المنطقة.

ولا ريب أن الفينيقيين القرطاجيين لكي يدعموا وجودهم في المنطقة الواقعة بين خليجي سرت (خليج سدرة وخليج قابس) لأهميتها التجارية وخصوبة أراضيها، فقد عملوا على إحياء المدن الفينيقية والنهوض بها والتي من أهمها لبدة مما جعلها تستحق اسم المدينة الجديدة (Leptis Neapolis) وقد يرجع إلى هذه الفترة تثبيت خط الحدود بين إقليم الأمبورى القرطاجي وإقليم برقه الإغريقي عند مذبح الأخوين فيلاني(Arae philaenorum). (62)

وتحكي أسطورة هذين الأخوين أنه عندما حدث نزاع على الحدود بين القرطاجيين وإغريق برقه، اتفق الطرفان على أن ينطلق فريقان من العدائين من كل من قرطاج وقوريني في وقت واحد وعلى أن تكون الحدود عند النقطة التي يلتقي عندها العداءون، ويبدو أن الفريق القرطاجي

(62) Polybius, III,. 23, 2

كان أسرع من نظيره الإغريقي ولم يوافق الإغريق على رسم خط الحدود عند نقطة الالتقاء متهمين القرطاجيين بالغش، واشترطوا في حالة إصرار القرطاجيين على أن يكون خط الحدود عند نقطة الالتقاء أن يقبل العداءان القرطاجيان بدفن نفسيهما أحياء؛ ووافق الأخوان فيلاني على ذلك، وقبلا بأن يدفنا أحياء، وأطلق على مكان دفنهما اسم مذبح الأخوين فيلاني والذي عرف بالقوس الرخامي الذي أزيل من مكانه مؤخراً.

وبمرور الوقت يظهر أن قرطاج أخذت تشدد من قبضتها على مدن الإقليم، واتخذت تدابير تكفل منعها الاتصال بالعالم الخارجي وبذلك فرضت عليها العزلة، ويمكن استنتاج ذلك من المعاهدة التي أبرمتها قرطاج مع روما عام 509 ق.م. وجددتها عام 348 ق.م. ونصوص المعاهدة مهمة حيث تظهر قوة قرطاج في غرب البحر المتوسط.

"معاهدة تحالف وصداقة بين الرومان وحلفائهم من جهة والقرطاجيين وحلفائهم من جهة أخرى على الشروط التالية:

- يحظر على الرومان وحلفائهم الإبحار وراء الرأس الجميل ما لم تجبرهم العواصف أو الأعداء ولا يجوز لمن يكون مجبراً على تجاوزه أن يشتري أو يحمل معه أي شيء عدا ما يحتاجه لإصلاح سفينته أو النذر وعليه أن يغادر المكان خلال خمسة أيام.
- إذا جاء أي روماني إلى الولاية القرطاجية في "صقلية" سيتمتع بحقوق متساوية مع الآخرين، والقرطاجيون لن يقوموا بأي عمل عدائي ضد أهل "أرديا" (Ardea)، تيراكينا، أنتيوم، لورنيتوم، كيركي، أو أية مدينة لاتينية خاضعة لروما، كما أنهم لن يضعوا أيديهم على المدن اللاتينية الغير خاضعة لروما، وإذا حدث وأخذوا أية مدينة لاتينية سيعيدونها دون التسبب في أضرار، وهم لن يقيموا قلعة في الأرض اللاتينية، وإذا دخلوا الأرض مسلحين فلن يقضوا ليلة واحدة هناك.

ولا ريب أن هذه المعاهدة وكما هو واضح من شروطها قد أضرت بمصالح المدن الفينيقية في إقليم طرابلس، ومنعتها من إقامة أية علاقات اقتصادية مع بلدان الحوض الغربي للبحر المتوسط الواقعة تحت النفوذ الروماني، إلا عن طريق قرطاج وبذلك احتكرت التجارة الخارجية، وحرمت هذه المدن من مصدر دخل هام وهي لم تكتف بذلك بل فرضت عليها ضرائب باهظة.

ويقدم لنا المؤرخ تيتو ليفيوس صورة عن حجم هذه الضرائب النقدية التي كانت تدفعها لبدة إلى قرطاج في القرن الثالث ق.م. ومقدارها "تالنت"[63] في السنة.

هذا ويرى بعض الباحثين أن هذه الجزية المرتفعة كانت تدفعها المدن الثلاث وليست لبدة وحدها، وأن هذه المدينة كانت عاصمة إقليم الأمبورى مستندين في ذلك إلى ما ذكره المؤرخ الروماني تيتو ليفيوس (xxxiv. 62. 3) من أنها كانت "أهم مدن الإقليم"، إلا أننا نعتقد أن هذه المدينة كانت تدفع هذه الجزية وحدها وذلك للأسباب التالية:

أولاً: أن ليفوس ولو أنه أشار إلى أهمية لبدة إلا أنه لم يؤكد على أنها كانت عاصمة للأمبورى، ويبدو أن ازدهار لبدة وقدراتها الاقتصادية الهائلة التي مكنتها من دفع هذه الجزية الباهظة هو الذي لفت انتباه هذا المؤرخ إليها دون غيرها من مدن الإقليم الأخرى كما أن بوليبيوس (xxx11, 2, 1xxx1, 21)، عندما تحدث عن موضوع الضرائب ذكر أن قرطاج كانت تحصل على ضرائب باهظة من الأمبورى فهو لم يشر إلى أن لبدة كانت عاصمة الإقليم أو أنها كانت تدفع الضرائب نيابة عن مدنة.

ثانيا: أن الأدلة الموجودة بحوزتنا لا تشير إلى وجود وحدة بين مدن الإقليم وإنما كان لكل مدينة أراضيها الخاصة وحدودها التي قد تدخل

---

(63) Livy, T. XXXIV.62

بشأنها في نزاع مع غيرها من المدن المجاورة، كما حدث عام 70م عندما دخلت لبدة في حرب مع جارتها ويات بسبب الخلاف على الحدود والمنافسة التجارية[64].

ثالثا: إن هذه المدن كانت تتمتع باستقلال ذاتي شأنها في ذلك شأن المستوطنات الفينيقية القرطاجية الأخرى في الحوض الغربي للبحر الأبيض المتوسط . ومادامت هذه المدن في دفع الجزية فإن قرطاج لا تتدخل في شئونها الداخلية إلا في حدود ضيقة[65] . وقد سمحت قرطاج للبدة بامتلاك سفن تجارية لنقل البضائع والمسافرين، حيث كانت المدن البحرية ترسل إلى قرطاج إمدادات كبيرة من المواد الغذائية[66]، وكذلك تقديم المحاربين وقت الحرب، ويدل على ذلك تكرار أسماء مجموعات ليبية في الجيش القرطاجي[67]، وقد منعت قرطاج المدن الليبية من الاحتفاظ بقوات عسكرية حيث تكفلت العاصمة القرطاجية بالدفاع عنها أسوة بالمستوطنات الفينيقية القرطاجية الأخرى في الحوض الغربي للبحر المتوسط بعد أن حلت محل أمها صور عقب وقوع الأخيرة تحت السيطرة البابلية في القرن السابع ق.م.

وهكذا نرى أن الاستقلال الذاتي الذي كانت تمنحه قرطاج إلى المدن التابعة لها كان استقلالاً شكلياً مما يجعل الاعتقاد في وجود اتحاد كونفدرالي بين هذه المدن غير وارد.

وأيا ما كان الأمر فان السياسة التي اتبعتها قرطاج تجاه المدن الفينيقية

---

(64) Tacitus, Hist, 50; Romammelli, P. Storia, della Province dell ' Africa Romana (1959), P. P. 288-289.

(65) Markoe, G. E., op. cit. P. 90.

(66) Polybius, 23. 2.

(67) Didorus, 54, 1;Di Vita, A"Gli emporia di Tripolitania dell'eta di Mass- inissa " ANRW, ii, Principate, 10.2: 515 - 95.

عرقلت نموها، حيث تدل الاكتشافات الآثارية على أن مدينة صبراته لم تحقق أي توسع خلال القرن الثالث ق.م، ويرى بعض الباحثين أن التطور الذي حدث في هذه المدينة خلال القرن الثاني ق.م. يرجع إلى تخلصها من سيطرة قرطاج بعد تدمير الأخيرة على يد الرومان مما أتاح الفرصة للمدن الثلاث لكي تتمتع بالاستقلال الذي سمح لها بجني ثمار الرخاء الذي أصبحت تتمتع به[(68)].

وعثر على بعض اللقيات الأثرية داخل ضريح في مليته (غربي صبراته) تشمل جرار فينيقية على شكل طوربيد (torpedo) من طراز إغريقي ـ إيطالي، يبدوا أنها صنعت محلياً، وهي تشبه النماذج الصقلية التي تعود إلى فترة القرن الرابع ـ الثالث ق.م[(69)]، وهي تدل على وجود علاقات تجارية بين مدن الأمبورى وصقليه خلال القرن الثاني ق.م، كما تدل أيضاً على خروج هذه المدن من العزلة التي كانت مفروضة عليها وانفتاحها على العالم الخارجي.

وعلى العموم فإن السياسة التي انتهجتها قرطاج تجاه المستعمرات الثلاث (الأمبورى) هى نفس السياسة التي كانت تتبعها تجاه المستوطنات الفينيقية الأخرى في الحوض الغربي للبحر المتوسط سواء القديمة منها أو الجديدة التي أسستها بنفسها، وهي على الرغم من أنها لم تعمل على إلحاقها بها أو ضم أراضيها أو التدخل في شئونها الداخلية، وإنما كان جل اهتمامها يتركز في تحقيق المكاسب الاقتصادية وامتصاص خيرات تلك المستوطنات، وهي ولا شك إذا تقاعس أحدها في تأدية الضرائب

---

(68) Di Vita, A." Il Mausoles punico ellenistico B di Sabratha" MDAIR 38 (1976)P.283-285;Longerstay, M., CPP, op.cit.833

(69) لمزيد من المعلومات عن ضريح مليته راجع:
Bisi, A.M., "Scoperta di du tombe a Mellita (Near Sabratha) LA 6 - 7 (1969 -1970), P. 189 - 228.

المفروضة فإنها ستتخذ نفس الإجراء الذي اتخذته أمها صور في عهد ملكها حيرام الثاني الذي أرسل حملة تأديبية إلى مدينة عتيقة (أوتيكا) عندما تقاعست عن دفع الجزية المفروضة[70]، ومع ذلك فإن سكان المستوطنات الواقعة في حوض البحر المتوسط لم ينظروا إلى مستوطناتهم على أنها تابعة إلى قرطاج، حيث استمرت السلطات المحلية في هذه المدن تسك عملتها وتحتفظ بجنسيتها الفردية، كما لو كان لها مؤسساتها السياسية حيث نجد نظام الشفطم (القضاة) في هذه المستوطنات[71]، وهو مماثل لما كان موجوداً في قرطاج، ففي مالطا عثر على نقيشة يذكر فيها نظام الشفطم ومجلس للشيوخ ومجلس للشعب[72]، وكذلك الأمر بالنسبة للبده الكبرى حيث يذكر المؤرخ سالو ست (Sallust)[73] أنه كان للبده قوانينها ومؤسساتها الدستورية الخاصة وكان التشريع والقضاء والإدارة في أيدي قلة من أثرياء المدينة حيث نجد النظام السياسي فيها مماثلاً لما هو متبع في قرطاج، يؤكد ذلك ما جاء في نقيشة بوني مدون على كراسي من الحجر عثر عليها في حمامات الإمبراطور هاد ريان العامة حيث يورد وظائف لحكام تماثل وظائف نظرائهم في قرطاج[74]، ومن هولاء الحكام "الشفطم" وهي تعني في اللغة الفينيقية "القاضيان" (أو الحاكمان) وفي اللغة السامية تعادل لقب القضاة عند بني إسرائيل[75]، والشفطان كان يجرى انتخابهما سنوياً من بين أرستقراطية المدينة، ووظيفتهما من أهم

---

(70) Ios.ANT.VIII, 5, 3.

(71) على سبيل المثال في صقليه، مالطا، ثاروس(في بلاد الاغريق)، قادس (في أسبانيا)، وفي لبده الكبرى.

(72) Inscriptiones Gracae = IG., XIV, 935

(73) Sallust, Iug. LXXXVII, 1.

(74) IPT. 17.

(75) لمزيد من المعلومات عن القضاة عند بني إسرائيل انظر:
محمد بيومى مهران، بني إسرائيل، ج2، 1979، ص 623 ـ 657.

الوظائف وهي تأتي في أعلى السلم الإداري[76]، وفي العادة يؤرخ لسنة حكمهما كما هو واضح في نقائش لبدة المشار إليها أعلاه[77].

وفي قرطاج لم يكن اختيار هذين القاضيين على أساس المولد فقط وإنما كما يذكر الفيلسوف اليوناني "أرسطو" (384 ـ 322 ق.م.) كان يتم انتخابهما سنوياً على أساس الثروة والجاه والنفوذ[78]. وعملية الانتخاب هذه ربما كانت تتم من قبل المجلس الشعبي، كما أن إعادة الانتخاب كانت ممكنة، إلى جانب الشفطم يفترض أنه كان هناك مجلس شيوخ ومجلس شعبي في لبدة وهما ربما كانا صورة مصغرة لمجالس قرطاج الشعبية.

يصف أرسطو النظام الحكومي القرطاجي بأنه يتألف من اثنين من الحكام ومجلس شيوخ من ثلاثمائة عضو ومجلسين آخرين منتخبين وهما مجلس المائة وأربعة ومجلس الثلاثين وهما مكونان من أكثر أفراد المجتمع ثراءً ونفوذاً ويسيطرون على كل أجهزة الدولة وقد استمر العمل بهذا النظام حتى سقوط قرطاج.

وفي البداية كان مجلس الشيوخ يجتمع عندما يدعوه الملك لذلك، وبعد أن تحول النظام من ملكي إلى جمهوري حوالي منتصف القرن الخامس ق.م. أصبح ذلك من واجب القضاة، ويؤكد أرسطو[79] أن خمسة أعضاء من مجلس الشيوخ كانوا في وظيفة الجنرالات الخمسة (بنتارخيس) كان من واجبهم انتخاب أعضاء المحكمة، أما كيف كان

---

(76) يذكر المؤرخ الروماني ليفي (XXVIII, 37.2) أن القائد القرطاجي " ماجون " عندما أراد دخول قادس بجيشه طلب من القاضيين في هذه المدينة السماح له بذلك مما يدل على أن سلطتهما كانت أعلى سلطة في المدينة.

(77) انظر أعلاه هامش 71.

(78) Aristotle, Politics, II, 8, 2 - 9

(79) Ibid, 8, 5.

يجرى انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ فهو غير معروف.

ويبدو أن أعمال مجلس الشيوخ كانت اتخاذ القرارات فيما يتعلق بأمور الحرب والسلام كذلك استقبال وإرسال الوفود، وعلى العموم فإن واجب مجلس الشيوخ كان يتركز في الإشراف على جميع أوجه نشاط الدولة، وهو بلا شك كان يمسك بيده جميع مقاليد السلطة الحقيقية في قرطاج[80]، لم تتوفر أية معلومات عن تكوين المجلس الشعبي، ومن المحتمل أن الأجانب والعبيد لا يدخلون في تكوينه، ذلك أن الأخيرين كانوا محرومين من جميع الحقوق[81]، وربما كان مكوناً من كبار السن من المدنيين القرطاجيين وممن لهم دخل خاص.

ومن واجب مجلس الشعب انتخاب الشفطم والجنرالات الخمسة، ويذكر أرسطو[82] أنه كان يرجع إلى المجلس الشعبي في الأمور التي لا يتفق عليها الملوك ومجلس الشيوخ، كما يمكن استشارته في أمور أخرى وهكذا فهم يتمتعون بسلطات واسعة.

وفي الحقيقة فإن النظام القرطاجي لا يختلف كثيراً عن النظام الإغريقي (النظام الثلاثي في أثينا) والنظام الروماني (قناصل، مجلس شيوخ ومجلس عامة) ومن هنا يتضح أن النظم السياسية القرطاجية كانت في الأساس عبارة عن عملية ملاءمة بين الميراث الفينيقي وخصائص البيئة التي احتكوا بها في الغرب[83]، فنجد بعض المظاهر البارزة اللافتة للنظر

---

(80) Ibid., 8, 3.

(81) لزيادة المعلومات عن وضع العبيد في المجتمع القرطاجي راجع:
Bondi, S.F., " La Societe " In CPP. P. 347 - 348

(82) انظر هامش 74 أعلاه.

(83) IPT, 17;Di Vita, A., 1982, " Gli emporia Tripolitana ".op.cit, P.537 - 50; Continu, La Civilisation Phoenicienne, Paris, 1949, P.81-82.

- نجيب ميخائيل، مصر والشرق الادنى القديم، ج3، سوريا، القاهرة، 1964، ص 271 - 274

مثل وضع الحاكمين "الشفطم" حيث نجد الثنائية في الأشخاص ومدة السنة المحددة لوظيفة القنصلية الرومانية تعكس هذا التواصل الحضاري.

ونعود إلى نظام لبدة السياسي فإنه بالنظر إلى وقوع هذه المدينة تحت السيطرة القرطاجية ولوجود وظائف لحكام هذه المدينة تماثل وظائف حكام قرطاج وهو ما أظهرته نقائش لبده[84]، فان هذا كله يبعث على الاعتقاد في وجود تشابه في تكوين وواجبات المجالس الشعبية في المدن الفينيقية الليبية والعاصمة قرطاج، ومن غير ريب في أن سلطات النظام الحكومي والمؤسسات الشعبية قد تقلصت خاصة فيما يتعلق بالسياسة الخارجية والدفاع والتى أصبحت من واجب الدولة القرطاجية.

وقد ورد في نقائش لبدة أسماء موظفين كبار يدعون محازيم (MHZM) وكانوا جباة للضرائب والرسوم الجمركية ويدخل في نطاق عملهم مراقبة الأسعار وتوفير السلع التموينية في الأسواق[85]، وكانت قرطاج تبعث بموظفين لتولي الإشراف على جباية الضرائب والرسوم الجمركية ولمراقبة نشاط المواطنين، وخاصة فيما يتعلق بعلاقاتهم بالأجانب الذين كانت تهتم العاصمة القرطاجية بمراقبة نشاطهم داخل الإقليم[86].

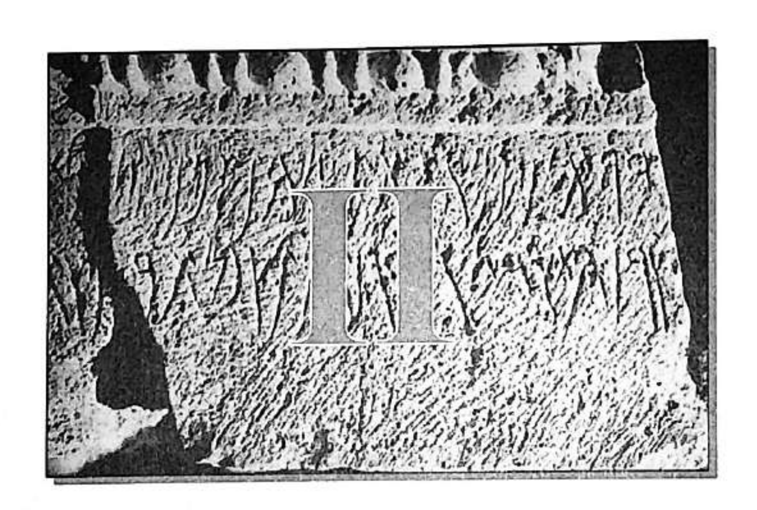
---

(84) - محمد أبو المحاسن عصفور، المدن الفينيقية، بيروت، 1981، ص 109 – 112.
- محمد بيومي مهران، المدن الفينيقية، تاريخ لبنان القديم، دار النهضة العربية، بيروت 1994، ص293 – 97.

(85) IPT. 17.

(86) راجع مقالنا المنشور في مجلة الدراسات الليبية (L.S.): Elmayer, A.F, "The Re-interpretation of Latino-punic Inscriptions from Roman Tripolitania", Vol.15 (1984), P.93; IPT, 17.3.5; IRT, P. 599.
Romanelli, P., Lepcis Magna, 1925, P.9.

الفصل الثاني



اللغة والكتابة

اللغة والكتابة

اللغة الفينيقية هي لغة سامية تصنف في فصيلة اللغات السامية(*) الشمالية الغربية والتي تنقسم إلى مجموعتين: الكنعانية والآرامية. وهي تنتمي إلى المجموعة الكنعانية التي تضم العمونية (Amonite) والأيدومية (Edomite) والعبرية والمعابية (Moabite) والتي تختلف عن المجموعة المنقسمة إلى آرامية قديمة (آرامية إمبراطوري، بلميرانى ونبطي).

ويعود أول ظهور معلومات عنها إلى أواخر القرن الحادي عشر ق.م. حيث ظهرت في نقائش الملك الصوري أحيرا (KAI1).

كانت اللغة الفينيقية في البداية محدودة الانتشار، وكانت متداولة في الشريط الساحلي اللبناني وجنوب سوريا،ثم انتشرت بواسطة التجار والمعمرين ابتداء من القرن التاسع في آسيا الوسطى وفلسطين، وامتدت غربا إلى مصر، قبرص، جزر بحر إيجه، اليونان، مالطا، صقلية،

* اشتقت هذه اللغة من السامية القديمة والتي كانت لغة الكنعانيين أجداد الفينيقيين.واللهجات السامية تنقسم إلي ثلاثة أقسام: (1) السامية الشمالية الغربية: الفينيقية- العبرية- الأرامية (السورية) وكذلك العمونية (Ammonite) والمؤابية (Moabite) والايدومية.(2) اللهجات السامية الشرقية: الاكادية- الأشورية- البابلية. (3) السامية الجنوبية: العربية.

لمزيد من المعلومات، راجع : Harden 1962, op.cit., p.115.

سردينيا، جنوب إسبانيا، وشمال أفريقيا. وفي الأخيرة أدخلت بعض التحويرات في اللغة والكتابة اعتبارا من القرن الرابع ق.م، وكذلك في المناطق التي تخضع لقرطاج، حيث كانت تستعمل لغة محلية تسمى البونيقية = (البونية)، واستمرت هذه اللغة في شمال أفريقيا وفي الغرب الفينيقي حتى بعد سقوط قرطاج عام 146 ق.م.

وقد ظهرت اللغة البونية نتيجة تأثر اللغة الفينيقية بلهجات أخرى محلية، خاصة اللهجة الليبية وكذلك اللاتينية .وتتميز اللغة البونية بكتابة سريعة عادية متصلة، حيث لا توجد فواصل بين الكلمات وهو ما يجعل قراءتها صعبة وهي لم تحظ باهتمام كبير من جانب الباحثين سواء في دراسة تركيبة النصوص أو إعرابها . ومما يزيد من صعوبة هذه اللغة هو عدم وجود نصوص أدبية كافية تساعد على فهمها ودراستها، حيث تمت معرفة هذه اللغة عن طريق الكتابات المنقوشة على الأحجار والمعادن والمواد الأخرى الغير قابلة للتلف وكذلك النقائش الموجودة على القبور والمباني والفخار[1].

وعلى الرغم من أن القدماء يشيرون إلى وجود أعمال كثيرة مثل الميثولوجيا والتاريخ والعلوم، فإن هذه الأعمال التي كتبت باللغة الأم قد اختفت، ولم يبق منها سوى ما حفظته لنا اللغات الأخرى المعاصرة مثل الإغريقية واللاتينية، ومن أشهرها أطروحات العالم القرطاجي ماجون التي كتبها في مجال الزراعة ونقلها الرومان إلى لغتهم للاستفادة منها.

وقد يرجع سبب اختفاء الكتب والمصنفات الأدبية البونية الأخرى إلى إضرام الجيوش الرومانية للنيران خلال الحرب البونية الثالثة (149-146ق.م) في قرطاج، وكذلك رغبة الرومان في نشر لغتهم وثقافتهم على حساب اللغة والثقافة البونية وهي سياسة- وإن لم تؤد إلى محو الثقافة

(1) M.G.Amadasi Guzzo and W.Rollig, ' La Language '. CPP, op.cit., p.185.

الفينيقية- أدت إلى أن تصبح اللغة اللاتينية في النهاية هي اللغة الرسمية الوحيدة وإلى كتابة اللغة البونية بالحروف اللاتينية، كما حدث في إقليم طرابلس في العصر الروماني . ويؤكد ذلك النقائش البونية اللاتينية التي عثر عليها في أنحاء متفرقة من هذا الإقليم. والأثر الوحيد الذي وصل إلينا هو عمل أدبي في بوينولوس (Poenulus) باللغة البونية غير كامل وفيه كثير من الأخطاء، وهو عبارة عن كوميديا لاتينية لمؤلفها بلوتوس (Plautus) وهي في لغتين بونية ولاتينية، وهناك احتمال أن تكون اقتباسا إغريقيا(2) .

يعتبر استنباط نظام الكتابة واستخدام الحروف الهجائية أحد أهم إنجازات الحضارة الفينيقية وإسهاماتها الكبرى في الحضارة الإنسانية.

وقد انتشرت الحروف الفينيقية في أوربا بعد إدخال تعديلات طفيفة عليها من قبل الإغريق والأتروسكيين، وتؤكد المصادر القديمة على نسبة هذه الحروف إلى الفينيقيين، حيث نجد هيرودوتس يتحدث عن ذلك بقوله "هؤلاء الفينيقيون الذين رافقوا كدموس (Kadmus) إلى بويتيا تعلم منهم الإغريق الكثير خاصة الحروف الهجائية ولم يكونوا يعرفونها من قبل"(3).

ومن جهة أخرى يرى ديودوروس أن السوريين هم الذين اخترعوا حروف الكتابة وأن دور الفينيقيين اقتصر على نقل هذه الحروف إلى بلاد الإغريق عن طريق كادموس ورفقائه بعد أن غيروا شكلها(4).

وقد اعتبر هيرودوتس سكان المدن الساحلية الفلسطينية فينيقيين(5).

وعلى الرغم من نسبة الحروف إلى السوريين فإن الدراسات في هذا

---

(2) Sznycer, M. 1967, les passages puniques en transcription latine dans le poenulus de plaute, Paris.

(3) Herodotus. V. 60; Diod.Sic. V.25; Pliny. Nat. Hist. V.13; V. 11. 56; Tacit. Ann. Xi. 14; Euseb. Chren. Con. I. 13.

(4) Diod. V.74.1

(5) Herod.1.105.

الخصوص أظهرت أن المقصود بالسوريين الفلسطينيين هم الكنعانيون[6].

وبعد أن اقتبس الإغريق هذه الأبجدية وطوروها وابتكروا حروفاً تتناسب وأصواتهم، فاستفادوا من أحرف العلة في التعبير عن الفتح والضم والكسر.

ومع ذلك ما زال وصول الأبجدية إلى اليونان موضع نقاش ونظريات متعارضة في نفس الاكتشافات الأثرية.

وحتى المدافعين عن نظرية اعتماد الحروف الفينيقية من قبل الإغريق حوالي 1200 ق.م يعترفون أنه حتى اليوم لم يعثر على أية شواهد أثرية مكتوبة باللغة الإغريقية تعود إلى ما قبل نهاية القرن الثامن ق.م[7].

لا شك أن مما تتميز به الحروف الفينيقية من بساطة كان سببا في انتشارها، ذلك أن أنظمة الكتابة التصويرية عند المصريين والحيثيين تتطلب مهارة في الرسم لإظهارها كما أن مقاطع الكتابة المسمارية (Cuneiform) التي كانت مستعملة من قبل البابليين، الآشوريين، والعيلاميين تحتاج إلى ذاكرة غير عادية لمعرفة وفرز الأشكال المتعددة ولتمييز كل مجموعة عن المجموعات الأخرى[8].

وقد عمل المخترع الفينيقي على تخفيض عدد الحروف إلى أقل عدد وعبر عنها بأبسط الأشكال وترك جانبا فكرة المقطعية ووضع رمزا منفردا لكل حرف.

---

(6) Moscati, S., "Introduction", in CPP. P.3.

(7) Amadasi Guzzo and Rullig, op. cit., p.199.

ومن أبرز هؤلاء المدافعين:

- Naveh, J.'Early history of alphabet, Jeruslem-leyde. 1987.
- Bernal M., 1987. Black Athena. The Afroasiatic roots of classical - civilization 1.The fabrication of ancient Greece 1785-1985, London 1987.

(8) Rawlinson, G. History of Phoenicia, London, Longman, Green, 1889. p.377.

وقد كثر الجدل حول معرفة النمط الذي وضع المخترع الفينيقي على غراره حروفه. ويرى بعض الباحثين أنه استعان بالنماذج السابقة التي كانت موجودة قبله، وأنه قام بتبسيط النماذج التي كانت قيد الاستعمال.

غير أن هناك اعتراضين على هذا الرأي، أولهما أنه لم تكن هناك مجموعة من الحروف معروفة يمكن اشتقاق الحروف الفينيقية منها. وعلى الرغم من وجود تشابه هنا وهناك فإن الاختلافات كثيرة.

والاعتراض الثاني يتمثل في عدم وجود ما يدل على أنه كان يوجد اشتقاق بالنسبة لأسماء الحروف التي تدل على أشياء تختلف تماما عن تلك التي تمثلها الرموز الهيروغليفية المصرية، كما أنها تختلف عن تلك التي تمثلها الحروف الحيثية . فمثلا حرف (أ) المصري عبارة عن رسم "لصقر" بينما الألف الفينيقي تعني "ثور" كما أن الباء "ب" المصرية اسم "لغرنوق" بينما حرف الباء الفينيقي تعني "بيت" . وهناك احتمال كبير أن الفينيقيين وضعوا نظام رموزهم باختيار شئ يمثل الصوت الخاص بالاسم ورسموا ذلك الشيء في البداية غير أنهم تبعوا فكرة المصريين في تمثيل الرسوم الأصلية في طريقة تقليدية بواسطة عدد قليل من الخطوط مستقيمة أو منحنية.

ولكن يبدو أنهم فقدوا رموزهم الهيروغليفية وأن الحروف الأبجدية التي بقيت ظهرت في مرحلة تالية مشابهة للخط المصري القديم (الهيراطيقي) حتى ولو لم تكن مشتقة منه. وبما أنهم مثلوا الألف برأس ثور فقد وجدوا طريقة بسيطة لتمثيل الرأس بثلاث خطوط تمثل القرنين[9].

ومع ذلك فقد دلت الاكتشافات الحديثة على أن ظهور الحروف الهجائية لم يكن نتيجة اختراع نظام متكامل وإنما على مراحل . غير أنه يصعب تحديد استمرارية هذه المراحل أو التسلسل الزمني لمختلف أشكال الحروف الهجائية.

---

(9) Rawlinson, G. op.cit., p. 373.

وقد عثر على وثائق مختلفة (المخطوطات الكنعانية الأولية) تدل على محاولات لوضع كتابة تتلاءم مع الكتابة المستعملة والمعروفة في المناطق المجاورة مثل المصرية والبابلية.

وطريقة الكتابة هي عبارة عن نسخ للهيروغليفية المصرية ويرجع تاريخها إلى القرن الثامن عشر ق.م، وقد كشفت بعض المستندات الأخرى عن تطور حروف هذه اللغة على المستوى المحلي دون محاكاة أو اقتباس من أنظمة الكتابة المعروفة.

وتتوفر بعض الشواهد على وجود كتابة مقاربة في شكلها لما أصبحت عليه الكتابة الكنعانية الفينيقية، وهي في الغالب مشتقة من الأشياء التي تشير إليها، ذلك أنهم قاموا باتخاذ الرموز التي تمثل حروفا صحيحة كأساس في تهجئة الكلمة وأطلقوا عليها أسماء سامية مع إعطائها قيمة صوتية تناسب الأصوات اللغوية في لسانهم، فقد اتخذوا -مثلا- الرمز الذي يشير إلى رأس "الثور" وسموه باسم لسانهم "ألف" والتي تعني في الفينيقية "ثور" (صورة رأس ثور) تتمشى مع الصوت اللغوي في أول الكلمة. وهكذا جرى وضع حروف الهجاء على هذا الأساس.

فصورة بيت لا تمثل بيتا بل الصوت اللغوي أو الفونيم[10] الأول في الكلمة وهو حرف "ب"، وصورة الجمل لا تمثل جملا بل الوحدة الصوتية "ج" وصورة اليد لا تمثل يدا بل الوحدة الصوتية "ي" . ولا زالت هذه الطريقة في تعليم حروف الهجاء للأطفال متبعة في المدارس حيث يقال: ب=بطة، د=دجاجة، هـ=هرة، وهو الأساس الذي وضع عليه الهجاء الفينيقي[11] . وحروف الهجاء الفينيقية المعروفة 22 حرفا وهي كلها

(10) الفونيم أو الاكروفونيا وهي تعني بالإغريقية الصوت اللغوي في أول الكلمة وقد وضعت حروف الهجاء على هذا الأساس (انظر) المرجع نفسه.

(11) فيليب حتى، تاريخ لبنان، ترجمة د. انيس فريحه، مراجعة د.نقولا زيادة، دار الثقافة بيروت 1972، ص150-51.

صحيحة ويوضح الجدول (رقم1، ص 329) ما طرأ من تغيير على أشكال الحروف الفينيقية وتطورها إلى بونية ثم إلى بونية جديدة (أو: بونية متأخرة).

هذا ويبين الجدول (رقم 2، ص 331 أسفله) المرفق أشكال الحروف المستعملة في الكتابة في إقليم المدن الثلاث وهي لا تختلف كثيرا عن بعضها، وحتى إن وجدت بعض الاختلافات فهي راجعة إما إلى سطح المادة التي كتب عليها الحرف أو إلى الطريقة التي اتبعها الكاتب في رسم الحرف.

وفيما يلي نتعرض بالدراسة لهذه الحروف.

حرف الألف (أ): وجد هذا الحرف في نقيشة بونية (IPT20) محفورة على حجر عثر عليه في باب قلعة المرقب (جنوب غرب لبدة الكبرى)[12]، ولهذا الألف ساق مستقيمة منحنية إلى اليسار وخطان عرضيان متوازيان يمتد العلوي منهما إلى يسار الساق، ويشكل كل منهما مع الساق زاوية قائمة. وقد يكون هو المثل الوحيد الذي عثر عليه حتى الآن في إقليم المدن الثلاث.

وقد ظهر هذا الحرف في نقائش أخرى في الشرق الفينيقي خاصة نقائش بيبلوس (جبيل) (جدول 3 رقم1، ص 334 أسفله) ومناطق أخرى من العالم الفينيقي مثل لارنكا (قبرص) (جدول 3 رقم 2)، قرطاج (جدول 3 رقم 3)، وحضرموت (سوسة) (جدول 3 رقم 7) ويتبين من النقيشة (IPT20) أن الكاتب قد استخدم حروفا فينيقية مثل الألف والميم ثم عدل عن ذلك في بقية الحروف حيث كتب بالحروف البونية ما عدا حرف الشين فهو "بوني جديد" مماثل لحرف الشين الوارد في نقيشة بونية في

(12) يوجد حجر النقيشة حاليا بمتحف لبدة الكبرى. لمزيد من المعلومات عن هذه النقيشة، راجع : Romanelli, P. Leptis, op. cit., p.167-69.

وفي نقيشة بونية من لبدة الكبرى (IPT31) محفورة على صبراته (IPT2). حجر بأحرف مائلة يظهر الألف بساق منحنية وتمر عبرها في الجزء العلوي المنحني خطان عرضيان متوازيان على يمين الساق ومقوسان (العليا أكثر تقوسا من السفلى) من الجهة اليسرى حيث يلتقيان يسار الساق ويشكلان زاوية حادة. وتدل حروف النقيشة البونية على أنها أقدم نقيشة عثر عليها في الإقليم ويرقى تاريخه إلى أواخر القرن الثاني ق.م.

أما الشكل المألوف أكثر في النقائش البونية الجديدة التي عثر عليها في الإقليم هو حرف الألف (أ) الذي نشاهده في نقيشة بونية مكرسة للإله الليبي آمون في معبده بالمحيجيبة (قرية الخضراء) بترهونة والتي تعتبر حروفها قياسية (IPT76)، وهي تذكرنا بأشكال الحروف الموجودة في نقيشة ترقى إلى أوائل القرن الأول ق.م (8ق.م)، كما يذكرنا بأشكاله الموجودة في نقيشة (IPT 24a) من لبدة الكبرى يرجع إلى القرن الأول الميلادي. ويظهر نفس الحرف وبصورة مماثلة تماما في نقيشة تبدو أنها مكرسة للإله الليبي قرزل[13]، كما نجد شبها له في أشكال حرف الألف الواردة في نقيشة المقبرة الرئيسية بوادي العمود العائدة إلى القرن الأول الميلادي (IPT 79).

وحرف الألف في شكله البوني الجديد حسب ظهوره في هذه النقائش يتألف من ساق مستقيمة مائلة من اليسار إلى اليمين وفي نهايتها العليا تنكسر إلى أسفل حيث ينطلق خط قصير يشكل مع الساق زاوية حادة (IPT 32, 76, 79).

ويمر عبر هذا الساق الخط العرضي العلوي الذي يتقاطع معه قبل نهايته العليا بقليل بحيث يشكل معه زاوية حادة.

---

(13) لزيادة المعلومات حول هذه النقيشة راجع مقالنا" الإله الليبي قرزل في نقيشة بونية جديدة من قصر دوغا بترهونه " مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية - السنة الثالثة 1997، ص 180-192.

وفي نقيشة بونية جديدة من القصبات (IPT 86) تظهر الساق مائلة إلى اليمين وأطول من الخط العرضى الذي يمر عبرها عند نقطة في الجزء الأعلى من الساق، وينحني الساق في أعلاه إلى اليمين، كما ينحني الخط العرضي في أعلاه إلى اليسار، ويكون انحناء الأخير ظاهرا أكثر من الأول. ويمكن أن يقال أن شكل حرف الألف البوني الجديد يشبه صليباً مائلاً مع نقطة تقاطع في الجزء العلوي.

حرف الباء (ب): يظهر حرف الباء في اغلب النقائش البونية والبونية الجديدة التي عثر عليها في الإقليم براس دائرية الشكل يتطلع إلى أسفل، ولها ساق منحنية تتحول تدريجيا إلى قائمة، وهي في مظهرها العام تشبه رقم 9 بساق مائلة إلى اليسار؛ فشكل الباء متماثل في النقائش البونية التي عثر عليها في الإقليم[14].

حرف الجيم (ج): تكشف النقائش البونية التي عثر عليها في الإقليم عن ثلاثة طرق لكتابة هذا الحرف، أولها أن يكون الضلعان متساويين كما في النقائش (IPT 1, 60, 79)، وثاني هذه الطرق أن يكون الضلع الأيمن أكثر طولا من الأيسر كما في شكل هذا الحرف الوارد في نقيشة بونية (IPT 11) من إقليم طرابلس[15]. حرف الجيم المتساوي وغير المتساوي الضلعين في نقائش قرطاج (جدول 3 رقم 8). أما الطريقة الثالثة فهي تظهر في نقيشة بونية من القصبات (IPT 86.4) حيث يتكون الحرف من ثلاثة خطوط: ساق مستقيم طويل مائل إلى اليمين ينطلق من طرفه الأعلى والى يمين الساق خط قصير بحيث يشكل مع الساق زاوية قائمة وخط ثاني

---

(14) فهي تظهر في النقائش البونية بنفس الشكل، فعلى سبيل المثال: في الجنوب مثل نقيشة مقبرة وادي العمود (IPT 79) وفي الشمال مثل نقيشة من لبدة الكبرى .(IPT 24a)

(15) Elmayer, A.F., " The Libyan God Gurzil in a neo-punic inscription from Tripolitania ", LS.13 (1982) p. 49-50.

قصير ينطلق من الطرف الأسفل والى يمين الساق ويشكل مع الساق زاوية قائمة[16].

حرف الدال (د): يظهر حرف "الداليت" في جميع النقائش البونية الجديدة الطرابلسية بساق قصيرة مستقيمة ومتصلة برأس دائري الشكل ومائلة بوجه عام إلى اليسار، ففي نقيشة بونية جديدة (IPT 1) محفورة على حجر في بناء خزان للمياه بصبراته[17] ظهر هذا الحرف بساق مستقيمة مائلة إلى اليسار وأطول من المعتاد ومتصلة برأس دائري .ونعثر على هذا الحرف في نقيشة بونية جديدة (IPT 24a) من لبدة ترقى إلى السنة الأولى من القرن الأول الميلادى ولها ساق قصيرة جدا مستقيمة ومنحنية إلى اليسار وتتصل في جانبها العلوي برأس دائري.

وكتابة هذا الحرف في نقيشة أخرى من لبدة الكبرى (IPT 27) يرجع تاريخها إلى عام 92م، تكررت خمس مرات بصورة مائلة إلى اليسار حيث تظهر الساق في ثلاثة منها قصيرة مستقيمة وعمودية تقريبا أما الرابعة فقصيرة ومائلة والخامسة بساق منحنية إلى اليسار. وتتصل الساق في جميع هذه الحالات برأس دائري.

حرف الهاء (هـ): وهو يشبه حرف "R" اللاتيني المقلوب. ورد هذا الحرف في نقيشة بونية جديدة يرقى تاريخها إلى القرن الثاني ق.م (IPT 31)، وهي محفورة على حجر في معبد الإله ملك عشترت بلبدة، ويتألف هذا الحرف من ساق منحنية إلى اليسار وخط آخر مستقيم مائل إلى اليمين ينطلق منه قبل نهايته العليا خط قصير يشكل مع الساق زاوية قائمة ومن نهاية هذا الخط ينطلق خط قصير آخر إلى الأعلى ويكون متعامدا معه، ويشكل الساق في نهايته العليا مع نصف الدائرة التي يشكلها الخط الثاني

(16) انظر أيضا جدول 3 رقم 4.

(17) حول اكتشاف هذا الحجر، راجع: Bartoccini, R., In Libya 1 (1927) p.110.

في نهايته العليا دائرة غير مغلقة.

ويصادف هذا الحرف في نقيشة بونية أخرى من لبدة الكبرى (IPT 32) يرجع تاريخها إلى القرن الأول ق.م وهو مشابه للحرف الوارد في نقيشة (IPT 31). وفي نقيشة أخرى من لبدة الكبرى ظهر بشكل يشبه حرف "R" اللاتيني المقلوب (IPT 23)، وهو يتألف من ساق مستقيمة قصيرة ومائلة تتصل في أعلاها بدائرة، كما تلتقي الساق في أعلاها بخط ليشكل معها زاوية حادة وما يشبه ضلعي حرف "الجيمل".

ونعثر على هذا الحرف في نقيشة (IPT 1) بساق مستقيمة ومائلة إلى اليسار ويتصل في أعلاه برأس دائرية غير مغلقة وخط آخر مائل إلى اليمين ليشكل امتداده زاوية حادة مع الساق . ونلاحظ خط دائرة الرأس في هذه النقيشة وفي نفس السطر مرة مفتوحة من الأعلى والأسفل وفي الثانية مفتوحة من الأسفل فقط.

حرف الواو (و): ويرد هذا الحرف في نقيشة بونية (IPT31) يرجع تاريخها إلى القرن الثاني/ القرن الأول قبل الميلاد، ويتألف من ساق طويلة متموجة، ويتصل بها بزاوية منفرجة لها رأس يتألف من خطين أحدهما يتجه بانحراف إلى الأسفل والى يسار الساق والآخر يتجه عموديا إلى الأعلى مكونا مع الجزء الأعلى من الساق ما يشبه نصف الدائرة. وقد ظهر في نقائش أخرى الشكل نفسه (IPT 24, 31, 76). وفي تطور آخر ظهر في نقيشة (IPT 79) العائدة إلى القرن الأول الميلادي، حيث ظهر هذا الحرف بساق طويلة مائلة ومنحنية ويتصل بها بزاوية قائمة رأس يتألف من خطين، أحدهما يتجه إلى يسار الساق مكونا معه زاوية منفرجة، والثاني يتجه إلى الأعلى بصورة عمودية . وفي نفس النقيشة (السطر الثاني والثالث) نجد الكاتب قد مد الخط الثاني إلى الأسفل على نحو مواز للجزء الملائم من الساق بحيث شكل كلا الخطين زاوية قائمة.

وفي تطور جديد ظهر في نقيشة (IPT 86) من القصبات العائدة إلى

القرن الأول الميلادي، ظهر بساق مائلة ومنحنية إلى اليمين، وهي منحنية بحيث تكون ما يشبه حرف "S" اللاتيني تقريبا.

ولهذا الحرف المنحوت على حجر خزان مياه في صبراته ساق مستقيمة في الأعلى ومنحنية في جزئها الأسفل إلى اليمين . ينطلق من جزئها الأعلى خط قصير مستقيم ويتجه إلى الأعلى والى يسار الساق بحيث يكون زاوية حادة مع الساق وينحني في نهايته إلى اليسار.

حرف الزين (ز): ورد هذا الحرف في نقيشة بونية جديدة من لبدة الكبرى ترقى إلى القرن الأول ق.م (IPT 21)، وهو يتكون من ثلاثة خطوط مستقيمة تكاد تكون متساوية، خط علوي أفقي ويتصل به خطان متوازيان مستقيمان، بحيث يشكل الثلاثة خطوط ما يشبه حرف "بي؟" الإغريقي، وظهر هذا الحرف في نقيشة بونية جديدة من لبدة الكبرى ترقى إلى القرن الأول الميلادي (IPT 24a) حيث تظهر الخطوط الثلاثة بصورة مائلة.

حرف الحاء (ح): تشاهد الحاء بمظهر قديم وشكلي في نقيشة على الحجر من لبدة الكبرى (IPT 31) ترقى إلى نهاية القرن الثاني ق.م، بساقين يميلان إلى اليسار، والساق اليمنى أطول من اليسرى، وتتفرع من طرفي الساق اليمنى خطوط عرضية غير منتظمة وتتجه منحرفة إلى اليسار، ولا تتصل بالساق اليسرى وتقترب هذه الخطوط من بعضها في قمة الساق اليمنى ووسطه.

في أغلب النقائش البونية الجديدة (جدول 2 وجدول 3، رقم 10، 11) التي عثر عليها في الإقليم تشاهد حرف حاء بونية جديدة بشكلها المعتاد، وهي تتكون من ثلاثة خطوط، الساق اليمنى منحنية ومائلة إلى اليسار وأطول بكثير من الساق اليسرى المنحنية والمائلة إلى اليسار. وبين هذين الساقين خط ثالث مستقيم مائل إلى اليمين، ينطلق من أعلاه خط عرضي قصير إلى اليمين ويشكل مع هذا الخط زاوية حادة، وينطلق من نهاية الخط العرضي إلى أعلى خط قصير.

وفي نقيشة بونية جديدة (IPT 86) ترجع إلى القرن الأول الميلادي ظهر هذا الحرف بشكل متغير ومختلف عن الشكل السابق المعتاد حيث ظهر على شكل حرف "W" اللاتيني أو "الشدة العربية" (جدول 3 رقم 9). وفي نقيشة بونية جديدة من مقبرة وادي العمود (IPT 79) يرقى إلى القرن الأول الميلادي يظهر هذا الحرف بساق طويلة منحنية ومائلة إلى اليمين مع خط الوسط.

حرف الطاء (ط): يتكون هذا الحرف من جزأين: الجزء السفلي بيضوي الشكل ينطلق من طرفها الأيمن خط منحني مائل إلى اليسار، ويتجه إلى الأعلى، كما ينطلق من طرفها الأيسر خط آخر مائل ومنحني إلى اليمين ثم ينكسر متجها إلى الأسفل بزاوية حادة مع هذا الخط، ويستمر في هذا الاتجاه حتى يلامس الخط العرضي الأعلى للشكل البيضوي عند نقطة في منتصفه تقريبا، كما في مقبرة وادي العمود (IPT 79.2)، كما ظهر بنفس الشكل في نقيشة (IPT 860).

ونعثر على هذا الحرف في نقيشة بونية جديدة من لبدة الكبرى ترقى إلى أوائل القرن الأول ق.م (IPT 21)، وهو يتألف من ساقين منحنيتين تمثلان شكلا بيضاويا غير مقفل من الأعلى. وفي وسط الشكل البيضوي خط عرضي منحني ولا يلامس الساقين. وقد تكرر هذا الشكل لحرف الطاء في نقائش بونية جديدة أخرى عثر عليها في الإقليم (IPT 9, 22, 23, 30, 61) مع اختلاف بسيط وهو أن الخط العرضي المنحني الواقع في وسط الشكل البيضوي يلامس الساقين (جدول 3 رقم 9).

حرف الياء (ي): في نقيشة بونية (IPT 31) وهي من أقدم النقائش البونية التي عثر عليها في لبدة الكبرى، ويظهر هذا الحرف بشكل يشبه النخلة، بساق مستقيم وقصير يرتكز على قاعدة منحنية وينطلق من أعلاه خطان ينحني أحدهما إلى اليمين والآخر إلى اليسار والى الأسفل تدريجيا على هيئة غصن نخلة. ولم يعثر على هذا النموذج من الحرف في أي من

نقائش الأقاليم البونية الأخرى. وقد تكرر هذا الحرف في هذه النقيشة عشر مرات في الأسطر (1، 3، 4، 5، 6، 7، 8)، وفي نقيشة بونية جديدة (IPT 21) يرقى إلى القرن الأول ق.م ظهر بشكل رقم 2 العربي وفي نقيشة بونية (IPT 1) ظهر هذا الحرف بساق مستقيمة وطويلة ومائلة إلى اليسار ويرتكز في أسفله على قاعدة منحنية.

وفي نقيشة بونية جديدة من القصبات (IPT 86) يرقى تاريخها إلى القرن الأول الميلادي يظهر هذا الحرف بساقين مستقيمين يشكلان زاوية حادة ويشبه في شكله حرف "الجميل" المتساوي الساقين.

وفي النقيشة نفسها يظهر في صورته البونية الجديدة على شكل رقم2 العربي، وفي نقائش بونية أخرى (IPT 76, 79) ترقى إلى القرن الأول الميلادي يظهر هذا الحرف في شكله البوني الجديد المعتاد على شكل رقم2.

حرف الكاف (ك): إن حرف الكاف الذي يظهر في النقائش البونية التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث يتألف من ثلاثة خطوط: ساق مستقيمة منحنية قليلا إلى اليمين، وخط الرأس العرضي المنحني والمتصل بالساق في أعلاه والمتجه إلى اليسار، ينطلق من الخط العرضي خط آخر قصير يتجه إلى الأعلى ويشكل مع الخط العرضي زاوية قائمة .(IPT 76, 86)

حرف اللام (ل): عثر على هذا الحرف في نقيشة بونية جديدة ترجع إلى أواخر القرن الثاني ق.م (IPT 310)، وهذا الحرف يتألف من ساق مستقيم وطويلة ومائلة إلى اليمين ينطلق من أسفلها إلى اليمين خط عرضي قصير مشكلا مع الساق زاوية قائمة. وينطلق من طرف هذا الخط خط ثان يتجه إلى الأسفل مكونا زاوية قائمة مع هذا الخط الأخير، وفي نقيشة بونية جديدة أخرى (IPT 21) ترقى إلى نفس الفترة يظهر هذا الخط بنفس الشكل السابق.

وفي نقيشة بونية جديدة (IPT 79) من جنوب الإقليم يرقى إلى القرن الأول الميلادي يظهر هذا الحرف بساق مقوسة ومائلة إلى اليمين، وفي نقيشة بونية جديدة أخرى (IPT 32) ترجع إلى الفترة نفسها نجد نموذجين لهذا الحرف أحدهما قصير وأقل انحناء من الآخر.

وفي نقيشة على شقفة فخارية من القصبات يرجع تاريخها إلى القرن الأول ق.م يظهر هذا الحرف بساق مائلة وأكثر انحناء في نهايتها العليا، بحيث تشبه شكل علامة الاستفهام (؟) (جدول 3 رقم 9=IPT 86).

حرف الميم (م): ورد هذا الحرف في النقائش البونية والبونية الجديدة التي عثر عليها في الإقليم، وهو يظهر في هذه النقائش بأشكال مختلفة تدل على تطوره خلال فترات زمنية مختلفة. وإن تتبع تطور هذا الحرف قد يساعد على معرفة تاريخ النقيشة.

وفي نقيشة بونية (IPT 20) يظهر حرف الميم بساق طويل مائل إلى اليسار ومتصل برأس له شكل قديم متعرج مماثل لحرف الميم الفينيقي(جدول رقم1)، وقد استخدم الكاتب في هذه النقيشة حروفا فينيقية وبونية مختلطة مما يجعل مسألة التاريخ له أمرا صعبا، ذلك أن حرف الألف والميم فينيقي وحرف التاء بوني بينما بقية الحروف وهي الراء والشين بونيان جديدان.

وفي نقيشة بونية (IPT 31) ترقى إلى القرن الثاني ق.م نعثر على حرف الميم بشكله البوني المعتاد بساقها المنحنية والملتوية إلى اليسار والى الأسفل. وينطلق من رأس هذا الساق قوس يخترقه خط مستقيم قصير.

وفي نقيشة بونية جديدة (IPT 86) عائدة إلى القرن الأول الميلادي كتب حرف الميم على شكل صليب مائل غير منتظم. وقد شاع استعمال هذا النموذج لحرف الميم في النقائش البونية الجديدة التي عثر عليها في الإقليم. ففي نقائش بونية جديدة من شمال إقليم المدن الثلاث وجنوبه

ترقى إلى القرن الأول الميلادي ظهر حرف الميم بصورته الطبيعية المائلة (IPT 23, 32, 76).

حرف النون (ن): يظهر حرف النون في أغلب النقائش الفينيقية البونية التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث وهو عادة ما يكون بساقه المستقيمة أو المنحنية ينطلق من قمة الرأس خط متجه إلى اليمين ويشكل مع الساق زاوية حادة (جدول 3 رقم 6) أو منفرجة (جدول 3 رقم 8).

ففي نقيشة (IPT 31) من لبدة الكبرى ترقى إلى القرن الثاني ق.م يظهر بشكله البوني المعتاد (جدول 1) بساق مستقيم مائل إلى اليسار منحني في أسفله إلى اليسار ويتصل برأس ينطلق منه خط عرضي إلى يسار الساق وينطلق من نهاية الخط العرضي إلى الأعلى خط آخر قصير.

وفي نقيشة بونية جديدة من لبدة الكبرى (IPT 21) ترقى إلى القرن الأول الميلادي يظهر حرف "ن" بساق مستقيم ينطلق من رأسه خط قصير إلى يمين الساق وإلى الأسفل مكونا مع الساق زاوية حادة.

وفي نقيشة أخرى من لبدة الكبرى ترقى إلى القرن الأول الميلادي (IPT 24) يظهر هذا الحرف بساق مستقيم وطويل وينطلق من قمته خط عرضي قصير إلى يمين الساق ويشكل معه زاوية قائمة.

وفي نقيشة بونية جديدة (NP 55) من ترهونة لهذا الحرف ساق منحنية ومائلة إلى اليمين وتنحني في قمتها إلى اليمين إلا أنها تبدو في السطر الثاني من نفس النقيشة بساق مستقيمة وطويلة وينطلق من قمتها خط مستقيم وقصير إلى اليمين وإلى الأسفل ليشكل مع الساق زاوية حادة.

حرف السين (س): لهذا الحرف ساق طويلة مستقيمة تتصل برأس مكون من ثلاثة خطوط. ينطلق الخطان الأولان من الطرف العلوي للساق أولهما من قمة الساق والآخر أسفله بحيث يكون الخط الأول والثاني زاوية حادة والثاني والثالث زاوية منفرجة واسعة.

وورد هذا الحرف في نقيشة بونية (IPT 24a.2) من لبدة ترجع إلى عام 1-2 م، حيث الساق مستقيمة ومائلة قليلا إلى اليمين ومتصلة برأس مكون من ثلاثة خطوط تشبه حرف السين العربي. ونصادف هذا الحرف في نقيشة بونية أخرى (IPT 31.2, 4) من لبدة يرجع تاريخها إلى عام 61-62 م ويتكون من ساق مستقيمة منحنية في أسفلها متصلة برأس به ثلاثة خطوط ينطلق الأولان من الساق مكونيين زاوية حادة فيما يشبه حرف "V" اللاتيني، أما الثالث فينطلق من الثاني مكونا معه زاوية منفرجة فيما يشبه حرف "س" العربي . وفي نقيشة بونية (IPT 79.4) جنائزية من مقبرة ليبية بوادي العمود يرقى تاريخها إلى القرن الأول الميلادي نشاهد نفس الحرف في السطر الرابع من هذه النقيشة في كتابة اسم زوجة الشخص الذي شيد هذا القبر وهي "عسليات" . . . ويرد هذا الحرف في نقيشة بونية (IPT 76.3) مكرسة من أحد الليبيين للإله الليبي آمون، عثر عليها في معبد هذا الإله بموقع المحيجيبة (قرية الخضراء-ترهونة)، وهو مماثل للنموذج المعتاد لهذا الحرف والوارد بالنقائش المشار إليها أعلاه. وتكرر هذا الحرف في نقيشة بونية (IPT 86.3, 4) من القصبات مكتوبة بمادة سوداء على شقفة من الفخار حيث ظهر في السطر الثالث والرابع.

حرف العين (ع): ورد هذا الحرف في النقائش البونية التي عثر عليها حتى الآن بإقليم المدن الثلاث (لبدة الكبرى، ويات، وصبراتة) في شكل دائري مغلق.

وعلى الرغم من أن هذا الحرف ظهر على شكل دائرة بها فتحة صغيرة من الأعلى في نقيشة (جدول3 رقم7) من مدينة حضرموت (سوسة) القرطاجية وهي ليست بعيدة عن إقليم المدن الثلاث، إلا أن الشكل المغلق فقط هو الذي ظهر في النقائش بإقليم طرابلس. وفي بعض المناطق القرطاجية الواقعة غربي إقليم المدن الثلاث ظهر هذا الحرف في النقائش البونية على شكل دائرة بها فتحة صغيرة من الأعلى كما هو الحال بالنسبة

للنقيشة البونية التي عثر عليها في مدينة حضرموت القرطاجية (سوسة).

وقد تكون الفتحة كبيرة بحيث تظهر العين على شكل حرف "U" اللاتيني كما في نقيشة بونية من قرطاج (CISI 5717) ترقى إلى القرن الرابع ق.م.

وهكذا نرى أن الشكل المستعمل لهذا الحرف في شمال أفريقيا القرطاجية هو الدائرة المغلقة كما في نقيشة بونية جديدة من المحيجيبة (قرية الخضراء-ترهونة) (جدول 3 رقم 10)(*).

حرف البه (p): يظهر هذا الحرف في النقائش البونية التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث بساق مستقيمة تميل قليلا إلى اليسار، وتلتوي الساق في جزئها السفلي ليتحول هذا الحرف لما يشبه حرف اللام العربي "ل".

وفي النقيشة البونية المكرسة للإله الليبي آمون والتي عثر عليها في معبده في قرية الخضراء بترهونة (IPT 76) نجد الساق مستقيمة وتكاد تكون عمودية مع الجزء السفلي المنحني إلى اليمين . وفي نقيشة بونية من لبدة الكبرى (IPT 32) تظهر الساق طويلة ومستقيمة وبدون أية كسور والجزء السفلي منها منحني إلى اليمين وقصير.

حرف الصاد (ص): وهي في النقائش البونية الطرابلسية تتكون من ساق مائلة إلى اليسار ومن خط ينطلق من الجزء العلوي يمين الساق ليشكل مع هذا الجزء زاوية حادة، ومن نهاية هذا الخط ينطلق خط ثان إلى الأسفل ليشكل معه زاوية قائمة.

وفي النقيشة البونية التي عثر عليها في باب ويات قرب قوس ماركوس أوريليوس (IPT 74) ظهر هذا الحرف بساق طويلة ومستقيمة تميل

(*) هناك نموذج آخر لهذا الحرف على شكل معين ظهر في نقيشة أحيرام ملك جبيل العائدة إلى القرن العاشر ق.م = KAI 1) جدول 3 رقم 5).

في نهايتها السفلى إلى اليسار وأيضاً في نهايتها العليا إلى اليسار، ويتصل بالجزء العلوي من الساق خط عريض يمتد إلى اليمين ويكون زاوية قائمة مع الساق وخط آخر قصير ينطلق من الخط العرضي إلى الأسفل مكونا مع هذا الخط زاوية منفرجة.

وفي نقيشة بونية من وادي العمود (IPT 79.3, 4) ورد هذا الحرف بساق مستقيم ينطلق من أعلاه خطان يشكلان حرف "V" اللاتيني وينحني الأيسر إلى اليسار وينطلق من نهايته إلى الأسفل خط قصير يشكل معه زاوية قائمة أما الخط الأيمن فينطلق منه خط عرضي متعامد معه ومشكلا معه زاوية قائمة وينطلق من نهاية هذا الخط العرضي إلى الأسفل منه خط قصير ويشكل معه زاوية قائمة.

ويرد حرف الصاد في النقيشة البونية المدونة على شقفة الفخار التي عثر عليها في القصبات (مسلاتة) (IPT 86.2) وهو على شكل "V" اللاتينية وينطلق من الخط الأيمن خط قصير ينحني إلى الأسفل . ويصادف هذا الحرف في نقيشة بونية جنائزية[18] عثر عليها بترهونة وهي تتكون من ساق طويلة منحنية إلى اليمين في أسفلها ومنحنية إلى اليسار في أعلاها . وينطلق من نهايتها العليا خطان، أحدهما قصير مائل إلى اليسار والآخر يتجه إلى اليمين وينحني تدريجيا إلى الأسفل.

حرف القاف (ق): وجد هذا الحرف في نقيشة بونية (IPT 76) عائدة إلى القرن الأول الميلادي (15-17م) مكرسة للإله آمون، وهو يتألف من ساق مستقيمة ومائلة ورأس على شكل مثلث قائم الزاوية حيث يقطع ضلع القائمة الساق قبل نهايته العليا ليكون معه الزاوية القائمة ويمتد إلى اليمين ليلتقي مع الضلع الثالث للمثلث ليشكل معه زاوية حادة ويمتد قليلا إلى اليسار.

---

(18) Garbini, G., "Dedica Caelistis at Tarhuna", LA.13-14 (1976-1977). p.19; Elmayer, A.F., TRE, p.323-324.

وفي نقيشة بونية (IPT 24a) من لبدة ترجع إلى القرن الأول الميلادي نشاهد النموذج السابق لهذا الحرف حيث يظهر بساقة القصيرة ورأس مثلث الشكل وقائم الزاوية.

وفي نقيشة بونية جنائزية من ترهونة يظهر هذا الحرف بساق مستقيمة طويلة ومائلة قليلا إلى اليسار ورأس يشبه المثلث وزاوية الرأس حادة واسعة[19].

يرد هذا الحرف في نقيشة بونية، مكرسة للإله ملك عشترت والإله شادراب الإلهين الفينيقين والحارسين لمدينة لبدة الكبرى (IPT 31) ويرجع تاريخها إلى نهاية القرن الثاني الميلادي، وقد تكرر هذا الحرف ثمانية مرات حيث ورد في جميع أسطر النقيشة الثمانية عدا السطر الثاني، ففي السطر الثالث يظهر بساق طويلة ومائلة إلى اليسار وبرأس يتكون من مثلث قائم الزاوية. والتطور الذي حدث هنا هو ربط النهاية العليا بنهاية ضلع الزاوية القائمة المتعامد من الجهة اليسرى بدائرة.

حرف الراء (ر): يصادف هذا الحرف في أغلب النقائش البونية الجديدة التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث كما لم تحدث تغييرات كبيرة في شكله حيث يظهر بساق طويلة ومستقيمة ومائلة قليلا إلى اليسار كما أن الرأس تبدو مدورة. ويوجد تشابه بين حرف الدال والراء إلا أن الأخير يتميز بطول الساق بينما ساق الدال قصيرة.

وفي نقيشة بونية جديدة (IPT 23) من لبدة الكبرى ترجع إلى القرن الأول الميلادي (61م) نشاهد ساقه مستقيمة وعمودية ورأسه مدورة . وفي نقيشة بونية جديدة (IPT 79) من مقبرة وادي العمود في جنوب الإقليم نجد هذا الحرف بساق مستقيمة طويلة ومائلة إلى اليسار ومتصل برأس مدورة.

ونصادف هذا الحرف في النقيشة البونية الجديدة (IPT 86) ترجع إلى

---

(19) Idem.

القرن الأول الميلادي مكتوب بمادة سوداء على شقفة من الفخار في منطقة القصبات (مسلاتة) حيث يظهر بساق مستقيمة ومائلة إلى اليسار ومتصل برأس مدور.

وفي نقيشة بونية جديدة (IPT 31) من لبدة مكرسة للآلهة الحارسة لهذه المدينة ترجع إلى القرن الثاني الميلادي، طرأ تطور على حرف الراء، حيث يظهر بساق مستقيمة مائلة إلى اليسار في جزئها العلوي ومنحنية إلى اليسار في جزئها السفلي بحيث تشبه حرف الباء البوني الجديد. وهذه الحالة الوحيدة التي ظهرت فيها بساق منحنية في النصوص التي عثر عليها في الإقليم.

وأحيانا كثيرة يرد الراء والدال في نقيشة واحدة ويكونان متجاورين ويمكن التمييز بينهما بطول ساق حرف الراء وقصر ساق حرف الدال.

حرف الشين (ش): يظهر هذا الحرف في النقيشة البونية (IPT 31) العائدة إلى القرن الثاني ق.م، وهو يتألف من ساق مستقيم مائل إلى اليمين وينحني في أعلاه إلى اليمين ثم يتجه بعد ذلك إلى الأسفل. وينطلق من نهاية الساق العليا خط قصير يتجه إلى اليسار وإلى الأعلى منحنيا إلى اليمين.

وفي نقيشة بونية (IPT 21) من لبدة ترقى إلى أواخر القرن الأول ق.م يظهر بشكل مقارب للشكل الذي يظهر به في نقيشة (IPT 31) أعلاه فيما عدا أن الخط القصير من أعلى الساق يتجه إلى اليسار ويشكل مع الساق زاوية حادة.

ونعثر على هذا الحرف في النقيشة البونية الجديدة (IPT 32) من لبدة يرجع تاريخها إلى أواخر القرن الأول الميلادي (حوالي عام 30م) ويتألف من خط مستقيم مائل إلى اليمين وينحني إلى الأسفل متحولا إلى ساق مستقيمة، وينطلق من قمة الساق اليسرى خط قصير إلى اليسار.

ونجد هذا الحرف في نقيشة بونية جديدة أخرى من القصبات (مسلاتة) (IPT 86) العائدة إلى القرن الأول الميلادي حيث يظهر بشكله البوني الجديد المعتاد الذي ظهر به في جميع النقائش البونية الجديدة التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث (جدول 2)، ويتكون هذا الحرف من ساق قصيرة ومائلة إلى اليمين ثم تنحني متجهة إلى الأسفل بزاوية منفرجة، كما أن حرف الشين الوارد في السطر الأول من هذه النقيشة ينطلق من منتصف ساقه تقريبا خط يتجه إلى الأعلى ويشكل زاوية حادة مع الساق.

وفي نهاية هذا السطر كتب هذا الحرف بساق قصيرة مائلة إلى اليمين ومنكسرة إلى الأسفل لتشكل زاوية حادة مع الساق . ويبدو أن الاختلاف في الأنماط التي ظهر بها الشين في هذه النقيشة راجع إلى مساحة السطح الذي كتبت عليه النقيشة، ففي البداية سمح السطح بكتابته بالشكل البوني المعتاد حيث الانحناء خفيف وبزاوية منفرجة، أما في النموذج الثاني فالسطح غير كاف ولذلك كتب بساق مائلة ومنكسرة ومتجهة إلى الأسفل بزاوية حادة.

حرف التاء (ت): نعثر على هذا الحرف في أغلب النقائش البونية الجديدة التي وجدت في الإقليم، ففي نقيشة بونية (IPT 31) كتب هذا الحرف على شكل صليب معقوف يتألف من ساق طويلة ومائلة إلى اليمين يقطعها خط عرضي في نقطة عند منتصف الساق، ويمتد هذا الخط العرضي إلى يمين الساق مسافة قصيرة ثم ينكسر ويتجه إلى الأسفل بصورة عمودية، كما يمتد الخط العرضي يسار الساق مسافة مساوية لامتداده يمين الساق وينكسر متجها إلى الأعلى، ويشكل زاوية قائمة مع الخط العرضي.

وترجع هذه النقيشة إلى القرن الثاني ق.م وهي أقدم النقائش البونية التي عثر عليها في مدن الإقليم حتى الآن. أما بقية نقائش الإقليم فهي مكتوبة بحروف بونية متأخرة.

ونصادف هذا الحرف في نقيشة بونية جديدة (IPT 79) من مقبرة وادي العمود بجنوب الإقليم ترقى إلى القرن الأول الميلادي، ويتألف حرف التاء البوني المتأخر (الجديد) من ساق مستقيم وطويل، وينطلق من رأسه من الجهة اليمنى خط مستقيم وقصير ينكسر بزاوية حادة إلى الأسفل مع الساق.

وفي نقيشة بونية أخرى جديدة من ترهونة[20] محفورة على شاهد قبر من الحجر، وهي تتكون من ساق مستقيمة وطويلة، وينطلق من رأسه خط عرضي قصير باتجاه اليسار، ويشكل مع الساق زاوية قائمة مكونا ما يشبه رقم (7). وهذا الشكل مخالف للنموذج البوني الجديد المعتاد، حيث يظهر الخط العرضي يسار الساق بينما في النموذج البوني الجديد يكون يمين الساق.

وقد ظهر هذا الحرف في نقيشة ثنائية أخرى من لبدة الكبرى (IPT 24a.2) بساق مستقيم ينطلق من أعلاه خط عرضي مستقيم متجه إلى اليمين ومتعامد مع الساق.

ورد هذا الحرف في نقيشة بونية جديدة أخرى (IPT 32) من لبدة ترجع إلى أوائل القرن الأول الميلادي حيث تتألف من خط مستقيم طويل وينطلق من نهايته إلى اليمين خط عرضي قصير مشكلا مع الساق زاوية قائمة. والخط العرضي في هذه النقيشة هو أقصر بكثير من الخط العرضي في بعض النقائش الأخرى التي عثر عليها في الإقليم مثل (IPT 24a) المشار إليها أعلاه.

وفي نقيشة بونية (IPT 86) من القرن الأول الميلادي تتخذ التاء شكلا مختلفا حيث تصبح الساق منحنية في أعلاها إلى اليمين وفي أسفلها إلى اليسار.

(20) قارن هامش (18) أعلاه.

وكما أسلفنا القول نصادف في النقائش البونية الجديدة التي عثر عليها في الإقليم أشكالا غير عادية لبعض الأحرف لم نعثر على ما يماثلها تماما في الكتابة الفينيقية بصورة عامة وفي نقائش الإقليم بصورة خاصة.

ففي النقيشة (IPT 86.4) يظهر حرف الجيم بصورة شاذة ومختلفة عن الشكل المعتاد بساق مستقيمة مائلة إلى اليمين ينطلق من نهايتها خطان قصيران متجهان إلى يمين الساق والى أسفل. ويشكل الخط المنطلق من نهاية الساق العليا زاوية حادة بينما يشكل الخط المنطلق من النهاية السفلى للساق زاوية منفرجة.

وفي نقيشة (IPT 86) نجد حرف الحاء (ح) على شكل الحرف اللاتيني "W" ولم يتكرر بهذه الصورة في أي نقيشة أخرى من النقائش التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث. وفي نقيشة (IPT I) من صبراتة يظهر حرف الطاء بشكل مختلف عن الأشكال المعتادة الواردة في النقائش البونية الأخرى التي عثر عليها في الإقليم (أنظر جدول 2 عاليه).

وفي النقيشة البونية (IPT 31) تكرر حرف الياء عشر مرات، وظهر على شكل نخلة، وهو شكل غريب وشاذ لم يظهر في أي نقيشة أخرى من النقائش الفينيقية أو البونية أو البونية الجديدة التي عثر عليها في الأراضي القرطاجية في شمال أفريقيا أو مستعمراتها.

ويبدو هذا الاختلاف أو الشذوذ جليا في كتابة بعض الأحرف الأخرى مثل حرف السين بساقه المنحنية في نقيشة (IPT 31) وحرف التاء الذي يظهر على شكل صليب معقوف في نفس النقيشة (IPT 31).

وتشهد الأدلة على تطور حرف اللام فهو لم يعد يظهر بشكله الفينيقي القديم الذي ظهر به في نقيشة (IPT 31) من القرن الأول ق.م، وأيضا نقيشة (IPT 21) من القرن الأول ق.م بساقه المستقيم القديم والمنحني في أسفله، بينما ظهر بساقه المنحنية في أعلاه في أغلب

النقائش البونية الجديدة (IPT 23, 32, 79) وحرف الميم من بين الأحرف الفينيقية التي حدث فيها تطور، ففي النقيشة (IPT 20) من لبدة ظهرت بشكلها الفينيقي القديم.

وفي نقيشة (IPT 31) من القرن الثاني ق.م ظهرت بشكلها البوني. وفي نقيشة (IPT 21) من لبدة من القرن الأول ق.م بشكلها الصليبي وهو الشكل الذي ظهرت به في بقية النقائش البونية الجديدة التي عثر عليها في الإقليم والتي تعود إلى ما بعد هذا التاريخ.

وفي نقيشة (IPT 20) من لبدة يلاحظ اختلاط الرموز الفينيقية القديمة بالأحرف البونية والبونية الحديثة. ففي هذه النقيشة ظهر حرف الألف والميم الفينيقيين القديمين وحرف الراء والشين البونيين الجديدين وحرف التاء البوني وهو على شكل صليب معقوف.

وفي نقيشة (IPT 31) العائدة إلى القرن الثاني ق.م كتب حرف النون بشكله البوني المعتاد (جدول 1)، أما في النقائش البونية الجديدة التي عثر عليها في الإقليم فهي تظهر بشكلها البوني الجديد على شكل حرف الألف العربي، كما في النقائش البونية (IPT 32, 76, 86) والعائدة إلى القرن الأول الميلادي.

وبمقارنة الأشكال التي يظهر بها حرف السين في نقائش الإقليم لوحظ حدوث تطور في شكله، فقد كتب هذا الحرف في نقيشة بونية (IPT 31) العائدة إلى القرن الثاني ق.م بساق منحنية إلى اليسار في الجزء الأسفل منه.

وفي نقيشة بونية جديدة (IPT 21) من القرن الأول ق.م ظهر بساق ورأس مكون من ثلاث خطوط وهو الشكل البوني الجديد والذي ظهر به في النقائش البونية الجديدة التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث.

أما حرف العين فنجدها في نقائش الإقليم بشكلها البوني المعتاد على

شكل دائرة مغلقة والاختلاف الوحيد هو ظهورها بحجم أصغر من المعتاد. وفي نقيشة بونية جديدة (IPT 32) ترجع إلى عام 30م، وكذلك في نقيشة بونية جديدة (IPT 86) من القرن الأول الميلادي نجد حرف الصاد بساق قصيرة جدا ثم تطور ليظهر بساق مستقيمة في نقائش الإقليم البونية الجديدة.

ونجد في كتابة بعض الأحرف أشكالا غير عادية لم نشاهدها في كتابة النقائش البونية الجديدة الأخرى التي عثر عليها في الإقليم، فعلى سبيل المثال حرف القاف في النقيشة (IPT 31) تشاهد دائرة مغلقة تعلو الرأس، ويرد مثل هذا الحرف في نقائش أخرى عثر عليها في مناطق مختلفة من عالم الفينيقيين، وأحد هذه النقائش من صيدون من القرن الخامس ق.م (KAI 15/16)، والآخر من قبرص (CIS I 91) يرقى إلى القرن الرابع ق.م.

وفي نقيشة (IPT 31) من القرن الثاني نجد حرف الراء بساق منحنية إلى اليمين، وبعد ذلك حدث تطور في هذا الحرف ليظهر بساق مستقيمة وطويلة بدلا من الساق المنحنية (راجع جدول رقم 2 ص 331).

وحرف الشين يظهر بشكله البوني الجديد في جميع النقائش التي عثر عليها في الإقليم فهو يتألف من ساق مستقيمة مائلة ومنحنية إلى اليمين والأسفل، وينطلق من قمة الساق خط قصير إلى الأعلى، ويكون هذا الخط مائلا مرة إلى اليمين، كما في نقيشة (IPT 31) العائدة إلى القرن الثاني ق.م ومرة إلى اليسار، كما في نقيشة (IPT 21) من القرن الأول الميلادي، وأحيانا إلى الأعلى (IPT 86) من نفس الفترة. وفي تطور آخر نجد لهذا الحرف ساقاً مستقيمة وطويلة، وينطلق من وسطها خط إلى يمين الساق مكونا مع الساق زاوية قائمة ثم ينحني إلى اليمين والأسفل بحيث يظهر موازيا للساق (IPT 76) من القرن الأول الميلادي.

وفي نقائش أخرى نجد الساق تنكسر إلى اليمين وإلى الأسفل لتكون زاوية حادة.

وتتخذ التاء في نقيشة (IPT 31) من القرن الثاني ق.م شكلا مختلفا تماما عن الأشكال التي ظهرت بها في النقائش الفينيقية والبونية الأخرى التي تم اكتشافها في قرطاج ومستعمراتها (حتى عام 1998) .ففي هذه النقيشة يظهر هذا الحرف بساق مستقيمة وطويلة، ويقطعه الخط العرضي عند نقطة في منتصفه تقريبا، ويمتد الخط العرضي يمين ويسار الساق بمسافة متساوية. وينطلق من الطرف الأيمن للخط العرضي خط قصير يتجه إلى الأسفل مكونا معه زاوية قائمة كما ينطلق من نهايته اليسرى خط قصير يتجه إلى الأعلى مكونا زاوية قائمة.

وتشير الأدلة إلى أن الحروف الفينيقية بأشكالها المختلفة قد استعملت في الإقليم، ففي أحد النقائش (IPT 20) من صبراتة ظهرت الرموز الفينيقية القديمة مختلطة بالرموز البونية والبونية المتأخرة (الجديدة).

ويبدو أن الانتقال من استعمال الأحرف الفينيقية القديمة إلى البونية ثم البونية الجديدة قد حدث بصورة تدريجية. ففي معبد الإله ملك عشترت بلبدة عثر على نقيشة (IPT 31) يرقى إلى القرن الثاني ق.م محفور على حجر جيري ومكتوب بالأحرف البونية. وفي فترة لاحقة تم الانتقال من استعمال الحروف البونية إلى استعمال الحروف البونية الجديدة في الكتابة. ففي السوق البونيقي بلبدة الكبرى عثر على نقيشة (IPT 21) ترجع إلى أواخر القرن الأول ق.م (8ق.م) مكتوب بالأحرف البونية الجديدة. وتشير الأدلة إلى أن تأثير الحضارة الفينيقية قد انتقل عن طريق الأهالي من شمال الإقليم إلى جنوبه.

فقد استخدمت اللغة البونية وحروفها في الكتابة، ففي مقبرة وادي العمود بجنوب الإقليم عثر على نقائش (IPT 77, 78, 79) مدونة باللغة والأحرف البونية الجديدة وتعود إلى القرن الأول الميلادي، وتدل هذه النقائش على تأثر الليبيين من أفراد القبائل التي تنتشر مضاربها في جنوب الإقليم بالحضارة الفينيقية خاصة أبناء الأسر الثرية وهم الأكثر تأثرا

بحضارة العنصر الأرقى، فهم لم يكتفوا بحمل الأسماء الفينيقية وإنما استخدموا لغتهم في الكتابة[21].

وفي مجال الكتابة يرى البعض[22] أن الليبيين استعاروا من الفينيقيين أحرف قليلة وأضافوا إليها علاماتهم الخاصة لتلبية احتياجاتهم البسيطة.

وقد وصل عدد الحروف الليبية التي ظهرت على المعالم الأثرية ثلاثين حرفا. وبمقارنة أجراها بعض الباحثين بين الأحرف الليبية والفينيقية التي كانت مستعملة في شمال أفريقيا تبين أن ستة من الأحرف الليبية لها نظائر في البونية وهي أحرف الجيم، والياء، والميم، والنون، والسين، والتاء[23].

ويمكن أن نستخلص من دراستنا لأحرف الكتابة البونية المستخدمة في كتابة النقائش البونية التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث ما يلي:

أولاً: إن النقائش التي وجدت في المنطقة الساحلية قد جاء أغلبها من مدينة واحدة وهي لبدة الكبرى.

وقد يرجع سبب ذلك إلى أن هذه المدينة كانت من أهم مراكز الحضارة الفينيقية في الإقليم.

ثانياً: إنه باستثناء النقيشة البونية (IPT 31) المكرسة للإلهين ملك عشترت وشاد راب- وهما الإلهان الحارسان لمدينة لبدة الكبرى- والعائد إلى القرن الثاني ق.م فإن تاريخ بقية النقائش البونية الجديدة التي عثر عليها في الإقليم لا يرقى إلى أبعد من القرن الأول ق.م.

(21) تدل نقائش وادي العمود المشار إليها أعلاه على تأثر الليبيين بالحضارة الفينيقية، لمزيد من المعلومات حول هذا الموضوع راجع مقالنا المنشور في مجلة آفاق تاريخية، العدد الأول 1998، ص 93-94، ومقالنا المنشور في مجلة الدراسات القديمة الصادرة عن جامعة لندن (BICS)، العدد 41 (1996)، ص 109-113.

(22) Bates, O., op. cit., p.86-7.

(23) Ibid. p.84.

ثالثاً: ظهور هذه الأحرف بصورة مائلة وشكلية.

رابعاً: حدث تطور في بعض الأحرف مثل الجيم، الحاء، اللام، والتاء كما أسلفنا.

خامساً: تكرار بعض الأحرف وندرة البعض الآخر في نقائش الإقليم، فنجد حروفا مثل الألف، الباء، الدال، والطاء تكررت بكثرة في هذه النقائش، بينما هناك أحرف يندر كتابتها في النقائش البونية الجديدة مثل حرف الجيم (ج) نجده يتكرر أربع مرات وكذلك حرف الزين (ز) ثلاث مرات (جدول 2).

سادساً: ظهور ملامح غير عادية وشاذة في كتابة بعض الأحرف في النقائش البونية الجديدة التي عثر عليها في الإقليم مثل حرف الجيم (ج) في نقيشة (IPT 86) وحرف الحاء (ح) في نفس النقيشة، وحرف الكاف (ك) في نقيشة (IPT 79).

هذه الملامح غير العادية والشاذة تبعث على الاعتقاد بوجود خصوصية في كتابة اللغة البونية التي ظهرت في النقائش التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث.

كانت الكتابة أحيانا من اليمين إلى اليسار أو بالعكس أو من أعلى إلى أسفل، ويرى البعض أن الكتابة التي تبدأ من اليمين إلى اليسار أكثر سهولة بالنسبة لمن أراد أن يحفر في الصخر حيث يمسك بيمينه المطرقة والمنقاش (Chisel) بشماله بينما الكتابة من الشمال إلى اليمين جاءت كنتيجة لاستخدام القلم والورق[24].

وفي القرن الحادي عشر ق.م ظهرت كتابة مبنية على الحروف الهجائية جرى استعمالها في فينيقيا وقد تميزت بما يلي:

---

(24) فيليب حتى، المرجع السابق، ص 150.

- عدد الحروف المستخدمة 22 حرفا وهذا يتطابق مع المتطلبات الصوتية للغة الفينيقية منذ القرن الحادي عشر ق.م.

- وجود فواصل بين الكلمات (على شكل نقط أو خطوط صغيرة) استعملت في الكتابات القديمة، وهي على شكل خطوط صغيرة، كما في نقيشة أحيرام ملك بيبلوس (جبيل) التي ترجع إلى القرن العاشر ق.م، أو نقط كما في نقيشة زنجيرلي (شمال الأسكندرونة بسوريا) والتي ترقى إلى القرن التاسع ق.م[25].

- آخر الكلمات لا تتطابق بالضرورة مع آخر السطر، ويرى البعض أن الفينيقية انتشرت على كامل سواحل الشرق إلى غاية شمال سوريا اعتبارا من القرن التاسع ق.م[26].

وقد وصلت الحروف الهجائية الفينيقية إلى شمال أفريقيا مع المستعمرين الأوائل. وفيما يتعلق بالكتابة فقد استمر استخدام النمط الفينيقي القديم مع عدد من العلامات خلال الفترة المبكرة خاصة في جزر مالطا وسردينيا حيث عثر على العديد من النصوص التي ترجع إلى القرن السادس ق.م، وهذه الحروف تسمى فينيقية إذا ما قورنت بالحروف المتطورة والتي يطلق عليها بونيقية (بونية)، حيث تتميز الأخيرة بطولها وانحنائها الخفيف والتي يبدو أنها كانت الكتابة الرسمية في قرطاج وإمبراطوريتها حتى عام 146 ق.م، وبعد هذا التاريخ استمرت في الظهور لفترة وجيزة في كتابة النقائش على الآثار الخاصة (بالأفارقة) (الليبيين) وبصورة متقطعة على العملة غير أنها استبدلت بعد ذلك بما يطلق عليه بالكتابة البونيقية الجديدة (Neo-Punic).

---

(25) Cooke, Rev.G.A., Text book of north-Semitic inscriptions. Oxford, At the Clarenden press.1903. p.180-81.

(26) Amadasi, Guzo, M.G., op. cit., p.196-97.

وكانت هذه الأخيرة مستعملة لفترة طويلة قبل عام 146 ق.م. وقد ازداد انتشارها في إقليم المدن الثلاث بعد سقوط قرطاج حتى أوشكت الكتابة البونية الفينيقية الأصل على الزوال[27].

ومع أن خصائص اللغة البونية الجديدة تتغير حسب الوقت والمكان، إلا أنه يمكن القول ببساطة أنها عبارة عن الكتابة بأحرف متصلة مشتقة من البونية، وهي تتميز بتطور ملحوظ في شكل العديد من الحروف يؤدي في بعض الأحيان إلى عملية خلط وارتباك. فغالبا ما يصعب التمييز بين حرف الباء "ب" والدال "د"، كذلك النون والتاء، ومثل الكتابة فإن اللغة البونية هي عبارة عن تطور اللغة الفينيقية، ذلك أن الاختلافات بين اللغتين طفيفة على الرغم من أن اللغة الرسمية تكون مصحوبة بصيغة عامية تزداد فيها الاختلافات، كما أن النصوص الرسمية المتأخرة لها ميزات مستقلة تختلف عن النصوص القديمة وهو ما يشير إلى تطور اللغة. وفيما يتعلق بالحروف الساكنة تظهر اللغة البونية وبالتدريج ضعفا في مخارج الحروف بالنسبة للمجموعتين (البلعومي والحلقي).

ففي الوقت الذي تستخدم فيه الوثائق الرسمية التهجئة المعتادة فإن النقائش المكتوبة باللغة العامية تميل إلى التقليل من استخدام الحروف الساكنة في كل من المجموعتين (الحلقية والبلعومية). وهناك خاصية تميز نظام الحروف البونية تتعلق بنطق الحرفين الدال (د) واللام (ل) حيث يجري إسقاطهما في بعض الأحيان مثل: بودميلكار (Bodmilcar) بوميلكار (Bomilcar) ومولخومر (Molchomor) تصبح (Mochomor). وحدثت تطورات هامة في البونية العامية مثل ازدواجية الحروف الاستهلالية (الحرف الأول من كلمة أو اسم) الساكنة والمتحركة وهذا مخالف لقواعد اللغة السامية

(27) محمد فنتر، "ماذا عن النقائش البونية في تونس"، النقائش والكتابات القديمة في الوطن العربي، نشر المنظمة العربية للثقافة والعلوم، تونس 1988، ص12.

الأساسية المعتادة، حيث يستعاض عن ذلك بإضافة حروف العلة أو تكرار الجملة[28].

استخدم الفينيقيون الليبيون الكتابة البونية، على الرغم من أنهم لم يتركوا وثائق مكتوبة فإنه عثر على العديد من النقائش البونية في أنحاء متفرقة من الجزء الغربي من ليبيا والمعروف بإقليم طرابلس. وهذه النقائش مكتوبة على الحجارة أو الفخار أو على جدران بعض الأضرحة وشواهد القبور أو داخل الغرف الجنائزية أو على واجهات المباني والنصيبات التي عثر عليها في بعض المناطق خاصة منطقة الجبل الغربي[29].

وفي العادة تكون الحروف منحوتة أو محفورة بواسطة المنقاش (Chisel) أو مكتوبة باللون الأسود.

تعد نقيشة الضريح الكبير في مقبرة وادي العمود[30] خير مثال على الحروف البارزة المنحوتة كما أن النقيشتين اللتين عثر عليهما في هذه المقبرة[31] قد جرى حفرهما. أما الكتابة باللون الأسود فهي ما نشاهده في نقيشة القصبات[32] التي ترجع إلى أوائل القرن الأول ق.م، ومع أن أغلب

---

(28) لمزيد من المعلومات عن الفروق بين اللغة الفينيقية والبونية، راجع:
Moscati, S., The world of the Phoenicians, op. cit., p.185-86.

(29) بعض هذه التماثيل الصغيرة "النصيبات" تم استرجاعها من ايدي المهربين ونابشي القبور وهي تحمل كتابة بونية منقوشة على ظهر هذه التماثيل تشير إلى هويتها والغرض من صنعها مثل تمثال الليبي جطيط بن أرشام وتمثال الإلهة تانيت وغيرها. عن هذا الموضوع، راجع:
عبد الحفيظ الميار، "تماثيل لليبيين مكرسة لأحد الآلهة الليبية"، مجلة تراث الشعب، العدد12، 1996، ص78-86. - عبد الحفيظ الميار، في مجلة الدراسات القديمة الصادرة في جامعة لندن (BICS) العدد 41، ص109-114.
عبد الحفيظ الميار، "اكتشافات جديدة في منطقة الجبل الغربي"، مجلة تراث الشعب، العدد 3-4 (1998)، ص96.

(30) IPT 79.

(31) IPT 77, 78.

(32) IPT 86.

النقائش البونية التي عثر عليها في المنطقة الساحلية جاءت من لبدة الكبرى إلا أنه عثر على نقائش بونية في ويات[33] وصبراتة[34] وجيغيش[35] (بوقارا الحالية في تونس)، ووادي بني موسى[36] بترغلات، وغدامس[37]، قبر زدو[38] بزليتن، الدافنية[39] على طريق مصراتة، الخمس وخيلج سرت الكبير[40]، وفي منطقة الجبل الغربي عثر على بعض النقائش البونية في بعض المواقع بمنطقة ترهونة مثل المحيجيبة[41] (قرية الخضراء)، وسيدي علي بن زايد[42] (قرية الخضراء)، قصر دوغا[43]، النوايلية[44] (جنوب شرق ترهونة) وفي ترهونة[45]، بئر الواعر[46] وبئر سيدي لابا[47].

وفي المنطقة الواقعة جنوب الجبل وما دون الصحراء، حيث ظهرت النقائش على واجهات المباني المقامة في أحواض الأودية وروافدها مثل

(33) IPT 5, 8.

(34) IPT 1, 4.

(35) Vattioni, F., 1976. Glosse Puniche, Augstinianum 16: 552.

(36) Ibid. p.69.

(37) Ibid. p.553.

(38) Polselli, G.C., A proposit di alcune inscrizione Latino-puniche, SM 11:37-49.

(39) Levi della Vida, Rend. Acc. (8) XVII, p.481-82.

(40) IRT 855.

(41) IPT 76.

(42) IRT 877a, IRT 877.

(43) IRT 873.

(44) Elmayer, A.F., Latino Punic funenary inscription from Nawailia (Tarhuna), LA.NS. Iv (1998), p.129.

(45) Garbini, G., Dedica Caelistis at Tarhuna, LA. 13-14 (1976-1977), p.19-20; Elmayer, A.F., Tripolitania and the Roman Empire, op.cit., p.323-24.

(46) IRT 865.

(47) IRT 876.

قصر العزيز[48] (وادي المردوم)، قصر شميخ (وادي البئر)[49] قرب (حوض وادي سوف الجين)، قصر العيساوي[50] (وادي مجدل)، قصر العويرية[51]، بئر شديوه[52] (وادي شطاف)، وادي بني موسى[53] (ترغلات) . وإلى جانب نقائش القصور عثر على نقائش بونية على بعض الأضرحة في موقع أم الجرم[54]، ومقبرة وادي العمود[55]، وشواهد قبور تريبونات بئر دريدر[56] في حوض وادي العمود، وأضرحة قرزة[57]، وبئر جبيرة[58].

وهكذا نرى أن وجود النقائش البونية لم يقتصر على المنطقة الساحلية وانما عثر عليها في المناطق الجنوبية من إقليم المدن الثلاث خاصة أحواض الأودية وروافدها التي تغطي شبكتها منطقة ما دون الصحراء حيث الأراضي الصالحة للزراعة والرعي.

وهذا يدل على انتشار الحضارة الفينيقية في الإقليم، وتأثر السكان المحليين بها خاصة الأسر الغنية التي هي في العادة تكون أكثر تأثرا بحضارة العنصر الأرقى، فأخذت تكتب باللغة البونية بدلا من لغتها الأصلية، وتقيم المزارع المفتوحة (Opus Africanum) على النمط الفينيقي

---

(48)

(49) IRT 873.

(50) IRT 899.

(51) Vattioni, F., Aug. 16 (1976), p.553.

(52) IRT 892. هامش (51) أعلاه.

(53)

(54) Brogan, O. and Reynolds, LA. 1 (1964), p.45-46. Levi della Vida OA. 2 (1963) 75; Vattioni, F. Aug. 16 (1976), 549 Levi della Vida.

(55) IPT 77-79.

(56) IRT 886a, 6, c, d, e, f.

(57) IRT 901; C.I.L. III 744.

(58) IPT 81.

والتي كانت تنتشر في منطقة الجبل، وتشيد المباني والأضرحة على غرار أضرحة وادي العمود[59].

والنقائش البونية التي عثر عليها حتى الآن يمكن فرزها على أساس موضوعاتها أو مضمونها فنجد بينها نقائش تذكارية أو إهداءات (Votives) خاصة بنذر مكرسة لبعض الآلهة التي كانت تعبد في الإقليم مثل الإله "شادراب" (ŠDRB) والإله "ملك عشترت" (MLK A?TRT) وهما الإلهان الحارسان لمدينة لبدة الكبرى (ربة اللبقى) حيث عثر على نقيشة بونية مكرسة لهذين الإلهين في معبد الإله ملك عشترت في الميدان القديم في هذه المدينة . (IPT 31) وصنف ثان من النقائش البونية جنائزي (Funerary) وهو ما نجده مدونا عل شواهد القبور وجدران الأضرحة يظهر فيها اسم الميت[*] وأحيانا يذكر لقبه ونسبه مثلما جاء في النقائش البونية التي عثر عليها في مقبرة وادي العمود[60]، فقد جاء في نقيشة المقبرة الرئيسية في هذا الوادي (IPT 79) ما يلي:

السطر الأول: ماصوكان بن يمرر بن جطيط المصلى.

السطر الثاني: زوط ابنة جاتيدان التغلبي.

فلقب المصلي والتغلبي أضيف إلى اسم العائلة، وهو اسم الأسرة أو القبيلة كما هو عادة العرب في حمل أسماء قبائلهم. والتغلبي هو اسم

(59) لزيادة المعلومات حول النقائش البونية التي عثر عليها في الإقليم، راجع:
- مجموعة نقائش طرابلس البونية (IPT)
- مجموعة نقائش طرابلس الرومانية (IRT)

Elmayer, A.F., TRE, p.397-425.

* هناك نقائش تكتب على التوابيت التي تحفظ فيها رفاة الموتى داخل الأضرحة مثل تلك التي عثر عليها في المقابر الفينيقية البونية التي تم اكتشافها في لبدة الكبرى حيث تسجل هذه النقائش اسم الميت، وهذه التوابيت تم العثور عليها في الحفريات التي أجرتها بعثة جامعة روما الثالثة عام 1997 في منطقة لبدة.

(60) انظر هامش 42 أعلاه.

لقبيلة عربية معروفة، وربما تشير أسماء هذه العائلة إلى أصولها العربية التي تنحدر منها . إن الأسماء العربية المدونة على شواهد القبور والمباني التي عثر عليها في أماكن متفرقة من ليبيا تؤكد الأصول العربية التي ينحدر منها سكان هذا البلد.

وقد يضاف إلى اسم الشخص ولقبه اسم المنصب الذي يشغله فعلى سبيل المثال وليس الحصر فقد تكون الوظيفة من الوظائف التنفيذية العليا في حكومات المدن الفينيقية مثل (الشفطم) (القاضيان) والمحازيم.

وفي العادة يتولى هذه الوظائف الأغنياء من أرستقراطية المدن ولمدة سنة واحدة، ففي النقيشة (IPT 17) المحفورة على الكراسي الحجرية الموجودة بحمامات هادريان بلبدة الكبرى وردت أسماء حكام هذه المدينة خلال العام الذي تم فيه جمع المال اللازم لصناعة هذه الكراسي وإنجازها بالصورة التي هي عليه، والحكام هم:

القاضيان: عبد ملقارت وعريس الرب والمحازيم الأربعة هم:

كانديدوس . دوناتوس . أدينبعل بن حنبعل . حانو بن أرشم.

ويبدو أن الشخصيات المعروفة أو من سبق لهم تولي الوظيفة يكتفى بكتابة أسمائهم فقط في النقيشة كما نرى في اسم القاضيان ومساعديهما من المحازيم الأول والثاني، أما المحازيم الثالث والرابع فيبدو أن الوظيفة قد أسندت إليهما لأول مرة.

وتشير النقيشة إلى أن المحاز حانو بن أريشام كان من مسئوليته الإشراف على الرياضة العامة "يق ملك" ولابد أن يكون من اختصاصه الإشراف على إدارة المباني الخاصة بالأنشطة الرياضية والمرافق الأخرى كالمسرح (Theatre) والمسرح المدرج (Amphitheater) ومضمار السباق (Circus).

ومع أن المحازيم كانوا يشتغلون معا في بعض الأحيان إلا أنهم كانوا

يتولون مناصب ذات اختصاصات وأنشطة مختلفة[61]. والى جانب الرياضة العامة كانت هناك وظيفة الإشراف على الخزانة العامة ومراقبة الأسعار حيث ورد في النقيشة أن المحاز أدينبعل بن حنبعل قد أسندت إليه هذه الوظيفة خلال تلك السنة[62].

وتشير نقائش مدينة لبدة إلى وظيفة أخرى كان يشغلها قضاة هذه المدينة وهي "الشحم" والتي تعني المسئول عن الشئون الزراعية[63].

ومن بين الوظائف التي ورد ذكرها في نقائش لبدة البونية الوظائف الدينية مثل كهنة عبادة الإمبراطور (ابن المؤله)[64]. وفي نقائش تريبونات بئر دريدر[65] ورد ذكر المسئوليات التي كانت تسند من قبل الرومان إلى مشائخ القبائل الليبية التي كانت تنتشر مضاربها في منطقة الحدود الطرابلسية في العصر الروماني، فهي علاوة على الرتبة العسكرية التي كانوا يحملونها (Tribunus) فقد أسند إليهم الأشراف على العدالة "ميزوروثم" (Myzorothm) والإدارة "مشرت" (MŠRT) (IRT 886f)[66]. والنقائش التي تظهر على واجهات بعض المباني مثل القصور تشير إلى اسم من قام ببنائها ومالك الأرض والغرض من إقامتها وهو في العادة "السكن" وحماية الأراضي وما عليها. وقد أكد هذا النوع من النقائش على أن أغلب القصور الواقعة في جنوب الإقليم كانت مساكن خاصة

---

(61) IRT. P.30

(62) IPT 17.6

(63) IRT 31a, IPT 21.2

(64) IPT 27.2

(65) IRT 886f

(66) لمزيد من المعلومات راجع:
Elmayer, A.F., The Centenaria of Roman Tripolitania, L.S.16 :77-84.
________ TRE, op.cit., p.379-82.

لليبيين مثل قصر شميخ وادي البئر وقصر العزيز وادي المردوم[67].

وهناك نقائش على الأختام مثل النقيشة البونية اللاتينية التي عثر عليها في لبدة ويرجع تاريخها إلى القرن الثاني الميلادي (رقم 1)[68]، ونقائش على الأواني الفخارية والمسارج وهذه النقائش عادة تسجل اسم صاحب الشيء أو صانعه.

وعثر على شقف فخارية تحمل نقائش[69] تسجل معاملات تتعلق بالشئون الزراعية كتب البعض منها باللغة البونية أو البونية المكتوبة بالأحرف اللاتينية، وهذا النوع الأخير هو ما أطلق عليه "النقائش البونية اللاتينية". وقد تضمنت الشقف تفاصيل اتفاق بين مالك الأرض ومؤجر لها.

وتشير بنود هذا الاتفاق على أن يقدم المؤجر إلى مالك الأرض نسبة من المحصول في شكل أقساط بدلا من تسديد الأجر نقدا.

أما بالنسبة للنقود فنجد منها ما يحمل اسم المدينة التي سكت العملة باسمها مثل لبدة وويات وصبراتة[70].

ومع ما للنقائش من أهمية كبرى في دراسة التاريخ، حيث هي الوثائق الأصلية المعاصرة للأحداث التي تسجلها، وهي تعطينا الكثير من المعلومات التي قد لا نحصل عليها من مراجعنا، إلا أن أغلب النقائش البونية التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث لا تقدم معلومات كافية عن التاريخ السياسي والثقافي للفينيقيين والليبيين.

ومع ذلك فإن هذه النقائش تزداد أهميتها بالنسبة لتاريخ الكتابة فهي

(67) قصر شميخ (889) قصر العزيز .(IRT 893)

(68) حول هذه النقيشة انظر الفصل الثالث، نقيشة رقم1.

(69) IPT 86.

(70) Jenkins, Some ancient Coins of Libya, LS, 5 (1973-1974), p.33-35.

تمكننا من التعرف على تطور هذا النوع المحلي من الكتابة الفينيقية البونية.

وفي الواقع فإن ترجمة هذه النقائش ليست عملا سهلا وذلك لصعوبة لغتها وكثرة الاختصارات فضلا عن اندثار بعض أجزائها وهو عمل يصعب حتى على المختصين في هذا المجال.

وخلاصة القول فإن أغلبية النقائش البونية التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث لا تتضمن أي ذكر لأية أحداث أو أسماء يمكن ربطها بوقائع تاريخية معروفة.

والنقيشة البونية الوحيدة التي تعتبر من أهم النقائش البونية التي عثر عليها حتى الآن في هذا الإقليم هي النقيشة الإهدائية التي كرسها أحد الليبيين للإله آمون والذي عثر عليه في معبد هذا الإله في المحيجيبة بقرية الخضراء-ترهونة، ذلك أنه يعد نموذجا رائعا لنمط الكتابة البونية المحلية التي اتبعت في الإقليم، حيث كتبت الحروف البونية بارتفاع متساو 8سم وبصورة مماثلة ومنتظمة لم تظهر في أي نقيشة أخرى من النقائش البونية التي عثر عليها في الإقليم.

ويرجع تاريخ هذه النقيشة إلى أوائل القرن الأول الميلادي خلال فترة حكم البروقنصل الروماني إيليوس لاميا (15-17م)[71].

هذا وبعض هذه النقائش يصعب تحديد تاريخ معين لها لعدم توفر الأدلة التي تساعد على ذلك.

وقد ترتب على ذلك حدوث اختلاف في نسبة هذه النقائش إلى هذا التاريخ أو غيره.

إن ظهور أسماء رومانية مثل فلافيوس ويوليوس في النقائش البونية اللاتينية التي عثر عليها في مقبرة بئر دريدر جعل جودتشايلد يرجع تاريخها

---

(71) IPT 76.

إلى عهد الإمبراطورين يوليوس كونستانس (Constans) وفلافيوس يوليوس كونستانتيوس (Constantius) (340 - 350م)[72]، إلا أن الأدلة غير كافية لدعم هذا الرأي.

هذا وبسبب الاختلاف في أسلوب الكتابة الذي يتأثر بخط الكاتب ونوعية المادة وشكلها والمساحة المخصصة للنقيشة كل ذلك يجعل الاعتماد على شكل الحروف ودلائل علم الكتابة القديم غير كاف في هذا المجال.

وقد استمرت الكتابة باللغة البونية في الإقليم حتى بعد الاحتلال الروماني، إلا أنه منذ القرن الثاني الميلادي بدئ في كتابة اللغة البونية بالحروف اللاتينية.

فقد عثر في حمامات هادريان بلبدة الكبرى على بلاطة على شكل ختم تحمل نقيشة بونية كتبت بالأحرف اللاتينية ترقى إلى القرن الثاني الميلادي جاء فيه "فيليوث إيادم سيروقات يماني"، وترجمة ليفي ديلافيدا "هذا" من "صنع سيروقات يماني"[73].

وقد دخلت بعض الكلمات اللاتينية إلى اللغة البونية المستعملة في الإقليم مثل كلمة حصن (Centenarium) وكلمة منطقة (Zone) في نقيشة قصر شميخ بوادي البئر (IRT 889)[74]. ولا شك أن هذا يدل على تأثير الحضارة الرومانية في حضارة الإقليم البونية وهو ما سنتناوله في فصل قادم.

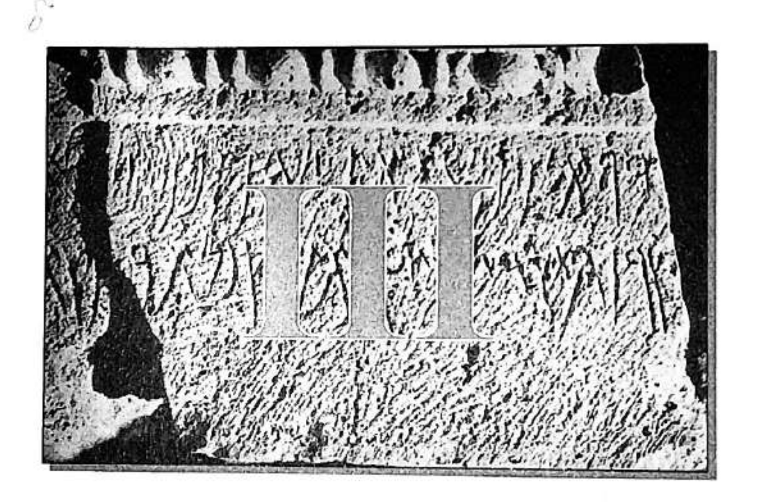
---

(72) جودتشايلد، ر.ج، دراسات ليبية، ترجمة عبدالحفيظ الميار وأحمد اليازوري، نشر مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، حلب، سوريا، 1999، ص 127.

(73) Levi della Vida, Libya 3 (1927), 108

(74) حول ترجمة هذه النقيشة، راجع:
Elmayer, A.F., TRE, p. 325-27.

الفصل الثالث



دراسة النقائش الفينيقية البونية
في إقليم المدن الثلاث

دراسة النقائش الفينقية البونية

في إقليم المدن الثلاث

عثر على هذه النقائش في أنحاء متفرقة من إقليم المدن الثلاث (لبدة الكبرى، صبراتة وويات) وقد قام ليفي ديلافيدا بنشر الكثير من هذه النقائش في مجلة: Rivista della Tripolitania iii , (1927), p.91-116 .

بعد أن أعطاها أرقاما تسلسلية، وجرت محاولات من ليفي ديلا فيدا وغيره من الباحثين لترجمة هذه النقائش غير أنه لا زال من الصعب ترجمة البعض منها.

هذا وقد قمنا بمحاولة لترجمة البعض من هذه النقائش ونشرها في مجلة الدراسات الليبية (LS) الصادرة في لندن خلال الفترة من 1982 حتى 1985م، ثم في كتابنا طرابلس والإمبراطورية الرومانية، نشر مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية 1997. ص 263 ـ 398.

هذا وسنتناول في الصفحات التالية دراسة تحليلية للنقائش الفينيقية البونية التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث.

النقائش البونية

النقيشة البونية 1 = IPT.9 شكل 1

هذه النقيشة محفورة على حلية معمارية 0,53 × 0,67 سم من الحجر الجيري عثر عليها في خرائب معبد المؤله جوبتر دولخينوس في لبدة الكبرى

Neo punic 1- IRT 349a, Gesenius, scripturae linguaeque phoeniciae Monumenta etc., (1837), p.p.213-17; Berger, Revue ? Assyriologie, 11. (1889), 41-42; Romanelli, P., Lepcis Magna, (1925), 123; C.I.L., VIII, 7; G.Levi della Vida, Riv.del.Trip.3 (1927), p.p.92-93 = IRT 349a = IPT 9, El-Mayer, A.F., Tripolitania and The Roman Empire (1997) = TRE . p.263.

وهو يتألف من سطر واحد باللغة البونية ويتبعه نص لاتيني.

النص:

] أ ت/ ن ل م ل ك ت هـ م ق م ع ل م [

... Vespasiani f (ili) Domitan

...] aug (?) Sufe] (.....

قراءة النقيشة:

] ... أ ت / ن لملكت همقام علم [...

ترجمة النقيشة:

"القاضي (الحاكم) دومشيان بن فسبسيان (شيد) هذا المعبد".

إن ما تبقى من هذه النقيشة لا يمكننا من إعادة بنائه بأية صورة، وهو مهم لكونه ذي طابع عام. إن ارتفاع الحروف ووضوحها تماثل الشكل المنتظم والجميل للحروف البونية الذي يتكرر في نقائش طرابلس.

هناك عدة محاولات من قبل البعض[1] لترجمة هذه النقيشة غير أنني ترجمته على النحو الذي سبق أعلاه.

النقيشة البونية 2 = IPT 10 شكل 2

عثر عليه في لبدة الكبرى وقد حاول ترجمته كل من :

Gesenius, op. cit., pp.217-19; M.A. Levy, Phoenizische studien 11 (1857), p.90; Berger, P., op. cit., p.38 ;.Levi, della Vida, Riv.Trip. loc.cit., p.94, N.5 = IPT.10 Elmayer, A.F., T.R.E., p.265.

النص:

1 .ف ع ل م ع ق ر هـ روس

2. ل ق ن ا م و ل.ا ح ي ا

3. ع ي ج ا و ل و ل ا ش

4. ل ك ن . ا ح ر ب ب ر ي ا ت

(1) IRT 349a; Gessnius, Scripturae Linguaeque phoenicine momenta etc., (1837) pp.213-17; Berger, Revenue ? Assyriologie, 11 (1889), 41-42; Romanelli, P., Leptis Magna (1925), 123; CIL. viii, 7; Levi della Vida, Riv. Del. Trip. 3 (1927) pp. 92-93; Elmayer, A F., T.R.E. p.263.

قراءة النقيشة:

1 .**فعل مكر هرس**

2. لقنام ولا خيا

3. عيجا ولولاش

4. لكن احر ببريات

ترجمة النقيشة:

قدم جيزنيوس بترجمة هذه النقيشة غير أنها لم تنل موافقة كل من برقر (Berger) وليفي ديلا فيدا (Della Vida) وترجمة برقر لهذه النقيشة هي:

1. (هذا النصب) أقامه البناء ماكر

2. لحنوم (إله مصري) و (لنفسه)

3. . . . ولـ

4. وذلك لكي (يباركه)

أما ليفي ديلا فيدا فقد ترجمه على النحو التالي:

1. (هذا النصب) أقامه ماكر الرئيس

2. لنفسه ولأخيه

3. عيجا (؟) ولفالنس

4. لتأمين مستقبلهم

إن هذه الترجمة غير مقبولة كما أن دور فالنس في ترجمة ليفي ديلا فيدا غير معروف وربما كلمة ولش هنا صيغة محرفة عن كلمة ولدي والتي تعني (أطفاله) (انظر CIS ii 220؛ ولد 209 . CIS .ii؛ DISO, p.107) وقد تكررت كلمة لقنام في (شيرشال 2) على أنها تعني (حرم المؤله).

ويرى بيرقر أن (قنوم) (KNUM) تعني إله مصري (حنوم) (HNOM). غير أن هذا الرأي رفض من قبل علماء المصريات (G.A.Cooke, Text book of north Semitic inscriptions =NSI, 1903, p.148; G.Levi della Vida, Riv.Trip. iii, 1927, 93-4).

ترجم قنوم على أنها تعني نفسه (نقيشة 2) وترجمها مرة أخرى على أنها كلمة سريانية تعني "قنوم" (qnum) = شخص (DISO, P.260) (Lib.iii, ii, ff 3)[2].

وفي اللغة العربية نجد أن مصطلح قنوم تعني شخصية المسيح التي تجمع بين الطبيعتين الإلهية والبشرية أو الثالوث المقدس الأب والابن والروح القدس (في الديانة المسيحية).

وعلى أية حال وبعد استعراض الآراء السابقة فإنني أعتقد أن ترجمة هذه النقيشة تكون على النحو التالي:

1. ماكر الرئيس [صفة عرقية ؟ رتبة أو وظيفة] أقام هذا النصب
2. لنفسه ولأخيه
3. عجيا ولأولاده
4. لكي يتمتع بالصحة فيما بعد.

النقيشة 3 = (IPT 11) شكل 3

Fresnel, Jour.Asiat., (1846) 2, 353; Levi della Vida, Riv.Trip. iii, 95; M.A.Levy, Phoinizische studien, 11, 91-93; Elmayer, A.F., LS 13 (1982) pp.49-50 = IPT 11.

هذه النقيشة في الأصل من لبدة الكبرى وقد عثر عليها على سطح دير (كنيسة البربر) بطرابلس، قام بتسليمه راهبات هذا الدير إلى قنصل نابولي في طرابلس حيث قام الرحالة الفرنسي فرسنل بنسخه.

(2) قارن DISO, p. 260

النص:

1 .ن د رل أ د ن ب ع ل ع ت ج ر ز ل

2. س ع ط ر ا ط ر ......

3........ .

قراءة النقيشة:

1. ندر لدن كل عيت قرزل

2. ساتور أطر بن ....

3. هت[مت]... .. ....

الترجمة:

ترجمة هذه النقيشة ليست سهلة ذلك أن النسخة التي نشرها فرسنل ليست جيدة وهي كل ما تبقى منه (انظر رقم 3) وجرت عدة دراسات لهذه النقيشة إلا أنه لم يحالف الحظ أياً منها في إعادة بناء النقيشة أو ترجمته بصورة صحيحة.

ففي البداية قرأ م.ليفي الحروف الثلاث الأولى من السطر الأول على أنها تؤلف كلمة نذر (ن، ذ، ر) ويبدو أنه وفق في قراءتها رغم أن اشكال حروف الدال حسب قراءة فريدرش غير منحنية إلى الخلف.

الحروف الأربعة الأخيرة من السطر الأول يمكن قراءتها على أنها اسم الإله الليبي قورزل (Gurzil) أما الحروف التي تسبق اسم الإله فتقرأ بعل وتعني "الإله العظيم" (DISO, p.338) أو الخالد . واستطاع ليفي ديلا فيدا قراءة الحروف الأربعة الأولى من السطر الثاني على أنها ساتور.

و إذا كان هذا يشير إلى اسم الإله الروماني ساتورن (Saturn) فإن الحروف التي تأتي بعده مباشرة ربما تكون اسم المانح.

أما بقية الحروف فإنه يصعب قراءتها، ومع ذلك يمكن قراءة وترجمة النقيشة على النحو التالي:

1. نذر للمؤله الخالد قرزل
2. ساتورن (قدمه) أطر ...
3. أنجز ....

التعليق:

إذا كان الاسم الأول من السطر الثاني يشير إلى الإله الروماني ساتورن فإن وضع اسم هذا الإله في تتابع بعد اسم الإله الليبي قورزل يدل على معادلة هذا الأخير بالأول، ذلك أن عبادة الإله الروماني في إقليم المدن الثلاث قد أكدها نقيشة ثنائية باللغتين اللاتينية والبونية[3]. عثر عليها في صبراتة مكرسة إلى بعل ساتورن مدونة على حوض من الرخام للغسيل (Labrum).

وقد يدل هذا على عبادة الإله بعل حمون تحت اسم الإله ساتورن. وينبغي عدم الخلط بين الإله الليبي أمون الذي جرت مطابقته بالإله الروماني جوبتر والذي عبد تحت اسم "جوبترحمون" كما يظهر من نقائش حصن بونجيم في العصر الروماني والإله الفينيقي القرطاجي بعل حمون الذي يظهر في نقيشة صبراتة.

النقيشة 4 = IPT 13 شكل 4

CIL., VIII, 15, IRT, 654; Riv.Trip.III, 95 . =IPT 12

عثر على هذه النقيشة في الجزء الشرقي من خرائب لبدة الكبرى، وهي محفورة على أحد وجهي كتلة من الحجر الجيري الرمادي (0,40 ×

(3) انظر نقيشة رقم 54 أسفله، ولمزيد من المعلومات عن نقيشة الإله ساتورن، راجع:
M.Rossi et G. Gurbini, in LA 8-9 (1976-1977), p.7-20.

0,26 سم) في مساحة (0,40 × 0,26 سم) فيما يشبه الإعلان وهو يتكون من سطر مكتوب باللغة البونية يسبقه نصان باللغتين الرومانية والإغريقية.

BONCAR MECRASI CLODIVS MEDICVS
BΩNXAp MECρA∑I KAΩΔIO∑ IATpO∑

النص:

ب د ع ل ق ر ت ه م ق ر .. ق ل ع أ ي ه ر ف أ

قراءة النقيشة:

بدلقرت هميقراسي كلوديوس هرفا

ترجمة النقيشة:

بدلقرت هميقراسي كلوديوس الطبيب

التعليق:

وردت كلمة هرفا "الطبيب" في نقيشة ثلاثية اللغة (رقم5) على أنها تعني باللاتيني طبيب "Medicus" وباللغة الإغريقية ياتروس "Iatros" وهي في اللغة الفينيقية تعني طبيب، وكلمة ربا البونية مشتقة من الجذر رف بالعبرية = Rofeالفينيقية رفاه.

Poen.V.1006; Cf.M. Sznycer, op. cit., 142 (Cf. CIL.VIII. 15; VII, 167; DISO, p.282 n.5)

وقد سجل هذا المصطلح في النقيشة البونية رقم 14 وترجمه ليفي ديلا فيدا على أن "رفا" تعني "طبيب" (Riv.Trip.iii, op. cit., p.107).

النقيشة البونية رقم 5 = IPT 12 شكل 5

CIL. VIII, 16 = IRT.655 ;Riv.Rrip.III, p.95; Jour .Asiat .VII, 1846, p.565.69; Elmayer, A.F. TRE, p.270 = IPT 12.

محفورة على قطعة من الحجر الجيري عثر عليها في الجزء الشرقي

من خرائب لبدة في نفس الموقع الذي عثر فيه على النقيشة رقم IRT 4)
(654 وقد فقدت منذ ذلك الحين وهي تتكون من سطر بوني واحد (عبارة
عن ترجمة للسطرين اللاتيني والإغريقي).

BYRYCTH BALSILECHIS F MATER CIODI MEDICI

النص :

ب ر ك ت ب ت ب ع ل ش ل ك أ م ق ل ع أ ع ي هـ ر ب أ

قراءة النقيشة :

بركت بت بعل شليك أم كلوديو هربا.

ترجمة النقيشة :

بركت ابنة بعل شليك أم الطبيب كلوديو.

التعليق :

هذه النقائش مع النقائش الإغريقية البونية التي عثر عليها في طرابلس تدل على انتشار اللغة الإغريقية في الإقليم .ولا شك أن قرب إقليم برقة من منطقة المدن الثلاث قد زاد من انتشار هذه اللغة.

النقيشة البونية رقم 6 = IPT 76 شكل 6

Mathuiseaux, InNouv.Arch.Miss.ScLitt. 11 (1903), p .272. Clermont -Ganneaux, Recueil ? archeologie Orientale, VII. 86-114; (Repertoire ? epigraphie Semitique, No .662); Riv.Trip.III, 96; Levi della Vida in PBSR XIX, 1951, 65-68; IPT 76 ;

جودتشايلد، ر.ج. دراسات ليبية، المرجع السابق، ص164.

وهذه النقيشة محفورة على قطعة من الحجر الجيري (2,19 × 42, سم)، وقد عثر عليها في معبد الإله الليبي آمون في المحيجيبة بمنطقة قرية

الخضراء بترهونة في إقليم المدن الثلاث . وتتكون هذه النقيشة من ثلاثة أسطر محفورة على حجر (1,93 × 0,31 سم)، وأرتفاع أكبر الحروف 7,5 سم، والأوجه الأخرى لحجر النقيشة مشذبة إلا أنها ليست ناعمة ويبدو أن هذه الحجرة كانت مثبتة على باب مقصورة الإله:

النص:

1. ل أ د ن ل أ م ن م أ ش أ ل م ش ف ع ر س ت و م ق د ش ب ت أ ي و ع ر ف أ ت أ ش ب أ ن أ و أ ي ق د ش

2. ب ش ت ر ب ت أ ح ت ر ب م ح ن ت ب ش د ل و ب ي م ل و ق ى ع ى ل ى ل ع م ي ع ن / ت ك س ف ب ن

3. ش ع س ي د و ع س ن /ت ب ن ن/ت م ر ر أ ش ب ب ن أ م ع س ن ك ع و . ب ت ص أ ت م ب ت م

قراءة النقيشة:

1. لادن لامون ماش ألم شفير ست ومقدش بيتى وخرفات أش بنا ويقدش

2. بشت رب تحت رب محنت بشد لوبيم لوقى عيلى لاميا / تكصف بن

3. شاسيدواسن / ث بن ن / تمرر أش يبنا ماسينكاو بتصاتم بتم

ترجمة النقيشة:

ترجم ليفي ديلا فيدا هذه النقيشة على النحو التالي : (IPT 76)

1. إلى الإله آمون، هذا التمثال الجميل (حرفيا تمثال الإله) وحرم معابده والأروقة التي بنيت وكرست

2. في سنة بروقنصل أفريقيا (منطقة الليبيين)، لوكيوس إليوس لاميا، على يد تكصف بن

3. شاسيدوا صان(ت) بن ن(ت) مرر الذي ينتمي إلى أبناء ماصنكو أنجزت على حسابه الخاص.

التعليق:

هذا النص المشهور تم اكتشافه في عام 1902م على يد دي ماثويزو (Mathuiseaux).

وفي عام 1911م وخلال أعمال البعثة الأثرية الإيطالية قام كل من أوريجيما وبنجوينوت بزيارة موقع الإله آمون في (رأس الحداجية) (المحيجيبة) قرب قرية الخضراء في ترهونة، وقام أوريجيما بإيداع هذه النقيشة في متحف آثار طرابلس بالسرايا الحمراء.

ويعد هذا أحد أهم النقائش البونية، أولاً: وباستثناء النقيشة الجنائزية الخاصة بالملك النوميدي مكوسن (مكيبسا) (Micipsa) (شرشال 2)، فإنها تعتبر النقيشة البونية الوحيدة التي يمكن تحديد تاريخ لها وهو 15-17م.

ثانياً: يقدم مثالا رائعا على الكتابة البونية التي استخدمها الأهالي في إقليم المدن الثلاث التي كانت واقعة تحت التأثير الروماني.

إن انتظام الحروف التي يصل ارتفاعها 7سم وتناسق السطور لا يوجد مثيل لها في أي نقيشة مكتوبة باللغة الفينيقية البونية في ليبيا.

النقيشة البونية رقم 7 = IPT 5

Aurigemma S., In notiz arch., II, (1916), p.391ff.; Fig. 8; IRT 246; Riv.Trip.III, 96-97.IPT 5; Elmayer, A.F., TRE., p.272.

نقيشة ثنائية اللغة (بونية لاتينية) محفورة على الزاوية العليا من قاعدة شقفة من الحجر الجيري شكل مستطيل (0,50 × الارتفاع الباقي 0,47 ×

تقريبا 0,50) وعلى وجه واحد فيما يشبه حلية معمارية وهو متماثلة مع النقيشة (IPT 229) وقد عثر عليها خلال عملية هدم قلعة فارو في طرابلس.

النص :

ع ب د م ل [ق ر ت

قراءة النقيشة :

عبد ملقارت

ترجمة النقيشة :

عبد ملقارت

التعليق :

تتكون هذه النقيشة من بقايا اسم فينيقي معروف وهو "عبد ملقارت' "Abd melqart" وقد نشر ما تبقى من النقيشة اللاتيني (IRT 246) التي وجدت معها.

Arelius] Epagri [f (ilius)] ....
D (e) p (ecunia) d (edit)

النقيشة البونية رقم 8 = IPT 14 شكل 7

Riv.Trip., II, p.158; Romanelli, P., Lepcis Magna, (1925), p.26; Levi della Vida, Riv.Trip., II, (1927), p.27, IPT 14, Elmayer, A.F., TRE., p.237.

النص :

1. [ع ب] د م ل ق ر ت ب ن . ح ن ب ع ل . هـ . . ق ي ف ع ل أ . ل ب ن ي أ ع أ ي ق.

2. ل م ب م ح ي أ

قراءة النقيشة:

1. عبد ملقارت بن حنبعل . هـ [ط] قى فعلا لبنيو عيق

2. لمبمحى

ترجمة النقيشة:

أُخذت هذه النقيشة عن نسخة كتبها الرحالة الفرنسي جيرارد في نهاية القرن السابع عشر الميلادي، ونشرها كومنت (Cumont) في مجلة طرابلس Rivista Tripolitania، العدد الثاني، (1927)، ص 158، 165-7، وقد ترجمها دوسود (Dussaud) على النحو التالي:

عبد ملقارت بن حنبعل العتيقي (الذي كان معينا من قبل) مواطني وادي لبدة في منصب إبيميليت (Epimelete).

وقد عقب ليفي ديلا فيدا على ترجمة دوسود بقوله أن دوسود قد استخدم معرفة واسعة وبراعة إلا أن جميع النتائج التي وصل إليها لم تكن مقبولة، وفي النهاية ترجم ليفي ديلا فيدا هذه النقيشة على النحو التالي:

1. عبد ملقارت بن حنبعل، الـ . . . ؟

2. صنعها لأبن . . . ؟

3. بما أنه لا زال على قيد الحياة.

وعلى أية حال فإنني أترجم هذه النقيشة على النحو التالي:

"عبد ملقارت بن حنبعل القاضي (الحاكم) رئيس وجهاء الوادي والقيم"

التعليق:

هطقي: قد تكون صيغة محرفة لكلمة "فقد" والتي تعني حاكم (DISO, p.234).

بعلو: ربما تعني رئيس (DISO, p.40, CIS.1.122) وقد تعني لفنى الأول أو " البارز " (نقيشة بونية رقم 32)

عميق: وادي، سهل (نقيشة 51 ؛ DISO, p.217)

أبمليط: أبمليط = إغريقي تعني "قيم" (DISO, p.15)

النقيشة البونية رقم 9 = IPT 87 شكل 8

IPT 87, 88; Romanelli, P., Not.Arch.III, p.103; Elmayer, A.F., TRE., p.274.

عثر على هذه النقيشة في ويات في موقع غير معروف وهي مكتوبة على طبق تزينه وردة صغيرة.

النص:

1.أ د ر ب ع ل

2.[؟] ق ص.

قراءة النقيشة:

أ ـ أدربعل

ب ـ قطر [ت؟]

ترجمة النقيشة:

أ- ادربعل

ب- بائع البخور

نشر رومانيلي هذه النقيشة في العدد الثالث من مجلة Not.Arch وقد قرأها ديلا فيدا على أنها عبارة عن اسم لشخص وهو ادربعل غير أنها قد تعني «حرق البخور» (C.I.S, I, 552.2-3) أو "المجد للاله" . (DISO, P. 130) Lexicon, p.228

نقيشة بونية رقم 10 = IPT 15 (شكل 9)

نقيشة تتكون من سطر على شكل دائرة مكتوبة على قوس على واجهة معبد صغير يحمل نحتا بارزا لطفل يوجد حاليا في متحف الخمس وقد نشره بارتوشيني (Bartoccini) في مجلة أخبار أثرية (Notizia, Arch) العدد3، ص 86، شكل 24.

وعلى الرغم من وضوح النص، فإن اندثار الحجر أوجد شيئا من الصعوبة في قراءته.

النص:

هـ . ي ط ل ي ب ن ب ع ل ح ن ا ب ع ن /ت . . . كان

قراءة النقيشة:

هيطلي بن بعل حنو بان / ت . . . كان

HP/FYTLY SON of Baalythan [SON of] . . .KCN.

ترجمة النقيشة:

رغم أن الاسم الأول واضح وأنه مترجم عن اللاتينية حيث ينتهي [ل ى أ. . .] إلا أنه يصعب تقريبه لأي صيغة ملائمة، والثاني فهو عبارة عن اسم بوني معروف، أما الثالث فهو اسم نوميدي حيث ينتهي بالصيغة الشائعة . . . . كان . ويشير اسم المتوفى إلى الثلاثة أجيال والحضارات التي عاشت مع بعضها في إقليم المدن الثلاث.

نقيشة بونية رقم 11 = IPT 16 شكل 10

Riv. Trip., III. (1927); Romanelli, P., Lepcis Magna, p.170; IRT, 481; SEG IX, 802.= IPT 16; Elmayer, A.F., TRE., p.275.

نقيشة تذكارية ثلاثية اللغة محفورة على ثلاث قطع من الحجر الجيري عثر عليها في القلعة التي تعود إلى تاريخ متأخر في رأس الحمام

(4 كم جنوب شرق لبدة)، ونظرا لأن هذه الأحجار كانت عبارة عن شظايا لم يستطع رومانيلي أن يعرض على ليفي ديلا فيدا سوى الموجود من النقيشة في الشقفة رقم 3:

النص:

[ق ع ي ص ر ب ن أ ل م . د ر . ع و ج س ط س هـ ي ف ع ي / م أ ت]

قراءة النقيشة:

قيصر بن ألم ندرا جدارو أغسطس هيفاى/م أ ت [

ترجمة النقيشة:

قيصر بن المؤله أغسطس، أقام هذه الجدران لمعبده

انظر النص الإغريقي واللاتيني في IRT 481.

التعليق:

جدير بالملاحظة أن النصوص الثلاثة تتماثل مع بعضها في المعنى وليس في الكتابة.

وفي النص البوني استبدل اسم قيصر باغسطس والجدران فقط (صيغة الجمع، بينما في صيغة المفرد في النص اللاتيني) وليس المعبد هو الذي أهدى إلى الاسم (ربما كان ذلك بسبب بعض الشكوك والحيرة بشأن الديانة الوطنية). إن أهمية النقيشة ترجع إلى كونها عامة.

النقيشة البونية رقم 12 = IPT 17 شكل 11

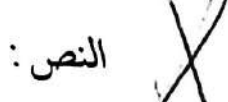
Romanelli, P., Lepcis Magna, 1925.p.22; Bartoccini, Terme, 75; Levi della Vida, Riv.Trip., III.99, IRT 599, IPT 17; Elmayer, A.F., TRE., op. cit., p.276-79.

وهذه النقيشة البونية المحفورة على الكراسي الحجرية الستة

بحمامات هادريان، وتتكون من ستة أسطر يلاحظ أن السطر الرابع منه قد تضرر كثيرا . ويرجع تاريخ هذه النقيشة إلى عام 180 م. وعثر أيضا في نفس المكان على كرسيين من الحجر الجيري (0,80 × 0,70) محفور عليهما نقيشة لاتينية (IRT 599)

(b) Iuttaph Domitius Sufes sus P (ecunia) fa (ciendum) C (uravit).

(b) Aediles s (ua) P (ecunia) d (ederunt).



النص :

1. ن ف ع ل أ ش ش هـ ي ش ب م أ ل أ ب ش ت ش ف ط م ع ب د م ل ق ر ت ط ب ح ف ى و ا ر ش هــ ف ر ب ت م ن م د ى ن ر ى ا

2. م أ ت و ش ل ش م و ش ل ش ب ت م ت م ن م د ن ع ر ي أ ش م ن م و كــ ن / ت د ر م ت ش ع ل م ب ع ن ش م ا ش ب ص د

3. ع ل هـ م ح ز م أ ش كـ ن أ ب هـ ش ت هـ ي و ت م ن م د ن ع ر ي أ ح م ش م و ش ن م و]

4. [أ / ع ک / ب ن / ت م ق م]

5. ع ل هـ م ح [ز م ق ع ن د د أ و د ن ط أ ي ش ب م أ ر ب ع ف ع ل أ ب ع ن ش م ع ر ک ت أ ش ع ل هـ م ح ز م أ د ن

6. ب ع ل ب ن ح ن ب ع ل ص د ش م ر ع د ي م ن و ح ن أ ب ن أ ر ش م ي ج م ع ک

قراءة النقيشة :

1. نفعل شش هيشبم ألا بشت شفطم عبد ملقارت طباجفي وارش هفرب تمنم ديناريا

2. مات وشلشم وشلش بتم تمنم ديناريا شمنم وكندرم تشا لمنشم أش بصد

3. على همحزيم أش كنا بهشت هى وتمنم ديناريا حمشم وشنم و [

4.] أك / بن / تمقم

5. على همحزم قانديدو ودناطو يشبم أربع فعلو بانشم عركت أش على همحزم أدن .

6. بعل بن حنبعل ـ صد شمر عد يمن وحانو بن أرشام يقمك

ترجمة النقيشة:

1. هذه الكراسي الستة صنعت في عام القاضين (الحاكمين) عبد ملقارت طباحفى وعريس هفرب (أو: الرب)

2. كلف ثمنها مائة وثلاثة وثلاثين دينار وكلف صنعها 80 دينارا، وكندرم مقابل الغرامات أو الاشتراكات التي وضعت جانبا.

3. في عهدة المحازيم الذين كانوا في السلطة في تلك السنة والتي بلغت 52 دينارا

4. (جزء مفقود من سطر آخر ؟ . . . كرسيان سددت تكاليفهما من الغرامات (أو: الاشتراكات) وذلك طبقا للتقديرات التي وضعت

5. بإشراف المحازيم كانديدوس ودوناتوس ؛ أما الكراسي الأربعة الباقية فقد سددت تكاليفهما من الغرامات (أو الاشتراكات) للتقديرات التي وضعت بإشراف المحازيم إدن ـ

6. بعل (Adnb?l) أمين الخزانة وحانو بن أرشام مسئول الرياضة العامة.

ترجم ليفي ديلا فيدا كلمة بصد في السطر الثاني على أنها (da parte)

جانب (Riv.Trip., III, 1927, p.103) . إلا أننا نعلم أن مبلغا من المال قد جمع كدخل من الغرامات أو الاشتراكات ثم حفظت في مكان ما ؟ تحت إشراف المحازيم . وفي العادة يودع الدخل الحكومي في الخزانة وهذا يبعث على الاعتقاد أن مصطلح بصد (BSD) يعني في الخزانة وهو أيضا يعني ثروة .(DISO, n.17, p.242).

صد شمر ديمن = SD + SHMR DYMN

صد SD= خزانة

شمار = SHMR حارس، مشرف (DISO, p.310)

ديمن = DYMN ثمن (DISO, p.59)

مصطلح صد شمر ديمن يعني أمين الخزانة والمسئول عن الأسعار وشئون التسويق (Cf. IRT, p.79-80) .

أما كلمة يقمك YGMK فقد تكون مشتقة من الكلمة الإغريقية gymnasiarque والتي تعني شخص مهم مسئول عن الرياضة العامة (DISO, p.51, N.21) وبطبيعة الحال فإن مهمة الإشراف على المؤسسات الاجتماعية العامة تقع تحت إشرافه مثل مباني الرياضة العامة في المدينة كالمسارح ومضمار السباق وربما الحمامات العامة حيث عثر على هذه الكراسي.

وعلى الرغم من أن المحازيم يعملون معا فإنهم يشغلون وظائف ذات أنشطة واختصاصات مختلفة . وإلى جانب تلك الوظائف صد شمر ديمن (SDSHMR DMN) ويقمك (YGMK) فإنه يحتمل وجود وظائف أخرى مثل تلك الخاصة بالشئون الزراعية والري والأمن والعبادة. والقاضيان والمحازيم في لبدة يجري انتخابهما سنويا من قبل الشعب وهما بطبيعة الحال من الطبقة الأرستقراطية ومن الشخصيات البارزة في مدينة لبدة.

وكما سبق ذكره فإن بعض الشخصيات البارزة من أرستقراطية لبدة

كانوا يقيمون المشاريع العامة على نفقتهم مثل السوق العامة 8 ق.م (IRT 319) والمسرح (1/2م) (IRT 222) والسوق الثاني 11/12م (IRT 324) واعترافا بالجميل فإن شعب لبدة كانوا يسبغون عليه القابا تشريفية مثل مزين بلده (Ornator Patriae)، (IRT 321 ،318) ومحب وطنه Amator Patriae (IRT 347) قارن (IRT, p. 80).

وعلى أية حال فإنني أرى أن الترجمة الصحيحة للسطرين 2، 6 هي كما يلي:

2. كلفة إجمالية 133 ديناراً سدد منها ثمانون دينارا وتسعة كندرم (DISO, p.123, n.1, 2) من الغرامات (أو: الاشتراكات) التي كانت متوفرة في الخزينة.

6. ادينبعل بن حنبعل أمين الخزانة وحانو بن ارشام المسئول عن الرياضة العامة.

التعليق:

استنتج ليفي ديلا فيدا من دراسته لهذه النقيشة أن تاريخ هذه الكراسي يرجع إلى عهد الأنطونيين وأنه جرى نقلها من مكانها الأصلي إلى حمامات هادريان خلال عملية الترميم التي تمت في العهد السويري[4].

ويرى كل من ج . رينولدز وورد بيركنس احتمال إعادة استعمال هذه الكراسي في حمامات هادريان[5].

أما رومانيلي فيرجع تاريخ هذه النقيشة إلى عهد هادريان أو إلى فترة لاحقة[6]، ونحن نتفق مع رومانيلي في إرجاع تاريخ هذه النقيشة إلى عهد

---

(4) Riv. Trip., III, p.99.

(5) IRT 599.

(6) Lepcis magna, 1925, p.24, N.2.

هادريان وذلك للأسباب التالية:

أولا: أن جميع هذه الكراسي قد تم صنعها في نفس السنة التي حكم فيها كل من القاضيان عبد ملقارت طبا حفى وعريس الرب.

ثانيا: يدل شكل هذه الكراسي وحجمها على أنها صنعت لاستعمالها في مكان مثل حمامات هادريان ذلك أن حجمها وعددها لا يناسب مكانا آخر في لبدة الكبرى عدا هذه الحمامات كما نعلم حتى الآن.

ثالثا: أن حجم وعدد هذه الكراسي مناسب للغرفة الكبيرة الموضوعة فيها بحمامات هادريان.

رابعا: أن ذكر هذه الكراسي في نقيشة واحدة تدل على أنها صنعت خصيصا لوضعها في مكان واحد عام وهو حمامات هادريان.

ومما يجدر ذكره هنا وجود صف من خزانات المياه تقع جنوب الحمامات عثر بالقرب منها على نقيشة[7] يرقى تاريخها إلى عام 119/ 120م. وأن شخصا يدعى كوينتوس سيرفيليوس كانديدوس قام بمد لبدة بالمياه (ربما بواسطة قناة) وذلك على نفقته الخاصة.

وكما نعلم أن حمامات هادريان كانت قد أقيمت في عام 126/ 127 م خلال نفس الفترة التي ظهر فيها مشروع المياه هذا وهو ما يبعث على الاعتقاد بأن كانديدوس صاحب مشروع المياه هو نفسه المحازيم الذي يحمل نفس الاسم والذي ذكر في نقيشة الكراسي الستة[8].

ويمكن أن نتفق مع رومانيلي[9] على أن تاريخ هذه النقيشة يعود إلى عهد هادريان أو إلى فترة لاحقة وتشير هذه النقيشة إلى استمرارية نظام الشفطم في لبدة الكبرى حيث يظهر القاضيان على رأس هرم السلطة في

(7) IRT, 357.

(8) Ibid, 599.

(9) Lepcis Magna, op. cit., p.24.

حكومة المدينة كما أن المحازيم (MHZM) يمارسون اختصاصاتهم مثل إدارة الشئون المالية وتحصيل الإيرادات (IPT 17) = (IRT 599) وتوفير المواد والمعدات للأسواق (IRT 498, 590).

إن جميع هؤلاء المسئولين هم من سكان لبدة المحليين وهم ولا شك من أفراد الطبقة الأرستقراطية ومن الأثرياء في المدينة.

و يمكن أن نستنتج هنا أن لبدة الكبرى قد احتفظت بمؤسساتها الدستورية القديمة تحت الحكم الروماني كما كانت تتمتع باستقلال ذاتي واسع ولم تتدخل السلطات الرومانية إلا في حدود ضيقة حتى بعد أن تحولت هذه المدينة إلى مستعمرة عام 109 م وربما كان الحال كذلك بالنسبة للمدينتين الأخريين ويات وصبراتة ولو أننا لا نملك الدليل على ذلك حتى الآن كما أننا لا نعرف من أوقف العمل بهذا النظام.

ويوجد نقيشة لاتينية (IRT 396) من لبدة تشير إلى أن حمامات هادريان قد جرى ترميمها من قبل دومفير كوينكويناليس (Duumvir Quenquenalis) اللذين حصلا على تحويلات من الإمبراطور بالانفاق على ذلك من الاعتماد المخصص لمشاهد مصارعة المجالدين (Gladiatorii) في المسرح.

ولا توجد أي إشارة في هذه النقيشة إلى نظام الشفطم كما لا يوجد أي نقيشة أخرى يشير إليه بعد هذا التاريخ[10].

وعلى أية حال فإن التنظيمات الداخلية لمستعمرة لبدة الرومانية أصبحت بمرور الوقت صورة مصغرة لتلك التي كانت موجودة في جمهورية روما[11] حيث كان هناك اثنان من كبار الموظفين (Duoviri)[12]

---

(10) CIL. VIII, 14 = 10994 = 22673 = IRT 595; Elmayer, A.F., Tripolitania and the Roman Empire, 1997, p.176.

(11) Di Giovani, Tripoli, II, p.43; Elmayer, A.F., op. cit., p.176-7.

(12) ظهر في نقيشة الكراسي الستة بحمامات هادريان (IRT 599 = IPT 17) اسم شفطم إلى جانب إيدليس (Aedlis).

يجري انتخابهما سنويا من قبل مجلس الشعب واثنان من المساعدين يسميان إيدليس (Aediles)[13] مكلفان بالإشراف على تسيير الشئون الإدارية وكويستور (Quaestor) لتسيير الشئون المالية يساعدهم مجلس من أثرياء المواطنيين (Ordo decurionem)[14].

نقيشة رقم 13 = IPT 18 شكل 12

Romanelli, P., Lepcis Magna, 1925, p.22, 23 .Note 2; Levi della Vida, Riv.Trip., III, 105-7; IBL, LXII (1944), p.4-5; Elmayer, A.F., TRE, p.279 -81.

نقيشة بونية على لوح من الحجر (0,39 × 0,53) له مقبضان وإطار محلى عثر عليها قرب المسرح المدرج في لبدة الكبرى وهي محفوظة الآن في متحف هذه المدينة والمساحة المحفور عليها النقيشة (0,44 × 0,31م) والحروف واضحة ومنتظمة، ومن السهل قراءتها.

النص :

1. ل أ د ن ل أ ل ق ن ا ر ص ب ن أ و
2. أ ي ق د ش ت ع ك س ن د ر ع و ت ع ر ف ت س ت
3. ب ت ص ا ت م ب ت م ق ع ن د د أ ب ن ق ع ن د د أ
4. ب ن ح ن أ ع ب د م ل ق ر ت ك ش م ع ق ل ا ب ر ك أ

قراءة النقيشة:

1. لأدن لالقون ارص بنا و
2. يقدس ات عكسندرا وت عرفات ست
3. بتصاتم بتم قانديدو بن قانديدو

(13) Idem.

(14) Idem.

4. بن حانو بن عبد ملقارت ك شمع قولا واستجاب له

ترجمة النقيشة:

نشر ليفي ديلا فيدا محاولته الأولى لترجمة هذه النقيشة في مجلة ليبيا العدد 1، (1927)، 105–107 ولم يوفق في ترجمة السطرين الثاني والثالث من هذه النقيشة، فبالنسبة للسطر الثاني قرأ ليفي الحروف التسعة التي تلي الكلمة الأولى يقدس وهي الحروف: ت، ع، ك، ل، ت، ن، د، ر، ع، على أنها كلمة إسيدرا (Esedra) أي رواق بينما الحروف الخمسة الأولى تكلت = تكاليف (DISO, p.328) والاربعة الأخيرة ندر = نذر، وهي كلمة فينيقية بونية كثيرا ما تكررت في النقائش الإهدائية (Votives)[15] أما السطر الثالث لم يستطع ترجمة الكلمة الأولى حيث قرأها بتص (ت / ن) م بتم . وقد اقترح لها عدة معاني فقد قرأها على أنها بشعرم بتم وترجمها = مع الابواب كما جاءت في (DISO, p.315.N.19) أو بت ارم بتم = جملة أو كلية (DISO, p.323 .N.13, 21)، ولكنه في النهاية لم يؤكد أي من هذه المعاني.

وعند معاينتي لحجر النقيشة ومحاولة قراءته عن قرب تبين أن الكلمة الأولى من السطر الثالث تتكون من الحروف: ب، ت، ص، ت، م، بتصاتم ويليها بتم وعليه فإن بتصاتم بتم = أنجزت على نفقته الخاصة[16].

لذلك فإن ترجمتي لهذه النقيشة هي كالتالي:

1. إلى الإله الكون أرض (خالق الأرض) بنى و

(15) راجع:

Elmayer, A.F., TRE, op. cit., p.277.

(16) IPT 76.

قام ليفي ديلا فيدا بالاشتراك مع امداسى قوزو، م.ج. بنشر محاولة ثانية لترجمة هذه النقيشة نشرت في مجموعة النقائش البونية في طرابلس (IPT) عام 1986، ص 45–47.

2. كرس كنذر تكاليف هذا النصب والرواق المعمد

3. على نفقته الخاصة كانديدوس بن كانديدوس

4. بن حانو بن عبد ملقارت حيث سمع دعاءه واستجاب له.

إن كانديدوس الوارد اسمه في هذه النقيشة يبدو وكأنه نفس الشخص الذي زود لبدة الكبرى بالماء (IPT 17=12). وبما أن الكسيدرا التي هي عبارة عن رواق معمد في مكان مفتوح به كراسي للجلوس وأن إقامة الرواق لابد وأنها كلفت مبلغا كبيرا لا يتحمله إلا شخص ثري، أو أحد أفراد عائلته، وهو وإن ظهر في النقيشة اللاتينية حاملاً اسماً لاتينياً وفي مظهر ديني، إلا أن أصوله البونية التي انحدر منها عرفت من خلال أسماء أسلافه.

وفيما يتعلق باسم الإله الذي كرس له هذه النقيشة فإنه عن طريق قراءتي للنقيشة عن قرب ظهر "الإله الذي ملك الأرض" غير أن ليفي ديلا فيدا اقترح قراءة مختلفة للكلمة الأولى من السطر الثالث:

ب ش ع ر م ب ت م = بشعرم بتم = ربما مع الأبواب (DISO, p.315 n.19) أو ب ت أ ر م ب ت م = بت ارم بتم = كلية (Totality) رفعة (Dignity) (DISO, p.323 n.13, 21) إلا أنه لم يصل إلى أي استنتاج فيما يتعلق بهذه الترجمة

وعلى أية حال وبعد الاطلاع على حجر النقيشة أمكن قراءة السطر الثالث من هذه النقيشة على النحو التالي:

بتصاتم بتم = أنجز على حسابه الخاص (قارن DISO, p.333 n.12)

وعليه يمكن ترجمة السطر الثالث على النحو التالي:

"أنجزه كانديدوس بن كانديدوس على حسابه الخاص".

النقيشة البونية رقم **14** = IPT 19 شكل **13**

Romanelli, P., Lepcis Magna, p.23; Elmayer, A.F., TRE, p.281.

النص:

أ د ر ب ع ل هـ / ت / ن د ب أ

قراءة النقيشة:

ادر بعل هـ /ت / ندبا

الترجمة:

أدر بعل الطبيب

النقيشة البونية رقم **15** = IPT 68 شكل **14**

Romanelli, P., Lepcis Magna, pp.57-8; IRT Suppl.12; IPT 68; Elmayer, A.F., TRE, p.281.

هذه النقيشة محفورة على أحد أعمدة جامع مراد آغا في تاجوراء وكما هو معروف فإن مثل هذه الأعمدة عادة ما تجلب من لبدة الكبرى[17].

النص:

1. ل ع ي ل ي ع ن أ
2. ف ع ل أ ب ت م

قراءة النقيشة:

1. ليليانو

(17) Cf. Romanelli, P., Lepcis Magna, pp.57-8.

2. فعل بتم

ترجمة النقيشة:

ترجم ليفي ديلا فيدا السطر الأول من هذه النقيشة على أنه اسم ينتهي بـ . . . انوس (anus . . .) أما السطر الثاني فقد ترجمه "أنجزه بصورة تامة".

النقيشة البونية رقم 16– IPT 20 شكل 15

Romanelli, P., Lepcis Magna, pp.167-9 and fig. 100; IPT 20; Elmayer, A.F., TRE, p.282; Levi della Vida, Riv.Trip., III, p.108. fig.11. Elmayer, A.F., TRE, p.283

عثر أوريجيما على نقيشة بونية تتكون من خمسة حروف كبيرة (ارتفاعها 12 سم) محفورة على إحدى الدرجات التي تسبق القوس الروماني الموجود على قلعة رأس المرقب (جنوب غرب لبدة) (رومانيلي، مرجع سابق).

ويذكر ديلا فيدا أن النسخة التي استلمها من أوريجيما في 12/7/1912 لم تكن دقيقة (شكل 11) ويرى أن السبب في ذلك ربما نسخ أوريجيما بعض الشقوق الموجودة في الحجر اعتقادا منه بأنها أجزاء من الحروف . قرأ ليفي ديلا فيدا هذا النقيشة على النحو التالي ووجد صعوبة في ترجمته

النص:

أ س ر ش.

وقد حاولت قراءته وترجمته على النحو التالي:

النص:

أ م ر ش ت

قراءة النقيشة: ام ر ش ت

ترجمة النقيشة:

عبر ليفي ديلا فيدا عن صعوبة ترجمة هذه النقيشة بقوله: " Naturalment non e il caso de tentare un interpretazione"، غير أنني أعتقد أن الحرفين الأولين يمكن قراءتهما على أنهما "أم" والأحرف الثلاثة التالية تكون كلمة "رشت" (= العظيمة) (DISO, p.283 n.15) ومن تكون الأم العظيمة سوى الإلهة تانيت (Tanit)[18]، وعليه يمكن ترجمة هذه النقيشة كما يلي:

"الأم العظيمة (تانيت .. .

النقيشة البونية رقم 17 = IPT 1 شكل رقم 16

Bartoccini, R., in Riv.Trip., 1, p.64.69; Riv.Trip.III., 101-111; IPT; Elmayer, A.F., TRE, p. 283.

عثر على هذه النقيشة والنقيشة التي تليها في صبراتة (Cf. Riv. Trip. 1, p.64-69; 281-295)، والنقيشة محفورة على السور الخارجي لخزان مياه مكون من أربعة غرف ومبني بالحجارة.

---

(18) مع ملاحظة أن الاكتشافات الحديثة دلت على أن الإلهة تانيت فينيقية وليست ليبية حيث ورد اسمها في نقيشة عثر عليها مؤخرا في سريبتا " الصرفند" قريبة من مدينة سور، ترقى إلى القرن السابع / السادس ق.م وورد ذكرها في هذا النص مع عشترت، لمزيد من المعلومات عن الإلهة تانيت راجع:

J.B. Pritchard, Recovering Sarepta, A Phoenician city, New Jersey, 1978, p.104-108; Idem, " The Tanit inscription from Sarepta " dans Ph?enizier im Westen, p.83-92;.

- كذا: احمد الفرجاوي، بحوث حول العلاقات بين الشرق الفينيقي وقرطاجة، المعهد الوطني للتراث، تونس، 1993، ص 193-196.، وكذا:

Elmayer, A.F., "Statues of Libyans dedicated to one of the ancient Libyan Gods in the area of Tripolitania " BICS. 41 (1996), 109-113.

والحروف كبيرة جدا (حيث يبلغ ارتفاع أكبرها أكثر من 20 سم) وهي قياسية.

النص:

1. ف ع ل م ل ك ت م ط ه ق ش ا ه ج ع ز
2. و ك را ت ه ش ا ك م ب ك ن ي د م

قراءة النقيشة:

1. فعل ملكت مطهقشو هجاز
2. وكرت هشكوم بكنيدم

ترجمة النقيشة:

1. أنجز (هذا) العمل مطهقش الجزاز
2. وعمل غرف الحوض مع قواعدها

شرح مفردات النقيشة:

السطر الأول: فعل: أنجز، أقام (DISO, 231)، وقد تكرر في عدة نقائش عثر عليها في مناطق مختلفة من إقليم الأمبوري. ملكت: عمل، كرت: عمل، صنع (Tomback, lexicon, P.149) مطهقشو: اسم.

السطر الثاني: بكنيدم: بقواعدها، هشكوم: أحواض، غرف. (قارن Tamback, R.S., Semitic Lexicon, p.145).

النقيشة البونية رقم 18 = IPT 82 شكل 17

Levi della Vida, Libya, I (3), Riv.Trip.III, p. III; IPT 82; Elmayer, A.F., TRE ., p.284.

تتكون هذه النقيشة من حروف محفورة بطريقة غير متقنة على جص

جدران المعبد في صبراته مهداة إلى الإلهة الرومانية كاليستس (Caelistis) على حد قول بارتوشيني[19].

النص:

ب ع ل ش ل ل ك ت / ن

ومثل هذه الكتابات تشاهد على هذا الشكل من الجدران وطريقة كتابة هذا النوع من النقائش تجعل من الصعب قراءتها كما يقول ديلا فيدا.

وكل ما يمكن فهمه منها مجرد أسماء اشخاص مثل شلك و الاسم البوني متنبعل (عطية بعل).

وهو عبارة عن نسخة النقيشة التي رسمها بارتوشيني .أما السطرين الثاني والثالث يبدو أنهما يتألفان من أسماء نوميدية مع النهاية المميزة... «ن».

وأيضا يشاهد بعض الحروف في أماكن مختلفة على الحائط.

النقيشة البونية رقم 19

Levi della Vida, Libya, 1 (3), Riv.Trip.III, p.iii; Bartoccini, Afr. Ital . 1 (1927) 223-5; Elmayer, TRE, p.285.

كشفت الحفريات التي أجراها بارتوشيني في صبراتة عن عدد كبير من الجرار تحمل نقائش وعددا آخر يحمل علامات الآلهة تانيت (Tanit) بين اثنين من الرؤوس المقرنة.

والحروف التي نسخها بارتوشيني ليست من النوع البوني المتأخر وإنما هي فينيقية وبونية، كما أن بعضها من النوع القديم . ويعتقد أن الجرار ليست من صنع محلي وإنما جلبت من قرطاج أو مكان آخر.

---

(19) Bartoccini, R., In Riv.Trip. 1, 66.

النص:

أ ع ت (ن) ع ب أ

ب ع ن (ت) ب ر

النقيشة البونية رقم 20= IPT 96 شكل18

Bartoccini, Afr. Ital . 1 (1927), p.217; Levi della Vida, Riv.Trip.III, (1927) n.2, p.113; IPT 96, Elmayer, A.F., TRE. P.287.

هذه النقيشة عبارة عن إشارات تشبه الحروف البونية في الشكل محفورة على بلاطة كبيرة عثر عليها في بقايا مبنى من مصراتة البحرية يرجع تاريخه إلى القرن الثاني والثالث الميلادي.

النص:

1. ح ر اسم شهر (؟)
2. ش ن ت سنه (؟)

الترجمة:

لم تسفر المحاولات السابقة لترجمة هذه النقيشة عن أي نتيجة ذلك أن قراءتها وترجمتها لا زالت صعبة حتى الآن.

النقيشة البونية رقم 21

Libya, III (1927), 113; Elmayer, A.F., TRE. P.287.

مجموعة من الكسر اكتشفها أرنستو تستوفوكي في سبتمبر 1914[20]. ودرس ليفي ديلا فيدا هذه النقائش واستنتج أنها تتكون من أسماء نوميدية[21].

(20) See: Aurigemma, S. Not. Arch.1, 39.

(21) Levi della Vida, Libya.III.1927, p.113.

النقيشة البونية رقم 22

G. Levi della Vida, Libya .III.1927, p.113-14; Elmayer, A.F., TRE, p.287-8.

(عبارة عن نصوص مدونة على شقف من الفخار غير منشورة)

يشتمل هذا التقرير على العديد من الشقف المغطاة بأحرف بونية متأخرة بالحبر اكتشفها أوريجيما عام 1914 في فيلا قرب زليتن.

لم أتمكن من رؤية هذه الشقف في متحف طرابلس (ويات) ويبدو أنها لم تنشر حتى الآن.

وعلق ليفي ديلا فيدا على إحدى الشقف التي فحصها بقوله "إن الكتابة باهتة ومن الصعب قراءتها".

النقيشة البونية رقم 23

انظر أسفله نقيشة لاتينية بونية رقم 100 (LP 30)

النقيشة البونية رقم 24

انظر أسفله نقيشة لاتينية بونية رقم 83 (LP 6)

النقيشة البونية رقم 25

انظر أسفله نقيشة لاتينية بونية رقم 79 (LP 2)

النقيشة البونية رقم 26= IPT 21 شكل 19

ثنائية اللغة (بونية - لاتينية)

IRT 319; Afr. Ita. VII. 1-15, 107-109.

مدون على حجرين صغيرين من الحجر الجيري ($33 \times 45 \times \frac{1}{2} \times 142\frac{1}{2}$) عثر عليهما في ميدان لبدة الكبرى الذي يرجع تاريخها إلى عام 8 ق.م.

Afr. Ita., 6 (1935) pp. 107.109; Elmayer, A.F., TRE, p.288.

النص :

1. م ي ن ك د ق ع ي ص ر ع و ج س ط س ب ن ا ل م ر ب م ح ن ت ف ع م أ ت ع س ر و ا ح ت . و م ي ن كـ د ف ع م ا ت ع س ر و ا ر ب ع و ت ح ت م ش ل ت ع س ر هـ م ش ل م ف ع م ا ت ع س ر و ح م ش . ا د [ر ك ه ن م]

2 . و ز ب ح م ل هـ م ي ن كـ د ق ع ي ص ر أ د ن ب ع ل ب ن أ ر ش ف ي ل ن/ت و ع ب د م ل ق ر ت ب ن ح ن ب ع ل ش ل م هـ ر ش ت . (؟) ش ف ط م م ت ن ب ن ح ن أ ف ع ل هـ ش ح م و [ ]

3.ح ن ب ع ل ب ن ح م ل كـ ت ط ب ح ف ي ر و ف س ش ف ط ز ب ح أ د ر ع ز ر م ب ن أ ر م [ ].

قراءة النقيشة:

1. منكد قيصر عوقسطس بن ألم رب محنت فعمت عصر واحت ومنكد فعمت عصر وأربع و [ت ح] ت مشلت عصر همشلم أد [ركوهنم].

2. وزبحم لهمنكد قيصر أدنبعل بن أرش فيلن/ت وعبد ملقارت بن حنبعل بعل شليم هرشت . (؟) شفطم متن بن حانو فعل هشحم. و[ ]

3. حنبعل بن حمكلت طبحفى روفس شفط زبح أدر عزرم بن أرم.......

ترجمة النقيشة:

بما أن هذه النقيشة قد ترجمت كلمة بكلمة إلى اللاتينية فإن الكلمة الأخيرة المفقودة من السطر الثاني قد تكون (ادركوهنم) (ADRKHNM) =

الكاهن الأعظم (Pontifex maximus) (IRT p.12) = رئيس الكهنة (المرجع نفسه). وقد تكون "ادر عزرم" (ADRAZRM) = المشرف على الشئون الدينية (IRT, 319 ;cf.321, 322, 323 ;DISO, p.6 n.4)، أما الكلمة الثامنة من السطر الثامن فهي "امدعزرم" (Afr.Ita.6.1935, p.14.15) إلا أنه وبعد قراءة هذا النص تبين أنها "ادرعزرم" وهذا واضح من الترجمة اللاتينية لهذه النقيشة حيث ترجمت على أنها مشرف على الشئون الدينية (IRT, 319, cf.DISO, p.6) (Praefectus Sacrorum) وعليه فبالرجوع إلى الترجمة اللاتينية لهذه النقيشة والنقيشة البونية رقم 30 فإن الكلمة الأخيرة المفقودة من السطر الثالث قد تكون "بتصاتم بتم" = أنجزها على نفقته، وكلمة هشحم (السطر الثاني) ربما تصف تخصص ومسئولية القاضي المسئول عن الشئون الزراعية متن بن حانو وهذا يؤكد ما سبق قوله عن استمرارية الإدارة البونية في لبدة الكبرى وممارسة الحكام لاختصاصاتهم في هذه المدينة (نقيشة 12) وقد استعملت الكلمات البونية التالية لترجمة بعض المصطلحات اللاتينية:

فعمت = مرات، جمع مؤنث.

فعم = مرة، قارن (KAI, II, p.127)

منكد = إمبراطور حيث يظهر في نقيشة جنائزية ليبية من مدينة مكثر، قارن (KAI 153, KAI 120) ونقيشة ثنائية بونية ليبية (RIL 31).

رب محنت = رئيس أركان الجيش = قنصل (IPT 76)

تحت رب محنت = بروقنصل (نقيشة 6) (IPT 76)

مشلت عشر = مشلت (أو مشل) = إدارة، عشر = عشرة، أي مجلس إدارة التريبونات العشرة الشعبيين (DISO, p.171 n.16)

أدركهنم = الكاهن الأعظم (Pontifex maximus) أدرعزريم = المسئول عن الشئون الدينية (Praefectus Sacrorum)

(cf.DISO, p.171.N.4; IRT 319; 321;347)

شحم = نباتات (حيث نجد ŠH في KAI 76, B.2) وتكرر في (KAI, II, p.127; cf. IRT 321.323).

زبح = كاهن، قسيس (Flamen) (النقائش 30، 32) (cf. DISO, p.171 N.46)

بن ألم = بن المؤله (KAI 10.10)

تدل هذه النقيشة على أنه كان هناك قسيسين أغسطيين قيصريين اعتبارا من 8 ق.م (نقيشة بونية 27 = IRT 319) وعليه فإن ترجمة هذه النقيشة تكون كما يلي:

1. الإمبراطور قيصر أغسطس بن المؤله، القنصل، للمرة الحادية عشرة وإمبراطور للمرة الخامسة عشر. . . [الكاهن الأعظم]

2. ومقدم القرابين للإمبراطور قيصر أدنبال بن أريس (أو: فيلون، IRT, p.12) وعبد ملقارت بن حنبعل المشرف على قرابين السلم للمرة الأولى. القضاة متن بن حانو المسئول عن الزراعة و

3. حنبعل بن هيمكو روفس الحاكم الكاهن والمسئول عن الشئون الدينية بن أريم [قدم هذا على حسابه الخاص]

النقيشة البونية رقم 27 = IPT 22 شكل 20

Levi della Vida, Afr. Ita., 6 (1935) pp. 15.27; Elmayer, A.F., TRE, p.291.

هذه النقيشة تتكون من ثلاثة أسطر محفورة على قطعة من الحجر الجيري طولها 9 م تقريبا في باب معبد روما وأغسطس في ميدان لبدة الكبرى القديم. وقد عثر عليها خلال موسم الحفريات التي أجريت عام 1934م.

والسطران الأولان مفقودان فضلا عن التشويه الذي حصل في النص

ويرجع تاريخ هذه النقيشة إلى 14-19م وقد دل المسح الذي أجرى للمعبد على أن الأحجار التي كتبت عليها النقيشة تحتاج إلى إعادة ترتيبها وكذلك النقيشة (IRT p.12).

النص:

1. (حوالي 23 حرفا) ن س كـ ت ش أ ل م ع و ج س] ط س و هـ ر م أ و ط ب ر ي ع و ج س ط س و ي /هـ ل ي ع ع و ج س ط ع و ج ر م ع ن ي ق س و د/ ر أ س س ق ع ي س ر و ع ج ر ي ب ي ن /[ع أ ش ت ش] ج ر م ع ن ي ق س و[ل ي و ي ع أ ش ت ش /د ر أ] س س و ع ن ط أ ن ي ع أ [م ج ر] / م ع ن ي ق س و ع ج ر ي ب [ي ن ع أ م/د ر أ س س و م أ س ف ش هـ ن س ك ت ش/ أ ل م ع و ج س ط س و ك س أ ت

ش هـ ن س ك ت ل ا ل م/ ع و ج س ط س

2. (18 أو 19 حـرف) ش هـ ن س كـ ت ل أ ل م] ع و ج س ط س و م س و ي أ ت ش هــ ن س كــ ت ش/ج ر م ع ن ي ق س و ش د ر أ س س ق ع ي س/[ر] ا ي ن/ت ش ل ط ب ر ي ع و/ج س ط س و ق د ر ي ج ع ش ل [ج ر م ع/ن ي] ق س و ل د ر أ س س ق [ع ي س ر] / و د ل هــ ت ش ن ح ش ت و م س ف ن/ت م ح ع ر ف [ت و ح] / ص ر ت هـ م ق د ش و ش ع رف ا ت ن ل ق ح/ ب ت ص أ ت م ق م ن ع ت ر ش ف ط م ب ع ل ي ت ن ب ن ح ن أ ج . /س ع ط ر ن ي ن ا

3. و ب د م ل ق ر ت/ب ن ب د م ل ق ر ت ط ب ح ف ي / [ ] ر ي ق ل أ

قراءة النقيشة:

1. (حوالي 23 حرفا) نسكت شلم عوقسطس وهرما وطبريوس عوقسطس وهليا عوقسطا وجرمانيكوس ودروسوس قيصر وأجريبينا اشت ش جرمانيكوس وليفيا اشت ش دروسوس وانطونينا ام جرمانيكوس واقريبينا أم دروسوس وماصف هنصكت ش ألم وعقسطس وكسوت ش هنسكت لولم واغسطس

2. (18 أو 19 حرف) ش هنسكت (لألم اغسطس ومسويات ش هنسكت ش جرمانيكوس ش د ر و قيصر وكصات لتبريو اغسطس وكدريجاش لجرمانيكوس ولدروسوس قيصر ودلهت ش نحشت ومصفن/ ت ومحصرفت وحسرت همقدس وش عرفات نلقح بتصوت مقام نعتر شفطم بعل ياتن بن حانو ج . ساتورنينو

3. وبود ملقارت / بن [ ] ريقلو

ترجمة النقيشة:

وقد ترجم ليفي ديلا فيدا هذه النقيشة على النحو التالي:

1. أقيم هذا المعبد وكرس مع تماثيل المؤله أغسطس وروما (؟) وتبريوس أغسطس وجوليا أغسطا وجرمانيكوس ودروسوس قيصر واقريبينا زوجة جرمانيكوس وليفيا زوجة دروسوس وانطونيا أم جرمانيكوس وأقريبينا أم دروسوس والتمثال كله الخاص بالمؤله اعسطس وعرش تمثال المؤله أغسطس. . .

2. (و. . . (وحوالى 18-19 حرفا) تمثال المؤله) أغسطس وأغطية تماثيل جرمانيكوس ودروسوس قيصر (و) عرش تبريوس أغسطس والكدريجه (مركبة بدولابين تجرها أربعة جياد) لجرمانيكوس ولدروسوس قيصر والباب البرونزي وسقف رواق فناء المعبد والأروقة (الأخرى) كانت قد وضعت في الخارج على سبيل المثال أمام (؟) المبنى الباقي (عندما

كان بعل يثن بن حانو ج . . . ساتورنينوس قضاة.

3. وبود ملقارت بن بود ملقارت طبحفي قريكولوس (؟) (أسماء بعض الحكام ربما تتبع).

النقيشة البونية 28 = IPT 23 شكل 21

Levi della Vida, Afr. Ita., 6 (1935) pp. 27.29; Elmayer, A.F., TRE, p.293-4.

نقيشة بونية محفورة على بلاطة من الحجر الجيري المحلي (0,57 x 0,76 م) عثر عليها في شارع الأعمدة المؤدي إلى الميناء في لبدة الكبرى، وتوجد الآن في متحف المدينة، ومساحة النقيشة (47 × 64 سم) وأعلى ارتفاع للحرف 8 سم وأقلها 2 سم وهو مماثل للنقيشة رقم 22، وهي متأخرة فيما يتعلق بأساس النقيشة اللاتينية (IRT 341) التي ترجع إلى عام 61 –62 م وتتكون من خمسة أسطر.

النص:

1. ي ت ن ب ع ل ب ن ا ر ش ط ب ح ف ي
2. س ع ب ي ن ا ط ي ن ا ل ا ح ت
3. ا م م ا ر ش ت ب ت ي ت ن ب ع ل
4. ه ب ن ا س ك ر ك ب د ع ل
5. ف ع ل ت م ع ش ر ت

قراءة النقيشة:

1. يتنبعل بن أرش طبحفي
2. صابينو طينا لأخت
3. امم أرشت بت يتنبعل

4. هبنا صكر كبد على .

5. فعلت معشرت

ترجمة النقيشة:

1. يتنبعل بن أرش طباحفي

2. صابينوس أقام (هذا) لأخت

3. والدته اريشات ابنة يتنبعل

4. البناء للذكرى وتشريفا لها

5. وكبادرة طيبة.

النقيشة البونية رقم 29 = IPT 24B شكل 22

G. Levi della Vida, Afr. Ita., 6 (1935) pp. 104.107 = IRT 321; Elmayer, A.F., TRE, p.239.

تتكون هذه النقيشة من سطرين بونين وهي عبارة عن ترجمة لنقيشة لاتينية من أربعة اسطر محفورة على حجر جيري رمادي اللون (0,82 × 3,16) يرجع تاريخها إلى القرن الثاني قبل الميلاد.

النص:

1. ح ن ب ع ل م ي ش ق ل ا ر ص م ح ب د ع ت هـ ت م ت ز ب ح ش ف ط ا د ر

2. ع ز ر م ب ن ح م ل كـ ت ط ب ح ف ي ر ا ف س ب ن ا ر م ب ت م ف ع ل و ا ي ق د ش

قراءة النقيشة:

1. حنبعل ميشقل أرص محب دعت هتمت زبح شفط أدر

2. عزرم بن حملكت طابا حفى روفس بن ارم بتصات فعل ويقدس.

المفردات:

مشقل ارص= مزين (أو: فخر) بلده

Ornator Patriae (IRT 275, 318)

ذبح = أضحية

محب دعت = محب الوئام

Amator Concordiae (IRT 318)

ترجمة النقيشة:

1. حنبعل فخر بلده محب الوئام قدم الاضحية القاضي والكاهن

2. بن هملكت طباحفى روفوس بن ارم على حسابه الخاص انجز وكرس.

النقيشة البونية رقم 30 = IPT 26 b شكل 23

Aurigemma, S., Africa Italiana, 8 (1940), pp.35-43, fig.21; Levi della Vida, G. in Rend. Acc. Linc. (8), IV 19, pp. 400-404, Elmayer, A.F., TRE, p.294; J.G.Ferrier, GLECS, 30 Avril (1952) p.12; F. Volterra, ANLAR (8), 7 (1952), pp.175-188, KAI, 124; IRT 338.

نقيشة ثنائية بونية لاتينية عثر عليها في ميدان لبدة الكبرى القديم يرجع تاريخها إلى عام 53 م.

النص:

1. ج ع ي ب ن ح ن ا ل م ب ش م ج ع ي ب ن ب ن م م ع ق ر ت ع م د م و

2. ت هـ م ع ق ا م ي ج ن و ت هـ م ح ز ر ب د ل م ب م ل ك ت م ب ت م ب ع ل ي ت ن

3. ق م د ا ا ش ع ل ا ب ب ن م ا ت (أو ب ب ن م ا ت) م ع ق ر ب ن ج ع ي ب ك ت ب ت د ب ر ا

4. هـ ب ت ش ج ع ي ب ن ح ن ا ك ع س ل ف ع ل و ح ت م

قراءة النقيشة:

1. قاى بن حانو لمبشم قاى بن بنم ماكرت عمدم و
2. ت هماقم يقن وت همحز ربد لمبملكتم بتم بعليتن
3 .كمدو أش علو ببن مات (أو: ببنم أت) ماكر بن قاى بكتبت دبرو
4. هبت ش قاى بن حانو كاس لفعل وحتم.

ترجمة النقيشة:

1. قايوس بن حانو، باسم قايوس بن بن ماكر، الأعمدة لهذا المكان
2. غطى وبلط الميدان على الوجه المطلوب بعليتن
3. كومودس الذي تبناه ماكر بن قايوس عن طريق الكتابة.
4. الخاصة بشئون عائلة (على سبيل المثال: بواسطة الوصية WILL) قايوس بن حانو الذي اهتم بالعمل وأنجزه.

شرح مفردات النقيشة:

السطر الأول: لمبشم: وهي تعني "باسم" حيث كلمة شم (ŠM) تعني اسم (PPG[2], 253, II).

بن، بنم: وهي تعني ابن ابنه (حفيده) حيث بن = ابن وبنم، وقد وردت "بنم" في نقيشة بونية لاتينية من قصر شميخ (وادي سوف الجين) LS 16 (1985) p.379; IRT 889، ماكر (Macer) = اسم (RIL 651)

عمدم = أعمدة، تكررت في نقيشة بونية من قصر العزيز بوادي

المردوم (IRT 893)؛ عبد الحفيظ الميار، مجلة دراسات ليبية (Ls) العدد 15 (1984)؛ عبد الحفيظ الميار، طرابلس والإمبراطورية الرومانية ص 385.

السطر الثاني: يقن : (YGN) يصلح، يغطى

محز = ميدان (Forum) وقد تكررت كلمة محزم في نقيشة IPT.17 وهي تعني الإيدلس (Aediles) عند الرومان = مسئول المنشأت العامة والاسواق ونظم المرور (Tomback, R.S., Lexicon, p.169)

ربد (RBD) = وهي تعني رتب، نظم، بلط (IRT.615;DISO, p. 272)

لمب ملكتم : (MBLKTM) لمب = طبقا. ملكتم = أضحية، عمل (Tomback, Lexicon, p.182), بتم (BTM) = أنجز وقد تكررت في نقائش أخرى عثر عليها في إقليم المدن الثلاث (على سبيل المثال النقيشة البونية رقم 30 = IPT 24 ؛ 32 = IPT 27).

السطر الثالث: بكتبت = BKTBT = كتب KTB = كتابة، وهي كلمة فينيقية.

ودبر (DBR) وهي تعني شيء، شئون (Tomback, Lexicon, p.70)

عمد = وهي كلمة فينيقية (KAI 13.6) وتعني عمود وجمعها "عمدم".

السطر الرابع: هتمت: HTMT = أنجز، حقق (DISO, p.989 ;IPT, p.65) ولمزيد من المعلومات راجع: مجموعة نقائش طرابلس البونية IPT ص 63-65.

النقيشة البونية رقم 31 = IPT 27 شكل 24

Levi della Vida, G. ANLR. Acc. Linc., (8), IV, p.404-406; IRT 318, 347; KAI, 126; Elmayer, A.F., TRE, p.296.

عثر على هذه النقيشة في مسرح لبدة الكبرى ويرجع تاريخها إلى عام 92 ق.م، وهي نقيشة ثنائية اللغة بونية - لاتينية وتتكون من أحد عشر سطراً.

النص:

1. ب ن طي ب ر ي ق [ل ع و د ي س ا س ت ي]
2. ا د ر ع ز ر م ز [ب ح ل ا ل م]
3. و ا س ف ع س ي ع ن ا [ش] ف ط
4. ز ب ح ل ك [ل ح ي] ت م ح ب ا رص م
5. ح ب بن ا ع م م ي ش ق ل ا ر ص م
6. م ش ل ك ب ن ا ع م م ح ب د ع ت ه ت م ت
7. ل م ي ل ف ن ي ا د را ا ل ف ق ي و ع م ا ل ف ق ي
8. ل ف ي م ا س ا ا ب تم و م ا س م ب ن/ت م
9. ي ت ن ا ل ع ب د ب ص ف ا ت ك ل ح ي ت م
10. م ز ب ح و ف ا د ي
11. ف ع ل ل م ب م ل ك ت م ب ت م

قراءة النقيشة:

1. بن طبيري كلوديو سيستيو
2. ادرعزرم (زبح لأ لم)
3. وأسفسيان [ش] ف ط
4. زبح لكل حات محب أرض
5. محب بنوعم مشقل أرص
6. مشلك بنوعم محب دعت هتمت
7. لمى لفنى أدرا الفقي وعم الفقي

8. لفي ماسا أبتي وماسا بن [ت]

9. يتنو لعبد بصفات كل حيتم

10. مذبح وفودي

11. فعل لمب ملكتم بتم

ترجمة النقيشة:

1. بن طيبريوس كلوديوس

2. المشرف على الشئون الدينية كاهن المؤله سبستيوس

3. فسبسيان، شفط

4. كاهن مدى الحياة (باللاتينية PERPETUUS) الذي يحب بلده

5. الذي يحب شعبه، ومزين بلده

6. منقذ شعبه، ومحب للوفاق التام

7. من كل من زعماء لبدة وشعب لبده

8. كاعتراف بأعمال أجداده وأعماله الرائعة

9. خول بارتداء عباءة مجلس السناتو (LATUS CLAVUS) مدى الحياة

10. هذا المذبح والنحت

11. أنجز العمل كتقدمة (أضحية).

السطر الأول: تم استنباط الاسماء والصلة العرقية الواردة في السطر الأول بالمقارنة بما ورد في النقيشة اللاتينية (IRT 347).

السطر الثاني: ادرعزرم (ʾDR AZRM) المشرف على الشئون الدينية (Praefectus Sacrorum) وتكررت في نقيشة بونية 27 = IPT 21، DISO, p.6)

n.4).. زبح = (ZBH) باللاتينية (FLAMEN) وهي تعني كاهن، وقد تكررت في نقيشة أخرى (نقيشة بونية 27 = IPT 21).

كل حات = مدى الحياة وهى تقابل باللاتينية (Perpetuus) (IPT, p67) لأ لم (L'LM) = باللاتينية (DIVI) وهي تعني للمؤله (DIVINE).

السطر الثالث: شفط = قاض (حاكم)

(DISO, p.316, n.15; CI 4919)

السطر الرابع: زبح = وهي تعني مقدم الأضحية

في كل حات = في كل وقت = وهي بالعربية كل حياته أو طوال حياته (IPT, p.67) لكل = للجميع (Poen, V, 935;DISO, pp.118-9)

محب أرص (MHBARS) = محب بلده، وطنه، باللاتينية (Amator Patriae).

السطر الخامس: محب بنوعم (MHB B 'N̆ M) = محب أبناء وطنه، وهي باللاتينية (Amator Civium) (DISO, p.216).

مشقل أرص (MyŠQL'RS) = مزين بلده، وهي باللاتينية (Ornator Patriae). وقد تكررت في نقيشة بونية أخرى (نقيشة بونية 1. 30 = IPT 24.1)

السطر السادس: مشلك بنوعم = (MŠLK BN'M) مناصر شعبه.

محب دعت هتمت = (MHB D'T HTMT) محب الوفاق، وهي باللاتينية Amator Concordiae قارن (IPT.24.1) أيضا دعت D'T تعني المعرفة (نفس المرجع).

السطر السابع: لفني (LPHNY) = الأول (DISO, pp.229-30)، أدرا الفقي وعم الفقي ('DR 'LPQY W'M'LPQY) = سادة لبدة وشعب لبدة، ويبدو أنه يقصد هنا بمصطلح سادة لبدة = أعضاء مجلس المدينة Ordo et Decurionum = ordo et populus (IPT, p.69

السطر الثامن: لفي (LPY) = من أجل، وكاعتراف.

السطر التاسع: يتن (YTN) = منح، خول، سمح.
(IPT, p.69; DISO, 113.119)

لعبد بصفات : (L'BD BSP'T) وهي تعادل باللاتينية (Lato clavo uti) (IRT 318)، عبد BD' = استعمال، بصفات (BSP'T) = وهي تعني عباءة مجلس الشيوخ، كل حات KL H'T = كل + حات = كل الوقت (DISO, p.224.15).

السطر العاشر: بودي P'DY = باللاتينية Podium = شرفه، مذبح وبوديوم MZBH et Podium = مذبح وشرفه.

السطر الحادي عشر: فعل = P'L أقام، صنع.

نقيشة بونية رقم 32 = IPT 28 شكل 25

Levi della Vida, Libya, 3 (1927), 99-115; Levi della Vida, ANLR, 8, 4 (1949), p.407; R. Bartoccini, Le terme di Lepcis, 1929; Afr.Ita., IV. P.78, 181-186; Elmayer, A.F., TRE, p.298.

هذه النقيشة محفورة على كسرة من الحجر الجيري وهي جزء من كرسي عثر عليها في طريق النصر بلبدة الكبرى. وأعلى أرتفاع للحروف بلغ 9 سم وأقل ارتفاع 2,5 سم.

ووفقا لما ذكره جودشايلد فإن الكرسي مماثل لتلك الموجودة في الحمامات التي ترجع إلى العهد الأنطونيني.

النص:

س ع ب ي ن ا ط ب ح] ف ي

قراءة النقيشة:

. . . . سابينو طباحفى .. . .

ترجمة النقيشة:

هذه النقيشة متطابقة تماما مع نقيشة "إيثيمبال بن أرينس سابينوس طباحفى "

"Itymbal Arinis filius Sabinus Tapapius"

وقد ورد اسم هذه الشخصية في نقيشة بونية 29 (IPT 23) ونقيشة لاتينية وردت في (Afr.Ita., 1929, p.28) وهو يحمل لقب كاهن (Flamen).

وقد اشتهرت أسرة طباحفى في لبدة حيث ظهر من أفرادها في نقائش مختلفة تتعق ببعض المشروعات العامة (نقائش بونية 12، 27، 283، 302 IRT).

نقيشة بونية رقم 33 = IPT 29 شكل 26

Levi della Vida, G., ANLR, sev. (8), 4 (1949), p.407-410 fig. 1, KAI, 128; Elmayer, A.F., TRE, p.299.

هذه النقيشة محفورة على قطعة من الحجر الجيري دائرية الشكل (قطر 0,55 × 0,70 مم) وجدت قرب جبل رأس غوله (15 كم من الخمس) وتتكون النقيشة من ثلاثة أسطر داخل مستطيل (30 × 45 سم)

النص:

1. ل م ت ن ب ع ل ع [ ] ع /د /ب /ر /ل ا ب ن م س ل م م
2. ق ب ع ر ط [ن ا س ك] ر د ر ا ل ا ل و م م
3. ل ا ب ح و ا ش [ع] ن ت ش م ن ش ش ن ف ش م ت

قراءة النقيشة:

1. لمتنبعل '[ ]' د / ب / ر/ لأبن مسلم م
2. قبرط [ن، سك [ر در، لأولم م

3. لأب حو ش ['] ن ت شمن شش نفس مت

ترجمة النقيشة:

1. لمتنبعل '[ ]' د / ب / ر/ لأبن مسلم

2. قبر أقيم كذكرى خالدة من قبل عائلته

3. إلى الوالد (الذي) عاش 86 سنة روح (أو: نفس) الميت.

شرح المفردات:

السطر الأول: متنبعل: اسم بوني متكرر في نقائش بونية أخرى عثر عليها في إقليم طرابلس، مسلم MSLM: اسم ليبي.

السطر الثاني: قبر: وردت في نقائش أخرى في الإقليم (IPT 79)، طنو: أقام، وضع (DISO, p.101)، سكر: ذكرى، مصبت سكر = نصب تذكارى (CISI, 116.1) "قبر طنو بنم سكر" وهي تعني قبر أقامه ابنه للذكرى.

النقيشة البونية رقم 34 = IPT 2 شكل 27

Levi della Vida, Acc.Linc. 8, IV, 411-12; Elmayer, A.F., TRE, p.299-300.

تتكون هذه النقيشة من سطر واحد مكتوب على شظيتين من إطار كرسي من الحجر الصلب عثر عليه قرب مذبح كنيسة جستنيان في صبراتة وهي محفوظة في متحف صبراتة، مساحة النقيشة (0,50 م)، أعلى ارتفاع للحروف 3,5 سم، وأقلها 1 سم.

النص:

. . .] ت ا ش ا د ح ت ع ل ف ع ن ي ع و ت هـ ت ل ي ا م ا ش ع ل هـ ف ت ح ب ع ل ش ل كـ ع ج ي ز ا ش ب ع م ا ل ف ق ي.

قراءة النقيشة:

. . . . ت أ ش أدحت عل فانيا وتهتليوم ش عل هفتح بعلشلك عجيز أش بعم الفقي.

ترجمة النقيشة:

(صنع ... وأصلح ...) ما سبق بناءه أولا والأفنية والإطار الموجود على النحت النافر بعل شليك عجيز الذي هو من سكان لبدة.

النقيشة البونية رقم 35 = IPT 30 شكل 28

IRT 305, J.R. Fevrier, in Revue des etudes arciennes, LV (1953) 385-56, 60; Levi della Vida, G. Ibid, p. 359; Elmayer, A.F., TRE, p. 300-301; DIS, 299, 316; Tomback, Lexicon, pp.165-66, 329

نقيشة مكتوبة على النصف الأيسر من قاعدة حجرية صفراء اللون (0,40 × 0,753 م) عثر عليها في الرواق الغربي من سوق لبدة الكبرى.

وتتكون هذه النقيشة من أربعة أسطر باللغة اللاتينية تحتها سطر واحد باللغة البونية .والجانب الأيمن منه غير كامل، ويبدو أنه نسخة من النص اللاتيني الذي فقد نصفه ... ومن الواضح أن الحروف قد أقحمت مع بعضها خاصة حرف الدال (دالت) والراء (رش) ولا يتوفر ما يشير إلى تاريخه. والحروف اللام (لمد) والواو والسين (سمك) يبدو أنها متطورة أكثر من أي نقيشة بونية أخرى ويمكن إرجاع تاريخه إلى النصف الثاني من القرن الأول الميلادي

النص:

]ع ي د ل س ق و ع ط رب ر ل م ب [.] ف /ك ح ب ت [م]

قراءة النقيشة:

. . . ايدلز] قواطربر لمب [.] فكح ؟ بتم

ترجمة النقيشة:

إن حرف "ب" من الكلمة الثالثة وحرف "م" من الكلمة الرابعة يصعب التأكد من قراءتهما، وقد اقترح فيفرير الترجمة التالية للنقيشة:

. . . . إيدل، هيئة الحكام الأربعة، بكرمه (؟) على حسابه الخاص.

غير أن ليفي ديلا فيدا (المرجع السابق 359) لم يوافق على ترجمة فيفرير لكلمة بتم (BTM) على أنها تعني " بفضله، بكرمه" وإنما ترجمها على أنها تعني " مع العائلة "، ولا شك أن كلمة قواطربر QWTRBR هي الترجمة الحرفية لكلمة Quattuorvir وعلى العموم فقد أخذ سكان لبدة في ترجمة أسماء حكامهم إلى البونية، ولا شك أن ترجمة هذه الأسماء لم تكن دقيقة ذلك أنه في شمال أفريقيا كثيرا ما يجري نطق حرف V على أنه B : فلابيوس (Flabius) بدلا من فلافيوس (Flavius).

شرح المفردات:

يدلز (YDLS) وهو موظف عمومي يختص بالإشراف على المنشآت العامة والاسواق، ونظم المرور وكيفية تأمين امداد المدينة بالمياه، وهي باللاتينية (Aediles)، ومصطلح ايدلز اللاتيني يعادل مصطلح محاز البوني حيث وظائفهم واختصاصاتهم متماثلة، مثل الإشراف على المنشأت العامة، الأسواق، نظم المرور، تأمين إمداد المدينة بالمياه كما أن من واجبات المحاز جمع التبرعات للمشاريع العامة (IPT.17).

قارن: Friedrich, or. N5.24 (1955) pp. 156-7; IPT, p.73

كواتربر QW'TRBR = quattuorvi، وتكتب في بعض الأحيان IIII) vir) حيث ظهرت في النقائش منذ النصف الثاني من القرن الأول الميلادي، وهي تعني هيئة الحكام الأربعة (أو الرجال الأربعة).

لمب سفح = (LMB SPH)، لمب + سفح = ل+م+ب+سفح،

ويترجم ليفي ديلا فيدا كلمة سفح = كرم وترجمها أيضا على أنها تعني "أسرة"، قارن:

(DISO, p.316; Tomback, Lexicon, p.329).

النقيشة البونية رقم 36 = IPT 31 شكل 29

Levi della Vida, ANLR, Sev. (8), 10 (1955), pp.550-61; Fevrier, RA, 50 (1956), pp.185-90; Dussaud, Syria, 34 (1957), pp.199-201; Levi della Vida, G. RSO, 39 (1964), pp.306-7; Garbini, G. Studi Magribini, 8 (1976), pp.11-12; Desanges, S. Lancel, BAAA, 11 (1975), p.14; Elmayer, A.F., TRE, pp.301-2.

النص:

1. ل ا د ن ل ش د ر ف ا و ل م ل كـ ع ش ت ر ت ر ب ت ا ل ف ق ي م ا ش . . .]

2. هـ ا د ل هـ ك ت ع ر ت ع ل ب ا ط ن ا ا ش ن د ر و ط ي ن ا ا د ر ب ع ل ب ن ك]

3. ب ن ب د ع ش ت ر ت م ف ق د ب ي رخ ح ي ر ش ف ط م ب ا ل ف ق ي ا ر ش و ب د م ل ق [ر ت

4. م ا ش هـ ن ح ش ت ع ل م ا كـ ن ا ا ي ت كـ د ا ا د را ا ل ف ق ي و ك ل ع م ا [ل] ف [ق ي

5. ل ا د م هـ ا ل ا د ر ب ع ل ا ت م ش و ت م ب ت ك ل ت م ق م ل ف ي ك ل ع ر ك ا م ل ا . . . .

6. ع ل ن م و ل م ح ت ك ل ن ش ا ي ع ج ن و ب ص ع م ن ع م م ا ت م ا ن ش ا و ن ب ص ع ل م ل ك ت هـ م ق [م

7. و ل م ح ت ب /كـ م ي ف ا ا ي ب ل ا م ا ت ا ب ت م و ا ت ت ا ر م ع ل ع ر ب م ل ك ت هـ م ق م ا ت

8. ك ل هـ ب ع ت ك ش م ع ا ق ل ا ب ر ك ي ا

قراءة النقيشة:

1. لأدن لشدربا ولملك عشترت ربة البقي ماش . . . . [.. . .

2. هادل هكتارت على باطنا أش ندر وطينا ادربعل بن كـ [... بن ملقارت]

3. بن بد عشترت مفقد بيرخ خير شفطم بالفقي أرش وبد ملقارت

4. ماش هنحشت على ماكنا يتكدا ادرا الفقي وكل عم الفقي

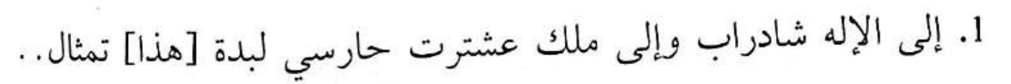
5. لأدم هالأدربعل أت مشوتم بتكلت مقم لفي كل عركام

6. علنم ولمحت كل نشا يقن وبصام نعمم ات مانشا ونصبا لملكت همقم

7. ولمحت ب / كميفا يبلام ات ابتم وات تارم على عرب ملكت همقم ات

8. كل . . . هبات كشمعو قلو بركيو

ترجمة النقيشة:



1. إلى الإله شادراب وإلى ملك عشترت حارسي لبدة [هذا] تمثال. .

2. مع الحامل فوق قاعدته الذي اهداه ادربعل بن كبد ملقارت ك [

3. بن بد عشترت كرسه في شهر حير في عهد قاضي لبدة أريش وبد ملقارت (بن . . .)

4. والتمثال البرونزي على قاعدته نبلاء وشعب لبدة قرروا إعطاءه

5. إلى ذلك الرجل ادربعل مع المساهمات الخاصة بتكاليف المعبد طبقا لتقديراتهم.

6. بالإضافة إلى ذلك تسديد (؟) جميع المساهمات والأرباح (؟) مع ما تم المساهمة به

7. أن يدفع فقط لتزيين مكان المعبد وما يحيط به (؟) وكضمان لذلك.

8. مع جميع المصاريف حيث سمع دعاءه واستجاب له.

شرح مفردات النقيشة:

السطر الأول: لادن: "إلى الإله" وهي تشير إلى الإله ملك عشترت والإله شادراب (قارن KAI, II, pp.97, 124) وفي العادة يطابق الإله ملك عشترت في اللاتينية بالإله هيركيوليس وهذان الإلاهان هما الحارسان لمدينة لبدة Di Vita, A. or . N.5.37 (1968) p. 201.11

ربت RBT = آلهة (جمع مذكر) وهي تعني الإلهان الحارسان لمدينة لبدة.

ماش M ʼŠ: كرسي وقد تكرر في نقيشة أخرى في معبد الإله آمون في المحيجيبة (رأس الحداجية) في ترهونة .(IPT 76.1)

السطر الثاني: هـ: أداة تعريف = ال، دل (DL) = مع (Tomback, Lexicone, p.72, IPT 76)، كتارت KT'RT: وهو في العبرية كوثيريت = تاج العمود (KAI 10.6; IPT, p.76). أش) (Š) = الذي (DISO, p. 26)، ندر = نذر (DISO, p.175)، أدر: قادر، قوى (Tomback, Lexicon, p.6)، أدربعل: اسم فينيقي تكرر في نقائش أخرى عثر عليها في إقليم المدن الثلاث. (IPT.19;31.2)

السطر الثالث: MPQD ترجم ليفي ديلا فيدا هذه الكلمة على أنها تعني مشرف، مكلف (Incaricato) (RSO, 39 (1964) p.307)، إلا أن كلمة "مفقد" تعني في الفينيقية "كرس" DISO, p. 163 وهي تتمشى مع مضمون النص بخلاف ما أورده ديلافيدا من أنها تعني مشرف. حير (HYR) تعني شهر حير (IPT 86.5)، بيرخ حير: ب +يرخ = في + شهر حير= اسم الشهر، أرش وبد ملقارت: أسماء فينيقية تكررت في نقائش أخرى من

الإقليم (قارن IRT 79; IPT 17).

السطر الرابع: ماش هنحشت: ماس + هنحشت = تمثال + برونزي = تمثال برونزي (IPT 77)، ماكنا (M'KNA) = يضع ويثبت، يتكد (YTKD): وهي كلمة فينيقية تعني قرر أو أكد القرار وهي مشتقة من الجذر أكد (Levi della Vida, RSO, 39, (1964), p.307)

أدرا الفقي ('DR "LPQY) = سادة لبدة، وكل عم الفقي (WKL M'LPOY> = وكل شعب لبدة (IPT27.7).

السطر الخامس: لادم (L'DM) قرأ ليفي ديلافيدا هذه الكلمة في البداية على أنها لأدن (RAL (8), 10 (1955) p.550-61) وهي تعني السيد أو الإله، إلا أنه عاد مرة أخرى وقرأها لأدم بدلا من لأدن (L'DM)على أنها تعني رجل (IPT, p.78)، هـ (H'): ذلك، لأدربعل (L'DRBAAL): إلى أدربعل وهو اسم فينيقي، أت ('T) تستعمل بمعنى مع وأحيانا كضمير المخاطب أنت (You)، حول استعمالاتها انظر (Tomback, Lexicon), p. 38، مشوتم (MŠWTM): وهي تعني دفعات Payments (IPT, p78.a)، مقم (MQOM): تعني مكان مقدس أو معبد وتكررت في نقائش بونية أخرى عثر عليها في الإقليم (IPT 9; 22, 86.7 ;26.2).

عركام ('RKM) تقديرات (Tomback, Lexion, p.257)، لفي (LPY) طبقا، وفقا (IPT 27.8; IPT, p.79).

السطر السادس: لمحت (LMHT) = محى، شطب، ألغى، سدد (KAI, 60.2; DISO, p.147; IPT 80)، نشا (NŠ') = أعطى، قدم.

بسعم نعمم (BS 'M N'MM) = بسعم +نعمم = أرباح + طيبة (DISO, p.41)، نبصا (NBS') = مساهمة Contribution وهي مساهمة في التكاليف المتعلقة بالمعبد.

لملكت همقم = ل + ملكت + همقم = ل + أعمال المعبد.

السطر السابع: لمحت = ليدفع، يسدد . بيميفا (BMYP') = تزيين. أبتم وترم (> BTM W > T > RM): أبتم = بيوت، وهي تعني بيوت الإله أو معابده، كما تعني كلمة أب = والد أو وسيط . تورم (T > RM) = جمال، حسن . عرب (< RB) = ضمان، رهن.

نقائش وادي العمود الثلاثة: القبور (أ، ب، ج)

LA, 1 (1964), 57-60

(أ) النقيشة البونية رقم 37 = IPT 79 شكل 30

Levi della Vida, Libya Antique, 1 (1964), pp.57-60, Tav.31; Vattini, F. AION 16 (1966), p.39; Levi della Vida, AION 17 (1967), pp.259-60; Elmayer, A.F., TRE, p.302-5.

هذه النقيشة هي إحدى نقائش وادي العمود وهي النقيشة المحفورة على الضريح (أ) وهو الضريح الكبير في المقبرة الرئيسية بوادي العمود.

وحسب وصف السيدة ألوين بروجان فإن الحجرة التي حفرت عليها هذه النقيشة موضوعة فوق الحلية الخاصة بالضريح الفخم (أ).

(الموصوليم) وهذه النقيشة تشير إلى المدفونين في هذا الضريح. وأن حجم حجرة النقيشة (0,5 × 1,06م) والمساحة المخصصة لهذه النقيشة 29 × 39 سم.

وفي السطر الأول نجد أن حجم الحروف كبير بعض الشيء 5,5سم أما الخمسة سطور الباقية فنجد أن حجم الحروف 3,5 سم والكتابة منتظمة وواضحة وهي أقل مستوى من تلك المكتوبة على آثار لبدة ونقيشة معبد آمون في المحيجيبة (NP.6 = IPT 76) والاختلاف الوحيد الجدير بالملاحظة هو أشكال الحرف "ح" (حيت) حيث تلتحم حروفه الوسطى واليسرى بينما هي في العادة منفصلة.

وكما هو الحال بالنسبة لجميع النقائش البونية يصعب التمييز بين

حرفي النون والتاء والكتابة متصلة عدا الكلمة الأولى من السطر الأول فهي مفصولة عن التي تليها بواسطة فراغ، ويرجع تاريخ هذه النقيشة إلى النصف الثاني من القرن الأول الميلادي . وتؤكد الأدلة الأثرية كالفخار الذي عثر عليه في الموقع هذا التاريخ.

النص :

1. [ق] ب ا ر م ق ن ا ت ا ت م ا ا ش ف ع ل م
2. م ع ص و ك ن ل ا ب ي ا ي م ر ر ب ن ج ع ط ي ط
3. هـ م ص ل ي و ل ا م م ز و ط ب ت ج ع ت ي ع ن هـ ن / ت ج ل ب ي
4. و ل ا ب ن ي و ل ا ش ت ي ع س ل ي ن / ت ب ت ي ن / ت ك د ع س ن ب ن
5. ص ي و كـ هـ ن / ت ج ل ب ي ح ش ل ا ر ب ت ن م ن ف ل ع ب ت ص ت ي ب ن / ت م
6. ب ح ي ت ن م و ب ح ي ت ب ن ا م ا ر ش م واي ا ص د ن

قراءة النقيشة:

1. قبر مقنات أتما أش فعلم
2. ماصوكان لأبيا يمرر بن جطيط
3. همصلي ولأمم زوط بت جاتيان هتغلبي
4. ولأبني ولأشتي عسليات / ن بت ينكداسن بن
5. صيوك هتغلبي حش لأربتنم نفلا بتصتي بتم

6. بحيتنم وبحيت بنام أرشام وإياصدن

ترجمة النقيشة:

1. قبر ملك خاص (الذي) أقامه
2. ماسوكان لوالده يمرر بن جطيط
3. المصلي ولأمه زوط ابنة جاتيان التغلبي
4. ولابنه ولزوجته عسليان /ت ابنة ينكداس (أو: ينتكداسن) بن
5. صيوك التغلبي (أو النغلبي) ياللحزن على أربعتهم شيده على حسابه بني
6. خلال حياته وحياة ولديه اريشام وإياصدن.

شرح المفردات:

السطر الأول: قبر: ضريح وهي تحمل نفس المعنى في اللغتين العربية والعبرية ويتكرر في نقيشة (IPT 29.2)

مقنت: ملكية وهي نفس الكلمة في الأرامية القديمة وفي العبرية مقنه (Migneh) (Tomback, Lexicon, p.197) وفي العربية من يقتني = يمتلك.

اتما ('TM'): بالتمام، مطلق، وعليه فإن "مقنت اتما" تعني ملكية تامة.

أش: الذي، ضمير وصل (Tomback, Lexicon, p.34)

فعلم: فعل + م = فعل بمعنى أقام وحرف الميم هنا ضمير شخص مذكر مفرد في محل نصب مفعول به عائد على القبر (IPT, p.118).

السطر الثاني: لأبي (L'BY): ل + أبي = لوالده.

السطر الثالث: لأمم (L'MM): ل + أم + م = لأمه، والميم الأخيرة

ضمير للغائب مفرد مؤنث. هتغلبي (HTGLBY): التغلبي وهو اسم لقبيلة عربية لازالت تحمل هذا الاسم حتى الآن وهي موجودة في العراق والسعودية. همصلي (HMSLY): المصلي وهو اسم عربي لازالت تحمله بعض الأسر والعشائر في ليبيا.

السطر الرابع: ولابني ولأشتي (WL'BNYWL'ŠTY): لابني ولزوجتي.

السطر الخامس: حش لأربعتنم: حش = يقاسي الحزن (Tomback, Lexicon, p.115)، لأربعتنم = لأربعتهم حيث تتكون من الحرف ل + أربعتنم والخاصة بالشكل الثالث للجمع في صيغة استخدم فيها حرف "ن" وعبارة حش لاربعتنم = ياللحزن على أربعتهم (Tomback, Lexicon. 115) نفلا : (NPL') يبدو أنها صيغة محرفة للفعل نفعل (أو تقال) للشخص الثالث مفرد مذكر، وقد تكرر هذا الفعل في عدة نقائش عثر عليها في إقليم طرابلس مثل قصر شميخ في وادي البئر قرب سوف الجين (IRT 8) (Vattioni, Aug. 11 (1971), p.184)، كما تكرر في نقيشة أخرى من مالطا (CIS, 1.124).

بتصاتي بتم (BTSTY BTM)، بتصاتي: تردد في النقائش التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث في صيغة بتصاتم بكتابة الميم بدلا من ي (Y) وهي تعني عل حسابه، وكلمة بتم فهي تعني "تم" (أو أنجز) .(IPT 76.1).

السطر السادس: بحيتنم = (BHYTNM) في حياته، وبحيت = (WBHYT) و+ بحيت = الواو حرف عطف، بحيت: في حياة.

بنام (BN'M): أولاده (أبناؤه).

وهكذا فإن كلمة حيت في الفينيقية هي حياتم (haytm) وفي العربية حياة وقد تكررت "حيت" في نقيشة بونية أخرى عثر عليها في إقليم المدن الثلاث (IRT 828.3)في صيغة (IPT, p.119) "baiem" ونجد أن كلمة بحياته تعني خلال فترة حياته.

النقيشة البونية رقم 38 = IPT 77 شكل 31

Levi della Vida, Libya Antiqua, 1 (1964), pp.60-62, Tav. Xxxicv; Elmayer, A.F., TRE, p.305-7.

حددت السيدة الوين بروجان (الضريح ب) وأشارت إلى ظروف اكتشاف هذه النقيشة وكذلك النقيشة الثالثة (النقيشة البونية رقم 40) التي وجدت في نفس المقبرة. وقد درس هذان النقشان من قبل أرنستو ديستافوكي، رئيس البعثة الإيطالية في سبتمبر 1914 م (انظر Libya, 3, 113, n.22)، وتتكون هذه النقيشة من ثلاثة أسطر محفورة على قطعة من الحجر الجيري تبلغ أبعادها (79 × 37 سم) والارتفاع 38 سم. والنقيشة داخل حيز على شكل لوحة لها أيد وارتفاعها 28 سم، أما العرض فيصعب تقديره بدقة بسبب تحطم الجانب الأيسر للحجر مما تسبب في ضياع 3-4 حروف من السطر الأول و1-2 حرف من السطر الثاني بينما لا تظهر حروف في السطر الأخير. وأعلى ارتفاع للحرف 7 سم وأقله 2 سم

وتوجد النقيشة حاليا في متحف طرابلس (ويات) والكتابة منتظمة وقياسية ورغم ذلك فإنها أقل جمالا من النقيشة الأول (الضريح أ) فهي أدنى مستوى بكثير وتبدو معاصرة له. وقد كتبت هذه النقيشة بصورة متصلة ومع ذلك يلاحظ في السطر الثاني(وربما في السطر الثالث) وجود فراغ بين الكلمة الأولى والثانية .

علاوة على الكسر الموجود بالجانب الأيسر لحجر النقيشة تظهر شقوق كثيرة بين السطر الثاني والثالث تضررت بسببها حروف كثيرة وفقد احدها غير أن ما تبقى من هذا الحرف يدل على أنه حرف "السين" (لوحة 34ب).

النص:

a. م ن ص ب ت م ا ف ع ل ا ب ن [ا م]

b. ل ع ب ن ا م ن ي م ر ع ن ي [

c. ب ن ا م ن / ت ش ن / ت ي ل ش ن / ت ف ل ا ر ش م

قراءة النقيشة:

1. منصبت موفيلا بنام
2. لأبنام نيمران يـ [
3. بنام نشن (أو تشن) نيلشن نفل أرشم

ترجمة النقيشة:

1. نصب تذكاري أقامه الأبناء
2. لوالدهم نمران يـ [مرر؟
3. البناءون ؟ . . . أرشم

شرح المفردات:

السطر الأول: منصبت: وهي تعني نصب تذكاري كشاهد يوضع على الأضرحة (DISO, p.164; IPT, p.113) وترد بصيغة مصبت بحذف حرف النون في البونية الدارجة .(Segret Grammar, 35, 312)

مو : ('M) أداة وصل وتعريف تستعمل في صيغ مثل ما (Ma)، مو (Mo)، ,(Mu) وكضمير وصل تحل محل (أش)[22]. ويشير بناكيتي (Pennachietti)[23] إلى أنه جرى استخدام هذا الضمير M كضمير وصل على غرار دِ (d) وش (Š) في النقائش البونية المتأخرة وأيضاً في النقائش التي

(22) انظر : Levi della Vida, Melang. Marc. Cohen, La Haye, 1970, 274-76; Segret, Grammar, 51, 53, 51. 531, IPT. 113.

(23) Pennachietti, Studi sui pronomi determinative, Semitica, Napoli, 1968, p. 99 nota 7.

أطلق عليها البونية اللاتينية والتي عثر عليها في إقليم طرابلس . وقد ورد هذا الضمير الموصول في نقائش الإقليم في قرية الخضراء- ترهونه (IRT 901); (PBSR, 19 (1951)74; (IRT 877.2)

وفي قرزة (IRT873.2); (CIL 8, 10971)

وفي النقيشة التي عثر عليها قرب ضريح دوغا وردت كلمة

حيث ورد في النص: (IRT 873.1) YMU

"Mynsysthy Mu FEL BIBI".

" مينيستي موفعل بيبي .. . .

وترجمتها: " النصب الجنائزي الذي أقامه فيبيوس.

وكذلك نجد صيغة أخرى لهذا الضمير وهي (IPT 27.7) (MY) فعل (F'L) فعل (Fel) وهي تعني أقام وقد تكرر في النقائش البونية التي عثر عليها في الإقليم.

بنام :(BN'M) وهي تعني أبناؤه (IPT 79.6) والمفرد بن (BN) كما هي في العربية.

السطر الثاني: لأبنوم (ABN'M) = أبوهم، والمفرد أب (ʾB)، واستخدام صيغة (NM) كلاحقة للدلالة على الجمع كما تستخدم في النقائش البونية اللاتينية في صيغة أبونم (Abunom) = والدهم (OA.2 (1963) p.57) نمران: اسم المتوفى وهناك أيضا اسم نميرا (IRT 886).

السطر الثالث: بنوم: ترجمها ليفي ديلا فيدا على أنها تعني بناؤون (Constrattorre) (IPT, p.14, OA 2 (1963) pp.75-6

النقيشة البونية رقم 39 = IPT 78 شكل 32

G. Levi della Vida, Libya 1 (3) p.113 n.22

ID . Libya Antiqua, 1 (1964), pp. 62-3; Elmayer, A.F., TRE, p.307-8.

وتتكون هذه النقيشة من خمسة أسطر محفورة على حجرة مماثلة لحجرة النقيشة رقم 39، ومساحتها (0,33 × 1,05م) والسمك (0,36م) وحجر النقيشة مكسور من الجانب الأيمن مما تسبب عنه ضياع جزء صغير من السطر الأول.

أعلى ارتفاع للحرف 7 سم وأدنى ارتفاع 1,6 سم، والكتابة بصورة عامة مماثلة للنقيشة البونية رقم 39 وهي متصلة.

النص:

1. ن ف ع ل ا هـ م ن ص ب ت ش ا
2. [ل ن] م ر ع ن ب ن م ع س و ك ع س ع ن
3. [ب ن] و ن/ت ط ا ش ر و ل م /ا . و م . و ر ا ....ن/ت ش
4. [ ] ب / ر م / ا ل ش ع م ا ن ي م ر ع ن ب ن/ت ص ن/ت ا . و
5. [ش] ل [ش] . ب ن م ع ش ف ن/ت ف ل ن/ت . ا [ ] وا ر ش م ب ن ب د ع ش ت ر ت

قراءة النقيشة:

1. تفعلا همنصبت شا
2. لنمران بن ماسو كاسان
3. [بن...] و ن/ت ت أشر ولم/ و م . و ر ا ن/ت ش
4. [ ] ب/ر م/ ال شاما نمران بن/ت/س/ تا . و
5. [. . س و ش] لـ[ش] . بنم عشفن/ت . فلن/ت. ا[ن] ا [... و] أرشم بد عشترت.

ترجمة النقيشة:

1. أقيم هذا النصب

2. لنمران بن ماسو كان

3. [بن ...] ر ن/ت موش، الذي

4. [....] باسم (؟) نمران خلال السنوات (؟)

5. [.... وثلاث] أنشأت س . ب. ن/ت، بن [.... و] أرشام بن بد عشترت.

شرح المفردات:

نفعلا (Nfela): فعل ماض تام مبني للمجهول، الضمير الثالث المفرد، مؤنث تكرر في نقائش بونية أخرى عثر عليها في الإقليم قارن: (IPT 79.5)

نمران (NYMRAN) اسم ليبي تكرر في نقائش بونية أخرى (قارن: 77,2) .

ماسوككاسان: اسم ليبي. ورد في نقائش بونية أخرى أسماء ليبية مشابهة لهذا الاسم وتبدأ بماس (Mas).

النقيشة البونية رقم 40 = IPT 32 شكل 33

Levi della Vida, ANLR, Ser. (8), 18 (1963), pp.464-8; Elmayer, A.F., TRE, p.308-9.

هذا النمط من النقائش يرجع إلى القرن الأول الميلادي، وقد وجدت هذه النقيشة في الزاوية الشمالية من سور لبدة في المنطقة 5 وتتكون من سطرين.

النص:

1.] م هـ ب ن ا ا ش ا ي ب ا ت هـ ف ع م ل هـ ب ت س ت ب ا ي ل ي د [

2.] ح م ل ك ت د ر ى د س ص م ح ح ن ا ا ش ب ع م ا [ل ف ق ي

قراءة النقيشة:

1. . . . .] م هبنا أش إبيا تهفام لهبت صت باي ليد [

2. . . . .] هملكت دريدس صمح حانو أش أش بعم أ [الفقي]

ترجمة النقيشة:

1. . . . .] م، البناء الذي أهدى هذه القاعدة لهذا المعبد في جزيرة ليد.

2. . . . .] حملكت دريدس المنحدر من حانو والمنتمي لشعب لبدة.

شرح المفردات:

السطر الأول: م "حرف الميم"، قد تكون نهاية اسم. هبنا = هـ + بنا: هـ = الـ: هبنا = البناء (BNA)، (DISO, p.38, Tomback, Lexicon, p.50)، وترد كلمة بنا BNA = بناء بصيغة أخرى BNY فعم (FAM): "قدم" أو "خطوة" "قاعدة" (IPT, p.84.).

السطر الثاني: هملكت: (HMLKT) اسم، دريدس (DRIDES): اسم، سمح (SMH): وهي كلمة فينيقية - بونية تعني "ينحدر من"، "ابن"، قارن (Tomback, Lixon. P. 278; DISO. P.246).

أش + بعم + البقي: الذي هو + من شعب لبدة.

النقيشة البونية رقم 41 = IPT 91 شكل 34

Levi della Vida, ANLR. Ser. (8), 18 (1963), pp. 468-9, Tav. II, Elmayer, A.F., TRE, p. 309.

النص:

م ت ن ب ع ل ب ن ص د ق Diodorv قراءة النقيشة: متنبعل بن صدق (MTNB'L BN SDQ)

ترجمة النقيشة:

متنبعل بن صديق

شرح المفردات:

السطر الأول: ديودوروس Diodorus: اسم إغريقي ورد في النقائش اللاتينية التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث (IRT 116, 243) وقد حمل هذا الاسم شخص بوني كما جاء في أحد نقائش طرابلس الرومانية (IRT 745)، وورد في نقيشة أخرى ثلاثية اللغة (IRT 481).

أما متنبعل (Muttunb'l)، موثومبال (Mutthunmbal)، ميثونيبعل (Mythunibal)، (IRT.754, NP.19)، ميثومبعل Mythumbal[24].

وليفى ديلا فيدا الذي درس هذه النقيشة يقول أن "الترجمة الرومانية" لاسم بعل حمون الأفريقي هي "ساتورن" (Saturn)، ومن المحتمل أن اسم "ساتورنينوس" (Saturninus) الذي عثر عليه في إقليم طرابلس ما هو إلا ترجمة مثل موتنبعل، وأيضاً بعلياثون[25] (Balyathon)، ويتنبعل. [Ithymbal] Yatonbaàl ودوناتوس (Donatus) مثل متنبعل

(24) راجع مقالنا المنشور في مجلة ليبيا القديمة، العدد الرابع 1998. ص129-132

(25) وقد ورد هذا الاسم في النقائش البونية اللاتينية بصيغ مختلفة:
Balyaton, Baliathon, Balithan, Baliatho, Baliahaton.

"عطية الله" (Muttunbal)، وهو عبارة عن ترجمة لأسماء بونية تشتمل على فعل "يعطي" (Yatnu).

وفي إقليم طرابلس كما في شمال أفريقيا فإن الاكتشافات الحديثة تظهر أن "الترجمة الرومانية" لاسم بعل (BA'AL) هي ساتورن (Saturn) (نقيشة بونية IPT = 54)، حيث نجد أن اسم موتنبعل (Muttunbal) يعني "عطية بعل" مثل ديودوروس "عطية زيوس"[26]، وفي اللغة العربية نجد اسماء مشابهة مثل " عطية الله "، وفيما يتعلق باسم صديق فهو مستعمل في اللغة العربية كما في اللغة الفينيقية.

النقيشة البونية رقم 42 = IPT 3 شكل 35

ج . كابوتو، مجلة آثار ليبيا، العدد الأول، 1950، ص 7-28؛
Levi della Vida, ANRL (8).18, (1963), 464-71; Tav. II, (in basso), III ;Elmayer, A.F., TRE, pp.310-311

قطعة نحتية من الرخام الإغريقي (ارتفاع 0,23م، طول 0,35م) تظهر صورة دلفين مع حصان، عثر عليها 15/ 7/ 1941 في المعبد الواقع جنوب الميدان وتوجد حاليا في متحف صبراتة.

أعلى ارتفاع للحرف 1,1 سم، وأدنى ارتفاع 0,5 والكتابة منتظمة من النوع الذي يرجع تاريخه إلى القرن الأول الميلادي، والكلمات غير مفصولة عن بعضها.

النص :

ب ر ك ب ع ل و ع ي ط ا ب ا ع ا ت ن د ع ر

(26) Levi della Vida, Rend.ACC.Linc. (8), 18 (1963)468.

قراءة النقيشة:

بركبعل وي ط ا ب ا ع أت ندر

ترجمة النقيشة:

بركبعل وي (الطرابلسي) الذي قدم نقودا كنذر

ترجمة المفردات:

بركبعل: اسم فينيقي بوني، وي: (W 'Y) وهي صفة بمعني الوي = الطرابلسي نسبة إلى مدينة ويات، وباللاتينية Oiensis, Oensis, Oeensis[27].

النقيشة البونية رقم 43 = IPT 33 شكل 36

Levi della Vida, ANRL (8).18, (1963), 471-2; Tav.IV.; Elmayer, A.F., TRE, pp. 311.

هذه النقيشة عبارة عن أسماء مكتوبة على شقفة من آنية حفظ رماد الموتى وهي تشبه آنية حفظ رماد الموتى التي تحمل النقيشة (IRT 745). إن حجم النقيشة (46 × 26 سم) وحجم الحروف (8,5 - 2 سم).

النص:

ا م ت ب ع ل هـ ص ر ي

قراءة النقيشة:

أمتبعل هصوري

(27) قارن .(IRT, pp. 63-4) (IRT 146)

ترجمة النقيشة:

خادمة بعل الصوري

ترجمة المفردات:

أمة: خادمة، بعل اسم فينيقي يعني "سيد"، "مالك"، "إله".
الصوري: نسبة إلى مدينة صور وهي صفة.

النقيشة البونية رقم 44 = IPT 60 شكل 37

Levi della Vida, ANRL (8).18, (1963), 478; Lav.X.; Elmayer, A.F., TRE, pp. 311.

نقيشة مكتوبة على مرمدة من الحجر الجيري المحلي (الطول 0,61 والارتفاع 0,27 م والعمق 0,29 م) عثر عليها في منطقة الميدان وهي حاليا في متحف لبدة، طول النقيشة: 66 سم، أعلى ارتفاع للحرف 10,5 سم أدنى ارتفاع 3 سم.

النص:

ر ج ي ن ا ع ج ل

قراءة النقيشة:

رجينا عجل

شرح المفردات:

رجينا: اسم وهو معادل للاسم اللاتيني رجينوس (Reginus) وهي صيغة المؤنث رجينا (Regina) (قارن IRT 639).

عجل (AGL): ويرى ليفي ديلا فيدا أن كلمة عجل عبارة عن اسم بوني وهي هنا استعملت كلقب، والاسم المذكر عجيلس (Agilis) وورد في CIL ولم يرد في IRT.

أما الثاني فهو مارقاريت (Margaret) وهو عبارة عن اسم امرأة، وقد ورد في مجموعة النقائش اللاتينية في أفريقيا(28).

النقيشة البونية رقم 45 = IRT 62 شكل 38

Levi della Vida, ANRL (8).18, (1963), pp.478-9, Tav. XI; Bartoccini, R., Il porto Romano di Lepcis Magna, Roma 1960, BCS. N.13, Supp. 1958, p.466, note 67, p.13, Tav. 83.3; Elmayer, A.F., TRE, p. 312.

هذه النقيشة وهي محفورة على الجزء الرئيسي من نصب من الحجر الجيري المحلي (0,45 × 0,41 م) بعمق (0,18 م) مع صورة لرجل داخل محراب عثر عليه في منطقة الميناء بلبده الكبرى.

وتتألف هذه النقيشة من سطر واحد في أعلى المحراب وهو الآن محفوظ بمتحف لبدة الكبرى (Tav. Xxvii) أعلى ارتفاع للحروف 6,5 سم وأدناه 2 سم والكتابة منتظمة.

النص:

ف ر ج ر ي ن ا ع ب د ص ف ن

قراءة النقيشة:

برقرينوس عبد صفون

ترجمة المفردات:

برقرينوس: اسم مذكر، وفي اللاتينية Peregrinus وقد ورد في نقائش طرابلس في صيغة المؤنث (Peregrinia) في (IRT.855. 38) (ILAL, 1897, 2762)، عبد صفون: وهو اسم مذكر شائع الاستعمال، قارن .(IPT 58)

---

(28) ILAL, 1, 1897, 3549, 3217.

النقيشة البونية رقم 46 = IPT 63, 64, 65 شكل 39

Levi della Vida, ANRL (8).18, (1963), p.479, Tav. XI; Elmayer, A.F., TRE, pp. 312-3.

هذه النقائش محفورة على أغطية أربعة أواني لحفظ رماد الموتى وجدت في ضريح في غرفة محفورة في الصخر تقع بين المسرح المدرج والسور الشرقي للباب الرئيسي للبدة الكبرى، وهذه الأواني محفوظة بمتحف هذه المدينة، ويرجع تاريخ الفخار الذي عثر عليه في الموقع إلى الفترة من القرن الأول ق .م إلى النصف الأول من القرن الثاني الميلادي . ويرى ليفي ديلافيدا أنه باستثناء الاسم الأول فإن بقية الأسماء ليبية وليست سامية[29].

النص:

(IPT 63 = أ 46)

ن ع م ت ج د ا ا ش ت م ش د ي ج ن/ت أ

قراءة النقيشة:

نعمات جدا أشت مسد يقينا/تا

الترجمة:

نعمت جدا زوجة مسديقنا

النص:

(IPT 64 = ب 46)

هـ ك س ن/ت ي ش ف ع و ا

(29) قارن: مزدق (MZDG) في (RIL.724) ؛ (IPT, p.99).

قراءة النقيشة:

ركست شفاوا

الترجمة:

غير معروفين.

النص:

ك م ن/ت ن/ت ا ش ت ك ب ب

قراءة النقيشة:

(IPT 65 = ج 46)

كمن/ت /ن/ت أشت كبب

الترجمة:

كمن /ت/ن/ت زوجة كبب

النقيشة البونية رقم 47 = IPT 6 شكل 40

Aurigemma, S., in Riv.Trip., II, 1925-6; D.E.L. Haynes, The Antiquities of Tripolitania, London (1958), p.480 ;Levy della Vida, ANLR, 8, 18 (1963), pp.479-80-9; Elmayer, A.F., TRE., pp.313-4.

عثر على هذه النقيشة في مكان يسمى أبو كماش (بسيدا Pisida) وهي تتكون من اسمين يصعب قراءتهما بسبب الأضرار التي أصابت النقيشة.

النص:

1. ه ي ق ا]

2.] ع ت/ن ا ت/ن

النقيشة البونية رقم **48** = IPT 7 **شكل 41**

وهي محفورة على حجر جيري ومصدرها غير معروف وتتكون فقط من اسماء.

النص:

1.] ؟ ق ر ع ط ا ب ن ع ب د م ل ق [ر ت]

2.] ش م / ا ت/ن ت/ن ي

قراءة النقيشة:

. . . .] (ي) قرطا بن عبد ملقارت

الترجمة:

. . . .] يقرطة بن عبد ملقارت

النقيشة البونية رقم **49** = IPT 93, IPT 94, IPT 95 **شكل 42**

Gsell, S., in Arch. De ? Af. De Nord, Iv (1929), p.59; F. Picard, in Revue Tunisienne, (1935), 137. 142; Levi della Vida, ANRL (8).18, (1963), pp.481-2; Elmayer, A.F., TRE., pp.314-5.

عثر على هذه النقيشة في قرية الدافنية (عند الكيلو متر 180 على طريق طرابلس مصراتة). والنقيشة محفورة على القواعد الخارجية لخمسة جرار من الصلصال وجدت في أحد القبور في هذه القرية

(قبر رقم 195) وهذه الجرار تختلف في الحجم:

حجم الجرة الأولى: قطر القاعدة الخارجية حتى 17,4 سم وارتفاع النقيشة 2-1.1 سم.

النص:

ب ر ك ت ج د ا

قراءة النقيشة:

بركت جدا

الترجمة:

هذا اسم امرأة على غرار نعمت جدى Na'amatigidde (نقيشة بونية IPT44) وتوجد صيغة أخرى لهذا الاسم والتي لا تشابهه تماماً وهي بارقريني = (IRT 676).

حجم الجرة الثانية: قطر القاعدة الخارجي 15,5 سم وارتفاع الحروف 1,2 سم.

النص: ب ك ك ر

قراءة النقيشة: ب . ك . ك . ر

حجم الجرة الثالثة: لم تسجل أبعاد هذه الجرة غير أن النقيشة التي تحملها تتكون من حرفين هما الباء والألف.

النص: ب ا

قراءة النقيشة: با BA

النقيشة البونية رقم 50 = IPT 86 شكل 43

Levi della Vida, Orientalia, 33 (1964), pp. 1-14; Elmayer, A.F., TRE., pp.315-20.

عثر على هذه النقيشة في القصبات في منطقة مسلاتة (في شرق منطقة جبل غريان).

والنقيشة مكتوبة باللغة البونية على شقفة من وعاء من الطين (الصلصال) الأحمر وهي على شكل شبه منحرف والنصف الأعلى منها أكبر قليلا من الجزء الأسفل (14 × 16,5 سم) والارتفاع 86 سم والشقفة الكبيرة سليمة والكتابة بحبر أسود وهي تتكون من ثمانية أسطر أفقية

ومفصولة بمسافات منتظمة والكتابة واضحة ودقيقة وجميع الحروف تظهر بوضوح باستثناء حرف الزين ويبدو أنها كتبت بيد خبير وهي مشابهة لتلك المنقوشة على الحجر.

ورغم أن الكتابة لازالت واضحة إلا أن أجزاء هنا وهناك قد بهتت بسبب اختفاء الحبر مما أدى إلى اختفاء بعض الحروف فضلا عن ضياع أجزاء من السطر الأخير.

وكما هو معروف عن الكتابة البونية فإن حرف النون (ن) والتاء (ت) يصعب التمييز بينهما وكذلك حرف الألف (أ) والميم (م) في بعض الأحيان.

النص:

1. [.] م ي كـ ا ا ت ن ي م ط م ا ل كـ ن ش ل م ف ت ح ا ش ع م ا ح ر ا ب ك ا و ي ش ق ل [ا]

2. ل د ن ع ط ا ع س ر كـ كـ ر ا ص م ق و ا ت ا / د ن ع ط ا ب ع ت أ ت ا ش ع م

3. ع ش ي ق ب هـ ل ع ل ا ت ق ا م ب ب ع ت ا ت هـ كـ ر س و ات ك د ي ك ر ي ا ت هـ ش د

4. ش ب ن ا ح ن ا ب ن م ت ن ا ش ل م ب هــ ج و ع ر ب ع م ق ت ش هـ ت ع م ا ر و ك م س ت

5. ش ح [ع] ت ش ي م كـ ر ا ب هـ ش ل ش م ل ي ر خ م ن ا ح م ش ف ر ص م ل ع ب ر ب ن/ت ا ي ع ب ر .

6. . . ن/ت ل ف ع ن ا هــ ب ع ت و ب/د ن/ت ر ا ت د ي ج ا/م ع ي ل ك هـ ت م ا ت ف ر ي ك ن ش ل م

7. ش ل ح . . . . ص ي ف ر م ا ر ر م [ب] هـ م ق

م ب . . [.] م ن/ت . ن/ت ب ج ي د ر ي

8. ي ت ن . ش . . . . ن/ت [ ] ك ن ش ل م

وقد قام ليفي ديلافيدا بقراءة هذه النقيشة وترجمتها على النحو التالي:

قراءة النقيشة:

1. [.] ميكا أتنيم طما ليكون شلم فتحا شعما خراب كا وشقل [ا]

2. لد ناطو عصر ككرا سمق وأتى دناطو بعت أتى شعم

3. عشيق بهللات قام ببعت أت هكرس واتكد يكرى أت هسد

4. ش بنا حانو بن متنو شلم بهجور بعمقت ش هتمر وكمصت

5. ش حيت ش يمكرا بهشلشم ليرخ منا خمس برسم لعبر بنا يعبر.

6. . . . . . ن/ت لفنا هبعت و ب / د ن/ت ر أت ديقما يلك هتم أت برى ـ كن شلم

7. شلخ . . . . سيفرم أررم [ب] همقام ب . . . م ت/ن . ن/ت بجيدرى.

8. يتن ث . . . . . . ت/ن . . . . كن شلم

ترجمة النقيشة كما جاءت عند ليفي ديلا فيدا:

1. تقارير شهر أتنيم قسم منها (؟) مطلوب تسويتها (؟). فتح مخازن المواد الجافة ووزنت

2. لدوناطو عشرة تالنت من مادة جافة صالحة للأكل (زبيب ؟) ودناطو أتى (أو: دفع) في الوقت الذي جاء فيه هنا.

3. ربح المزاد وتمسك بالسعر مع الفائدة (؟) وقرر شراء المزرعة

4. الخاصة بأبناء حانو بن موتنو، من . . . . (؟) في وادي النخيل،

وفقا .. . .

5. الوقت الذي سيبيعون فيه الثلاثين من الشهر، دفع خمسة براسيم لينقلوا إلى بيته (؟) (ابنه ؟) سينقل ؟

6. . . . . قبل الدفع ؟ و . . . فائز ؟ . الكل (أو: التمام) ستكون صفقة مربحة.

7. أرسل . . . طيور منزليه . . . (؟) (في) المكان (. . . .) عبر جدارى (؟)

8. أعطى . . . . سوى

على الرغم من أنه ليس لدي ما أضيفه إلى ترجمة الأسطر الأربعة الأولى، إلا أن كلمة يكري البونية ينبغي ترجمتها "يكري " كما هي في اللغة العربية وليس "يشتري" كما ترجمها ديلافيدا.

وفي الأسطر التالية يوجد بعض المفردات، أقترح ترجمتها على النحو التالي:

السطر الخامس كلمة رقم (9):

بنا ( ) وهي تعني "ابنه".

(CISI.149 (4);Cherh.II, 9 (DISO, p.37.n.3

السطر السادس كلمة رقم (1):

ختن (ابن بالتبني = ابنه من زوجته = اللاتينية SOCER، وهي كما في العربية كل من كان من قبل المرأة مثل الأب والأخ (مختار الصحاح ص169).

السطر السادس كلمة رقم (4):

يحتمل أن تكون عربن ( ) = ضمان (انظر نقيشة بونية 37 = IPT) ففي اللغة الإغريقية كما في اللغة الفينيقية توجد كلمة عربن وفي اللاتينية

عرابا = (Arraba) (DISO, p.221, n.5, 27) تعني يحتفظ بمال كضمان.

السطر السادس كلمة رقم (6):

ديقما (Digma) الإغريقية وهي تعني "اتفاق".

السطر السادس كلمة رقم (7):

يلك :(Ylik) يتقدم، يصل إلى

(Poen.v.934; Szyner, M., p.78; DISO, pp.65, 66.)

السطر السادس كلمة رقم (10):

فنى = قبل (DISO, p.230) ولا تعني مثمرا كما ترجمها ديلافيدا.

السطر السابع:

صفرم = (Syifrm) طيور، مفرد صفر

(Tomback, R.S., Lexicon, p.282)

السطر السابع:

الحروف التي تسبق كلمة صفرم تبدو كما لو كانت كلمة شمن = ثمانية (DISO, p. 309, n.7)

السطر السابع:

أررم ('RRM) وهي كلمة بونية تعني صنعية وعليه فإن صفرم أررم تعني "طيور صنعية" تستخدم لجذب الطيور الحية لاصطيادها (Tomback, R., Lexicon. P.33).

وعليه يمكن ترجمة هذه النقيشة على النحو التالي:

1. حساب شهر أكتوبر؛ قسط واجب السداد. فاكهة مجففة هنا فتحت وتم وزنها.

2. لصالح دوناطو و (هي) عشرة طالن من الفواكه المجففة وجرى هذا في الوقت الذي جاء فيه دوناطو.

3. رابحاً في المزاد العلني ومتمسكاً بالسعر مع (الفائدة) (لصالحه) ؛ وقرر أن يؤجر أرض (مزرعة).

4. حانو بن موطنو الممتدة من وادي النخيل و

5. في نفس الوقت الذي أجر فيه الأرض في 30 من الشهر، دفع خمسة أكياس من التمر على أن تؤول إلى ابنه (وابن زوجته)

6. . . . . وقبل الدفع كان هناك ضمان مع عقد اتفاق قبل الاتفاق النهائي

7. أطلق . . . . (و) . . . . (وثمانية . . . .) طيور خاصة بجلب الطيور الحية في المكان من داخل أسواري.

8. أعطى . . . . دفعت مقابل .. . .

شرح المفردات:

السطر الأول: [ت] ميكا و [ش] ميكا وهي تعني "يعضد" أو "يساند" (IPT, p.132)، أتينم ('TNM) = شهر أكتوبر (Cf.Tomback, Lexicon, p.39)، تما (TM') = قسم، جزء، لكن شلم (LKNŠLM) = واجب السداد (IPT, p.132)، فتح (PTH) = "فتح" كما هي في اللغة العربية، شعم خراب (Š'MḤR'B) = شعم = المخازن، خراب = قحط، جفاف . كا (K') = الذي، (قارن IPT, p.132; PPG²S 248)، ويشقلو = و + شقلو = "و" حرف عطف، يشقلو = يزن.

السطر الثاني: دوناتو (D͗N͑T͗) "اسم شخص" ورد في نقائش بونية أخرى عثر عليها في الإقليم، (قارن: (IPT 17.5). عسر (ASR) = عشرة، ككرا (KKR') = تالنت، سمق (SMQ) = مادة جافة (زبيب)، وأتى دوناطو (W'T'D͗N͑T͗) = أتى دوناطو، بات (B'T) = سعر، وأتى شعم ('T'Š'M) = وجاء في نفس الوقت.

السطر الثالث: عشيق ('SYQ): كلمة بونية بمعنى "رابحاً، فائزاً"، بهلالوت (BHL'L'T) = بيع بالمزاد العلني، قم ببات (Q'MBB'T): قم (QM) = قائمة، بعت (بات) = تسعيرة وهي قريبة من العربية "قائمة البيع أو التسعيرة"، هكرس (THKRS) = هكرس = الربح (أو الفائدة) (IPT p.133) وهي كلمة بونية لا زالت تستعمل في اللهجة الليبية حيث نجد كلمة يكرز باستعمال حرف الزين بدلا من حرف السين وهي تعني يحصل على أو يكسب، وقد ترجمها ليفي ديلافيدا على أنها تعني "فائدة " ويرى أنها ترجمة حرفية لكلمة خرسيس (Xρησis) الإغريقية والتي تعني "فائدة" (Or.n.5, 33 (1964، واتكد (W'TKD): و+ اتكد = و :حرف عطف + اتكد: يقرر (Cfr. ANLR. Ser. (8), 10 (1955), pp.557-8; IPT, p.134)، يكري (YKRI): ترجم ليفي ديلافيدا هذه الكلمة على أنها تعني (Aquistare) "يشتري"، "يكسب"، إلا أن هذه العملية تدل على أن الاتفاق قد تم بشأن عملية "تأجير" وليس عملية "شراء" حسب ما ورد في السطر الأول أن الحساب يجري تسويته شهريا كما أن الكلمة "يكتري" في اللغة البونية (Tomback, Lexicon, p.149)وكذلك في العربية تعني يؤجر (منجد قاموس الطلاب، ص 640).

السطر الرابع: ش بنو حانو، بن مطنو (ŠBN' HN BN MTN') = أبناء حانو بن مطنو . ش لمب هجوار (LMBHGW'R) = ش + لمب+ هجوار، ش = التي، لمب = جزء من، هجوار = بداخل، الممتد، بعمقت = بوادي، هتمر = (ŠHTM'R): ش + هتمر، هتمر = النخيل: بعمقت ش هتمر = بوادي النخيل. كمست (KMST).

السطر الخامس: (ŠH'T): ش = الذي فيه. خيت = وقت، ش يمكرو (ŠYMKR'): ش + يمكر: ش= الذي يمكر= يبيع، يؤجر، يرخ (LYRH) = ل + يرخ = يوم، منو (MN') = يدفع، فرسم (أو: برسم) ترجم البعض هذه الكلمة على أنها نوع من العملة (Tomback, Lexicon,

p.272, IPT, p.134) إلا أن معنى هذه الكلمة هنا قد يكون "أكياس من التمر" وهي لا زالت مستعملة حتى الآن في اللهجة الليبية فضلا عن أنها تتفق في المعنى مع السياق العام للنص (Context)، حيث أن عملية التأجير تمت مقابل دفعات من فاكهة جافة وهو التمر كما أن المنطقة يبدو أنها تشتهر بأشجار النخيل الذي ورد في النص. لعبر (L'BR) = ل + عبر = عبر: ينقل[30].

السطر السادس: لفنا (LP'N') = "قبل" حيث كلمة فنا (P'N') تكررت في نقائش أخرى عثر عليها في الإقليم (IPT, p.135)

النقيشة البونية رقم 51 = IPT 67 شكل 44

G. Garbini, in Studi Magrebini (1965-1974) P.11; G. L. Della Vida in Studio in memoriam; C. Brock lemann, Hale (Sadle) (1968), PP.127-32; Elmayer, A. F., TRE, P.302

النص:

1- ا ى د ح ا ر ش م ب ن ب ع ل ش ل ك

2- ه ب ت ا ب ت ص ا ت م ب ت م . ت ه ف ن/ت س ت

قراءة النقيشة:

1- ... يدح أرشم بن بعل شليك

2- هبن بتساتم بتم تهفت/ن ست

(30) وهي تعني في اللغة العربية الانتقال من مكان إلى آخر عبر حاجز طبيعي كالنهر مثلاً.

ترجمة النقيشة:

1- أريشام بن بعلشليك

2- البناء على حسابه، أكمل، هذا

شرح المفردات:

السطر الأول:

يدح : (YDH‘) مشتق من الجذر دحى (DHY) أو دحح وقد ترجم ديلا فيدا هذه الكلمة على أنها "ينقل" أو "يزحزح" وتعنى أيضاً "حطم" . (CIS)

السطر الثانى:

هبنو (HBN‘) = البناء

وبنه (BNY)

Cfr. DISO, P.38;
Tomback, Lexicon, P.50, (BNY).

وقد تكررت هذه الكلمة في النقائش التي عثر عليها في الإقليم بصيغ مختلفة (Cfr. IPT, 23.4, 32.1)

بتصاتم (Bts‘tm.) = على حسابه وقد تكررت في عدة نقائش عثر عليها في إقليم المدن الثلاث (Cfr. IPT 18.3; 22.2; 76.3; 79.5)

بتم (BTM) = وهي كلمة بونية تعنى "أنجز، تم" .(IPT 76.3).

بتصاتم : (BTSM) وهي تعنى في النقائش الثنائية اللغة «على حسابه» وتعادل في اللاتينية Sua Pecunia (IPT, 24.2, 28-11, 30, 72) .

النقيشة البونية رقم 52 = IPT 4 شكل 45

Elmayer, A.F., TRE, p.320-1; G.L.Della Vida, LA . III-IV (1966-1967), a 11.

نقيشة بونية عثر عليها في مدينة صبراتة محفورة على بلاطة من

الحجر الجيري يبلغ سمكها 3 سم وطولها 6 سم وبارتفاع 5,5 سم . ولا زال الجانب الأيسر من حجر النقيشة يحتفظ بهامشه بينما الجانب الأيمن مكسور. وهناك احتمال كبير بأن هذه النقيشة الموجزة والناقصة قد جاءت من أحد أضرحة المقبرة الواقعة في الطرف الغربي من المنطقة السكنية في صبراتة. والحروف محفورة بعمق، ويوجد عشرة حروف باقية من اثنين وعشرين حرفا فينيقيا والتي تظهر بنفس شكل الكتابة البونية.

وباستثناء الحرفين أو الثلاثة الأولى من البداية ونهاية السطر الأول فإن الجزء الباقي من النقيشة يمكن قراءته بوضوح.

النص :

1. . . . .] ق / ر . .. ي ت ن ب ن ع ؟

2. . . . .] ب ن ب ع ل ي س ف

3. . . . . . .] ب ن ص ر

قراءة النقيشة:

1. . . . .] ق / ر .. . يتن بن ؟

2. . . . .] بن بعل يسف

3. . . . . .] بن صر

ترجمة النقيشة:

1.] ق / ر . . . يتن بن

2.] بن بعل يسف

3.] بن صر

تتكون هذه النقيشة من ثلاثة أسماء، والعلاقة بين الأسماء الثلاثة الواردة فيها ودورها في سياق النص غير واضحة، إلا أن الأكثر احتمالا هو أنها نقيشة خاصة بأحد الأضرحة . وفي هذه الحالة فإن الجزء المفقود من اليمين لن تكون له أهمية كبيرة وعليه فإنه يمكن استبدال البداية بكلمة قبر أو ضريح فلان . . .، حيث يعقبها مباشرة اسم المتوفى س . يتن، مصحوبا بنسبه، والبداية المفقودة من السطر الثاني لابد وأنها تتكون من الجزء الأخير من اسم الأب.

وفي السطر الثالث تكون كلمة بن متبوعة باسم السلف (الجد)، هذا ومن ناحية أخرى ربما كانت هذه النقيشة إهدائية (Votive)، وعليه فإن بدايتها تكون نذر (NDR).

النقيشة البونية رقم 53 شكل 46

M.Rossi and G.Garbini, "Nuovi documenti epigrafici della Tripolitania", LA.13-14, (1976-1977), pp.7-20; Elmayer, A.F., TRE, p.322.

النص:

ن د ر ل ب ع ل . ب ش ع ن ط س ت ي [ي] و ن ت ح ن
. ب ن ج د ر ك س د ح . . . . ت ق ل

نقيشة ثنائية مهداة إلى الإله بعل ساتورن مكتوب على حوض من الرخام (Labrum) للغسل عثر عليها في موقع أرض الكاتب في صبراتة. كما عثر مع هذا الحوض على موجودات أخرى في المكان نفسه مثل حلية عمود، شقف لرأس عمود مع أوراق غير مزخرفة من الجبس ويدل طرازها على أنها تعود إلى الفترة ما بين القرنين الأول والثاني الميلاديين.

وقد قرأ قاربيني وترجم هذه النقيشة على النحو التالي:

"نذر لبعل بشانطصتى[ي] ون [ ] ثيهن (45) بن قادر كـ س د
ح . . . عيت قولم"

الترجمة:

"كرس هذا الحوض لبعل شانطصتى [نذر لبعل من قرية تت] يونثن بن قادر (لأنه سمع دعاءه)".

هذا وبقية الرموز المدونة على هذا الحوض يصعب فهمها.

ترجمة المفردات:

ندر = نذر. ل ب ع ل = بعل = سيد، إله . بشانطصتى = اسم مكان(أو موقع) . يونثحن= اسم . جدر= اسم . كس= حوض . دحا= غسيل.

النقيشة البونية رقم 54 شكل 47

G. Garbini, "Dedica Caelestic da Tarhuna" LA. 13-14 (1976-1977), p.19; Elmayer, A.F., TRE, p.323-4.

عثر على هذه النقيشة في العربان جنوب ترهونة وهي مدونة على شاهد قبر من الحجر الجيري مدبب (ارتفاعه 106 سم، وعرض القاعدة 41,5 سم، والكثافة 14,5 سم).

وقد اعتقد قاربيني الذي درس هذه النقيشة أنها إهدائية مكرسة للإلاهة كايليستس، إلا أنه تبين فيما بعد أنها نقيشة جنائزية، وتتكون من أربعة أسطر.

النص:

1. م ن ص ب ت س ف ع ب ي ت
2. ب ت ج د ب ع ف م ا ط
3. ن ا ق ل ي س ط ا
4. ب ت م

قراءة النقيشة:

قرأ قاربيني هذا النقيشة وترجمها على النحو التالي:

1. منصبت ش نبيت MNSBT Š N'BYT
2. بت قد بانمت BT GODB NM'T
3. كايليستس ' L'QLYST
4. بتم BTM

وفيما يلي ترجمة قاربيني لهذه النقيشة:

"نصب نابيت ابنة جيدب نموت لكيليستس تم إنجازه".

وهكذا نرى أن قاربيني قد ترجم هذه النقيشة على أنها إهدائية للإلهة الرومانية كيلستس والتي تعادل الإلهة الفينيقية - البونية تانيت (Tanit)[31]، إلا أنه تبين فيما بعد أن هذه النقيشة جنائزية وليست إهدائية وأن اسم كيليستس هو اسم لشخص وليس اسماً للإلهة الرومانية (Dea Caelistis).

وعليه وبعد قراءتي للنص البوني لهذه النقيشة والمكتوب بالحروف البونية قمت بترجمته على النحو التالي:

"نصب صفيت بت جد باف مطنو قيلصطو تم إنجازه".

ترجمة المفردات:

السطر الأول: منصبت (MNSBT) هي كلمة بونية تعني نصب وقد تكررت في العديد من النقائش البونية التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث (IPT 77.1, 78.1, 9, 22.2, 31, 15). صفبيت (SP 'BYT) = الحروف الستة التي تلي كلمة منصبت المكونة من الحروف الخمسة الأولى تقرأ صفيت وهو اسم مؤنث.

(31) Garbini, op.cit., p.20.

السطر الثاني: (BT) وهي كلمة بونية تعني ابنة وتكررت في نقائش فينيقية-بونية أخرى مثل:

1. ارشات بت يتنبعل (لبدة الكبرى)

2. بعل ابخ بت شفيت (قرطاج)

3. امت بعل بت فطيس (Tomback, Lexicon, p.60).

جد باف: اسم، مطنو (MUTTNO): اسم بوني تكرر في نقائش أخرى عثر عليها في أماكن مختلفة من إقليم المدن الثلاث.

قيلصطو (CAELISTIS): اسم شخص، بتم (BTM): وتعني تم "إنجازه"، وقد تكررت في النقائش البونية التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث (DISO, p.329; IPT, 17, 68, 24, 27).

النقيشة البونية رقم 55 شكل 48

G. Garbini, LA. 15-16 (1978-1979), p.64-66.

عثر عليها في مقبرة بونية بصبراتة.

النص:

1. ا ج ع و ت م ر ق ي ب ن م ن/ت ل ك ا ش ب

2. ن ا ر ل ح ط ي ل م ر ك ا ه ب

الترجمة:

"صاحب السعادة مارلو (أو مارشو) ابن منلك (متلك)، المعمر (الذي) يكره الحرام ويحب العادات الطيبة".

النقيشة البونية رقم 56 = IPT 25 شكل 49

G.Levi della Vida, BASOR, 87 (1942), pp.29-32, I32;D., Festschrift Friedrich, Heidelberg, 1959, p.302 e nota 15, n. 309; KAI, 127; IRT, 294.

هي نقيشة ثنائية اللغة (لاتينية - بونية) عثر عليها في لبدة الكبرى وهي الآن في متحف هذه المدينة.

النص:

1. م ا ش ز ط ي ن ا ل ا د ن ش د ر ف ا ب د م ل ق ر ت ب ن م ت ن ب ع ل ش م ك ي ا
2. م س ف ر [ ] ه ب ق ر ش ف ت م ط ن ا ت
3. ط [ ] و ش ش م و ش ن م
4. [د ن ع] ر ي ا ح م ش م و ش ل ش

الترجمة:

1. هذا التمثال أقيم للإله شادرفا بود ملقارت ابن متنبعل شمكي
2. مسفر [ ] البقر (؟) شفطم
3. ط [ ] واثنان وستون (62)
4. [دينار] ثلاثة وخمسون 53)

النقيشة البونية رقم 57 = IPT 34 شكل 50

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.472, tav. IV.

عثر على هذه النقيشة في منطقة ميناء لبدة الكبرى.

النص:

ا م ت ب [

الترجمة:

امة بـ [ت

قد يكون جزءاً من اسم مؤنث: امتبعل، وقد تكرر ذلك في نقيشة (IPT 33) وفي أسماء أخرى مثل اموبعل CIL.VIII.4408 ؛ اموربعل (أحيانا امتبعل) CIL.VIII.16923، (قارن: – F. Vattioni, AION, Archeo- logia e storia antica, 1, 1979, p.162, n.29, p.163, nn.32, 35).

النقيشة البونية رقم 58 = IPT 36 شكل 51

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.472, tav. IV.

عثر على هذه النقيشة في منطقة ميناء لبدة الكبرى وهي تتكون من سطر واحد.

النص:

] ا ر ش ت ب ت

الترجمة:

ارشت ابنة

(فيما يتعلق باسم ارشت، قارن: – IPT 23.3، وكذلك مدونة على غطاء آنية حفظ رماد الموتى (IPT 55، وترجمتها إلى اللغة اللاتينية: Arisut, Arrisuth, Arisu, In IRT 239, 754.6, 7; 855.32، وقد وردت في موضع آخر باسم Arisuth:

F. Vattioni, AION, Archeo- logia e storia antica, 1, 1979, p.164, n.43.

النقيشة البونية رقم 59 = IPT 37 شكل 52

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.472, tav. V.

عثر على هذه النقيشة في لبدة الكبرى وهي الآن في متحف هذه المدينة.

النص:

1. ب ع ل ش ل ك ب ن ب ع ل ش ل ك
2. ب (؟) ك (؟)

الترجمة:

1. بعلك شليك بن بعل شليك
2. ب (؟) ك (؟)

النقيشة البونية رقم 60 = IPT 38 شكل 53

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.472-3, tav. V.

عثر على هذه النقيشة مدونة على آنية من الحجر المحلي لحفظ رماد الموتى (0,55 × 0,27 م) جرى اكتشافها في منطقة ميناء قويدى في لبدة الكبرى وهي الآن في متحف هذه المدينة، والنقيشة تتكون من سطر واحد، ويبلغ طول النقيشة 29 سم، وأعلى ارتفاع للحروف 7,5 سم واقل ارتفاع 3 سم.

النص:

ب ق ي د د / ر ع ي

الترجمة:

بوكيوس ددراى

شرح المفردات:

الاسم الأول يماثل الاسم اللاتيني Boccius (IRT, 304, 631, 729)، وفيما يتعلق بالاسم الثاني قارنه ليفي ديلافيدا بـ Dido (IRT, 291; 572)، Diddu (CIL, VIII, 811)، Dudda (CIL, VIII, 5918)، وفيما يتعلق بآنية حفظ

رماد الموتى المذكورة قارن: (IPT 42).

النقيشة البونية رقم 61 = IPT 39 شكل 54

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.473, tav. V.

هذه النقيشة مدونة على آنية حفظ رماد الموتى من الحجر الرملي (0,5 × 0,27 م) تم اكتشافها في منطقة الميناء (قارن IPT 33)، وطول النقيشة 17 سم، أعلى ارتفاع للحرف 10 سم واقل ارتفاع 3 سم، وهي موجودة الآن في متحف لبدة.

النص:

ب ر ي ك (؟)

الترجمة:

بريك: اسم مذكر، ذلك أن كلمة (برك BRK) عثر عليها في المنطقة البونية، وقد تكرر هذا الاسم في النقائش اللاتينية Harris, Z.S., A gram-mar of the Phoenician language, American Oriental Series 8, New Haven, 1936, p.91; Benz, Names, p.291. (BARIC, CIL, I, 755; CIL, VIII, 10525, 10686; BIRICH, CIL, VIII, 27559; BARICHA, CIL, VIII, 27548)، وقـد ورد اسـم برك (BIRIC) وهو مؤنث في نقائش الجزائر اللاتينية (1)، ILAL714, 725.

النقيشة البونية رقم 62 = IPT 40 شكل 55

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.473, tav. V.

هذه النقيشة مدونة على آنية حفظ رماد الموتى المصنوعة من الحجر المحلي (0,47 × 0,27 م)، وقد عثر عليها في المنطقة الواقعة شرق ميناء لبدة، وتتكون من سطر واحد وموجودة حالياً في متحف لبدة الكبرى، وطول النقيشة 19,5 سم، وأعلى ارتفاع للحرف 8 سم وأدناه 2 سم.

النص:

ب ر ك ا ت

الترجمة:

هناك احتمال بأن هذا الاسم مؤنث (لمعرفة الاسم المذكر قارن IPT 39) وهناك أسماء بونية مثل (ب ر ك ت) (CIS, 1, 5213.2)، قارن:
Benz, Frank, Personal Names in the Phoenician and Punic inscriptions, Rome, Biblical Institute Press, Studia Pohl 8, 1972, p.101.

النقيشة البونية رقم 63 = IPT 41 شكل 56

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.473, tav. VI.

عثر على هذه النقيشة مدونة على آنية حفظ رماد الموتى مصنوعة من الحجر المحلي (0,65 × 0,31 م) بمنطقة ميناء لبدة وهي محفوظة بمتحف هذه المدينة. طول النقيشة 33 سم أعلى ارتفاع للحرف 12 سم وأدنى ارتفاع 2,5 سم وتوجد مسافات واسعة بعد الحرف الرابع.

النص:

ب ر ك ت ب ت ك . (؟) ع د / ر ا

الترجمة:

بركت ابنة ك . عد / را

شرح المفردات:

بركت: اسم مؤنث (قارن : IPT 12 = IRT 655 "الثلاثية اللغة" حيث بركت يقابلها بركث BYRYCHT).

النقيشة البونية رقم 64 = IPT 42 شكل 57

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.473-4, tav. VI.

نقيشة مدونة على إناء من الحجر الرملي لحفظ رفات الموتى (0,46 × 0,34 م) عثر عليها في منطقة الميناء (قارن: IPT 33) وهي تتكون من سطر واحد، ويبلغ طول النقيشة 21 سم وأعلى ارتفاع للحرف 7 سم وأدناه 3,5 سم، وموجود الآن في متحف لبدة الكبرى[32].

النص: ج ر س ک ن د د / ر

شرح المفردات:

ج ر س ك ن: اسم مذكر (قارن: Benz, Names, pp. 104-6)، وعثر على هذا النوع من الأسماء في المنطقة البونية[33]، والترجمة الحرفية لهذا الاسم:

اللاتينية Gisgo, Gisco

الإغريقية Geskwn, Gaskwn, Giskwn (IPT, p. 190)

النقيشة البونية رقم 65 = IPT 44 شكل 58

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.474, tav. VI.

نقيشة مدونة على غطاء لآنية من الحجر الرملي لحفظ رماد الموتى (0,51 × 0,27 م) وعثر عليها في منطقة حاجز تكسير الأمواج شرق ميناء لبدة وهي في متحف هذه المدينة.

طول النقيشة 32 سم، وأعلى ارتفاع للحرف 8 سم وأدناه 4 سم، ولم يدون النقيشة بعناية من قبل كاتبه.

(32) القطعة تظهر بوضعها دون ترميم في ANLR, SER. VIII, 18 (1963), p. 374.

(33) مثل هذه الأسماء تكون من SKN، قارن أسماء أخرى مماثلة في Benz, Names, pp.365-6; E.Lipinski, UF, 5 (1973), p.202.

النص:

ن ع م ت ج د ا

شرح المفردات:

ن ع م ت ج د ا: يحتمل أنها اسم مؤنث وهي تنطق نعمت جدى، (قارن: IPT 33)، وفيما يتعلق بالاسم (قارن: Benz, Names, p.147) وغالباً ما يتكرر هذا الاسم في صيغة ن ع م ج د ا (قارن: Harris, p.124; IRT, 244, 674).

النقيشة البونية رقم 66 = IPT 45 شكل 59

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.474, tav. VI.

عثر على هذه النقيشة مدونة على غطاء لآنية من الحجر المحلي لحفظ رماد الموتى (0,44 × 0,25 م) بمنطقة ميناء لبدة، وهي موجودة الآن بمتحف المدينة (قارن: IPT 33)، وتتكون من سطر واحد، ويبلغ طول النقيشة 23,5 سم، وأعلى ارتفاع للحرف 4,5 سم وأدناه 3,5 سم، والكتابة خشنة.

النص:

ح م ل ق ر ت

الترجمة:

حملقرت: قد تكون اسماً مذكراً وهي مكونة من ح + ملقرت، (تكررت مرة واحدة في Harries, p.75; Benz, Names, p.117) وتكررت مرة واحدة أيضاً في صورة "حملرت" وهي ربما تكون تحريفاً لـ "حملكت" أو "حملقرت" التي تظهر في نقائش أخرى (CIS, 1, 590.3/4, 597.3, 2779.3).

النقيشة البونية رقم 67 = IPT 48 شكل 60

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.475, tav. VII.

نقيشة مدونة على آنية من الحجر المحلي لحفظ رفاة الموتى (0,16 × 0,28 م) عثر عليها عام 1953 في منطقة حاجز تكسير الأمواج شرق ميناء لبدة (قارن: IPT 33)، وتتكون النقيشة من سطر واحد وهي موجودة الآن في متحف المدينة، ويبلغ طول النقيشة 37 سم، وأعلى ارتفاع للحرف 10 سم وأدناه 5 سم، والكتابة متواصلة، أما بالنسبة للفراغ الموجود بعد أعلى حرف فإنه لا يوجد أثر للكتابة فيه.

النص:

ل و ق ا م ي ل ب ن

الترجمة:

لوقاميل بن

الشرح:

لوقاميل: اسم، ويرى ليفي ديلافيدا أن هذا الاسم قد يشابه "لوكيوس اميليوس Lucius Ameilius" اللقب واسم النبالة اللاتيني (انظر: IRT، الفهرس، ص 239).

النقيشة البونية رقم 68 = IPT 49 شكل 61

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.475, tav. VIII.

وجدت هذه النقيشة مدونة على غطاء آنية من الحجر المحلي لحفظ رماد الموتى (0,65 × 0,31 م) عثر عليها في منطقة حاجز تكسير الأمواج شرق ميناء لبدة (قارن IPT 33) وهي موجودة بمتحف لبدة.

النص:

1. م ي ك ا ا ش ت ب ع ل ش ل ك

2. ع ك ع ك س

الترجمة:

1. ميكا زوجة بعل شلك

2. عكاكس

شرح المفردات:

السطر الأول: ميكا: يعتقد ليفي ديلافيدا أنه اسم إلا أنه لم يظهر في أي مكان آخر 342 (Benz, Names, pp.138) (CIS, 1, 2198.3)، وقد عرف على أنه اسم مذكر.

السطر الثاني: ع ك ع ك س: القراءة مؤكدة، وفي السابق قرأ ليفي ديلافيدا ب ل ك س (PLKS) = Felix سعيد.

النقيشة البونية رقم **69** = IPT 52 شكل **62**

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.476, tav. VIII.

عثر على هذه النقيشة مدونة على غطاء آنية من الحجر المحلي لحفظ رماد الموتى (0,62 × 0,29 م) عثر عليها في منطقة الميناء (قارن IPT, 33) وهي محفوظة بمتحف لبدة الكبرى.

طول النقيشة 43 سم، وأعلى ارتفاع للحروف 14 سم وأدناه 0,5 سم.

وطول السطر الثاني من النقيشة 40 سم، وأعلى ارتفاع للحروف 13 سم وأدناه 8,5 سم.

النص:

1. م ع ر س ا
2. ز ط ع

الترجمة:

مارسا زطا

شرح المفردات:

السطر الأول: مارسا، هو اسم مذكر يقابله في اللغة اللاتينية مارسوس (Marsus) وتكرر في نقائش طرابلس الرومانية (قارن: IRT, 308, 633, 688, 727, 729).

السطر الثاني: زطا، هو اسم لشخص وقد ظهر في نقيشة ليبية (قارن: RIL، فهرس، ص22).

النقيشة البونية رقم 70 = IPT 53 شكل 63

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.476, tav. VIII.

عثر على هذه النقيشة مدونة على غطاء آنية من الحجر المحلي لحفظ رماد الموتى (0,44 × 0,33 م) عثر عليها في منطقة الميناء (قارن: IPT, 33) وهي موجودة الآن في متحف لبدة، ولم يجر لها أخذ قياس للحروف.

النص:

1. ن ع م ت ف م ا ا ش ت
2. ح ن ب ع ل ع ر ك س

الترجمة:

1. نعمتفما زوجة

2. حنبعل عركس

شرح المفردات:

السطر الأول: نعمتفما، اسم مؤنث، ووردت نعمتفم كاسم مؤنث في (CIS, 1, 2063.2)، (JA, 10, 1917, pp.53-71)، كما وردت في صيغة نعمتفا في (CIS, 1, 4983.1-2).

السطر الثاني: حنبعل، اسم مذكر بوني، (قارن: Benz, Names, pp. 122-4)، عركس: وهو لقب غير منتشر (قارن: 37، 49، 52)

النقيشة البونية رقم 71 = IPT 55 شكل 64

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.477, tav. IX.

عثر على هذه النقيشة مدونة على آنية من الحجر المحلي لحفظ رماد الموتى عثر عليها في منطقة حاجز تكسير الأمواج شرق الميناء، وتوجد الآن في متحف لبدة، وأعلى ارتفاع للنقيشة 14 سم، وأعلى ارتفاع للحرف 7 سم وأدناه 2 سم.

النص:

ع ر ش ت

الترجمة:

عرشت

قد يكون اسماً مؤنثاً وهو موجود في صيغة أرشت (Benz, Names, p.174).

النقيشة البونية رقم 72 = IPT 61 شكل 65

G.Levi della Vida, ANLR, ser. VIII, 18 (1963), p.478, tav. X.

نقيشة مدونة على قطعة طويلة وعريضة من آنية من الحجر المحلي لحفظ رماد الموتى (0,40 × 0,20 م) عثر عليها في منطقة المسرح، وهي تتكون من سطر واحد.

النص:

م ع ر ج ع ر ي ط [ع / ا]

شرح المفردات:

مارجريتا: اسم قد يكون مؤنثاً[34].

مارجريتوس (Maragaritus) في (CIL, VIII, 13781)، وربما يظهر في صورة محرفة لإسم مارجريتا Margarita.

النقيشة البونية رقم 73= IPT 70 شكل 66

عثر على هذه النقيشة مدونة على غطاء آنية من الحجر المحلي لحفظ رفاة الموتى (0,55 × 0,26 م) تم اكتشافها في مكان غير محدد قد يكون في منطقة ميناء لبدة (قارن: IPT, 33)، وتتكون النقيشة من سطر واحد، وهي حالياً في متحف لبدة وطول النقيشة 19,5 سم، وأعلى ارتفاع للحرف 11,5 سم وأدنى ارتفاع 9 سم.

النص:

ن / ت ك س ف ن / ت

الترجمة:

تكسف: يحتمل أنه اسم ليبي مذكر، وقد تكرر هذا الاسم في النقيشة البونية (IPT, 76.2).

(34) قارن: ILAL. Cit 3217, 3549 = S. Gsell, Inscriptions Latines ? Algerie

النقيشة البونية رقم 74 = IPT 73 شكل 67

هذه النقيشة مدونة على جزء من عمود مشوه عند تاج العمود وقاعدته وهو من الحجر المحلي . أعلى ارتفاع (0,44م)، والقطر (0,40م)، عثر عليها في منطقة الميدان القديم ويوجد الآن في لبدة خلف معبد روما وأغسطس، وأعلى ارتفاع للحرف 7,5 سم وأدناه 1,5 سم، والكلمات مفصولة بمسافات والكتابة واضحة من النوع التذكاري.

النص :

1. س ك س ت ا ب ن د ي د ر ا
2. ف ع ل ا ب ت م

الترجمة :

1. سكتس بن ديوروس
2. أقيم له (هذا النصب) على حسابه الخاص.
3.

النقيشة البونية رقم 75 = IPT 81[a] شكل 68

قبر مسلى يقع في مكان يسمى بئر جبيرة يقع على الجانب الأيمن لمجرى وادي العمود بين بني وليد ووادي سوف الجين والنقيشة عبارة عن سطر واحد محفور على الحلية (architrave) الموجودة في الدور الأول من النصب . أعلى حرف 9–8 سم، وهو عبارة عن نسخة أخذت عن O. Brogan

النص :

ص م ي ر ع ن ب ن س ك ن

الترجمة:

صميرعن بن سكن

شرح المفردات:

ربما يكون هذا الاسم ليبياً (؟) ولو أنه متبوع بكلمة بن التي تدل على أنه بوني . أما الاسم "سكن" : يمثل صيغة محرفة لاسم آخر ظهر عند (Benz, Names, 365)، وقد وردت في مجموعة النقائش اللاتينية (CIL, VIII, 698)، وفي صيغة ساخونيس (Sachonis :CIL, VIII, 698)، و سيخون (Secchun: CIL, VIII, 5099).

النقيشة البونية رقم 76 شكل 69

(الإله الليبي قرزل في نقيشة بونية جديدة في مدينة دوغا-ترهونة)

ملخص لمقال نشر في مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية (العدد الأول)، 1997.

في الضاحية الشمالية الشرقية من ترهونة وبجوار قصر دوغا عثر على نقيشة فينيقية جديدة محفورة على نصب حجري وتتكون من سطرين، وهي نقيشة إهدائية مكرسة إلى الإله قرزل بن الإله آمون حيث كانت عبادته منتشرة بين القبائل الليبية في المناطق الريفية والداخلية من إقليم طرابلس . إن الغرض من دراسة هذه النقيشة وغيرها من النقائش التي يعثر عليها بين حين وآخر في الإقليم هو إلقاء المزيد من الأضواء على تاريخ الإقليم والحصول على معلومات تتعلق بديانة الليبيين القدامى وحضارتهم وكشف النقاب عن ماضيهم ورسم صورة لحياتهم، وتدلنا هذه النقيشة على انتشار عبادة الإله الليبي قرزل وبالتالي على استعمال اللغة الفينيقية في كتابة الشعائر والطقوس الدينية وتأثر الليبيين بالثقافة والحضارة الفينيقية. ونظراً لتشابه حروف هذه النقيشة ولغتها مع نقيشة الإله آمون في رأس

الحداجية والذي يعود إلى القرن الأول (15 – 17 م)، وبما أن كتابة اللغة الفينيقية الجديدة بالحروف اللاتينية في إقليم طرابلس كانت قد بدأت في القرن الثاني الميلادي فإنه يمكن إرجاع تاريخ هذه النقيشة إلى القرن الأول الميلادي وأوائل القرن الثاني الميلادي.

خلال شهر الماء من العام 1997م قمت بزيارة لموقع الضريح الفخم المعروف قصر دوغا (Doga)[35] الذي يقع في الضاحية الشرقية من مدينة ترهونة (حوالي 8 كم) وعلى مسافة قصيرة (1 كم) من موقع مسفى القديمة (مدينة دوغا) . وقد شاهدت الكثير من الأحجار المتناثرة حول الضريح، ولفت نظري إلى أحدها رئيس مكتب الآثار في منطقة ترهونة، وهو عبارة عن نصب من الحجر الجيري على شكل مستطيل طوله متر أما عرضه الأصلي فلا يمكن تحديده بدقة بسبب تهشم الجانب الأيسر، الأمر الذي تسبب في ضياع حرفين من السطر الأول ومثلهما من السطر الثاني . وعلى أية حال فإن الأبعاد الحالية لهذا النصب 46 × 30 سم.

وبعد قراءتي لهذه النقيشة تبين لي أنها مكتوبة باللغة (البونية) الفينيقية الجديدة (شكل 68) والكتابة واضحة والحروف قياسية وهي مماثلة لحرف نقيشة معبد الإله آمون (Ammon) في رأس الحداجية (أو المحيجيبة) غربي قرية الخضراء بمسافة واحد كيلو متر(بمنطقة ترهونة)[36]. ويمكن القول بأن سكان هذه المنطقة من الليبيين عاشوا بثقافة بونية.

(35) يبدو أن اسم دوغا (Doga) ليبي ذلك أن الدلائل تشير إلى أنها كانت مستوطنة ليبية حيث لا توجد بها دفاعات عسكرية رومانية عدا محطة مسفي (Mesphe) الواقعة على الطريق الاستراتيجي الذي يربط لبدة الكبرى وتكاباي (قابس)، كما أن المكان الذي يوجد به ضريح الأغليد ماسينسا (الملك النوميدي) يعرف باسم دوغا (Dougga) وتكرار هذا الاسم قد يدل على أصالته الليبية.

(36) لمزيد من التفاصيل عن نقيشة ومعبد الحداجية، انظر:
Goodchild, R.G., Libyan studies, London 1976, pp.93-6.

النص:

1. لهربت كر (زل)

2. بتم

الترجمة:

1. مكرس للإله كر(زل) (= قرزل)

2. تم إنجازه

دراسة النقيشة:

على الرغم من ضياع الحرفين الأخيرين من الكلمة الأخيرة في السطر الأول فإنه من السهل معرفة اسم الإله الذي كرس له هذا الإهداء وذلك من معرفة الحرفين الأولين من اسمه وهما الكاف (ك) والراء (ر) = كر(زل) أو (قرزل).

السطر الأول: الكلمة الأولى تتكون من خمسة حروف الأول اللام (ل) والثاني الهاء (ه) وهي أداة تعريف =(ال) والثالث الراء (ر) والرابع (ب) والخامس التاء (ت) وتقرأ لهربت وهي تعني مكرس للربة . وكلمة ربة = (آلهة) وتدل على مؤنث مع أن الإله قرزل ذكر وذلك واضح من وصف الشاعر كوريبوس بأنه يشبه الثور[37]:

"MAGICA TAURUS DI DIMITTITUR ARTE / MAURORUM E MDIO, TAURUS, QUEM IERNA SAC- ERDOS / ARTEQUE IDEM GENTIS RECTORUM MAMUS AUCTOR / FINEXRAT AMMONII SIGNANTEM NUMINA GURZIL / OMINA PRIMA SUIS".

والكلمة الثانية من النقيشة تتكون من أربعة حروف الأول الكاف (ك) والثاني الراء (ر) والثالث الزين (ز) والرابع اللام (ل) وقد فقد الحرفان

(37) Johanidos 5. 22 - 26.

الأخيران بسبب تهشم حجر النقيشة وهي تعني قرزل أو (كورزا) وهو لابد أن يكون اسم الإله الليبي قرزل الذي حفظ لنا اسمه الشاعر كوريبوس (Corippus). وقد يكون هو نفس الاله الذي ذكره البكري في صيغة "كورزا".

السطر الثاني: أما السطر الثاني فقد وردت فيه كلمة تتكون من ثلاثة حروف وهي الباء (ب) والتاء (ت) والميم (م) وتعني بتم = أكمل، أنجز. وقد تكررت في عدة نقائش فينيقية جديدة عثر عليها في إقليم طرابلس[38].

هذا وقد تكررت كلمة ربة في نقيشة أخرى عثر عليها في معبد الإله الفينيقي ملك عشترت وهو أحد الإلهين الحارسين لمدينة لبدة الكبرى والذي جرت مطابقته في العصر الروماني بالإله هرقل (Hercules)، والإله الثاني الحارس للمدينة هو شادراب(ليبرباتر Liber Pater)[39].

ويرجع تاريخ نقيشة الإله ملك عشترت هذا إلى نهاية القرن الثاني أو بداية القرن الأول ق .م . وهي لا تقدم معلومات تذكر عن عبادة هذين الإلهين سوى تقديم القرابين التي كانت المظهر البارز في الديانة الفينيقية وقد شارك في ذلك جميع سكان لبدة وهم ولا شك كانوا من عنصر الليبو-فينيقي الذي كان سائداً في المنطقة الساحلية من إقليم طرابلس.

وتعد نقيشة دوغا من أكثر النقائش الفينيقية أهمية وذلك لورود اسم الإله الليبي قرزل فيه وهو يؤكد ترجمتنا لنقيشة أخرى ورد فيها اسم هذا الإله[40].

هذا وقد كان للإله قرزل مكانة عظيمة في نفوس أتباعه، ذلك أن

(38) IRT 338, 318, 347; Libya Antiqua, 12 (1982), 19-20.

(39) Levi della Vida, in RAL, 10 (1955), 550-561 = IPT 31.

(40) Elmayer, A.F., " The Libyan God Gorzil in a neo punic inscription from Tripolita- nia", Libyan studies, 13 (1982), 49-50.

الليبيين كانوا يعتبرونه من نسل إله النبؤات الليبي آمون، وكان لهذا الأخير معبد مشهور في سيوة، كما كان له معابد منتشرة في أماكن متعددة من ليبيا، منها تل آمون جنوب بنغازي، وسرت مذبح الأخوين فليني (موقع القوس الرخامي سابقا)، أبونجيم، زاوية المحجوب (15 كم غربي مصراتة)، مليتة (24 كم غربي صبراتة)، ورأس الحداجية في قرية الخضراء بترهونة. وفي الموقع الأخير يوجد معبد للإله آمون (شكل 69) أقامه أحد الليبيين خلال فترة حكم البروقنصل لوكيوس اليوس لاميا والي أفريقيا (15-17م) في عهد الإمبراطور الروماني تيبريوس.

تدل النقيشة التي عثر عليها في هذا المعبد على انتشار اللغة الفينيقية واستخدامها في الطقوس الدينية.و يعد الإله آمون هو المرشد والحارس لطرق الصحراء والمسافرين وله صلة بعبادة الموتى والقدرة على التنبؤ الذي أشتهر بها معبده في سيوة ثم واحة أوجلة حيث انتشرت عبادته في جنوب الإقليم حتى شملت أراضي الجرمنت[41].

ولأهمية هذا الإله وتعدد ميزاته فقد جرى مطابقته بالإله الإغريقي زيوس (Zeus) والإله الروماني جوبتر (Jupiter)، حيث ظهر في النقائش تحت اسم زيوس آمون وجوبتر حمون. والأخير كان حامياً للطرق الصحراوية وقد عثر على معبد له في موقع حصن قولايا (ابونجيم) الروماني وعثر أيضا على ثلاث نقائش إهدائية في هذا الموقع تعطي معلومات مهمة عن العبادات المحلية مما يدل على اهتمام رجال الحامية العسكرية بالديانة المحلية[42]، ومما يدعو إلى الاعتقاد بوجود مجندين ليبيين بين أفرادها.

---

(41) لمزيد من المعلومات عن الإله الليبي آمون، راجع:
Bates, O., The Eastern Libyan, London 1914, p.198ff;.
وعبد اللطيف البرغوثي، التاريخ الليبي القديم، نشر الجامعة الليبية 1971، 216-219.

(42) Rebuffat, R., " Dix ans de recherché dans le predesert de Tripolitania", Libya Antiqua 13-14 (1976-77), p. 51-56.

وتدل هذه الإهداءات على عملية مطابقة بين الآلهة الرومانية التي كان يعبدها أفراد الحامية والآلهة الليبية المحلية. ففي أحد النقائش ورد اسم الإله جوبتر آمون وفي الآخر اسم الإله الليبي مارس كانابفار (Mars Canappar)، ويذكر أوريك بيتز (Bates) أن الإله الليبي آمون "لم يكن مشخصاً في نظر أتباعه لا على أشكال بشرية أو حيوانية"[43]. أما أبنه من بقرة "الإله قرزل" (Gurzil) فقد وصفه الشاعر اللاتيني كوريبوس بأنه يشبه الثور الذي يحمل بين قرنيه قرص الشمس، وربما كان ذلك يرمز إلى قوة الثور وجماله وإلى ضياء الشمس وقوتها. ولقد عثر على رسم صخري يمثل ثوراً يحمل بين قرنيه قرص الشمس في موقع يسمى ماياديب في وادي مرسيط[44] (شكل 70)، ويبدو أنه يمثل الإله قرزل الذي تحدث عنه كوريبوس ووصف مكانته في نفوس الليبيين وإيمانهم بقدرته على جلب الخير لهم ودفع الضرر عنهم. وكانوا يحضرونه معهم إلى ميدان المعركة اعتقاداً منهم بأنه سيساعدهم ويحقق لهم النصر على أعدائهم.

ويصف الشاعر كوريبوس الشيخ جيرنا زعيم قبيلة لواته ورئيس اتحاد القبائل الليبية في حربها ضد البيزنطيين الذي وقع صريعاً بين القتلى وهو يدافع عن رمز إلهه العظيم قرزل الذي حطمته سيوف الأعداء البيزنطيين[45].

"SOIUS EQUES CURRIT IAM CAMPIS NUDUS APERTIS /EFFUGIT ILLE FERUS CONFRACT ROBORE IERNA/ ET SIMULCRA SUI SECUM TULIT HORRIDE GURZIL "

وحوالي القرن الحادى عشر الميلادي نجد البكري يتحدث عن إله اسمه كرزا كانت تعبده قبيلة هوارة الليبية وهو على شكل صنم كبير موضوع على تلة ولعل هذا الصنم هو رمز للإله قرزل وربما كان الإله

(43) هامش أعلاه رقم 42.

(44) Haynes, D.L., The Antiquities of Roman Tripolitania.

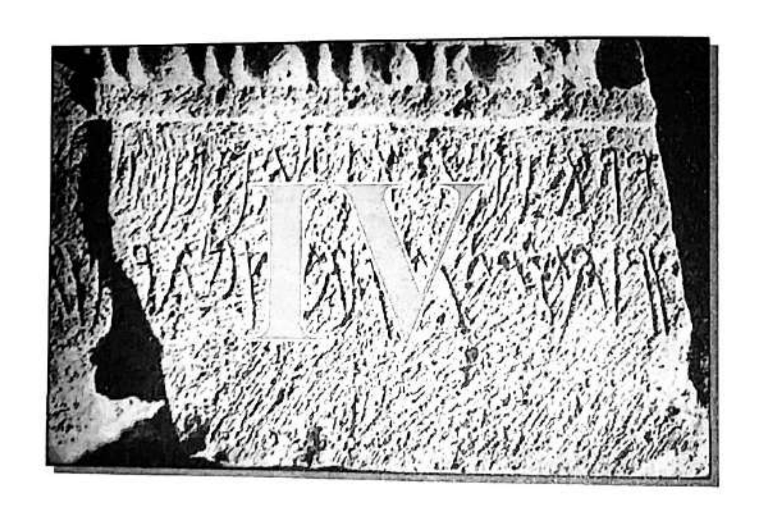
(45) Johanidos, 5. 519..

كرزا الذي تحدث عنه البكري هو الإله قرزل الذي ورد اسمه في النقيشة التي عثر عليها بجوار قصر دوغا (Doga) (شكل 68) حيث هناك احتمال كبير بوجود معبد لهذا الإله في موقع فوق الرابية التي بني عليها هذا القصر (شكل 71).

هذا وتدل النصب التذكارية الليبية المتناثرة في موقع دوغا وكذلك وجود المعابد الليبية في المنطقة على أن مدينة دوغا كانت مستوطنة ليبية كما أن استخدام اللغة الفينيقية الجديدة في كتابة النقائش ينهض دليلا على انتشار اللغة والثقافة الفينيقية في منطقة الجبل الغربي وتأثر الليبيين بالثقافة والحضارة الفينيقية خاصة أفراد الأسر الغنية منهم والذين هم في العادة يكونون أكثر تأثرا بحضارة العنصر الأرقى.

ونظرا لتشابه حروف ولغة نقيشة قرزل التي عثر عليها بجوار قصر دوغا مع نقيشة الإله أمون في رأس الحداجية قرب ترهونه التي تعود إلى أوائل القرن الأول الميلادي (15- 17) وبما أن كتابة اللغة الفينيقية الجديدة في إقليم طرابلس بالحروف اللاتينية كانت قد بدأت في القرن الثاني الميلادي فإنه يمكن إرجاع تاريخ هذه النقيشة إلى القرن الأول الميلادي وأوائل القرن الثاني الميلادي.

الفصل الرابع



النقائش البونية اللاتينية (LPI)

ظاهرة النقائش البونية اللاتينية في إقليم طرابلس

Latino Neo-Punic inscriptions

قبل الاحتلال الروماني كان هناك لغتان تستعملان من قبل السكان في طرابلس وهما اللغة الليبية والفينيقية.

فكان سكان المناطق الريفية يتكلمون اللغة الليبية، بينما يتكلم من يعيشون في المدن باللغة الفينيقية وقد استمر الأمر كذلك طيلة العهد الروماني[1].

وتقدم لنا الأدلة الأدبية صورة عن انتشار هذه اللغة في شمال أفريقيا الرومانية، بينما الدليل الوثائقي كالعملة مثلا فهو محدود جدا ذلك أن العملة المعدنية التي عليها نقائش فينيقية، التي ضربتها كل من لبدة الكبرى، ويات، وصبراتن وهي مدن حرة (Liberae Civitates) استمر ظهورها من بداية عهد الإمبراطورية حتى منتصف القرن الأول الميلادي[2].

والأدلة الأثرية تؤكد بدورها على استمرارية مواصلة سكان المدن الثلاث لنشاطهم الحضاري، ويدل على ذلك وجود العديد من الآثار ذات

---

(1) Muller, L. Numismatique de l'ancienne Afrique, Copenhagen (1880), P.2 ff.

(2) Ibid.

الطابع الفينيقي التي يرجع تاريخها إلى العهد الروماني[3]، ويذكر سالوست (Sallust) أن اللغة الفينيقية المستعملة في لبدة كانت صافيه ما عدا كلمات قليلة دخلت عليها بسبب الاختلاط بالبربر(أو الليبيين)[4]، "eius civitatis lingua modo Convorsa Conubio Numidarum, Legum cultursque pleraque Sidonica". وكانت اللغة الفينيقية هي لغة الحديث حتى بين أفراد الطبقة الأرستقراطية، وهذا واضح مما ذكره الشاعر الروماني ستاسيوس (Stasius) عن الخطيب سبتيميوس جد الإمبراطور الذي يحمل الاسم نفسه[5].

"Nascius Africae, non Sermo Poenus, non habitus Tibi externa, non mens, italus, Italus" ويدل على أن اللغة الفينيقية لم تكن مصدرا للفخر كما أن من يتكلمها يصبح موضع سخرية وقد تسبب الإحراج لأصدقائه وأقاربه[6].

وهذا ما يتضح جليا مما ورد في اعتذار أبوليوس (A Pology) عندما تحدث في محكمة صبراته رافضا تصديق ادعاء ابنه بالتبني ومعيرا إياه بأنه لا يفهم إلا الفينيقية[7].

"Loquitur numquam nisi Punice... Enim latine Loqui neque potest "

ولاشك أن الثقافة الفينيقية - القرطاجية كان لها تأثيرها في المنطقة الساحلية من إقليم طرابلس حيث المراكز التجارية الثلاث(لبده الكبرى - ويات - صبراته) (emporia) ثم انتشرت في المناطق الداخلية عن طريق الأهالي.

إن آثار هذه الثقافة واضحة في لغة الإقليم، وهذا يؤكده نقائش

---

(3) Bartoccini, R, Africa Italiana, (1927), 232; Cf. IRT 852.

(4) Bell.Iug . 78.

(5) Silvae, IV. 5.

(6) HA.VIT.Ser . 5.

(7) Apology.98.

مكتوبة باللغة الفينيقية الجديدة على بعض الأواني الفخارية التي جرى اكتشافها في لبده، كذلك نقيشة معبد الإله أمون في ترهونه (نقيشة رقم 3) التي تم اكتشافها في المحيجيبة في قرية الخضراء بترهونه بإقليم طرابلس[8].

ويرى بعض الباحثين أن اللغة الفينيقية قد استعملت بصورة رسمية في عهد الأباطرة الرومان الثلاثة أغسطس، تيبريوس، دومشيان وأن النقائش المكتوبة باللغتين اللاتينية والفينيقية والمكتشفة في لبدة تظهر لآخر مرة في عهد الإمبراطور الأخير[9].

وهكذا وبالتدريج تخلى الرومان عن استعمال اللغة الفينيقية في المعاملات الرسمية ففقدت بذلك مركزها الرسمي، الذي كان لها في أفريقيا ولكنهم اتخذوا هذا الإجراء بطريقة توفر الانسجام بين المدن والسلطات المركزية، ففي الحياة الخاصة والمعاملات التجارية استمر استعمال هذه اللغة بصورة واسعة ولمدة طويلة وخاصة في إقليم طرابلس وظلت لغة الحديث إلى جانب اللاتينية حتى بين المثقفين وهذا واضح مما قيل عن الإمبراطور سبتموس سويروس (Septimius Severus) من أنه كان يجيد هذه اللغة وأنه كان فصيحاً وبليغاً[10].

(Punica elquentia promitor quippe gratus apud Leptim) وفي موضع آخر يوصف ببلاغة وطلاوة حديثه ليس في أفريقيا بل في كل مكان (Canorous voce, sed Afrum quiddam usque ad Senectutem Sonnans)[11].

(8) Romanelli, P. " La Tripolitania nel Quadro dell Archeologia Nord Africana" Libya in History, 1968, 133-142.

(9) Millar, F."Local cultures in the Roman empire:Libyan, Punic and Latin in Roman Africa"JRS, 58, 1968, 126-134.

(10) Aurel. Vict. Epit. 20, 7.

(11) HA.VI. SEV. 19.

وهذا قد يدل على أن اللغة الفينيقية ازدهرت من جديد ولو لفترة قصيرة على الأقل في عهد هذا الإمبراطور الأفريقي الأصل، ولقد سبق إيضاح أن استعمال اللغة الفينيقية لم يكن قاصرا على الحياة الخاصة وإنما في مظاهر معينة عامة وهو ما يؤكد قوة وحيوية هذه الأمة واستمرار الثقافة الفينيقية في إقليم طرابلس حتى بعد الاحتلال الروماني، وكذلك الاحترام الذي أظهره الحكام الجدد تجاه العادات المحلية والمؤسسات الفينيقية التي استبدلوها بعاداتهم وقوانينهم الرومانية[12].

ولـم يـتـم ذلـك بـإجـراءات عـنـيـفـة وإنـمـا عـن طـريـق الـتـسـرب والاستيعاب[13]، ويجدر بالملاحظة أن هذا التعايش بين اللغتين الفينيقية واللاتينية، واستمرارية استخدام اللغة الفينيقية ليس كلغة حديث وإنما في الكتابة أيضاً لم يحدث إلا في إقليم طرابلس، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على انتشار اللغة والثقافة الفينيقية في بداية عهد الإمبراطورية الرومانية حيث كان عدد السكان الفينيقيين كبيراً وكان لهم ثقافتهم الخاصة وإيمانهم باستقلالهم الوطني الذاتي ومثل هذا الإيمان أو الاعتقاد وجد الاعتراف به من جانب حكومة الرومان المركزية، وعليه فإن الحضارتين الفينيقية والرومانية عاشتا جنباً إلى جنب في سلام طيلة عدة قرون[14].

وإلى جانب اللغة هناك بقيت بعض العناصر الأساسية للحضارة الفينيقية مثل الدين، ومؤسسات سياسية معينة وعادات.

وتسجل النقائش الفينيقية بعض المؤسسات السياسية مثل الشفطم (Sufetes) والمحازم ,(IRT, 599) (Muhzm) وكان الشفطم ومساعدوهم من الشخصيات البارزة ومن الأغنياء ومن أرستقراطية لبده، وكانوا حكاما (أو قضاة) ينتخبون سنويا، ويبدو أن للمحازم وظائف أخرى مثل سد شمر

(12) Levi della vita, Riv . Trip .3 (1927)91 -2.
(13) Idem.
(14) Idem.

ديمن (Sd Shmr dymn)، وهو أمين الخزانة أو المسئول عن الأسعار وشئون الأسواق، ويظهر مصطلح سد شمر ديمن في النقيشة (IRT599). سد = خزانة، شمر = مراقب، ديمن = سعر.

وهى في العادة واجبات المحازم، وهناك وظيفة أخرى للمحازم وردت في نقائش لبدة وهي يقمك (Ygmk)، وهو المحاز المسئول عن النشاط الرياضي العام وقد ورد في أحد النقائش التي عثر عليها في إقليم طرابلس (قيمنازيارخ) (gymnasirch) وهو منصب مهم يكون شاغله مسئولا عن الأنشطة الرياضية العامة، وربما كان هو المسئول عن المباني الخاصة بذلك في المدينة مثل المسارح (Theatres) والمسارح المدرجة (amphitheatres) ومضمار السباق (circus) ويوجد منصب آخر (Shm) وهو "شحم" كما يظهر في النقيشة (319، IRT) وكان يشغله سوفيت مسئول عن الشئون الزراعية . وهناك وظائف آخرى خاصة بالشئون الدينية ادرعزرم (Adr azrm) وهي باللاتينية تعادل وظيفة (Praefectus Sacrorum) (319, 321, IRT, 322, 323).

وكذلك أدركوهينم (adr kohenum) التي تعادل في اللاتينية (Pontifex Maximus = الكاهن الاعظم)[15]. وتخبرنا النقائش أن بعض المباني العامة في المدن كانت قد أقيمت على نفقة بعض الشخصيات القيادية، مثلا سوق لبدة بني في السنة الثامنة قبل الميلاد على حساب أحد أبناء لبدة البارزين وهو طبابيوس روفس (IRT, 319) والمسرح في السنة الأولى أو الثانية ميلادية (IRT 332).

والسوق الثانية في عام 11/ 12 م (IRT, 324). واعترافا بالجميل منح أهالي لبدة هؤلاء الأشخاص القابا شرفية مثل محب وطنه (amator Patriae)

(15) Reynolds, J.M.and Ward Perkins, J.B.1952 (Inscriptions of Roman Tripolitania), Roma and London = IRT.79, 80:DISO, 6n.4, 51n.2, 30.

ومزين موطنه IRT 318, 321, 347 (ornator Patriae). وفيما يتعلق بالدين فقد أظهرت النقائش الفنيقية الجديدة أسماء بعض الآلهة التي كانت تعبد وتبجل في الإقليم (rend . del . naz.8.x, 1955, 55 - 61) وبعض هذه الآلهة فينيقية مثل شادراف (Shadrafe) وملك عشتارت (Malk Ashtart) (راعية مدينة لبده)، وكذلك الآلهة الليبية مثل قورزل (Gurzil) الذي سوي بالإله الروماني ساتورن (نقيشة رقم 3)، وجوبتر حامون (أمون) إله طرق القوافل، وعلاوة على ذلك فإن الآلهة الفينيقية مثل بعل وتانيت وهليوس (Hellios)، ظلت تكرم وتبجل حتى وقت متأخر من العصر الروماني متطورة من رموز بسيطة إلى أشكال إنسانية (Tertullian, Apology, 10)، والليبيون الذين قلدوا الفينيقيين في عاداتهم عبدوا الآلهة الفينيقية وقدموا لها الضحايا وذلك اعتقاداً منهم بأن الضحية التي تسمى ملك (MOLK) كان لها تأثير على الآلهة فهم يقدمون الأضاحي الحيوانية معتقدين أنها ستغفر لهم خطاياهم[16]. وكانو يعتقدون أن الأضاحي ستجعل روح من يقدمها في اتصال مع معبوده وتؤمن له ما كان يصلي من أجله.

وفي بعض الحالات لا تكفي الأضاحي الحيوانية أو تكون غير مقبولة فنجد أن النوميديين في المناطق المعزولة أو النائية من شمال أفريقيا الرومانية كانو يمارسون عادة تقديم الأضاحي البشرية.

وتدلنا النقائش الفينيقية الجديدة ـ اللاتينية (IRT 893) على أن هذه العادة كانت تمارس في أقليم طرابلس .فالأضاحي البشرية (ملك عدم Molk'dm) كانت مثل غيرها من الأضاحي التي تقدم عادة للوفاء بنذر أو تكريماً للإله بعل أو في وقت الأزمات[17].

---

(16) - Picard, G. Ch.1954 Les Religions de l'Afrique"Paris; Elmayer, A.F., 1982, "The Libyan God Gurzil in a neopunic inscription from Tripolitania", Lib.Stud. 13, 1982, 49; Rebuffat, R., 1973, LA, 9-10:167.

(17) DISO, 154.

وكان المؤمنون بهذه الآلهة يقدمون لها النقود او يشيدون المباني الدينية كالمعابد، المذابح، الأروقة، الأعمدة والتماثيل (IRT, 877, 893).

وهذه النقائش ترجع إلى أواخر القرن الأول قبل الميلاد أو القرن الثاني الميلادي، وأن آخر ما عثر عليه من النقائش الفينيقية الجديدة (التي يطابقها نقائش لاتينية) كانت قد ظهرت في لبدة في عهد الامبراطور دوميشيانوس (IRT, P.80, nos . 318, 349a)، وبالمثل النقائش الفينيقية الجديدة التي جرى اكتشافها في وادي العمود وبئر جبيره ومسلاته يبدو أن تاريخها يرجع إلى القرن الأول الميلادي[18]، غير أن القبر الذي عثر عليه في سهل الجفارة بطرابلس فهو بالإضافة إلى أنه يحمل مناظر ريفية مستمدة من الأساطير القديمة يصور بوضوح رومنة عائلة ثرية تعيش في الريف فقد وجد به نقيشة باللغة اللاتينية مع مثيله باللغة الفينيقية الجديدة وأهميتها ترجع إلى أن تاريخها يعود إلى نهاية القرن الثاني وربما أوائل القرن الثالث الميلادي[19].

إن عدم العثور على نقائش فينيقية بعد نهاية القرن الثاني الميلادي جعل البعض يعتقد بأن اللغة الفينيقية المكتوبة قد اختفت منذ القرن الثاني وبصورة عامة بعد القرن الثالث الميلادي[20]، إلا أنه ظهر بعد ذلك نوع جديد من النقائش في طرابلس فقط دون غيرها، إذ عثر في هذا الإقليم على عدد من النقائش مكتوبة بحروف لاتينية لكن لغتها ليست لاتينية، ومن الأماكن التي وجدت فيها:

لبده (IRT . 826)، زليتن، قبر زدو[21] (Zdu)، سرت، قبر بئر الواعر

---

(18) Levi Della Vida, G . 1964, " Le iscrizione neopuniche di Wadi El-Amud", LA.1: 57.

(19) Millar, F.1968, op cit . 132.

(20) Cortois, C." S. Augustine et le probleme de la Survivance du punique ", dan Revue Africaine, t.94 (1950), P.270.

(21) Bartoccini, R., 1927, in AI, 1 (1927)232-236.

(اولاد بريش) (IRT, 865)، قصر دوغه (IRT, 873)، سيدى علي بن زايد (IRT, 877a)، قصيبات (IRT, 879)، حوض وادي سوف الجين (IRT, 884)، وهناك نقيشة عثر عليها في قرزة واعتقد البعض أن لغتها ليبية ولكن بعد دراسته تبين لنا أنها مكتوبة باللغة الفينيقية الجديدة (انظر نقيشة بونية رقم 119). وأكبر مجموعة جاءت من موقع بئر دريدر (تسع عشر نقيشة) نشر بعضها في مجلد نقائش طرابلس الرومانية (IRT.886 a, b, c, d, e, f, g, h).

وجاءت المحاولة الأولى لترجمة هذه النقائش على يد جودشايلد[22] الذي خرج من دراسته لها بنتائج أولية منها: أولاً: إن لغة هذه النقائش الفينيقية على الرغم من وجود أثر فينيقي واضح فيها من المحتمل جداً أن تكون لغتها ليبية.

ثانياً: إن هذه النقائش يجب أن تكون متأخرة عن النقائش الفينيقية الجديدة التي عثر عليها في نفس المنطقة، كما يجب ربطها بعملية تأسيس مليشيات الحدود (Limitanei) من بداية القرن الثالث الميلادي وصاعدا، وقد رأى قود شايلد في تكرار كلمة تر يبونس (tribunus) في نقائش بئر دريدر ما يدعم فرضيته بمسألة ربطها بالتنظيمات العسكرية في منطقة الحدود.

وهكذا نرى أنه على الرغم من كتابة اللغة الفينيقية بالحروف اللاتينية ظهرت في وثائق مؤكدة مثل قطعة أدبية في بوينولوس (Poenulus) لبلاوتوس (Plautus) وكذلك الإشارات الواردة عند القديس أوغسطين فإن بعض الباحثين لم يستطيعوا فهم لغة النقائش الفينيقية الجديدة المكتوبة بأحرف لاتينية ولازالت ترجمة بعض هذه النقائش صعبة.

وبعد ذلك توالت عملية اكتشاف المزيد من هذه النقائش ونشرها،

---

(22) Goodchild, R.G., the Latino-Libyan inscriptions of Tripolitania, Antiquaries Journal . 30 (1950), 135.

ففي عام 1955 نشرت نقيشتان من وادي سوف الجين ووادي زمزم[23]، وفي عام 1960 نشرت ثلاث نقائش من أودية أخرى[24]. وفيما بعد بين ليفي ديلافيدا ان اجزاء من العديد من هذه النقائش يمكن قراءتها على أنها فينيقية أو بالأحرى فينيقية ركيكة[25]. وعلى ضوء هذه المعلومة التي قدمها نشرت ثلاث نقائش أخرى جرت محاولة لفهمها على هذا الأساس[26].

إن حقيقة اكتشاف هذه النقائش باللغة الفينيقية دعت بعض الباحثين إلى القول بأن سكان المناطق الداخلية من إقليم طرابلس كانوا مزارعين جاءوا من اصول ليبية فينيقية مختلطة ولكن لغتهم وثقافتهم كانت فينيقية وهم ولاشك كانوا قد استقروا في تلك المناطق منذ القرن الأول الميلادي وقبل إقامة القلاع الرومانية في الجنوب لتغطي منطقة الحدود منذ بداية العهد السفيري[27]، والمشكلة التي تواجه الباحث هنا هي معرفة تاريخ أغلب هذه النقائش ذلك أنه في ضوء المعلومات المتوفرة يصعب تحديد تاريخ معين لها . إن ظهور أسماء رومانية مثل فلابيوس ويوليوس في نقائش ترابنة بئر دريدر جعل جودشايلد (1954) يرجع تاريخها إلى عهد يوليوس كونستانس (Constans) وفلافيوس يوليوس كونستاتيوس (Constatius) (340 ـ 350م)[28].

ومع ذلك يبدو أن بعضها يرجع إلى فترة متأخرة فنقيشة زليتن

(23) Reynolds, J.M.1955 " Inscription of Roman Tripolitania'a Supp.' PBSR 23: 124, nos 20, 24.

(24) Brogan, O., Reynolds, J.M, 1960 " New Inscription from Tripolitania" PBSR, 28, 51f . nos . 5-6.

(25) Levi della Vida, 1963 " Sulle Iscrizione " Latino Libicha" della Tripolitania" OA II: 65; Idem parerga neopunica ibid 4 (1965), 59.

(26) Brogan, O. 1964, Lib . Ant .1: 43.

(27) A .di Vida, 1964 11 " Limes" Romano di Tripolitania nella sua concretessa archeologica e nella sua realta storica' LA1: 65.

(28) Goodchild, 1976, Libyan Studies (edit .Reynolds)P. 70.

المشار اليها أعلاه و هي عبارة عن رسم محفور (grafitto) ترجع إلى القرن الثالث الميلادى، وكذلك النقيشة (IRT 877) التي عثر عليها في جنوب غرب لبدة قيل أنها ترجع إلى القرن الرابع - الخامس الميلادى.

ويشير ميلر[29] إلى ندرة النقائش الفينيقية المطولة سواء ما دون منها على الآثار العامة أو الخاصة بعد نهاية القرن الأول الميلادى، ويرى أنه من غير الثابت استمرارية كتابة الصيغ غير الموجزة حتى القرن الأول الميلادى، بينما في طرابلس نجد الدليل على استمرارية كتابة اللغة الفينيقية حتى القرن الرابع، ويبدو أن الأدلة الوثائقية المتمثلة في نقائش طرابلس الفينيقية - اللاتينية تؤكد صحة ما ذكره أوغسطين من أن اللغة الفينيقية كانت لغة الحديث في نوميديا في أواخر القرن الرابع وبداية القرن الخامس بل ويمكن القول بأن الأدلة الأدبية و الوثائقية تشير إلى أن اللغة الفينيقية كانت واسعة الانتشار كلغة حديث في إفريقيا الرومانية . ولكن إذا قبلنا بأن الفينيقية كانت لغة المجتع الزراعى في المناطق الداخلية في إقليم طرابلس حيث عثر على النقائش الفينيقية الجديدة المكتوبة بالأحرف اللاتينية فستواجهنا مشكلة هنا :وهى لماذا كتبت هذه النقائش بالحروف اللاتينية؟

وبما أن بعضا من هذه النقائش وجد ببيوت المزارع المحصنة وأن هذه المزارع جرى إقامتها بعد القرن الثالث الميلادى و أن اللغة الفينيقية كان معترفا بها رسميا في القرن الأول كلغة للتعامل مع سكان المناطق الداخلية إلا أن اضمحلال هذه اللغة في المدن الساحلية وانتشار النفوذ الرومانى في جنوب الإقليم كنتيجة لعاملي الهجرة والرومنة أدى إلى انتشار اللغة اللاتينية على حساب اللغة الفينيقية وشيوع كتابة الأخيرة بالحروف اللاتينية في القرنين الرابع والخامس.

ولاشك أنه بوصول الرومان الذين مدوا نفوذهم في داخل إقليم

(29) Millar, F.1968. op.cit . 133.

المحطات التجارية الثلاث (لبدة ـ ويات ـ صبراية) جعل الليبين في اتصال مباشر مع الحضارة الرومانية، كما أن السياسة الرومانية خلال هذه الفترة سعت إلى نشر اللغة اللاتينية والتى أصبحت اللغة الرسمية في المحاكم والمجالس والمراسلات الإدارية . وهذه حقيقة أكدها القديس أوغسطين عندما قال إن روما التي عرفت كيف تحكم الشعوب: "لم تكتف بفرض سيطرتها على الشعوب الخاضعة لها وإنما أيضاً لغتها"[(30)].

ويستنتج جوليان مما قاله أوغسطين أن عددا كبيرا من الليبين اضطروا لتعلم اللغة اللاتينية حتى يستطيعوا استعمالها في المعاملات الرسمية ويشاركوا في الحياة العامة، بينما أغلبيتهم يتحدثون فيما بينهم باللغة الليبية وفي بعض الأحيان باللغة الفينيقية، وأضاف قائلا إن سكان الدواخل ظلوا يجهلون اللغة اللاتينية لمدة طويلة.

وعليه يبدو أن عدم انتشار اللغة اللاتينية في المناطق الداخلية هو السبب في اكتفائهم باستخدام حروفها فقط، وكتابة النصوص باللغة الفينيقية الجديدة التي هي لغة الحديث في دواخل الإقليم، بالإضافة إلى أن تريبونات بئر دريدر كانوا من أهالي منطقة الحدود الرومانية، وان اتصالهم بالسلطات الرومانية جعلهم يقلدون الرومان في استعمال الحروف اللاتينية في كتابة لغتهم الفينيقية مثلما فعل الفرس والهنود (الباكستان) والأتراك في العصر الحديث في كتابة لغاتهم بالحروف العربية واللاتينية هذا وكما توقع جودشايلد فان للنقائش الفينيقية الجديدة - اللاتينية التي تم اكتشافها في دواخل إقليم طرابلس أهمية خاصة فيما يتعلق بدراسة تاريخ منطقة التخوم الطرابلسية (Limes Tripolitanus)، ذلك أن ترجمة بعضها ألقت مزيدا من الضوء على تاريخ المنطقة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والنظم الإدارية والعسكرية في منطقة الحدود الطرابلسية،

(30) Julien, ch .A. 1931, Histoire de l'Afrique du Nord, Tunise - Algerie - Maroc.Paris, P.248.

وساعدت على فهم بعض النقاط التي كان يشوبها الغموض خاصة فيما يتعلق ببيوت المزارع المحصنة (الكنتوناريا) (Centenaria) والتى يسميها الليبيون بالقصور ولازالت آثارها باقية في منطقة الحدود الطرابلسية الممتدة شمال خط القلاع الرئيسية الثلاث قولايا (بونجيم)، والقريات الغربية، وحصن غدامس (Cydamus).

عندما درس جودشايلد (دراسات ليبية، 1976) هذه القصور لاحظ متانة جدرانها الخارجية وقلة النوافذ بها وصغرها ولها مداخل محمية مع إحاطتها بخنادق لسهولة الدفاع عنها وإقامتها في أماكن مرتفعة .كلما أمكن ذلك . كل هذا جعله يقرر أهميتها كمواقع دفاعية أنشأها مهندسون تابعون للجيش الروماني لسكنى جنود فلاحين (Limtanei) معتمدا في ذلك على التشابه والتصميم بين هذه القصور وقصر دويب العسكري (في قاطع حدود منطقة الزنتان)، وكذلك تسميتها بكنتناريا التي رأى فيها دلالة على الصفة الرسمية، إلا أن الدراسات التي أعقبت ذلك أظهرت أن هناك عوامل بيئية واقتصادية ربما كان لها دور في إنشاء هذه القصور وأن بعضها ربما كان بيوتا خاصة . هذا وقد ثبت من ترجمة النقائش الفينيقية الجديدة - اللاتينة[31] أن بعضا من هذه القصور كان بيوتا خاصة أقامها أصحابها من رجال القبائل على أرضهم الخاصة حيث قاموا بتحصينها وبنائها في أماكن معينة يسهل منها مراقبة طرق الاقتراب من مزارعهم وحماية حدودها من تعديات رجال هذه القبائل القاطنين خارج منطقة الحدود (انظر نقيشة وادي البئر رقم 116) والذين أطلق عليهم الرومان اسم البربر تمييزا لهم عن رجال القبائل الموجودين داخل الحدود بما فيهم سكان هذه القصور الذين كانوا يسمون (بالجنتيلز gentiles) وهي باللغة اللاتينية تعني رجال القبائل[32].

(31) Elmayer, A.F.1985 " The Centenaria of Roman Tripolitania " LS 16:77, 84.

(32) Jones, A.H.M. 1968 " Frontier deffence in Byzantine Libya" Libya in History, 293 - 94.

أما كلمة بربر (Barbari) فيقصد بها الأجانب أو الغرباء الذين تنتشر مضاربهم خارج منطقة النفوذ الروماني . وتشير مصادر العصر الروماني لهذه الفترة إلى أن الرومان كانو يضعون القبائل الخاضعة لهم تحت إشراف ضباط رومانيين ولو أن هذا النظام قد يصلح للقيام بالحفاظ على الأمن وواجبات الشرطة إلا أنه لايكفي لمواجهة الغزوات الخطيرة، كما كانوا يعينون مشائخ هذه القبائل كأمراء مواقع وهذا ما أثبتته النقائش الفينيقية الجديدة - اللاتينية التي عثر عليها في مقبرة تريبونات بئر دريدر (1كم جنوب شرق مزدة) (IRT 886) حيث قام الرومان بتعيين بعض رؤساء القبائل المنتشرة في منطقة حدود طرابلس والداخلة في خدمتهم، قادة ومنحهم رتبة عسكرية عالية "نقيب" (Tribunus) مع تخويلهم السلطات الإدارية وشئون العدالة في مناطق الحدود المتواجدة بها قبائلهم وهو ما يؤكد بأن سكان بيوت المزارع المحصنة كانو من رجال القبائل الليبيين[33] . وبما أن هؤلاء التريبونات الذين هم رؤساء القبائل كانوا من الليبيين فقد ساعد ذلك على حل المشاكل التي قد تحدث بين القبائل وتوطيد الأمن والاستقرار، كما أن الليبيين البربر الذين يدخلون منطقة الحدود الواقعة شمال خط القلاع الثلاث قولايا، القريات الغربية، وحصن غدامس وذلك لغرض البحث عن عمل أو لأي أمر آخر، كانوا يجدون سهولة في أداء القسم بآلهتهم الوثنية وفقا لمعتقداتهم الوثنية حيث يتعهدون فيه بالمحافظة على حسن السلوك خلال تواجدهم بمنطقة الحدود، وكان رؤساء القبائل يتقبلون منهم ذلك إذ إنهم في الواقع منهم وغير بعيدين عن ثقافتهم.

وكان يعتمد على هذا القسم سلامة المسافرين وملاك الأراضي من سكان منطقة الحدود[34].

---

(33) Elmayer, A.1983 " The reinterpretaion of latino - punic inscriptions from Roman Tripolitania " LS 4 :86-95.

(34) Augustine, Letters . 119 .4; Ibid . 46; Orosius, I, 11, 90. .

وإن ترجمة هذه النقائش ليس عملا سهلا وذلك لصعوبة لغتها وكثرة الاختصارات فضلا عن اندثار بعض أجزائها وهو عمل يصعب حتى على المختصين في هذا المجال . ومن خلال محاولتنا لترجمة هذه النقائش ظهرت لنا بعض المصاعب منها:

أولا: ندرة وقلة مفردات اللغة الفينيقية المعروفة جعلتنا نعتمد في ترجمة هذه النقائش على بعض اللغات السامية الاخرى مثل العبرية والارامية والعربية.

ثانيا: إن كتاب هذه النقائش وقعوا الكثير من الأخطاء النحوية واللغوية كما أن ضياع بعض الأجزاء من هذه النقائش بسبب الأضرار التي أصابت الأحجار التي كتبت عليها وهذا واضح من النقائش التي عثر عليها في بعض المواقع خاصة بئر دريدر (IRT 886 b, e, h, f).

ثالثا: إنه خلال فترة الحكم الروماني لايتوفر أي دليل على وجود عمل أدبي ذي أهمية كتب باللغة الفينيقية التي لم تكن أبداً وسيلة لنقل ثقافة أدبية هامة أو ترجمة إليها، وحتى الأناشيد المسيحية المقدسة التي قال أوغسطين أنها تؤلف باللغتين الفينيقية واللاتينية لايوجد مايدل على كتابتها باللغة الفينيقية وأنه لو حدث شيء من ذلك لربما ساعد على فهم لغة هذه النقائش.

هذا وإلى جانب اللغة الفينيقية واللاتينية اللتين استعملتا في الإقليم كان هناك اللغة الإغريقية والتي ربما كانت مستعملة لغة حديث في المناطق الساحلية خاصة المدن التي يوجد بها نشاط اقتصادي حيث الموانىء البحرية (لبدة - ويات - صبراته).

وهذا واضح مما ذكره الشاعر الروماني سيليوس الإيطالي عندما وصف لغة نساء في لبدة الكبرى وقال إنهن يتكلمن لغة إغريقية ولاتينية بلهجة ركيكة تبدو غريبة بالنسبة للرومان، وبسبب كثرة المهاجرين الإغريق

وضع السكان أسطورة ذكرها الشاعر بأن لبدة أنشأها الإغريق[35]. ولابد وأن ويات كانت مثل لبدة يسكنها إغريق الأمر الذي جعل الشاعر يصفها بالمستعمرة الإغريقية[36]، وهيرودوتس هو الآخر أشار إلى إنشاء مستعمرة في حوض نهر كنبس (Cynips) (وادي كعام) القريب من لبدة حوالي عام 520 ق .م. و قد جرى تدمير هذه المستعمرة على يد الليبيين من قبيلة المكاى (Macae) بمعاونة القرطاجيين[37].

ومن وجود هذه المستعمرة وما ذكرته المصادر القديمة وقرب الإقليم من برقة الإغريقية ومن استعمال حروف هذه اللغة في كتابة النقائش البونية اللاتينية (IRT 886a .4; 889 .2) يمكننا أن نستنتج أن اللغة والثقافة الإغريقية كانت منتشرة في اقليم المدن الثلاث، وهذا ماتؤكده النقائش المكتوبة بثلاث لغات متحدة او منفصلة إغريقية، لاتينية وبونية وكذلك الاسماء الواردة في النصوص الادبية او المنقوشة[38]. ويبدو انه كان هناك ارتباط وثيق بين استعمال اللغة الإغريقية ومهنة الطب ذلك ان الطبيب بونكار مكراسي (Boncar Mcrasi) الذي اتخذ لنفسه إسم كلاوديوس كتب نقيشة (IRT 654) بلغات ثلاث: اللاتينية والإغريقية والفينيقية (شكل رقم 4) . وقد يدل هذا ولاشك على ممارسة الطب الإغريقي الروماني. كما عثر على نقيشة أخرى (IRT 655) (شكل رقم 5) في نفس المكان الذي عثر فيه على نقيشة الطبيب مكراسي في لبدة وقد كتبت بطريقة مماثلة باللاتينية والإغريقية والفينيقية ويبدو ان صاحبة هذه النقيشة هي ام الطبيب المذكور . وفي المقبرة الكاثوليكية بالخمس عثر على نقيشة لشاهد قبر لأحد المفكرين ويدعى دي لارخس (أو لارخس) سجل في هذه

(35) Reid, J.S, 1913, The municipalities of the Roman Empire, Cambridge, 256, 294.

(36) Ibid. 295.

(37) Herod. V. 42.

(38) Romanelli, P . 1927 Lepcis Magna, P.22 n.2.

النقيشة احتفاله بعيد الحكمة العالمي[39].

ومن الصعب تحديد أصله نظراً لورود اسم كل من الإسكندرية وكريت في النقيشة وهو ربما جاء من كريت بسبب العلاقات الإدارية التي كانت توحد بين جزيرة مينوس والساحل الإفريقي عن طريق قوريني. وآخرون مثل تيموقراطيس (IRT749) ربما جاء من قورينى واستقر في لبدة الكبرى .وهذا يدل على أن التأثير الثقافى لمستوطنة قورينى الإغريقية على إقليم طرابلس كان كبيرا وقد يرجع ذلك إلى قرب هذين الإقليمين من بعضهما.

وفى مجال الفن نجد التأثير الإغريقى واضحا ذلك ان الخطة العظيمة لتزيين وتجميل لبدة السفيرية أدت إلى استقرار عدد كبير من العمال الإغريق في هذه المدينة[40].

إن الأدلة النقشية متوفرة وبكثرة إذ يوجد مجموعات كبيرة من النقائش محفورة على قطع من الرخام عثر عليها في الميدان السفيرى (Forum) ودار القضاء السفيرية (basilica) (IRT799-807) هذه النقائش ولو أنها تتباين بالشكل العام والعمق إلا أنها تتشابه في أنها مكتوبة بحروف إغريقية وتحمل إسماً واحداً يختصر في بعض الأحيان، وهو كما يبدو اسم العامل الذي قام بعملية نحت تيجان الأعمدة (capitals) او قواعدها في الموقع . (ibid. 545)

ان دراسة تحليلية للفن اللبدوي تظهر أن أغلبية عمال الرخام شأنهم في ذلك شأن المهندسين المسؤلين عنهم كانوا ولا شك من الشرق بصفة عامة واليونان وأتيكا بصفة خاصة[41].

---

(39) Garducci, 1948, Epigraphica 10, : 74 - 80, IRT 690.

(40) Ward-Perkins, J. 1954, " Triplitania and the marble trade " JRS, XLIV:94.

(41) Ibid, 59, 72.

اما اللغة الليبية فإنه لم يرد ذكر لها عند الكتّاب اللاتين وربما كان ذلك لعدم أهميتها كما أنها لم تستعمل في الكتابات المدونة على العملة حتى تلك التي ضربت في عهد العائلات الحاكمة من أهل البلاد[42] ومع ذلك فقد عثر على العديد من النقائش المكتوبة بهذه اللغة في عدة مناطق من شمال إفريقيا خاصة سرتة ـ عنابة و دواخل إقليم طرابلس في مواقع مثل قصر خنافس (وادي شطاف) قصور القارة (وادي غزلان)، قصر شديوه وقصر نقازة (وادي سوف الجين) وهناك مجموعة أخرى وجدت شمال بئر بوغراب (على طريق مزدة)[43]. وعلى الرغم من الانتشار الواسع للغة الفينيقية لغة حديث فقد استمر استعمال اللغة الليبية في المناطق الواقعة فيما وراء خط الحدود الرومانية، ونظراً لأهميتها وحيويتها في المناطق التي تنتشر فيها مضارب القبائل الليبية خاصة في المنطقة التي تقع خارج خط الحدود جنوب القلاع الرومانية الثلاث (أبو نجيم، القريات الغربية، حصن غدامس)، فقد عاشت هذه اللغة سنين عديدة خلال فترة مليئة بالأحداث والاضطرابات التي تعرضت لها منطقة شمال أفريقيا وهي لازالت في شكل لهجات كما هي في لغة الليبيين القاطنين في منطقة الجبل و زواره في إقليم طرابلس[44].

عثر على هذه النقائش في دواخل إقليم طرابلس وكان بعضها موضوعا لعدة دراسات لغوية قام بها بعض الباحثين منهم بارتوشيني[45] (Bartoccini)، ليفي ديلافيدا[46] (Levi della Vida)، وجودشايلد[47]

(42) Merighi, A. 1940 " Storia della Libya ", Vol. 2.

(43) Brogan, O., and smith D.J.GHIRZA, 1984, P.252.

(44) Gascou, J. " La politique municipale de l'Empire, 1972, P.5; Goodchild, Antiquaries Journal, 30 (1950), 135.

(45) Bartoccini, AI, 1 (1927) PP.232 - 36.

(46) Levi della Vida, Libya, 3 (1927) P.118.

(47) Goodchild, AJ, XXX, 1950, PP. 135 -44.

(Goodchild)، وم. سيزنر[48] (Szyncer)، وكرامهلكوف[49] (Krahmalkov)، فاتيوني[50] (Vattioni) وبولسيلي[51] (Polselli)، غير أن هذه الدراسات لم تكن كافية ويعود السبب في ذلك إلى صعوبة الموضوع مما أدى إلى عدم وجود دراسة تفي بالغرض.

وعلى الرغم من أن كتابة اللغة البونية بحروف لاتينية ظهرت في وثائق مؤكدة مثل نص في بوينولوس (Poenulus) لبلاتوس[52] (Plautus) وما ذكره القديس أوغسطين[53] إلا أن بعض الباحثين[54] لم يفهموا لغة هذه النقائش واعتقدوا أنها ربما تكون ليبية، وهكذا لا زالت ترجمة بعض هذه النقائش أمراً عسيراً.

وقد أدليت بدلوي بين دلاء الآخرين كمحاولة مني لإيجاد ترجمة صحيحة لهذه النقائش وأعطيت نفس الأرقام التسلسلية التي ظهرت بها في أغلب الدراسات السابقة التي عالجت موضوع هذه النقائش.

هذا وسيتعرض هذا الفصل لدراسة النقائش البونية اللاتينية التي عثر عليها في إقليم المدن الثلاث.

---

(48) M.Sznycer, GLECS, X, (1965) . PP.97 - 104.

(49) Krahmalkov, MOS, (1976) PP. 57 - 63.

(50) Vattioni, Annal del ' universitario di Napoli, 16 (1966) PP.39 . 41.

(51) Polselli . Atti del, Convegno Italiano sul Vicino oriente Antico, Coll.XIII, Roma (22 - 24) Aprile, (1976), PP. 231 - 41.

(52) Sznycer, M . les passages Puniques en transcription Latine dans le " Poenulus" de Plaute, Paris, 1967.

(53) F. Vattioni, " Appunti Sulle inscrizioni puniche della Tripolitania " AION, 16 (1966)37 -55; Idem Note fenice, AION, 18 (1968), 71-73; M.Sznycer, PPP, (1976) PP. 146-56.

(54) E.G.Goodchild.R.G., AI.30 (1950)135-144.

نقيشة بونية لاتينية رقم (77) (LP 1)

Lepcis Magna . R. Baroccini, le antichita della Tripolitania, Milano, 1926, 30 fig.33; G.levi della Vida, Libya 3 (1927) 108s; AI 4 (1929)1865 OA 2 (1963) 83s; J.Fredrich ZDMG 107 (1967) 296; KAI.178; Vattioni 41, n.34; Idem.Aug.16 (1976)537; Elmayer, A.F. TRE .P.325-27.

عثر عليها في لبدة الكبرى:

النص:

1- FELIOTH. IADEM SY RO
2- GATE YMMA-
3- NNAY

قراءة النقيشة:

1- فيليوث يادم سيرو

2- قات يما

3- ني

ترجمة النقيشة: "عمل هذا في مصنع سيروقات يماني"

ترجمة المفردات:

السطر الأول: FEL: عبارة عن ترجمة لاتينية حرفية للفعل البوني "فعل" وقد تكرر هذا الفعل في النقائش البونية التي عثر عليها في إقليم طرابلس DISO, P. 231-32.

قارن (IRT 929, 1, 3; 873.2/ 877.2)

ومن صيغ تصريف هذا الفعل التي وردت في نقائش الإقليم نجد (Fela)(فعلت) (IRT826 .1/2/3) و FELU (فعلوا) (IRT 906.;IRT 889.2).

ورود هذا الفعل بنفس الصيغة "FEL" في الفقرة 935 في بوينولوس (Poenulus):

FEL YTH CHYL CHON YTHEM LIFUL

"لقد فعل كل ما هو في صالحه".

السطر الأول: IOTH: YOTH ويمكن أن تكون صيغة محرفة للكلمة البونية (Poenulus vers.930, 932, 935, 936) YTH :

وإن هذه الصيغة الدالة على المفعول به وضعها قبل الفاعل هو عبارة عن خطأ نحوي: Ythem = لنفسه وهي تعادل الكلمة اللاتينية (SIBI) في النص 956 من بوينولس كما تعني = إليه في النص 937 منه IADEM: تعني "يدان" (Szyncer, 1967, P.68)

السطر الأول SY = SI = S = "of"

وهي تستعمل كضمير وصل: ش = أش (؟) = "الذي، التي" وذلك كما ورد عند بوينولوس في المقاطع

(Poenulus, vers . 930, 933, 935)

وفي بعض الأحيان تستعمل في حالة المضاف إليه (genitive) (Poenulus, 944) ؛ (Szyncer Ibid . P. 126, 127).

2/1 Rogate = Rogatus : اسم شائع في النقائش الأفريقية البونية اللاتينية (IRT 244; 281)؛ Elmayer. TRE, P. 326

يماني (Yammnay): لا يعرف معنى هذه الكلمة حتى الآن، ويرى ليفي ديلا فيدا أن النهاية (ai) غريبة (odd).

وقد يكون يماني اسماً صحيحاً مثل الأسماء المنتهية (aeus) و(Ridaesus) الذي ورد في نقيشة ضريح العمروني وGdaesus الذي ورد في (النقيشة البونية 123). ويرى فاتيونى أن M (n)annai =Ym, لا يساعدنا هنا على الرغم من وجود NNAY في نقيشة graffito من واصطا.

نقيشة بونية لاتينية رقم 78 (LP 2) (شكل رقم 70)

توجد حالياً في متحف لبدة الكبرى ومكانها الأصلي غير معروف

Bartoccini, R."le antichita della Tripolitania", op.cit.P.30, fig 32; G.levi della Vida, OA2 (1963), 77-79; Vattioni, F .Aug.16 (1976), PP.537-38; Elmayer .A.F ., TRE, PP.327-30.)

النص:

1- (M) INSISTH (M) VFEL BARIGBAL TYPAFI LOBY -
2- M VIYSTILA VLILY STIM IHIM YTHEM BYR YSOTH
3- (LY) BY (TH) YM YS TYTH FEL BAIAEM BITHEM.

قراءة النقيشة:

1- (م) ينسيست (مو) فيل باريقبعل طيبافي لابى

2- م ويستيلا وليلى شتيم احيم يثم بير يسوت

3- (لى) بيثم يس تيث فيل بيئم بثم.

ترجمة النقيشة:

1- (هذا) النصب الذي أقامه باركبعل طيبافي لوالده

2- وستيلا ولزوجته ولأخيه ولنفسه . هذا القبر

3- لأسرته حيث هو- بالأسفل- أقامه خلال حياته وعلى نفقته الخاصة.

ترجمة المفردات:

السطر 1: Minsisth وتعني "نصب" ولقد تكررت في نقائش أخرى (IRT873.1, 906.1/2).

السطر 1: MV: وهي تعنى (الذي) أو (التي)، (Levi della Vida, OA2, 1963, PP. 78-80). وقد تكررت في نقائش أخرى من طرابلس الرومانية (IRT 873, 877, 901).

السطر 1: FEL وهي تعني "أقام" انظر أعلاه نقيشة 1/1.

السطر 1: Barigbal اسم بوني (Levi della Vida, OA2, 1963 P.78)، وقد تكرر في أفريقيا بصيغ مختلفة، (Vattioni, Aug.16 (1976), 538n.207; CIL, viii, 513) Baregbal, Berecbal.

السطر 1: TYPAFI اسم ويكتب باللاتينية Tapapius. (IRT 173; 319, 341) والاسم البوني طبحفى G.L.Della Vida, Libya, 3 (1927). P.98-105.

وكان البعض من أفراد أسرة طبحفى من الشخصيات البارزة في لبدة الكبرى وقد ساهموا في بعض المشاريع العمرانية العامة في المدينة وكتعبير عن الاعتراف بالجميل منحوا ألقاباً تشريفيه مثل محب بلده (amator patriae) ومزين بلده (ornator patria) (IRT 319; 321; 323).

السطر 2/1: OBYM + L = LO BYM: ل = L (Szyncer, 1967, 61).

OBYM = ليفي ديلا فيدا قرأ هذه الكلمة وترجمها على النحو التالي:

OBYNIM = أبنه (98، 1963) غير أن ما أجراه من تعديل جعل ترجمته غير مقبولة، وقد أوضح Vattioni أن كلمة OB ما هي إلا صيغة محرفة لكلمة أب ab وأن النهاية YM - وهي تضاف إلى الشخص الثالث المفرد وعليه فقد ترجم OBYM = "أب". (Aug.16 (1976) P. 538).

السطر2: VIYSTILA: اسم مذكر G.L.D.Vida, 1963, 78; CIL8.1732: Venstilla.

VILIY: وتعني و. ل، (Poen v.938; Vattioni, 1976, 538).

STIM = زوجته. وقد تكررت في نقيشة أخرى من طرابلس الرومانية (Bartoccini, Afr. Ital.1, P.233).

ترجم كراهملكوف هذه الكلمة على أنها زوجته (MOS, 1976, p.50)

IHM: ترجم فاتيونى (588، 1976) هذه الكلمة على أنها مثنى لكلمة AH أي "أخوان" غير أننا نترجمها: "أخيه" ذلك أن النهاية IM هي ضمير الملكية للضمير الثالث المفرد المذكر، والاسم هنا في حالة المضاف. وأن استعمال النهاية الدالة على الإضافة (IM) يمكن توضيحها بأمثلة من بوينولوس Poenulus ومجموعة النقائش:

(أ) YTHBINIM = "ابنه" (Poen .v. 936)

(ب) FLAVI DASAMA VY BINIM

= فلافيوس داساما وابنه (IRT 889).

السطر 2: YTHEM = "لنفسه" وهي تعادل Sibi في اللاتينية، كما جاء في بوينولوس (Poen .v. 956)، قارن بيثم (YTHEM) "إليه" . (Poen.v.937)

BYR = "قبر عمودي" (Shaft tomb) (Krahmalkov. MOS . 1976, P. 58 - 9).

YSOTH: ضمير إشارة وتعني "هذا" (Ibid, 59) وتجد شرحاً لها فيما جاء عند بوينولوس في

MACOMSYTH: وهي تعني "هذا المعبد" (Poen.v.930).

السطر 3: LYBYTHEM = (LY) BY (TH) EM

وهي تعني "لأسرته" (المرجع السابق) وقد تكررت في نقيشة قبر زدو (فيزليتن) بإقليم طرابلس.

(راجع Bartoccini, Afr . Ital . 1, P.233)

YS = S = وهي ضمير وصل (Poen. Vers. 935 - 36).

TYHT.: وهي تعني "تحت" (Krahmalkov, op.cit. P.50) وهي قد تكون صيغة محرفة للكلمة البونية THT تحت (DISO, P.326) وهي تعني نفس المعنى في اللغة العربية.

BAIEM: وهي تعني "خلال حياته" (DISO, P.30, 31).

BITHEM: وهي تعني على نفقته الخاصة (G.L.D.Vida, 1963, P.78).

وقد تكررت في نقيشة ثنائية وهي تعادل باللاتينية:

DE SUA PECUNIA (IPT 24 = IRT 321).

نقيشة بونية لاتينية (79) (LP.3) شكل 71)

عثر عليها في الميدان السويري في لبدة الكبرى:

النص:

1. SIDEN FE-
2. LALVIA OCLE
3. FELAVIA
4. OCES ESRIM
5. XX

درس ليفي ديلا فيدا هذه النقيشة (OA2 (1963) 84) وقرأ اسم المتوفى على أنه فيلافيا أوكلس وأن الاسمين التاليين تكررا بصورة مغلوطة مثل فيلافيا أوكس (Felavia Oces). ويرى كراهملكوف (JSS, 17 (1972) P. 73, n.2) أن 'Lvia' هي عبارة عن رسم أو صورة بسيطة حدثت بسبب وجود LA في FELA، بينما حذف L (ل) في OCES، وهو راجع إلى وجود ES في ESRIM. وعليه فقد ترجم هذه النقيشة على النحو التالي:

قراءة النقيشة:

1- سيدن فيـ.

2- لالفيا اوكلى

3- فيلافيا

4- اوكس اسرم

5- عشرون

"أقامت سيدين (هذا النصب) لأخيها أوكس، وقد عاش أخوها أوكلس عشرين سنة".

أما فاتيونى (Aug . 16, 1976, 538) فقد ترجمه على النحو التالي:

"أقامتها لأخيها اوكلس، أقيمت من قبل أخيها (البالغ من العمر) عشرين سنة".

وقرأ الكلمة الأولى من السطر الأول "ابن" ABAN وهي تعني شاهد قبر كما جاء في (CIS 3784)، وعلى الرغم من ضياع بعض أجزاء من حروف السطر الأول بسبب الضرر الذي أصاب حجر النقيشة فإن بقايا هذه الحروف واضحة وبسيطة ويسهل قراءتها.

وعليه فأنه يمكن قراءة الحروف الخمسة الأولى من السطر الأول SIDEN والذي قد يشابه بعض الأسماء النوميدية مثل SIDDIN. [IRT 875.] [2: Variant STIDDEN فيلا (FELA) = "أقامت".

قارن (Poenulus V. 932; Szyncer, 1967, 65; Krahmalkov, JSS 17 (1972) 74 n 2. وعلى أية حال فإنه يمكن ترجمة هذه النقيشة على النحو التالي:

"أقامت سيدين (هذا النصب) لأخيها أوكلس أقامته بالاشتراك مع أخيها أوكس (البالغ من العمر عشرين) (سنة)".

نقيشة بونية لاتينية رقم (80)) (LP .4) شكل رقم72)

مكانها الأصلي غير معروف وتوجد حالياً في متحف لبدة الكبرى

Levi della Vida, In OA2 (1963), P.84, Krahmalkov, C., JSS 17 (1972), P.72, Elmayer, A .F., TRE, P.323 - 33, IRT 827.

النص:

1- LYMITHICSIN AMICE
2- BAL YSRIM YSA
3- VMYLTHE

قراءة النقيشة:

1- ليمث إكسين أميس

2- بعل يسرم يسا

3- وميلثي

عبارة عن نقيشة تتكون من ثلاثة أسطر منقوشة على نصب جنائزي أقيم لشخص يدعى إكسين أميس (ICSINAMICE). ترجم ليفي ديلا فيدا السطرين الأولين على النحو التالي:

"Al defunto Icsin Amice di Venti (anni)" المتوفى أكسين أميس عشرين سنة زوج أميليت"

هذا و أوضح ليفي ديلا فيدا أن جمع MYTH هو MYTHEM = متوفى كما في (IRT828.2) والاسم النوميدى أسكين (ISCIN) ظهر فقط في هذه النقيشة، أما أميكوس (اللاتينية AMICUS) فقد تكرر في النقائش اللاتينية التي عثر عليها في إقليم طرابلس.

ويشير كراهملكوف إلى أن استعمال بعل بمعنى (عمره) بدلا من بن (BYN) بون (BN) أمر غير عادى، ومع ذلك فإن هذا الانحراف عن الاستعمال المألوف يبدو غريباً بالنسبة للهجة المستعملة في طرابلس (Ibid, P.72n.2).

ويرى ليفي ديلا فيدا أن YSRIM ما هي إلا صيغة مختلفة لكلمة

ESRIM = 20 كما في (IRT826).

وقد ترجم كراهملكوف YSA VMYLTHE على أنها "زوج أومليث" وأضاف إلى استعمال النهاية الدالة على الملكية A مع ys وهي حالة المضاف إليه المركب بدلاً من الدالة Y- وهو أمر غير متوقع في نقيشة ترجع إلى هذه الفترة وهذا واضح من المصطلح البوني المستخدم في نقائش طرابلس (BINIM) = (ابنه).

كما ورد في نقيشة قصر شميخ (IRT 889.1). ومع أن الاسم في حالة الرفع إلا أن الدالة المستعملة – IM والتي كانت في المرحلة الأولى للغة تضاف إلى الاسم عندما يكون فقط في حالة المضاف إليه.

وعلى أية حال فإن ترجمة كراهملكوف لهذه النقيشة أقرب إلى الصواب.

نقيشة بونية لاتينية(81) (LP. 5)

لبده الكبرى (IRT 671)

Elmayer, A.F.TRE, P.333 - 34

النص:

1- BAL
2- V SANV

قراءة النقيشة:

1- بعل

2- 5(؟) سانو

الترجمة:

1- بعل

2- 5 سنوات

نقيشة لاتينية بونية رقم (82) (LP.6) شكل رقم (73)

G.Levi della Vida OA2 (1963) 83 ff.; Bartoccini, R., AI, 1 (1927) 232 -236; Beguinot, F., RISO, 24 (1949), P.15, Vattioni, F., in Aug.16 (1976), P.535; Sznycer, M., GLECS, 10 (1965) PP.101- 2; Krahmalkov, C.R., MOS, (1976), PP.57 - 64; Polselli, Studi Magrebini XI (1979) P.40; G.Garbini, Studi Magrebini, VIII (1979), 12. Elmayer, A.F.TRE, P.334-35.

عثر على هذا النقيشة في مشاهد قبر زدو (Zdu) (في زليتن)، ويرجع تاريخها إلى نهاية القرن الثالث الميلادي، وقد قام بنسخها ودراستها R.Bartoccini الذي استطاع التعرف على اللقب اللاتيني "Piso"، ومن ثم أصبح موضوعاً لعدة دراسات لغوية من قبل ديلا فيدا وفريدريش وسنسر وأخيراً كراهملكوف وفاتيونى.

إن هذه النقيشة يقدم معلومات هامة بالنسبة لمعجم اللغة الفينيقية - البونية.

النص:

1- FEL THY BUR LICINI
2- PISO L YBIITHEM LISNIM
3- VYLYSTHIM VYLYSAR-
4- YNULVN SANV LXXIIII
5- FELO

قراءة النقيشة:

1- فيل ثي بور ليسينى
2- بيزو ليبيثم ليشنيم
3- وليشتيم وليسار-
4- ينو لون سانو 74

5- فيلو

ترجمة النقيشة:

"فيلثي بن ليسنيوس بيزو أقام (هذا الضريح) لوالديه الاثنين ولزوجته وليسارينو (الذي، التي) عاش 74 سنة".

السطر الأول: FELTHY

FEL = أقام (نقيشة بونية 31 = IPT)

THY = للمتكلم المفرد في حالة الرفع.

BVR: يرى ليفي ديلا فيدا أن THY BVR ربما كان الاسم الأول لسينسيوس بيزو، أما فاتيونى فيترجمها على أنها "قبر" وعليه فقد ترجم BVR على أنها "حفرة" بينما كراهملكوف ترجمها قبر على شكل "بئر" (Pit) وهي في العبرية "bor".

السطر الثانى: LYBYTHEM: Lybithem.

ترجمها فريدريش على أنها تعني "لوالديه" (J.Fredritch, P.34.n.1)

= LI + SNIM: LISNIM للاثنين (Krahmalkov, 1976.61)

السطر الثالث: VLY + V + LY = و + ل

STHIM = زوجته

VLY'STHIM = ولزوجته.

السطر الرابع: LVN = لون = عاش (DISO, P.136; Polselli), SM, 11 (1979), 45)

السطر الخامس: FEL + O = FELO: FEL = أقام، O لاحقة تدل على الضمير الثالث المفرد (Krahmalkov, MOS ., 1976, 63).

وقد ترجم فاتيونى هذه النقيشة على النحو التالي:

1- أقام القبر لسينيوس

2- بيزو على حسابه

3- لزوجته

4- 74 سنه

5- تمت إقامته.

أما قراءة وترجمة كراهملكوف فهى:

"أقام لسينيوس بيزو هذا القبر لعائلته، ولرجلين، ولامرأتين ولكل تابوت حجري، كان عمره 74 سنة أقامه".

هذا ويبدو أن ترجمة بولسلى (Polselli) أقرب إلى الصحة كما أن ترجمتها للفعل (LVN) على أنه "عاش" صحيحة أيضاً.

وفيما يتعلق بكلمة YSAR فقد ترجمها ليفي ديلا فيدا على أنها تعني البقية (remainder). أما سينسير (M.Sznycer) (GLESCS 10, 1966, P..102) ترجمها على أنها كلمة بونية.

"SHAIER" = لحم.

ولكن بما أن (LVN) تعني "عاش" فإن الافتراضات الأخرى أصبحت غير واردة.

نقيشة بونية لاتينية 83 (LP.7)

Bartoccini, R., AL (1928)P., 192, Tav.Inr.15, IRT 855; J.Fredrich, ZDMG, 107 (1957) 296; KAI 180a ;Vattioni 52; Bratwich 43; Elmayer, A. F.TRE. P.337.

عثر على هذه النقيشة في منطقة سرت.

النص:

1- MERCURI
2- AVO SANU
3- VI

قراءة النقيشة:

1- ميركورى

2- عاش سنوات

3- 6

نقيشة بونية لاتينية 84 (LP8)

Bartoccini, R., AI2 (1928s) 192, Tav.Inr.16.; Elmayer, A.F, TRE, P.337.

عثر على هذه النقيشة في منطقة سرت.

النص:

THIAXOS OPPUR THI AVIS

قراءة النقيشة:

ثياخوس أوبور ثى أفيس

الترجمة:

ثياخوس عاش سنوات.

نقيشة بونية لاتينية (85) (LP 9)

R.Bartoccini, A12 (1928s) 192 Yav.I nr.26, 197; IRT 855; Vattioni 43; Elmayer, A.F, TRE, P.337.

عثر على هذه النقيشة في منطقة سرت وترجع إلى القرن الرابع الميلادي.

النص :

1- POM
2- AVA

قراءة النقيشة :

1- بوم

2- عاش.

نقيشة بونية لاتينية (86) (LP 10)

R.Bartoccini, AI 20 (1928s) 192, Tav .IL nr.29, 197; IRT 855; KAI 1804; Vattioni 53; Elmayer, A.F. TRE, p. 337..

عثر عليها في منطقة سرت وترقى للقرن الرابع الميلادي.

النص :

1- VAB (D) VSMVN AV
2- SANV CII

قراءة النقيشة :

1- عبد شمون آفو

2- سانو 102

الترجمة :

1- عبد أشمون عاش

2- 102 سنه

نقيشة بونية لاتينية 87 (LP 15)

R.Bartoccini, AI2 (1928) 193 tav . II nr.39; Elmayer, A.F, TRE, P.338.

عثر على هذه النقيشة في منطقة سرت ويرقى للقرن الرابع الميلادي.

النص:

1- AMOLIM (AMULIM)?)
2- SANV CIII

قراءة النقيشة:

1- أموليم

2- سانو 103

الترجمة:

1- أموليم

2- 103 سنه

نقيشة بونية لاتينية (88) (LP17)

Bartoccini, R., AL2 (1928s) 193, nr.40; KAI; Elmayer, AF., TRE, P.338.

عثر على هذه النقيشة في منطقة سرت ويرجع تاريخها إلى القرن الرابع الميلادي.

النص:

1- ALIDE
2- AVO S

قراءة النقيشة:

1- اليدو

2- أفو س (انو)

الترجمة:

1- أليد

2- عاش سنوات.

نقيشة بونية لاتينية 89 (LP 18)

R. Bartoccini, AL2 (1928s)199, nr.43; Elmayer, .F.A .TRE 338.

عثر على هذه النقيشة في منطقة سرت وترقى إلى القرن الرابع الميلادي.

النص:

1 - ...... SANV III
2 - ...... .SA

قراءة النقيشة:

1- . . . . سانو 3

2- . . . . سا

نقيشة بونية لاتينية 90 (LP 19)

R.Bartoccini, AL2 (1928s) 193, Tav . II, nr.46, 199; Vattioni 53; Elmayer, A.F, TRE, P.388.

عثر على هذه النقيشة في منطقة سرت ويرجع تاريخها إلى القرن الرابع.

النص:

APUPURU S AV

قراءة النقيشة:

أبوبورو سانو أفو

الترجمة:

أبوبورو عاش سنوات (؟)

نقيشة لاتينية بونية 91 (LP 20)

R.Bartoccini, AI2 (1928s) 193, nr.50, 199; J.Fredrich, ZDMG 107 (1957) 296; KAI 180c; Vattioni 42 - 43; Elmayer, A.F., TRE, P.339.

عثر على هذه النقيشة في منطقة سرت ويرجع تاريخها للقرن الرابع الميلادي.

النص:

1- AMONIS
2- AVO SANU-
3- TH XXV

قراءة النقيشة:

1- أمونيس

2- أفو سانو

3- ث 25

الترجمة:

1- أمونيس

2- عاش سنوات 3- 25

نقيشة بونية لاتينية 92 (LP 21)

R.Bartoccini, AI2 (1928s) 193, tav.II, nr .51, 200; Elmayer, A .F ., TRE, 339

عثر على هذه النقيشة في منطقة سرت ويرجع تاريخها إلى القرن الرابع الميلادي.

النص:

1- KALLI BI-
2- RICIISIT
3- A O S LXV
4- LXXXV

قراءة النقيشة:

1- كالى بيـ.
2- ركيسيست
3- أفوا سانو 65
4- 85

الترجمة:

1- جاليو (؟) من
1/2 - بيريك (؟)
3- عاش 65 سنة (؟)
4- 85

السطر 1/2: بيريك = يرى فاتيونى أن 1/2 أن كلمة BIRICIIST قد تكون صيغة محرفة للكلمة اللاتينية VIXIT عاش.

السطر 3: A (NN)OS . = سنوات Gallio. هو اسم قد تكرر في نقائش أخرى من طرابلس الرومانية(IRT 533, 534) .

نقيشة بونية لاتينية 93 (LP 22) شكل رقم (74)

Levi della Vida, ALON, 17 (1967) P.262; F.Vattioni, 1976, P.542-43; Elmayer, A .F., (TRE, P.339-41).

عثر على هذه النقيشة في ضريح في مكان يقع غرب بئر الو اعر

(أولاد بريش)، وتوجد حاليا في متحف طرابلس (IRT 865).

النص:

FLABANE BEA N NUMERIAN
SIHHAN C BANEO IS POSITO
NUBO MUFFL YN

قام فاتيونى بترجمة هذه النقيشة على النحو التالي:

"فلافيانو، بن نوميريان سيحان أقام موقعاً جديداً"، وقد أضاف أن ترجمة IS و MUFELYN غير مؤكدة. أما ليفي ديلا فيدا الذي درس هذه النقيشة فقد أقر بصعوبة لغتها ولم يوافق على ترجمة فاتيونى التي ظلت غامضة، وعلى أية حال فإنني أترجم هذه النقيشة كما يلى:

قراءة النقيشة:

فلافياني بن نوميريان

شيهان كينتوريون بانيوإزبوسيتو

نوفو موفيلين

الترجمة:

"فلافيانوس بن نوميريان سيحان كينتوريون بنى هذا الموقع الجديد الذي أقامه".

شرح المفردات:

FLABANE: فلافيانوس: اسم صحيح مثل فلاكيانوس (Flacianus)، (IRT114) فلافيانوس (IRT 475, 575).

BEAN: وهي صيغة محرفة لكلمة "ابن". قارن (DISO, 1965, p.37).

NUMERIAN: وهو اسم جمع قد تكرر في صيغ مختلفة في

النقائش البونية في إقليم طرابلس (IPT77.3).

SIHHAN : اسم (انظر اسم جيهان IRT 886 f.4) وهي أسماء ليبية.

C : قد تكون اختصارا لكلمة Centurion اللاتينية والتي تعني "آمر المائة" (Poen . V . 937).

BANEO : قد تكون مشتقة من كلمة بنى (Tomback, R. S. Lexicon, P.49; DISO, P.38).

IS :YS : وقد تكررت في بوينولوس (Poen. vers. 935, 936, 946, 948) كضمير وصل غير أن هذا النص هنا يتطلب اسم الإشارة "هذا".

Positio : ربما تكون نفس الكلمة اللاتينية والتى تعني "موقع" (Situation)، مكان.

NVBO : = جديد (Vattioni P.542).

MV : = الذي أو التي (DISO 144; Poen .v. 1010).

FELY : ربما تكون صيغة للفعل FEL= (أقام) (أعلاه) 78 = LP 1.1.

نقيشة بونية لاتينية (94) (LP .23)

IRT 873; R.G.Goodchild, PBSR (1951)P.45, 74; G.L.D.Vida; OA2 (1963)44.45; ELMAYER, A.F., TRE, P.341-342.

عثر على هذه النقيشة بجوار قصر دوغه ترهونه.

النص :

1- MYNSYSTH
2- Y MV FEL BIBI
3- MYTHVNILIM
4- VINSER LIBINIM
5- MYTTHVNILIM

قراءة النقيشة:

1- مينسيسثي
2- مو فيل بيبى
3- ميثو نيليم
4- فينسر لبنيم
5- ميثونوليم

الترجمة:

"نصب أقامه فيبيوس ميثونوليم فنسر لابنه ميثونوليم"

شرح المفردات:

MYNSYSTHY 1/2 = "نصب" (Stele): انظر أعلاه - نقيشة بونية لاتينية رقم 79(LP.2.1) ص4 (IRT 828 1/2)

السطر 3: MYTHUNLIM: اسم مثل متنبعل التي ظهرت في نقائش طرابلس الرومانية (G.Della Vida, Riv .Trip., I, P. 66).

وقد ظهرت نقائش لاتينية بونية أخرى في صيغ مثل Muthunbal (CILviii16776) وMuthumbal (CILviii, 17296).

نقيشة لاتيني بونى (95) (LP 24)

D.Oates . PBSR 22 (1954) 115, Tav.sab., G.L.Della Vida, OA2 (1963) 79; 4 (1965) 59; Vattioni, 43, no . 48; Elmayer, A.F., TRE, P.342-343.

النص: •

1- IV LFAV
2- SANV AV LXVI
3- HOC FILLYTH
4- MIA SANV AV
5- XXXIII

قراءة النقيشة:

1- جوليوس فلافيوس

2- سانو أفو 66

3- هوك فيل ليثميا

4- سانو أفو

5- 33

الترجمة:

ترجم كراهملكوف هذه النقيشة على النحو التالي:

"جوليوس فلافيوس (الذي) عاش 66 عاماً أقام هذا القبر لثميا التي عاشت 33 سنة".

عثر على هذه النقيشة في وادى ويني، وفي البداية تناوله ليفي ديلا فيدا بالدراسة وقرأ كلمة AV التي تظهر في النقيشة بعد = an=an (nis) SANV وهذه الكلمة تعني "عاش" (Vattioni, 43 nr.48; Krahmalkov JAOS, 93, (1973)P.62.3)

وقراءة الكلمات الواردة في السطر الثالث:

HOC FIL LY THMAI لم تنل موافقة قاربيني G.Garbini (Studi Mag.6 (1974) 12).

واعتراضه مبني على أن النصب يفهم منه أنه يحمل اسم المتوفي جوليوس فلافيوس الذي أقامه لإحياء ذكرى وفاة شخص آخر والذى هو (Thamia).

وعلى أية حال فإن ترجمة كرهملكوف لهذه النقيشة تبدو مقبولة. وعليه فلا داعى للتحفظات التي أبداها قاربينى في هذا الخصوص.

نقيشة بونية لاتينية (96) (LP .27) (شكل 75)

IRT 877; R.G.Goodchild .PBSR, 19 (1951)74, Tav.XIII; 1, Id., RM (1949)33; G.Levi Della Vida, OA2 (1963)87; F.Vattioni, Aug, P.54, 'Vattioni, Aug .16 (1976) 545; Elmayer, A. F., TRE, P.344-347.

نقيشة لاتينية بونية محفورة على مدخل قصر في القرية الخضراء قرب سيدي علي بن زايد جنوب طريق ترهونه - القصبات في ولاية طرابلس الرومانية. وهي الآن في متحف لبده.

وقدم ديلا فيدا ترجمة مقبولة للأسطر الثلاثة الأولى والتي قال عنها في كلماته: "Si leggono e s'intendono Facilmente" "أعتقد أن قراءتها وفهمها سهل".

وقد ترجم الكلمة الواردة في السطر 4/ 5 BYMOPAL على أنها بواسطة MUPPAL(n) وكذلك الكلمة الواردة في السطر 6/ 7 NBANEM على أنها "أبناء" وأقر بعدم فهمه بقية النص وترجمته للأسطر الثلاثة الأولى هي:

"المنزل المحصن الذي بناه ماركيوس كيكيليوس".

النص:

1- CENTENARE
2- MV FELTHI A-
3- NA MARCI CE
4- CILI BYMV-
5- PAL FESEM A
6- PER OY NBAN
7- EM BVCV BVO-
8- MS AYO NEMA

قراءة النقيشة:

1- كينتناري

2- مو فيل ثيانا

3/ 4-ماركيوس كيكيليوس

4/ 5-بموبال فيسيم

5/ 6- أبيرو

6/ 7- نبانيم

7/ 8- بوكو بوموس

8- أفونيما

9- الترجمة:

تبع فاتيونى ليفي ديلا فيدا في ترجمته للأسطر الأربعة الأولى واعتبر BYMVPAL 5/4 كاسم . غير أن هذه الكلمة مركبة BY = MVPAL + BY = مع، كما جاء في بونيولوس (V.939) قارن DISO, 1965, P.31n.23, 26

MYPAL = M VPAL = ميفعل وتعنى "عمل، فعل، صنع" (Tomback, lexicion, 175) وفي النقائش اللاتينية البونية تستعمل P بدلا من F . (M.Szyncer, 1976, PP. 62.63)

السطر 5: FESEM قد تعني لوحة (DISO, P.320 n.42)

APER 6/5: قد تكون صيغة محرفة "لفير" (PER) = رخام (DISO, 1965, P.233, n.1) .

السطر 6: OY = يبدو أنها صيغة محرفة لـ (VY) = حرف عطف وتعني "و" وقد تكررت في نقيشة بونية لاتينية من طرابلس الرومانية (IRT 886 F.6)، (أعلاه LP.6).

السطر 6/ 7: NBANEM ويعتقد فاتيونى أن هذه الكلمة مشتقة من الجذر بنه BNH = يبنى، مسبوقة بالبادية (N)، وهي تدل على الفعل

المبني للمجهول (Niphal) وهو يعني "بُنِيَتْ (Aug.16, 1976, P.543) ومع أننا نعتقد أن فاتيونى قد وفق في ترجمته لكلمة NBANEM إلا أنه لم يتعرف على الكلمتين التاليتين لها وهما: BUOMS, BVCV.

السطر7: BVCV: قد تكون مشتقة من الكلمة البونية BIC = صغير، قليل (DISO, 1965, P.36, n.30)، وفي اللاتينية نجد كلمة PAUCUS، وقد تكررت بصيغة مختلفة في نقيشة من قصر العوريه وهي = BYCUS (LP.58 IRT892)، وكلمة بيكوس BUCUS كصفة ينبغي ألا تسبق الاسم الموصوف.

السطر8: AYO = AUO = عاش (قارن: Poen.v.994, IRT 855) NEMA = نعمة.

(Cfr.L.Della Vida, RANL.VIII, COL.18, 1963, P.479; IRT 244, 274; DISO, P.181 n.6)

وقد تكررت هذه الكلمة في نقائش أخرى.

(CIL, VIII, 22 663; Brooke, NSI, P.80 = CIS, 1, 95)

وعليه فإنه يمكن ترجمة هذه النقيشة على النحو التالي:

"هذا الكنتناريوم (= البيت المحصن) الذي أقامه ثيانا ماركيوس كيكيليوس مع عمل لوحة رخامية وبناء مذبح صغير عاش في نعيم".

إن إقامة الليبيين لبيوتهم الخاصة على غرار حصون المائة التي أقامها الجيش الروماني كمواقع عسكرية متقدمة واستخدامهم للحروف اللاتينية في كتابة اللغة البونية التي كانت منتشرة في الإقليم كلغة كتابة وحملهم الأسماء الرومانية، كل ذلك يدل ولا شك على تأثر سكان الإقليم بالحضارة الرومانية الوافدة.

نقيشة بونية لاتينية(97) (LP 28) شكل رقم 76

IRT 877a; J.M.I.Ward Perkins and, R.Goodchild, Archaeologia, 95 (1953) 44-47, Tav.XXI b ;G.Caputo, Bolletino del Museo dell'Impero Romano 13 (1942),

Elmayer, A.F., TRE, P.347 - 348.

عثر على هذه النقيشة في قرية الخضراء قرب سيدي علي بن زايد وتوجد الآن في متحف لبده.

النص:

1- ANTHTHA (?) NYSY YRRSI I
2- BIBAS MASIERKAR IIII S

قراءة النقيشة:

1- أنثانا (؟) نيسى يرسى

2- بيباس مسيزيركار 4 سانو

ترجمة النقيشة:

فيما يلي ترجمة النقيشة كما جاءت IRT 877a "انثانا أقام هذا النصب لبيباز ماسيركار" (الذي عاش) 4 سنوات.

شرح المفردات:

السطر 1: ANTHANA: انثانا قد يكون اسما وهو لم يرد في النقائش الأخرى التي عثر عليها حتى الآن.

السطر 1: NY SY: قد تكون صيغة مشتقة من الفعل NS = يقدم، يهدي.

YRRZ قد تكون صيغة محرفة من الكلمة البونية ERS = نصب (Stela) (Poen.V.947).

السطر 1 :LI قد يكون هذين الحرفين LI والتي تعني "لي" وقد تكررت في نقائش لاتينية بونية أخرى من طرابلس (انظر أسفله،

. 104 (LP81, 102, 118)

السطر2: BIBAZ: اسم وفي بعض الحالات نجد الفاء (V) تستبدل بالباء (B)، (انظر أسفله IRT 873 = LP 23.2).

MASIERKAR: اسم وقد تكرر بصيغة مختلفة في نقيشة لاتينية من طرابلس الرومانية، (انظر أسفله LP 36..3/4; IRT 886e).

S: قد تكون اختصارا لكلمة سانو SANU = سنوات.

نقيشة بونية لاتينية(98)) (LP.29) شكل رقم 77)

IRT 879; G.Levi della Vida, OA2 (1963) 85, Vattioni 4L; Elmayer, A.F, TRE, P.348, 349.

عثر على هذه النقيشة في منطقة القصبات.

النص:

1- ADOMYNIM YSY SY
2- BODSYCHVN CH -
3- ALIA AVO SANV

قراءة النقيشة:

1. أدومينيم يسى سى
2. بود سيخون خاليا
3. أفو سانو

الترجمة:

1. أدومينيم زوج
2. بد سيكون

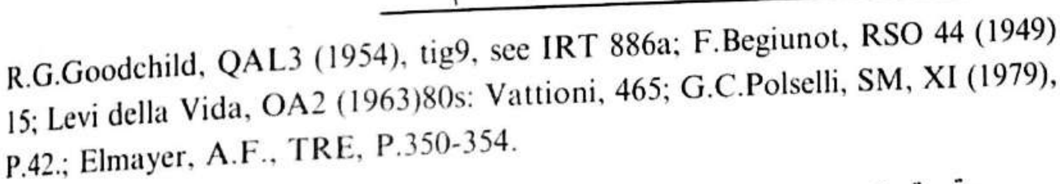
3. خاليا عاشت سنه

ترجمة المفردات:

السطر 1: Adomynim: المقطع الأول المكون من الحروف الأربعة الأولى هو عبارة عن صيغة محرفة لكلمة "Adon" كما في (LP .39 3/4) adombal.

Bod: Bodsychun: تتكرر كثيراً في علم أصول الكلمات وأشكالها Etymology كما في بود ملقارت Bod Melgart Cooke, NSI, 1903, P.43, n.7.8 وهي تعادل عبد (ABD) "خادم".

نقيشة بونية لاتينية(99)) (LP 32)شكل رقم 78)



R.G.Goodchild, QAL3 (1954), tig9, see IRT 886a; F.Begiunot, RSO 44 (1949) 15; Levi della Vida, OA2 (1963)80s: Vattioni, 465; G.C.Polselli, SM, XI (1979), P.42.; Elmayer, A.F., TRE, P.350-354.

مقبرة بئر دريدر.

النص:

1. FLABI SAICH -
2. AM BN MA -
3. CARCUM
4. SONMO
5. N TRIBYN
6. VS BYMY -
7. SI YRIRAB -
8. AN MACHRVS V -
9. SEB

قراءة النقيشة:

1. فلافيوس سيخام

2/ 3 . بن ماكاركوم

4. سونمون

5. تريبونوس

6/ 7. بمسرير

7/ 8. أبن ماخروس

8/ 9. يوسيب

ترجمة النقيشة:

فلافيوس سيقام بن مكراكوم، سونمون تريبونوس، أمير (أو شيخ قبيلة)، هذا النصب أقامه ماكروس.

الشرح:

بما أن الأسطر الأربعة الأولى هي عبارة عن مجموعة من الأسماء فإن ترجمتها لا تشكل أى صعوبة وكلمة BN = ابن وهي من الصيغ النادرة في مثل هذه النقائش حيث الصيغ المستعملة هي BVN, BYN, BEN = على سبيل المثال IRT 892, IRT 886 f, IRT 906.

الأسطر 5/ 6: تريبونوس (Tribunus) وهي في اللغة اللاتينية تعني: شيخ قبيلة، رقيب، قائد عسكرى، وهو لقب يطلق على ضابط روماني مخول بسلطة الإشراف على الشئون الإدارية والعسكرية في أحد قواطع الحدود الطرابلسية (Limes Tripolitanus)

وتدل أسماء هولاء الترابنة الواردة في النقائش التي عثر عليها في مقبرة بئر دريدر على أنهم من الأهالى وربما كانوا من مشائخ القبائل التي تنتشر مضاربها في منطقة الحدود ;IRT 886a, b, c, d, e, f; IRT 889; 865. Goodchild, 1976, 68-69, 70 وقد احتوت سلطتهم في منطقة الحدود هذه لتشمل الإشراف على الشئون الدينية والقضاء.

انظر (Elmayer. LS 14, 1983, 86.95 ;IRT 886f, 877)

ويرى قودشايلد (70، 1976) أن التربيون كان يشغل وظيفة مساعد آمر قاطع الحدود في منطقته .(Proa positus limitus)

السطر 7/6: بمسيرير: BYMYSIYRIR قرأ ليفي ديلا فيدا هذه الكلمة على النحو التالى: BYMYST على أساس أنها لهجة أو صفة محرفة لكلمة MYNSYST = نصب. أما فاتيوني (Vattioni 1976, 545) فيرى أنها كلمة BYMYFET وقد تبعه بولسيلى Polselli, 1979 في ذلك، ونسبة كلمة BYMYFET إلى الكلمة الفينيقية MPT = الرفعة والاحترام "dignity" ولكننى أعتقد أنها تقرأ BYMSIYRIR حيث نجد هذه الكلمة تكررت في نقائش فينيقية على نصب تذكارية أخرى عثر عليها في موقع بئر دريدر، وقد ظهرت في صور مختلفة على النحو التالى:

1. (IRT 886a) BYMYSIYRIR
2. (IRT 886b) BMSIR
3. (IRT 886d) SIR
4. (IRT 886 f) BYMSIR
5. (IRT 886h) BYMSIRIR

ومن دراستنا لهذه النقائش نلاحظ أن المصطلح بمسير، بمسيرير وسير سيكون في بعض الأحيان مسبوقاً بكلمة تريبونوس (Tribunus) ومتبوعاً بكلمة ابن ABAN (IRT 886 f) وهذا دفعنا إلى الاعتقاد بأن مصطلح Tribunus BMSIR معادل للمصطلح اللاتيني (Praepositus Limitis) والذي يرد في نقائش طرابلس الرومانية (انظر: IRT 880).

وكان من واجب البريبوزيستوس ليمتس العمل على حماية قاطع الحدود المكلف بالإشراف عليه، مثل قصر ذويب الموجود في منطقة الزنتان بإقليم طرابلس . وكانت منطقة حدود طرابلس مقسمة إلى اثنى عشر قاطعا وذلك كما جاء في تاريخ الأشراف (Notiitia Dignitatum, occ., 25.31) ولكن كلمة (BYMSIR) لم تكن دائماً مسبوقة بكلمة تريبونوس

(Tribunus) مما دفعنا إلى الاعتقاد بأنها تعني نصب (Stele) (الميار، 1983، 89).

غير أن هذا الاقتراح لم يكن مقنعاً لعدة أسباب منها:

أولا: أننا نجد في هذه النقائش مصطلحات أخرى تعني نصب مثل (ABAN) (Cook 1903, No.58) وإرس (ERS) كما جاء في بوينولوس (Poen. v 947). ولا يوجد ما يدعو لتكرار كلمة نصب بصورة متعاقبة في بعض هذه النقائش مثل:

(IRT 886a) BYMYSIRIR ABAN; (IRT 886 f) BYMSIR ABAN;
(IRT 886 h) BYMYRIR ABAN.

ثانياً: وإذا لم ترد كلمة ابن ABAN في أي نقيشة من هذه النقائش نجد كلمة (IRT 886 b) ERS بدلا منها واللتان تعنيان نصب . وعليه فلا يوجد ما يدعو للاعتقاد بأن كلمة BYMSIR تعني نصب.

ثالثاً: إن ترجمة BYMSIR ABAN على أنها نصب من الحجر غير مقنعة ولا يوجد ما يسنده.

وعليه يبدو أن مصطلح BY MYSIRIR, BYMSIR . . .، إلخ يتكون من كلمتين:

(أ) BYMY = BYM = BM = BYN = ابن (قارن CIS; 840 .3, CIS i, 1126; DISO, 1965, 37.

(ب) SIR أو SIYRIR = وهي قد تكون صيغة محرفة لكلمة ŠR وهي تعني أمير (أو شيخ القبيلة).

انظر Tomback, R.S.Lexicon, P.331.2 (CISI, 294.5; CISI, 289.4; CISI, 287.5).

وفي العبرية نجد أن كلمة ŠR تعني شيخ قبيلة، أمير، حاكم، وكذلك كلمة سر (SI YRIR) وقد يؤكد ذلك أنه عندما تدخل إحدى

القبائل في خدمتهم كانت توضع تحت إشراف ضباط رومانيين برتبة (Decuriones, Praefecti, Tribuni).

Cod Theod.xI.30.62; ; 46 (AMM.Marc., XXIV.21, 35). St.Augstine, epist 199; Not. Dig. OCC.XXXIV .24.

ومثل هؤلاء الضباط كان بعضهم من رجال القبائل الليبية مثل ترابنة بئر دريدر خاصة مشائخ القبائل الكبيرة التي تنتشر مضاربها في منطقة الحدود قرب أعالي وادي سوف الجين مثل قبائل ميزيركار وميكنى وبابار الواردة أسماؤهم في هذه النقائش (IRT886b886 f, 886h).

ونجد أن قبائل غدامس عندما تغير وضعها من قبائل مسالمة (Pactae) إلى حليفة (Foederatae) أطلق على مشائخها ألقاب أمراء (Princepes) أو صغار الملوك (reguli).

وعلى الرغم من أن ألقابهم كانت وراثية فإنهم كانوا يعينون من قبل الحكومة الرومانية[55].

وحيث أن اللقب وراثي فعادة ما يحمله الأبن الأكبر لشيخ القبيلة (Princips) والذي ربما كان يطلق عليه أمير (BMSIR)، (BY MSIYRIR =) = ابن الأمير (أو ابن شيخ القبيلة)

وعندما يخلف والده يبدو أنه يستمر في الاحتفاظ بهذا اللقب (BMSIR). وفي هذه النقائش نجد أن مصطلح (SIR) و(BYMSIYRIR) قد استخدم بنفس الطريقة:

(أ) ماسيقاما بن إزاكو تريبونوس، أمير (أو: شيخ):

MASICAMA BYN ISACHV TRIBUNUS SIR . (IRT 886 d.)

(ب) جوليوس نصيف تريبونوس، شيخ (أو ابن شيخ).

---

(55) Tacitus, Annals, IV; Ptolemy, 1, 8, 5; 1, 10, 2; Procop. Aedif, IV.3; Bel . Vand, IV.7.

Julius NASIF - TRIBUNUS BMSIR. (IRT 886 f.).

هذا وقد يدل هذا على أن مصطلح (SIR) و (BYMYSIYRIR) "شيخ" أو "ابن شيخ".

وتدل نقائش بئر دريدر (IRT 886 b) تنصيب شيخ القبيلة تربيونا (Tribunus).

السطر8: ابن = حجر (ABAN) (Cooke, 1903, 142).

السطر8/ 9 : VSEB : مشتقة من كلمة نصب، أقام، رفع (Levi della Vida 1963a, 90 no. 49).

نقيشة بونية لاتينية (100) (LP 33) شكل(79)

R.G.Goodchild, QAL 3 (1954) 99 fig.10a, 10b; F.Vattioni, AUG.16 (1976) 545; (IRT 886g); Elmayer, A.F., TRE, P.354-357.

(بئر دريدر)

النص:

1- IULIVS M
2- ASTHALVL
3- BEN CHYR
4- DIDRY BM
5- SIR BL SA
6- MEN SABA
7- RE MASAD
8- (th) (L) EMIS
9- (A) IERVCH
10- (an) DNI M
11- (sat)YRTH
12- (vym) YSO
13- (rthi) M CHYL
14- (er) SS V
15- (seb).

قراءة النقيشة:

1/ 2 - يوليوس ماسثالول

3/ 4 - بن كرديدري

4/ 5/ 6 - بمسير بعل سامن

6/ 7/ 8 - شاياري مسادث

8/ 9/ 10 - لميزيروخان

10/ 11 - دنى مساتيرث

12/ 13 - وميزورثيم

13/ 14 - كل إرس

14/ 15 - يوسيب

ترجمة النقيشة:

"يوليوس ماسثوالول بن كرديدرى، الأمير (أو: الشيخ) النبيل المحتد، (الحائز) على جميع الفضائل من قبيلة (أو عائلة) مزيروخان رئيس إدارة الشئون الإدارية والقضائية أقيم له هذا النصب".

الأسطر 1 - 4: عبارة عن مجموعة من الأسماء.

السطر4/ 5: BMSIR أمير (أو: شيخ)

السطر5/ 6 : SAMEN BL = BL = سيد، زعيم DISO, 1965, 40

SAMEN: (أو: SEM) (IRT 886 f) ووردت في بوينولوس (Poen. v.1006) في صيغة سام. وهذه كلها صيغ محرفة عن SM الفينيقية التي تعني سام أو رفيع وكذلك وردت في بوينولوس (Poen.v.1006) بمعنى رجل كامل (IS SAM) (Sznycer 1967, 142) وفي اللغة العربية رجل سام = رجل رفيع

المقام . وفي النقائش اللاتينية وردت في صيغة سامو BAL SAMO = الفينيقية BLSM (CIL 1, 2407) .

الأسطر 7/6 : : SABA / RE وهذه الحروف تقرأ لكلمة واحدة SABARE حيث وردت في نقائش فينيقية أخرى، عثر عليها في طرابلس الرومانية (IRT 886e, 889) وقد تكون هذه الكلمة صيغة محرفة للكلمة الفينيقية ŠBR = ŠBRT (Elmayer, 1983, 91) حيث تعني "كل" أو "جميع" . (DISO, 1960, P.90.22)

الاسطر 8/7 : MASIADYTH : قد تكون صيغة محرفة للكلمة الفينيقية MŠT «ميزه» (DISO, 1965, P.163 n.9). وقد وردت في نقيشة فينيقية أخرى من طرابلس .M‘S‘ (IRT 318)

الأسطر 9/8 : LE MISAIERVCHAN الأداة LE اتخذت صيغ مختلفة، حيث تغيرت من Li كما في بوينولوس (Poen.v.932) إلى Lu التي استخدمت في العبرية (Sznycer, 1976, 61, 62) و LE تعطي معنى "من"، وكذلك وردت في صيغة " = LULمن" كما في (IRT 886h) .

LVL BABAR : من قبيلة (أو: أسرة بابار). ويمكن استخدام LVL بدلا من (BYN) مثل ابن صديق وهي تعني "من أسرة أو قبيلة بن صديق" . (Levi della Vida 1963 b)

بن مكني MYCNEI (IRT 886f) = من قبيلة بن مكنى والصيغة الفينيقية LUL تستخدم في العربية في الصيغة LYL = LEL = لل = من. يخص = للعائلة، للأولاد.

السطر 10 : DNI : من الواضح أنها منسوخة من كلمة DNY الفينيقية التي وردت في بوينولوس في صيغة DNNI (Poen .v.998, 1001) وترجمتها سيد (Sznycer, op.cit.141) وهنا تعني رئيس.

وقد وردت في نقيشة أخرى DNY = رئيس (CIS i.121.2) .

الأسطر 10/ 11: MSARASTHIE وهي صيغة محرفة للكلمة الفينيقية = MŠRT خدمة (أو إدارة) خاصة رعاية الشئون والمؤسسات الدينية (DISO, 1965, P. 170. n. 40).

الأسطر 11/ 12: VY: VY MYSORTHIM = وهي عبارة عن حرف عطف = و(Poen., V.930).

MYSORTHIM = قد تكون صيغة محرفة للكلمة الفينيقية = MYŠRT عدل أو قضاء (Poen.v.935 DISO, 1965, P.150) ونجد أنها تكررت في نقائش فينيقية من بئر دريدر (IRT886e; 886f).

السطر 13: : CHYL اسم (Cooke, 1903, 76 .n.25).

السطر 14: : ERSS ربما كانت صيغة محرفة لكلمة ERS = نصب تذكاري جنائزي (Poen.v.917).

السبطر 14/ 15: V (SEB): وهي تعني أقام، رفع "نصب" (Levi della Vida, 1963, 90, no, 49). وهي هنا تعني "قد أقيمت".

نقيشة بونية لاتينية 101 (LP 35)

R.G.Goodchild, QAL3 (1954)101, fig.12a.12c; See IRT 886a; Elmayer, A.F. TRE, P.358.

عثر على هذه النقيشة في بئر دريدر.

النص:

1- MASICAMA
2- BYN ISACHV
3- TRIBVNUS SIR

قراءة النقيشة:

1- ماسيكاما

2- بن ازاكو

3- تريبونوس شير

ترجمة النقيشة:

"ماسيقاما بن ازاكو، تريبونوس، أمير أو شيخ"

نقيشة بونية لاتينية102 (LP 36) (شكل 80)

R.G.Goodchild, QAL3 (1954)102, fig.13a, 136; See IRT 886e, F.Vattioni, Aug.16, 1976, 546.1; Elmayer, A.F.TRE, P.358 - 362.

عثر على هذه النقيشة في مقبرة تريبونات بئر دريدر.

النص:

1- IULIVS
2- IBITVA
3- THIF MISI
4- [RKAR BE] N AM
5- [RR BE]N CHY
6- [RDID] RY B -
7- [YMYSIYR
8- IR] ABAN BA -
9- [LSM] SABARE
10- MASADY -
11- [th] LEMISA
12- [IE] RVCH
13- [an] DNI M
14- [sa] TRY -
15- (th vy my) SOR
16- [thim] YS SY
17- [......] BA
18- (rr) ECILIM
19- [..... TIM ?]
20- VSEB SYLO
21- MACHRVS
22- BEN ROGATE

قراءة النقيشة:

1- يوليوس 11/ 12/ 13- لميزيروخان دنى

2/ 3- ابتواثيف 13/ 14/ 15- مشاترث و

3/ 4- ميزيزكار بن 15/ 16- ميزورثيم

4/ 5- عمرر بن 16- يس سي

5/ 6- كرديدرى 17/ 18- [. . .] باريكيليم

6/ 7/ 8- بمسيرير أبن 19- [. . . تيم؟]

8/ 9- بعل شم شاباري 20- يوسيب شيلو

10/ 11- مسادث 21- ماخرو

22- بن روقا

الترجمة:

"جوليوس أبتواتيف ميزركار بن عمرر بن كرديدرى، أمير (أو ابن أمير) النبيل المحتد (أو الحائز على جميع الفضائل) من قبيلة (أو عائلة) ميزيروخان، رئيس الإدارة والقضاء... الرجل الذي... باركه الرب. أقام (هذا) النصب ماخروس بن روقاتوس".

السطر 1: جوليوس هذا الاسم يتكرر في نقائش أخرى عثر عليها في موقع بئر دريدر (IRT886b;IRT886f).

السطر2/ 3: IBITUATIF = اسم.

السطر3/ 4: MISI، هذه الأربعة حروف قد تكون جزءاً من اسم MISIRKAR وهو يظهر في صور مختلفة في نقائش أخرى وجدت في موقع الخضراء قرب سيدي علي بن زايد

(MASIERIKAR, IRT 887a)

السطر4/ 5: AM هذان الحرفان قد يكونان جزءاً من اسم Amrr والذي تكرر في صيغة YMRR في نقيشة فينيقية من وادي العمود في منطقة الحدود الطرابلسية (Limes Tripolitanus Levi della Vida, 1964, 57- 60)

السطر5/ 6: CHYRDIDRY اسم.

السطر6/ 7: BYMSIYRIR = شيخ قبيلة (انظر أعلاه).

السطر8: أبن (ABAN) وهي تعني نصب تذكاري جنائزي.

السطر8/ 9: BA ربما تكون الجزء الأول من كلمة BAL = رئيس أو رجل؛ . (Poen . V .1027) (DISO, 1965, P.40) والصفة اللاحقة له SM = سام، رفيع أو عظيم (Poen .V.1006, 1027).

السطر9: ARE: يبدو أن هذه الحروف الثلاثة هي الجزء الأخير من كلمة SABARE وقد وردت في نقائش فينيقية أخرى عثر عليها في منطقة الحدود الطرابلسية (IRT 886 b, 889). وهي قد تكون صيغة محرفة للكلمة الفينيقية ŠBR. (Elmayer, 1983, 91) وهي تعني "كل" (DISO, 1965, P.290, n.22).

السطر 10/ 11: MASADYTH: ربما تكون صيغة محرفة للكلمة ماشت (MAŠT) فضيلة - جدارة (DISO, 1965, P.163, n.9) وظهرت في نقيشة فينيقي آخر (IRT 886 b).

السطر11/ 12/ 13: LE MISAIERVCHAN: MISAIERVCHAN+LE = من قبيلة أو عائلة ميزيروكان (انظر IRT 886 b).

السطر13: DNI وهي الكلمة الفينيقية DONNI، كما وردت في بوينولوس (Poen.v.898) وتعنى رئيس وقد جاءت في نقيشة فينيقية أخرى (IRT 886 b).

السطر 13/ 14/ 15: MSARASTHIE ويبدو أنها صيغة محرفة لكلمة

MŠRT الفينيقية = إدارة DISO, 1965, P.17, n.40 ووردت في نقيشة فينيقية أخرى (IRT 886 b).

السطر 15/ 16: VY MY SORTH : MYSORTH + YY = و+ العدل.

السطر 16/ 17/ 18: YS SY= "رجل" (Poen. V. 935).

SY = ضمير وصل (الذي، التي) (Poen.V. 935).

BARRECILIM : تتكون من مقطعين BARREC + ILIM

BARREC : مشتقة من BRK + يبارك (Poen.v.931;DISO, 1965, P.44).

ILIM = elim "إله" (Levi della Vida, 1927, 92-93=349a).

وعليه فهي تعطي المعنى "باركه الرب".

السطر 19 = VSEB = "أقام"، "نصب".

(Levi dellaVida, 1963a, 90 n.49)

السطر 19 : SYLO: SYLO = له (Poen.v.933) (Cooke, 1903, 220n.80.6)

السطر20 : MUCHRUS: MACHRVS : اسم (انظر 869 (IRT).

السطر 21 : BEN ROGATUS: BEN ROGATE

BEN = ابن ROGATUS : اسم ورد في نقيشة أخرى من طرابلس الرومانية (Levi della Vida, 1963 a, 83; 108, 1927).

نقيشة بونية لاتينية (103) (LP37) شكل 81

R.G.Goodchild (QAL.3, 1954, 103 fig. 14a, 146.=IRT 886f; F.Vattioni, AUG. 16, 1976, 547; Elmayer.A.F., .TRE, P.363-366.

عثر على هذه النقيشة في مقبرة تريبونات بئر دريدر

النص:

1- IVLIVS NASIF

2- TRIBUNIS [BYM]
3- SIR ABAN BYN
4- IYEIHAN RIRA
5- CHAN B [AL] MSA
6- RASTHIE VY MYSY
7- RTHIM BAL SEM RM
8- SABSI BEN MYCNE
9- I SABSY[V] FATHSY BY
10- N AABSM[UN][R]OSA L
11- VN[SN]....

الترجمة:

"جوليوس نصيف تريبونوس أمير (أو شيخ) بن جيهان ريركان رئيس الإدارة والقضاء السيد النبيل المحتد المقاتل العظيم من قبيلة بن مكني المحاربة بن عبد أشمون عاش .... سنة".

السطر 1: JULIUS NASIF = اسم

السطر 2: BYM SIR: BYMSIR ABAN = أمير، (أو شيخ قبيلة) انظر أعلاه نقيشة بونية لاتينية (101 :(LP 31: 101) ABAN = نصب (انظر أعلاه نقيشة رقم 101).

السطر3/ 4/ 5: ابن جيهان ريركان = اسم.

السطر5/ 6: BAL = رئيس MSARASTHIE من الواضح أن THI هي جزء من كلمة MSARASTHIE والتي هي بدون شك صيغة محرفة عن كلمة MŠRT = "إدارة" أو خدمة.

انظر (DISO, 1965.P.171, n.40).

السطر6/ 7: VY: VY MYSYRTHIM و (Poen.V.930)

MYSYRTHIM = عدالة وهي مشتقة من الفعل YSR الذي يعطي معنى عدالة (Poen.v.933; Vattioni, 1976)

السطر7: BAL وهي تعني "رئيس" و"سيد" (CIS, 122)؛ (DISO, 1965, P.4).

SEM أو (SAM, SAMEN) كما ورد في بوينولوس (Poen.V.1006, 1007) فإن جميع هذه الصيغ محرفة عن كلمة SM، "سام" "رفيع الشأن" (DISO, 1960, P.306)؛ (142، Sznycer, 1967).

ترجم IS SAM التي جاءت في بوينولوس (Poen. V. 1006) على أنها تعني "رجل كامل"

"homme partait" وأيضاً في العربية كلمة سام تعني السمو وعلو النفس.

وفي النقائش اللاتينية نجد أن (CIL i, 2407)، (DISO, 1965, P.280, n.32).

RM: "عظيم" أو "بارز" (انظر SMM RMM) في هوفتزر، مرجع سابق (280 رقم 32).

MYCNEI: BENMYCNEI = اسم القبيلة أو العشيرة.

السطر 8 : SABSI: جيش أو جندي (Vattioni, 1976, 547)

السطر 8/ 9: BEN MYCNEI: من عائلة أو قبيلة مكني - مثل بن صديق BEN SDQ من قبيلة أو عائلة صديق كما جاء في نقيشة أخرى، (Levi della vida, 1963- 468 . 469).

إن اسم قبيلة مكني قد يكون مشتقاً من اسم قبيلة المكاي الليبية التي شاركت القرطاجيين في طرد الإغريق من وادي كعام الذي كان يسمى في القديم بنهر "كنبس" (KINYPS) حسبما يذكر هيرودوتس (V. 42).

السطر 9: Sabsy: SABSY = قد تصف هذه الكلمة أفراد هذه القبيلة بما أبدوه من شجاعة اثناء خدمتهم العسكرية أوحبهم للقتال وهم ولاشك

قد ورثوا ذلك عن أسلافهم الجرمنت والنسامونيس الذين اشتهروا بشجاعتهم ومهاجمتهم المستمرة لمعاقل الغزاة من رومان ووندال شأنهم في ذلك شأن القبائل التي عاشت في نفس المنطقة في فترة متأخرة حيث نجد الشاعر اللاتيني كوريبوس (Corippus) يصف المحاربين من قبيلة لواته Llsguas (Johannidos 2. 109) بالقسوة والشجاعة والذين أشاعوا الرعب في الإقليم كله معتمدين على بركات إلههم قرزل (GURZIL) في تحقيق النصر على أعدائهم البيزنطيين خلال ثورتهم عام 546 م (عبد الحفيظ الميار 1982).

V: FATHSY : و (Poen .V. 930) .

FATHSY : قد تكون صيغة محرفة لكلمة FHST = "ساحق" أو "قوي"، "مدمر".

(DISO, 1965, P.226, n.40)

السطر 9/ 10 BENAABS (MUN) .

BEN = ابن، = AASMUN = Abd - ESMUN عبد أشمون = اسم.

السطر10 : : ROSA قد تكون مشتقة من الجذر = R, S رأس = وهي تعني العظمة والرفعة.

(DISO, 1965, P.283, n.15; Tomback Lexicon, 1977, P.304)

السطر 10/ 11 : LVN : وهي عند هوفتزر (المرجع السابق n42,163) . تعني قضى وقتاً، وهي تعني هنا عاش (Polselli, 1979, 41) .

السطر 11 : (؟؟ SAN ؟؟) قد تعني سنه. والباقي غير واضح.

نقيشة بونية لاتينية (104) (LP 38)

R.G.Goodchild, QAL3 (1954) 100, IRT 886g; Elmayer, A.F., TRE.p.366.

عثر على هذه النقيشة في منطقة بئر دريدر.

النص:

1- ....
2- IMNVS
3- NIMIRA
4- BVN

قراءة النقيشة:

1- ....

2- أمنس

3- نميرا

4- بن

الترجمة:

1- ....

2- أمنس

3- نميرا

4- بن

الشرح:

السطر 3: نميرا (NIMIRA). انظر النقيشة اللاتينية البونية (CIL, VIII, 2266).

نقيشة بونية لاتينية (105) (LP 39) (شكل رقم 82)

IRT 886; R.G.Goodchild, QAL3 (1954), P.104, fig.15a, 15b; F.Vattioni, Aug., 16 (1976) 547; Elmayer, A.F., TRE, P.366-368.

عثر على هذه النقيشة في منطقة بئر دريدر.

النص:

1- .... CHIRS
2- AHLKVT LY ISV
3- DRYN ADMB-
4- AL SAIYN MSIR
5- MYSM
6- LVN

قراءة النقيشة:

1- ...... كرس

2- أهلكت لإيزو

2/ 3- درين

3/ 4- أدمبال شيان مشير

5- ميسم

6- لون

الترجمة:

"نصب الشيخ ازودرين أدومبال سعيد المتوفي (والذي) عاش... سنه"

الشرح:

السطر1 : CHIRS = من قراءة هذه النقيشة يتبين أن الحرف الأول من هذه الكلمة هو C والأخير S ونحن نعلم من (Plautus), (Poen .V. 973)

أن CHIRS AELICHOT تترجم على أنها TSSERAM HOSPITALEM "نصب تذكاري"، كما أن AELICHOT تترجم AHLKUT (Sznycer 1967, 96, 128) وحيث أن مصطلح AHLKUT يأتي بعد المصطلح الذي يتكون من حروف تبدأ بحرف C وتنتهي بحرف S فإن CHIRS ينبغي ترجمتها على أنها نصب (Stele) والتي توائم المعنى هنا . ويرد هذا التعبير في بوينولوس (Poen.V.997) في صيغة AHELCOT .

ERS = نصب.

السطر2: LY = ل (Poen.V.938)؛ (Sznycer, 1967, 103) .

السطر 2/ 3: ISVDRYN = اسم.

السطر 3/ 4 : ADOMBAL = اسم مثل Adonbal

السطر 4: M?IR ترجمها ليفي ديلافيدا (1963 b, Tripol.34) على أنها "نفس" أو "روح" ولكن بعد قراءتها بدقة تبين أنها كلمة MSIR = شيخ قبيلة.

السطر5: MYSM: ميسيم: ويبدو أنها صيغة محرفة لكلمة MYTHEMميثيم . (ليفي ديلافيدا 1963 a, 84, 85 1963). أوضح أن MYTHEM هي جمع MYTH في العبرية (MET) بنفس الصيغة التي تظهر بها في النقيشة (IRT 828 .2) وقد يحدث كتابة نطق التاء (T) والهاء (H) خطأ على أنها (س) (S) وهو ما أدى إلى كتابة MYSM بدلا من MYTHEM. ولكن توجد مشكلة هنا وهي كتابة هذه الكلمة في صيغة الجمع بدلا من المفرد ؟ وحيث أنه لايوجد تفسير لذلك فيبدو أن هناك خطأ قد حصل في كتابة كلمة MYTH (وهي تعني ميت).

وعليه فإن كلمة ميسيم MYSM هنا في صيغة محرفة لكلمة MYTH (ميت، متوفي) (ليفي ديلافيدا 1963 b, Tripol.34) .

السطر 6 : LVVN/LVN وهي تعني عاش (انظر بولسلي (Polselli) 41، 1979)

نقيشة بونية لاتينية 106 (LP 40) شكل 83

F.Beguinot, ROS .24 (1949) 15; R.G.Goodchild.QAL 3 (1954) 105 fig . 16 a, 16b .IRT 886 h; Elmayer, A.F., TRE, 368-370.

عثر على هذه النقيشة في منطقة بئر دريدر

النص:

1- (names.....?)
2- (TRIBVNVS ? BM)
3- SIYRIR ABAN
4- BYN ISICVAR
5- (I) LVL BABAR
6- TIM ST LH
7- NI

قراءة النقيشة

1 . (أسماء ....؟)

2 . (تريبونوس ؟)

3/2 . بمشرير أبن

5/4 بن إزكواري

5 . لول بابار

6 . تم شيث

7/6 . لهنى

الترجمة:

1 - . . .

"تريبونوس، أمير (أو: شيخ) بن أزكواري من قبيلة البابار أقيم له هذا النصب هنا".

الشرح :

يبدو أن بعض الأسطر قد ضاعت بسبب الأضرار التي حلت بحجر النصب، إلا أنه من دراستنا لهذا النوع من النقائش خاصة التي عثر عليها في بئر دريدر نستطيع أن نقول أن السطر الأول هو عبارة عن مجموعة من الأسماء وإن السطر الثاني يتكون من كلمة تريبونوس (Tribunus) التي تسبق في العادة كلمة (IRT 886 F) BMSIYRIR.

السطر 2/ 3 :BMSIYRIR: هذا المصطلح يعني "أمير" (أو: شيخ قبيلة)

انظر (RES 296.4, 5; HOFT, Zer, 1960, 319).

السطر 4 : BYN ISICVARI: ابن أزكواري وهو اسم ليبي تكرر في نقائش أخرى عثر عليها في طرابلس (IRT 867, 902).

السطر 5: LUL: LVL = حالة المضاف إليه "ل، من" BABAR: قد تكون إحدى القبائل الليبية التي كانت تنتشر مضاربها في منطقة بئر دريدر والتي يبدو أن زعيمها كان قد عين من قبل السلطات الرومانية كتريبون لهذه المنطقة.

السطر 6: ST :ST = SYTH = "هذا"

انظر Poen .v .930, 940; Macom SYTH

وقد تكررت هذه الكلمة في نقائش أخرى من طرابلس الرومانية (IRT 886 K)

السطر6: TIM: نقل قود شايلد هذه الكلمة خطأ على أنها تعني "يقيم أو يرفع" وبعد الفحص الدقيق لهذه النقيشة تبين أنها كلمة "تم" الفينيقية والتي تعني "أتم، أكمل، أقام" وقد تكررت هذه الكلمة في نقائش فينيقية أخرى انظر (IRT886K).

السطر 7/6 : LHNI وهي الكلمة الفينيقية HNNY = YNNYNNU وهي التي تعطي معنى "هنا" بوينولوس

(Poen.v.939) وهي في العبرية = هينيني (hinnenni) = "هنا"

وهذه الكلمة لازالت مستعملة في اللهجة العربية الليبية LHNI = لهني = هنا.

نقيشة بونية لاتينية 107 (LP41)

R .G . Good child . QAL3 (1954) 102, Elmayer A.F.TRE P.370

عثر عليها في مقبرة تريبونات بئر دريدر.

النص:

....MIRATH... TRI (BV) NVS

قراءة النقيشة:

"ميراث" . . .

الترجمة:

...MIRATH ... ميراث (اسم شخص Tri (BV) N NS) تريبونس (رتبة عسكرية رومانية)

نقيشة بونية لاتينية (108) (LP44)

R . G .Goodchild, QAL3 (1954) 166, tig .17, 176; IRT886 ;

عثر على هذه النقيشة في مقبرة تريبونات بئر دريدر

النص :

1.FLBIV
2.S MASIN
3.[TH]AN[TR] I
4.[B]VNV[S]

قراءة النقيشة :

1/ 2 فلافيوس

2/ 3 ماسينثان

3/ 4 تريبونوس [شير]

الترجمة :

1 ـ فلافيوس

2/ 3 ـ ماسنثان 3/ 4 ـ تريبونوس

نقيشة بونية لاتينية 109 (LP.45) (شكل رقم 84)

R. G. Goodchild. QAL3 (1954) tig. 12, 12 B. IRT 886K; Elmayer, A.F, TRE, P.370-371

عثر عليها في مقبرة تريبونات بئر دريدر.

النص :

1. FLABIVS ISI
2. CVARI TRIBV
3. NVS BYMSIR A
4. BAN
5. TIM ST

قراءة النقيشة :

1/ 2 ـ فلافيوس ازيكواري

2/ 3 - تريبونس بمشير

3/ 4 - عين

5 - تن شت

الترجمة:

"التريبونس، الأمير (أو: الشيخ)فلافيوس أزيكواري، أقيم له هذا النصب"

الشرح:

3. BYMSIR = أمير (أو: شيخ) (DISO, 1965, P.319؛) (IRT 886 a IRT 886 k)

3/ 4 ABAN = نصب تذكاري (Cooke, 1903, 142n.54;)

5 - TIM = أخطأ قودشايلد في قراءة هذه الكلمة حيث كتبها في صيغة TIN (Goodchild, 1954, 106) وتبعه في ذلك آخرون من بينهم فاتيوني (1976، 548) والصحيح أن هذه الكلمة TIM وهي تعني "أتم" أو "أكمل، أقام" وقد تكررت في نقائش أخرى عثر عليها في طرابلس الرومانية (IRT 886 h).

ST = "ذا" حيث أن SY TH = ST حسبما أوضح م. سينسير (Sznycer, 1967, 53.55) وهي تتكرر بصورة واضحة في بوينولوس (MACOM SYTH = "هذا الحرم".

نقيشة بونية لاتينية 110 (LP . 47)

R.G.Goodchild, QAL3 (1954)103; Elmayer .A .F., TRE, P.372.

عثر على هذه النقيشة في مقبرة بئر دريدر.

النص:

BYN IEDO

قراءة النقيشة:

بن إيدو

الترجمة:

بن إيـدو

نقيشة بونية لاتينية (111) (LP. 48)

R.G.Goodchild, QAL3 (1954)106 .fig .18a, 18b ;Elmayer, A.F. TRE, P.372.

عثر على هذه النقيشة في منطقة بئر دريدر.

النص:

1- FLAB
2- IBVN VA
3- SIRA BAB
4- AR TIM ST (17)

قراءة النقيشة:

1/2: فلافيوس

2: بن

2/3: واشيرا

3/4: بابار تم شت

الترجمة:

1- .... فلافيوس

2- بن واشيرا

3- بابار أقام هذا النصب.

الشرح:

3- بابار BABAR قبيلة ليبية . نقيشة بونية لاتينية (108 ;LP 48 = 113) LP40

TIM: تعني "أقام" تكررت في (IRT 886h, k)

نقيشة بونية لاتينية (112) (LP. 53)

J.Reynolds, PBSR 23 (1955)141; G .L .della Vida, OA2 (1963)75; Krahmalkov, JSS (1972)70 ;F.Vattioni, AUG.11 (1971)148 ;Vattioni, F., Aug, 16 (1976) 549; Elmayer, A. F., TRE, 373-375.

عثر على هذه النقيشة في وادي أم الجرم.

النص:

1- MASAVCAN UY SISAN
2- FELV LABVNOM IYLLVL
3- BY NEM (V) MILTH (E) VY ARI -
4- VNOM ANOBAL B (Y)NE M (ASAV)
5- CHAN ANOBAL CHAROS S

قراءة النقيشة:

1- ماسوخان وسيشان

2- فيلو لابونوم جلول

3- بنم(و) ميليثي

4/3: وأريونوم أنوبعل بني

5/4: ماسوخان أنوبعل خروس.

الترجمة:

"أقام ماسوكان وشيشان" هذا "النصب التذكاري لوالدهما جلول بن أوميلث وأريونوم بن ماسوخان أنوبال".

شرح المفردات:

السطر1: ماسوخان (Masauchan): اسم علم تكرر في نقائش لاتينية بونية اخرى من طرابلس الرومانية (IRT 906 .2). (Poen.v.944) = وvy = vy

SISAN = اسم صحيح تكرر في نقائش أخرى من طرابلس (IRT 893.5).

السطر 2: FELV = "أقاموا". وهي مشتقة من الجذر FEL والتي تكررت في النقائش التي عثر عليها في إقليم طرابلس (IRT 906 .I; 989 .2. 906 IRT)..

LABVNOM = لوالدهم مثل L'MM = لوالدته (CIS i, 151, 5) وLH T'MM = "لأخت أمه" أي خالته IPT 23.

ترجم ليفي ديلافيدا أبونم = ABVNOM أخيهم (OA2, 1963, 75) ولكن بما أن صلة القرابة بين جلول وماسوخان كأب وابن وردت في النص (IRT 906) فقد ترجم كراملكوف ABVNOM على أنها " لوالدهم" (Krahmalkov, JSS, XV, 1970, P .184).

IYLIVL = IYLIVL وهي اسم تكرر في نقيشة عُثر عليها في طرابلس الرومانية (IRT 906.2)

السطر 3: BYNEM: ترجم فاتيوني هذه الكلمة على أنها "لابنهم" (F.Vatlioni, AUG.1976.P. 459)

ولكن يبدو أنها صيغة محرفة لكلمة BINIM = ابنه (IRT 889 .i; Poen .V. 936) وهي تتمشى مع مضمون النص.

MILTHE (V): اسم تكرر في نقيشة أُخرى عثر عليها في إقليم طرابلس (IRT 827.3).

السطر 3 / 4: VY = حرف عطف = "و" وقد تكررفي نقائش طرابلس الرومانية (IRT 886.;989)

(Bartoccini, AI, 1927, 232-236)

ARIVNOM اسم، وبما أن VMILYTHE اسم امراة (Krahmalkov, 17, 1972, 72) فإن ARIVNOM يكون اسم أب IYLULL

السطر 4: ANOBAL = اسم وقد تكرر في نقائش أخرى من طرابلس الرومانية (IRT906, 319, 321, 322)

السطر 5 : CHAROSS: CHAROS + S, CHAROS = قد تكون صيغة محرفة لكلمة CHIRS البونية = نصب (poen.V.) .[Stele]؛ (فاتيوني 1976، ص 549).

S = قد تكون اختصاراً للكلمة البونية SKR=ZKR = تذكاري والتي تجد شرحها في منصبت زكر MSBT ZKR = نصب تذكاري (CIS i, 116).

نقيشة بونية لاتينية (113) IRT906 = LP 54 (شكل رقم 85)

THAN VBDAVBYNENASIFFELV MYNS-
YSTH[.]Y MASAVCHAN BYN IYLVL*
BYDENARIO YL * XXCSYLY
THYCHLETH V YBVNY ANNOBAL
[:] CHYL YV?V (?) BYL B SDIAN ACH VLAM

قراءة النقيشة:

1- ثانوبدا وبني ناصف فيلو

1/2- منسشي[.]

2- ماسوخان بن جلول

3- بديناريو يل

4- ثيكوليث وبن انوبعل

5- [:] كل واكسب بيل بسدي أناكولام

دراسة هذه النقيشة:

ترجم ليفي ديلا فيدا هذه النقيشة على النحو التالي:

"ثانويدا (ثانوبرا ؟) وابنه ناصيف أقاما (هذا) النصب لمصوخات بن جيلول بحوالي.... دينار وأضاف أنوبال ألف دينار ؟".

ترجمت السيدة رينولدز (Reynolds) السطر الأول على النحو التالي: "ثانوبدو بن ناصيف".

وترجمه ليفي ديلا فيدا "ثانو بدا" بن ناصيف وأضاف بأن ثانوبدا (Thanubda) ماهى إلا صيغة محرفة لثانوبرا (Thanubra) (CIL . VIII.22758).

وقد قبل فريدرش ترجمةليفي ديلا فيدا لكلمة BYNE على أنها تعني "ابنها" وأوضح بأنها مستعملة كاسم مع اللاحقة E - الدالة على الضمير الثالث المفرد المؤنث[56].

أما كراهملكوف فقد أشار إلى أن اللاحقة (e) الموجودة في نهاية كلمة BYNE قد تدل على الجمع المذكر وترجمها ثانوبدا "وأبناء ناصف"، وأردف بأن هناك احتمالاً بوفاة ناصف قبل أن ينجز وعده الذي قطعه بخصوص والدته ثانوبدا، وأخذ أبناؤه على عاتقهم تنفيذ ما تعهد والدهم به وأقاموا نصباً لجدهم ماسوخان.

وقد تكررت كلمة BYNE في نقيشة بونية لاتينية عثر عليه في وادي أم الجرم في جنوب إقليم طرابلس وهي تعني "بن" (LP 35.4 (81).

---

(56) Fridrich, Phonizisch-Punische grammatik, Rome, 1970, 112.

شرح المفردات:

السطر1: FELV أقاموا، رفعوا، عملوا (IRT 989.2) وقد تكررت في نقيشة بونية لاتينية آخر (LP.56 n.2).

السطر2: MYNSYSTH : =MNSBT = MSBT = "Stel" "نصب".
(LP 2n.I = IRT 928; DISO, P. 164 n.30)

MASAUCHAN: اسم علم وقد تكرر في نقيشة بونية أخرى من إقليم طرابلس .(LP . 53 n.1)

BY :BYDENARO = ب (Poen .V.933)

DENARO = باللاتيني Denarius، وبالبونية (G.Levi della Vida, Riv.Trip.3, 1927, 99-105) DNRJ; DISO, P.59, n.37 .

السطر3: = YL تقريباً، حوالى (Levi della Vida, OA2, 1963, 73)

وقد تقرأ YT (IRT. 906. 3) = YTH = T = مع (Poen.v.937;DISO, P.29)

FELV: "دفعوا" (أعلاه سطر (1))

السطر 4: THYCHLETH، قد تكون مشتقة من البونية تكلت TKLT "إنجاز" (DISO, P.28).

السطر4: BVNY: ترجم ليفي ديلافيدا هذه الكلمة على أنها تعني "بناء" (OA2, 1963) تستحق الاهتمام أما ترجمة فاتيوني على أنها "ابني" لاتماشى مع مضمون النص ذلك أن المهدي شخص ثالث.

السطر 5: YCHYL = YKL = :(Y) CHYL "دفع" أضاف CFr . G . G .L .Della Vida OA2, 1963, 74 ;Vattioni, AUG .16 (1976) 550.

السطر 6: bylbsdi :BYLBSDI= "مرتبط"، "متعلق" ANACHLAM = اسم علم تكرر في نقائش أخرى وفي صيغ مختلفة مثل

HANOCHULAM (J .Reynolds, PBSR, 28, 1960, 53, n.5 = LP 55; Chulam. IRT 898).

وعليه يمكن ترجمة هذه النقيشة على النحو التالي:

" أقام ثانوبدا وابنه ناصف (هذا) النصب لماسوخان بن جيلول بمبلغ 2100 دينار التي دفعاها مقابل الإنجاز، كما دفع البناء أنوبال 1000 و(مبلغ ؟) بالاشتراك مع أناخولام"

نقيشة بونية لاتينية (114) (LP56) شكل رقم (86)

M. Szcyner, in GLESC 10 (1965) PP. 100-101 ;F. Vattioni in AION, ns 16 19660 PP .45 - 46; (Idem .Aug. 16, 1976).
G.Levi della Vida, in AION, ns.17 (1967) P.263;C.R.krahmalkov, in JAOS, (1973) PP. 61-64; G. Garbini; SM vl (1974) P.16; G.Polselli, OA, B, 1976, PP.237-38, A.E . Elmayer, A.F.,, LS (14) (1983) 86-95; ldem, LS (15) (1984) 149-50; Elmayer, A.F, TRE, P.379-382

عثر على هذه النقيشة فوق مدخل باب قصر شميخ في وادي البئر قرب حوض وادي سوف الجين وحالياً يوجد بمتحف لبدة.

النص:

1. FLABI DASAMA VY BINIM
2. MACRINE FELV CENTENARI BALARS
3. SVMAR NAR SABARE SAVN

قراءة النقيشة:

1. فلافيوس داساما وبنم
2. مكرين فيلوكنتناري بعل ارص
3. شومار نار شاباري سون

الترجمة:

"فلافيوس داساما وابنه مكرينوس مالكي الأرض أقاما هذا الكنتناريوم (البيت) لحراسة وحماية جميع حدود أرضهم"

شرح المفردات:

السطر 1: داساما DASAMA: م. سينسير (Szyncer, 1965) قرأ هذا الأسم Flavi Dasama V.binim بينما قرأها فاتيوني (Vattioni): "فلابيوس داساما وبنيم" FLABI DASAMA VY BINIM، وحيث أن حرف العطف U=UY، فإن كلا القراءتين مقبولة. كراهملكوف (1973) رأى أن الحرفين الأولين من كلمة داساما (DA) كأداة عطف ليبية إلا أن رأيه لايدعمه دليل. ونجد ليفي ديلا فيدا (1976) تبع م.سينسير في قراءته وترجمته لهذه النقيشة ووافق قاربيني على ذلك (Garbini, 1974) وفي الحقيقة أن هناك بعض العائلات الليبية خاصة "البربر" لازالت تحمل أسماء مشابهة لاسم داساما مثل نيسامو وتسامو ومع ذلك فنحن لا نستطيع القول أن داساما ليس اسماً صحيحاً.

السطر1: بنم V.YV.BINIM = ويمكن أن تجد تفسيراً لها فيما أورده بوينولوس (Poen.) في هذه العبارة ALONIM UALONUTH = باللاتيني = "does deagur" = آلهة وآلهات (70945)

BINIM = "أبنه" والاسم هنا في حالة الرفع والإضافة الأخيرة (IM) كانت تضاف إلى الاسم فقط عندما يكون في حالة الإضافة (Krahmalkov, 1970)

السطر2: ماكرين MACRINE: اسم = ماكرينوس (MACRINUS)

السطر2: FELV: "هم أقاموا أو صنعوا"، اشتقت من الجذر FEL = فعل، صنع والذي نجده في نقيشة أخرى من نقائش طرابلس (IRT 906, 989, 2) FEL = "صنع" (IRT 873.2) (929.1.3IRT؛ FELA = "صنعت" (IRT

.826.1/2.3)

السطر2: كينتناري CENTENAR = وهو منزل خاص ارتبط اسمه بإسم حصن المائة جندي الذي كان يسمى بهذا الاسم.

إن آثار بعض هذه البيوت لازالت باقية حتى الآن في منطقة الحدود الطرابلسية (Limes Tripolitanus) وحصون الكنتوناريا هذه يطلق عليها الليبيون " القصور" وكلمة قصر ربما جاءت من الكلمة العربية "قصر" ونجد أيضاً الكلمة اللاتينية (Castrum) التي تعني "الحصن" وهذه القصور أطلق عليها جودشايلد بيوت المزارع المحصنة (Goodchild, 1976).

السطر2: BAL ARS: ليفي ديلا فيدا (1976) قال إنها تعني مقاول (Contractor) وفي مكان آخر نجد أنها تعني فنان. (DISO, 1965, P.40) ولكن هذا يبدو غير صحيح لعدة أسباب منها:

أولاً: لايبدو أن فلافيوس داساما وابنه كان آمراً لوحدة عسكرية أو أمير (شيخ) مثل تريبونات بئر دريدر (IRT 886a, b, d, f).

ثانياً: إن اشتراك أب وابنه في تشييد بيت محصن يدل على أن هذا البيت خاص بالعائلة وأنهما أقاماه على أرضهما التي يمتلكانها.

ثالثاً: نجد في نفس الفترة أن هناك بعض ملاك الأراضي في منطقة الحدود بنوا بيوتاً مشابهة على أرضهم وذلك لحماية سكانها المقيمين فيها من تعديات الليبين المقيمين خارج منطقة الحدود[57].

وعليه فإن BAL يمكن ترجمتها على أنها (مالك) (DISO, 1965, P.40) وARS وهي كلمة فينيقية تعني أرض (DISO, 1965, P.25 n.47)، لذلك فإن BAL ARS تترجم (مالكي الأرض) والتي تناسب المعنى.

(57) IRT 889; Goodchild, 1976, Libyan Studies, p.112; Brogan, O.in LA13-14 (1983) 127.

السطر3: ŠVMR : يحرس (DISO, 1965, P.310; Lexicon, p.325).

NAR : يبدو أنها صيغة محرفة لكلمة نصر NSR = يحمي (DISO, 1965, P.185 n.24) وعليه فإن شومر ونصر = (SVMR (W)NŠR) يحرس ويحمي (RES 20.1)؛ شومر ونصر = يحرس ويراقب (Lexicon, p.221.Ib).

السطر3: شابار ŠABARE = قد تكون صيغة محرفة للكلمة الفينيقية ŠBR = ŠBRT شبرت التي تعطي معنى "كل" (DISO, 1965, 290 n.22).

NAVN : في هوفتزر Hoftizer (DISO, 1965, P.30.35) نجد أن هذه الكلمة تعني مكان فمثلاً:

- سون بيجرت (SAVN BJRT) = حصن بيجرت (DISO, 1965, P.35.5).

- بيسون بيجرت (BSAVN BJRT) = في حصن سوْن (DISO, 1965, P.30 N.33). وفي مثال آخر رب هجل زج سون = آمر حامية سون (DISO, 1965, P.271, n.12).

وفي ترجمتي السابقة (مشار إليها أعلاه) رأيت سون SAVN = ZONE والتي تعني في اللاتينية وجود حزام أو حد يحيط بأرض المالكين.

نقيشة بونية لاتينية (115) (LP 58) (شكل رقم87)

IRT 892, R.G.Goodchild, The Antiquaries Journal .30 (1950) 1395.Tpl.XVII B; F.Vattioni, 16Aug.1976, 551; Elmayer, A.F., TRE, P.382-385.

عثر على هذه النقيشة في قصر العوريا.

النص:

1- AN SIDIN VIVA BVN IB
2- AN CAVHENI (AE
3- MOS BYCVS SE
4- N BOD DVBREN A
5- LL ONIM IMVLEH ISDRINY VSEB

قراءة النقيشة:

1- انسيدين ويوا بون

1/2- ابان 3/4- سن

3- كوهينى 4- بود دبرينا

2/3-ايموس 4/5- الونم

3- بيكوس 5- لألونيم أموليح أزدريني يوسيب

ترجمة النقيشة:

"انسيدين ويو ابن إيان، الكاهن، كرس (هذا) التمثال (أو النصب) الصغير لعبادة الألهة وقد أقامه اموليه ازودريني".

دراسة النقيشة:

السطر 1: ANSIDIN: اسم علم، وقد تكرر في صيغ مختلفة مثل "SIDEN" في نقيشة أخرى بونية لاتينية (IRT 826.1) عثر عليها في قلعة في لبدة ترجع إلى العهد السويري. إن تكرار الأخطاء في كتابة النقائش التي عثر عليها في إقليم طرابلس هو أمر مألوف وقد أكده ديلا فيدا (OA2, 1963, 69).

VIVA: اسم علم انظر (CIL, VIII, 22 663; IRT 893-1).

BVN: بن (Friedrich ZDMG, CVI, i 287;DISO, 1965, P .37)

السطر2/1: لبان: ABAN اسم.

السطر2: كوهيني: CAVHENI قد تكون مشتقة من الكلمة البونية KHN "قسيس" (DISO, P.116)

السطر3: موس MOS = MŠ وهي كلمة بونية بمعنى "تمثال" أو "نصب" (DISO, 1965, P.168).

BVCVS : قد تكون مشتقة من الكلمة البونية PIC والتى تعني "قليل" أو "صغير" (DISO, 1965, P.36.n.30)، والكلمة اللاتينية التي بهذا المعنى Paucus. وقد تكررت في نقيشة عثر عليها في قصر بقرية الخضراء، قرب سيدي علي بن زايد، في دواخل إقليم طرابلس (BVCV:IRT877.7).

السطر3/ 4: كيسين CAESEN: وهي تعني "يكرس" وقد تكررت في نقائش مختلفة إغريقية - بونية عثر عليها في شمال أفريقيا (ILA2.2.506:EYXAN; 2.508, 510, 518.EYXHAN).

السطر4: بود BOD: قد تكون مشتقة من الكلمة البونية (Poen.V.939) BODI والتي ترجمها P.SCHRODER (85, 1869) على أنها "من" . وفي اللغة العبرية تعني "بالنيابة عن".

دبريم DVBREM قد تكون مشتقة من الجذر دبر DBR والتي "يقول" (DISO, P.55) وقد تكررت في نقيشة أُخرى عثر عليها في ميدان لبدة الكبرى وهي تعني "شئون" والتي تتمشى مع مضمون النص:

كتبت دبر هبت KTBT DBR HBT وثيقة متعلقة بشئون عائلية (Levi dellaVida, Ren.Acc .line (8), IV 400-408 = IRT 338)

وعليه فإن جملة دبرين الونيم (DVBREN ALONIM) تعني "عبادة الآلهة" . ويدل على ذلك نقيشة عثر عليها في إقليم طرابلس يدل على أن المؤمنين كانوا يقيمون ويكرسون تماثيل إهدائية إلى آلهتهم:

M'Š ELIM ŠP'R "تمثال من المرمر للمؤله".
Levi della Vida, PBSR.XIX, 1951, 65-68

السطر4/ 5: الونيم : ALLONIM وهي صيغة محرفة للكلمة الونيم (ALONIM) وهي تعني "آلهة"، وقد وردت في بوينولوس Poenulus في صيغة الونيم ALONM V ALONUTH وهي تعني آلهة وآلهات .(Poen .V.930).

السطر5: امولیه IMULEH وقد ترجمها F.Vattioni على أنها

"أضحية" (1976، 551)، إلا أننا نعتقد أنها اسم.

أسودريني ISVDRINY = وهي اسم، وقد تكرر في نقيشة بونية لاتينية أخرى من طرابلس الرومانية (IRT 886.2/3).

يوسبب : VSEB وهي عبارة عن فعل مشتق من نسب = NSB "أقام، نصب" (G.Levi della Vida OA2 (1963), 90.n.49

نقيشة بونية لاتينية 116 (LP 59) (شكل رقم 88)

G.Levi della Vida OA2 (1963, 9);F., Vattioni, aug.16 (1976, 552); Elmayer. A .F., LS (14) (1983) 81;O.Brogan.LA (13-14); Elmayer, A.F. TRE, P.385-389;IRT 839

عثر على هذه النقيشة في قصر العزيز بوادي المردوم.

النص :

1- [VI] VA SIBAVS FE-
2- [L] NDR YT LOBV -
3- HEM VLY BANE -
4- M BVNI ABDSILIM
5- SE BVD TM V SYSAN
6- SILVAN [VS]VXE -
7- B CAL A[MD] M ST
8- V ARIAT SICAVRAN

القراءة:

1- ويوا شيبعوص 4- بوني عبد شلم
2/1 فيل 5- سي بود تم وشيشان
2- ندر يت 6- سيلوانوس
3/2- لابوهم 7/6- أوكسب
3- ولي 7- كل عمودم شت

4/3- بنم 8- و عرفات سيكوران

الترجمة:

"ويوا سيبعوص قدم هذا القربان لوالده ولابنه عبد سليم، وأقام شيشان سيلوانوس هذه الأعمدة والأروقة المعمدة التذكارية ".

الشرح:

السطر1: VIVA وقد تكرر في نقيشة أخرى من طرابلس (IRT 892.I)

السطر1 : SIBAVS، اسم

السطر1/ 2: : FELاقام، عمل هذا الفعل عبارة عن ترجمة حرفية لفعل (P < L)، (DISO, 1965, PP.23132) وقد ورد في عدة نقائش من طرابلس (IRT 929.1, 3;873.2)

السطر 2: NDR = "نذر" أو "قربان" (DISO 1965, 175n.20)

السطر 2/ 3: LOBVHEM: L = ل = من أجل

(Levi della Vida, 1963, P.78; DISO, 1965, 131) وقد وردت في نقيشة فينيقية جديدة - لاتينية من دواخل طرابلس (IRT 826 .I; Reynolds, 1955, 141)

OBVHEM: OBVHEM = "والده" تكررت في نسخ مختلفة في نقائش فينيقية أخرى (مثل OBV[HY]M (IRT.828 I/2) كراهملكوف (JSS, 15, 1970, 184) بين أن صيغة الاسم AB = أب في الفينيقية يظهر فيها الحرف الطويل [U-] كما في (ABUNOM) في اللغة الآرامية، ونضيف هنا أيضاً كما في العربية (أبوهم) - وهنا اللاحقة الدالة على الملكية [em-] في (OBUHEM) تشبه (IM-) في BINIM = ابنه (Poen. v. 936; IRT 889).

وهكذا تترجم LOBUHEM = "والده" مثل L'MM "لأمه" (CISI,

151.5)

السطر3: Vly: Vly = لأجل (ل) (Poen, v.930, 938) وهي تتكرر في نقائش فينيقية جديدة - لاتينية (IRT.827.I;866.2;906.2).

السطر 4/3 - BANEM = ابنه وهي عبارة عن نسخة مختلفة من BINIM "ابنه" .(Poen.v.936; IRT . 889.I).

السطر4: BVNI: ليفي ديلافيدا (1963، 74) قرأ هذه الكلمة على أنها BVNY "بني" كما في (IRT.906) إلا إن هذا يحتاج إلى إعادة نظر.

واعتقد فاتيوني (552، 1976) أنها تعني "ابني" إلا أنها لاتتسق مع المعنى العام للنص حيث إن مقدم الإهداء شخص ثالث، وهذا ربما يؤكده حقيقة أن البنائين في العادة يذكرون في الشواهد الجنائزية والإهداءات الفينيقية (Levi della vida, ibid).

السطر4: ABDSILIM = اسم مثل عبد ملكارت ورد في نقائش أخرى من طرابلس ABD (IRT.246) = خادم ILIM (DISO, 1965, 201) = "مؤله" IPT 21.1، "مقدس" تكررت في نسخ مختلفة مثل ALM(IRT.349) و LM <(IRT.318) وفي العربية ALIM = "اسما لإله"، ويرد في النقائش الفينيقية الجديدة التي عثر عليها في طرابلس أسماء أخرى مثل MYTHUNILIM (IRT.873), MUTHUNBAL (CIL, 8, 16776), (CIL, 8, 17296; IRT, 294).

وهي صور مختلفة لكلمة MUTHUNBAL والتي وردت في نقائش فينيقية جديدة من طرابلس (RIV.TRIP.3, P. III=IRT294) وهي تعني "عطية الله" وبالمثل NASILIM التي تعني "قربان للرب" كما جاءت في نقيشة عثر عليها في حرم عين تونقا في تونس (CIL 8, 14950, 14 987, 15078).

السطر5: SE = ضمير وصل، وهي تعني الذي في حالة النصب (Sznycer, 1967, 127).

السطر5: BVD: قد تكون صيغة محرفة للكلمة الفينيقية BODI كما جاءت في بوينولوس (Poen.V.939)، والتي تعني "بينما أنا" وفي اللغة العبرية نجد AD "نيابة عن" ولكننا نعتقد أنها تعني "بواسطة" التي تناسب المعنى (قارن Sznycer.V. 1967, 101, 108).

السطر5: TM: قد تكون مشتقة من جذر الفعل يتمم (DISO, 1965, 331, 339) ففي بوينولوس نجد كلمة YTHMVM = يتمم (V.931).

السطر5: V SYSAN :V, SY SAN + V = و(Poen.V.930).

SYSAN اسم ورد في نقيشة فينيقية جديدة ـ لاتينية آخر من إقليم طرابلس (Reynolds, 1955, 141).

السطر6: [S]IL VAN [VS] ربما SILVANVS وهو اسم لشخص ورد في نقيشة فينيقية جديدة ـ لاتينية من طرابلس .(IRT.338;715).

الأسطر6/7: VXEB صيغة محرفة لفعل نصب = أقام ـ شيد (Levi della Vida, 1963, 90, n .49).

السطر7: CAL = "كل" IRT.318 = NP.32.9 = DISO, 1965, 118, 14 ونجد في بوينولوس CHL = "كل" (V.945).

السطر7: ST = "هذه" (Poen.V.930, 937).

السطر8: V ARIAT :V = و ARIAT = قد تكون صيغة محرفة لكلمة ARFAT = رواق معمد ;(DISO, 1965, 222n.16; NP.13.2; IRT, P.12 (Segrets, S. A Grammar of Phoenician and Punic, 1976, P.78).

السطر8: SICAVRAN = زكرن = سكرن الفينيقية = للذكرى (DISO, 1965, 78).

SKR MSBT = شاهد قبر للذكرى (CIS 1, 116.1).

نقيشة بونية لاتينية (117) (LP 62) (شكل رقم 89)

CIL.VIII, 199971 = 10991 = III, 744; IRT 901; Vattioni, 49; F.Vattioni, in AION, sn16 (1966).PP.49-50; Levi della Vida, in AION, ns17 (1967), P.265; G.Garbini, Studi Magrebini, Vol.XI (1979), P.37; CIL, VIII, 10971 = 10991 = CIL, III 744 + IRT901, G.C.Polselli, SM, XI (1979), PP.39-40; (Brogan, O.GHIRZA, 1984, 181, 262) ;Elmayer, A.F., TRE, P.391-392.

عثر على هذه النقيشة ضمن مجموعة أحجار نقائش قرزة التي كانت موجودة في إسطنبول وقد أخذ عنها Dethier نسخة قبل عام 1873م وكذلك Tissot، ثم صوره Reinach، وقد اعتقد بعض الباحثين أن لغة هذه النقيشة ليبية ولكن بعد دراستها تبين لنا أنها مكتوب باللغة الفينيقية الجديدة.

النص:

1- MMEMORIA MV
2- FELA THV AL -
3- ATH ? BVTH N -
4- ASIF MV FELA
5- LYRV THI ABI LISNEMA

قراءة النقيشة:

1- مميموريا مو 3/ 4- ناصف مو

2- فيلا 4- مو فيلا

2/ 3- ثوالاث ؟ بوث 5- ليروثي ابي ليسنما

الترجمة:

"نصب للذكرى الذي أقامته فيليثوالاث ابنة ناصف لوالديها الاثنين"

ترجمة مفردات النقيشة:

السطر1: M: M MEMORIA = قد تكون الحرف الاول من الكلمة الفينيقية مصبت MSBT = نصب (أو شاهد قبر) (DISO, P.164 n.30; CIS,

(IRT 828) . 195, 778) .

MEMORIA = وهي كلمة لاتينية تعني ذكرى.

MV : أداة وصل = التي، وقد وردت في نقائش أخرى من إقليم طرابلس (IRT 828, 873, 877)

السطر 2: FEL YTHVALATH : اســم وقد ورد في نقائش أخرى بصيغ مختلفة (Bartoccini AI.1 (1927) 232) .

السطر3: BYTH : ابنة وهي صيغة محرفة عن الكلمة الفنيقية بت = ابنة وقد وردت في نقائش أخرى عثر عليها في إقليم طرابلس.
(IRT:CIL .VII.16, Garbini, LA 12 (1982);19, 20, 655)

السطر3/ 4: NASIF : اسم ورد في نقائش أخرى من إقليم طرابلس (IRT 886 f) .

السطر4: MV = التي .

FELA: FELA = أقامت، وهي تصريف للفعل FEL = أقام.

السطر5: LY BYTHIA : LY = (من أجل).

BYTHIA: BYTHIA = والديهما.

LISENM: LISENM = للاثنين وقد وردت في نقيشة أخرى من إقليم طرابلس.

(Krahmalov MOS.1976, 57-64 ;Bartoccini, AL, 1927, 232)

نقيشة بونية لاتينية (118) (LP 64)

CIL .VIII, 22663 = IRT 903; Elmayer, A.F., TRE, P.393.

عثر على هذه النقيشة في قرزة، وادي زمزم.

النص:

1- NHIABHIV -
2- IVA NHINSRY
3- AMVR ? ANA NEMA

قراءة النقيشة:

1- نهيا بت

1/2- ويوا

2- نهينشرى

3- امورانا نيما

الترجمة:

"نها بت ويوا نهنشري رقدت في نعيم".

شرح المفردات:

القراءة غير مؤكدة خاصة بالنسبة للسطر الأخير.

السطر 1/2: ويوا VIVA = اسم تكرر في نقائش أخرى (انظر LP 58.1 = IRT 892, LP 59.1 = CIL 8, 22664 = IRT 893).

السطر2: نهنشري: NHINSRY: اسم علم.

السطر3: امورانا AMVR ANA: كلمة بونية يبدو أنها تعني "عاش" كما في اللغة العربية عَمُر= عاش.

السطر3: نيما NEMA: نعمة (LP.27.8).

نقيشة بونية لاتينية 119 (LP 65)

O.Brogan, J.Rrynolds, PBSR 28 (1960)54, nr.7, tav.XVII b; Elmayer, A.F., TRE . P.393 - 394.

عثر على هذه النقيشة في مراغن أنقستا في وادي الشطاف.

النص:

1- .... ARI
2- .... LVTHC
3- ... CALISTY
4- VSSIARIMMAN
5- ...... CHRVS V BVN

الترجمة:

السطر3: .... كايلستس (CALISYTVS) قد يكون اسماً لشخص وقد نكرر في نقيشة بونية أخرى من طرابلس وهو (IRT 55).

السطر 4: شيار (SIAR) قد تكون صيغة محرفة للكلمة البونية شر (S'R) = ميناء (DISO, 1965, P.215)

أمان (IMMAN) قد تكون صيغة محرفة للكلمة البونية إيمانيثي (EMANETHI) والتي تعني "يصلح" أو "يكرس" (Poen .V.937; Syzncer, 1967, 94).

السطر 5: [ما] ماخروس: [MA] CHRVS: اسم صحيح (LP 328 = IRT 886 a).

نقيشة بونية لاتينية 120 (LP 66)

J . Reynolds, PBSR 23 (1955) 138; F.Vattioni, AUG . 16 (1976) P.553); Elmayer. A .F., TRE, P.394.

عثر على هذه النقيشة في بئر شديوه (وادي سوف الجين).

النص:

1. MINSYSTH SYTH M (asa)
2. VCHAN RVTH IYLLVLO
3. HVLEM NIA ... CHIATHM

4. IMIO .... MA
5. VN .... MASIRAN VY
6. MVMROL

قراءة النقيشة:

1- مينسيث سيث

1/2- ماسوخان

2- روث جلولو

3- هوليمينا .... خيات

3/4- ميميو .... ما

5-ون .... مازيران و

6- مومرول

ترجمة المفردات:

السطر 1: منست (MINSYTH) وتعني "نصب" (Stele) انظر أعلاه (LP 2.1) = (IRT828.1).

السطر 2: رث RYTH قد تكون صيغة محرفة لكلمة BYTH = بت BET والتي تعني "ابنة" انظر أعلاه (IRT 901.3), (LP62 (96).

جلول : IYLLVL اسم صحيح وتكرر في نقائش بونية أخرى من إقليم طرابلس (92) (LP 53.2) (91), (LP 54.2).

CHI قد تكون "5" (KY) والتي تعني "هو" أو "الذي" (Poen.V.931).

نقيشة بونية لاتينية 121 (LP 69)

O.Brogan, J.M.Reynolds, LA1 (1964), nr.4, tau. XXXIX a; J.Fevrier, BAC 1971, 225 - 227; F.Vattioni, AUG .16 (1976), P.69; Elmayer, A.F., TRE, P.395 - 396.

عثر عليها في وادي بني موسى / وادي ترغلات بترهونه.

النص:

1- .... VSABARLIIYR
2- ACHIR YRSATH
3- MIGIN VERMES
4- SISCHOI BVNIM CH-
5- IVRSOREM YASAR
6- R BIOENYMYITH
7- MVCVBIA .....AMSCH
8- RYMYGABYIYGA
9- V.FACHV....H.FELTHY

قراءة النقيشة:

1- .... وشابار لي
1/2- جيراخير
2- يرسات
3- ميجن ويرمز
4- سيسكوي بونم
4/5- خيرسوريم
5- ياسار
6- بيونيميث
7- موكوباى ....
7/8- أمسخريمي
8- قابجيقا
9- وفان و .... فيلثي

ترجمة المفردات:

قام بعض الباحثين بمحاولات لترجمة مفردات هذه النقيشة إلا أننا نرجح الآتي:

السطر 2: اخير : ACHIR وهي اسم . يرساث (YRSATH) وقد قرأها فيفرير ((VRSATH) = (RSATH))، وهو اسم ظهر في نقائش أخرى CIL, 8, 27983 قورساث.

السطر 3: ويرمز (VERMES) وقد قرأ فيفرير ERMS .

السطر 4: سيسخوى (SISCHOI) قد تكون صيغة محرفه للكلمة اللاتينية Sissoi في Û(CIL, 8, 20452)

VBUNIM: وهي تعني "ابنه" وطبقاً لما ذكره فيفرير تعني "الابن" (The Son).

السطر 5/4 كيرسوريم CHIVRSOREM: قرأها فيفرير CHIVROSRIM ويرى أنها تقرأ (CUROSRES).

أما بقية النقيشة فيصعب فهمها ومع ذلك اعتقد أنه يمكن ترجمة هذه المصطلحات على النحو التالى:

1 ـ VS قد تكون الحروف الأخيرة من اسم . (على سبيل المثال جوليوس (Julius).

عبر (ABAR): قد تكون صيغة محرفة لكلمة أبن (ABAN) = نصب

ليرا Li = YRH: (LIIYRA) = من الشهر (DISO, P.111).

2 ـ يرث YRS: ربما تكون صيغة محرفة للكلمة البونية إرس ERS = "نضب" (Poen.V., P.947) (Stele).

3 ـ عث ATH = قد تكون مشتقة من كلمة عت AT = "في الوقت"

4 - (DISO.P.224) .

السطر 3: ميجن (MIGIN): اسم ليبي

(Reynolds, J., PBSR, 28 (1960) P.52)

ويرمز ERMES + V: VERMES :

V = و(Poen ., V., 930)

يرمز (?ERME HERMES = اسم (Vattioni, 1976, op.cit, 553-54)

نقبشة بونية لاتينية 122 LP70

O . Brogan, J.M . Reynoids, LA1 (1964) 46, nr. 5, tav . XXXIIIC; Elmayer, A.F ., TRE, P.396- 397.

النص:

1- RASTIM
2- HY IADO
3- ILATERIST
4- MLEMIA

قراءة النقيشة:

1- راستم

2- حي يادو

3- الاتيرست

4- مليميا

الترجمة:

"الشيخ العظيم يادويلات أقام (هذا) النصب لميا"

ترجمة المفردات:

السطر 1: راستم RASTIM (قارن CIL. 8, 17328)

RAS: قد تكون الكلمة البونية R'S = "رأس" "شيخ" (أو رئيس) = RASTIUS

(DISO 289; Coke, NSI, 1903, 285)

قد تكون الكلمة البونية تم TM وتعنى "عظيم" (DISO. P. 329)

HY = تترجم "هذا" (Poen. V. 937, Szyner 1967, 95).

السطر 2: هي

أيادو IADO = يادو وهي اسم (89) (LP 47)

السطر 3: إيلات (YLAT) وقد تكون الكلمة البونية LT: وتعنى "أضحية" أو "يضحى"

ERIS: ارس (Poen .V., 947) ربما تكون صيغه محرفه للكلمه البونيه (ERS) وهي تعني "نصب".

السطر 3/4: تم: TM = "أتم" (DISO. P. 329)

السطر 4: لميا MIA + L = LEMIA

(انظر أعلاه LP 2.1 = IRT 828. 15)(91)(LP 53.1)

L = ل

MIA = قد تكون اسماً.

نقيشة لاتينية بونية (123) شكل رقم (90)

عبد الحفيظ الميار، ليبيا القديمة، 2 (1998) ص 129- 132.

عثر على هذه النقيشة في رأس النوايلية، جنوب ترهونه.

النص:

1- MYNSY- 2- STH LY M -
3- YTHVMB-
4- AL AVE SANV-
5- TH XXX YMV
6- FELLO AB
7- VIVA OXE
8- B

قراءة النقيشة:

1/ 2 . مينسيست

2/ 3/ 4 . لميثومبعل

4/ 5 . افو سانوث

5 . 30 يامو

6 . فيلو

7 . ويوا أكسيب

الترجمة: "نصب لميثو مبال الذي عاش 30 عام صنعه وأقامه له والده ويوا"

شرح المفردات:

السطر 1: منسست (MYNSYSTH) وهي تعني "شاهد قبر" "نصب"[58] وقد تكررت في نقائش أخرى من طرابلس الرومانية (IRT 906 . 1/2; 828, 1, 873)

(58) Levi della Vida, 1963, le Iscrizioni neo-puniche della Tripolitania Oriens Antiquus, 2.77.

السطر 2/ 3: لميثومبال : (LY) وهي كلمة بونية تدل على الملكية (IRT 873; 906; 827) وهي كما في العربية مثل لعلى، لأحمد ميثومبال (MYTHUMBAL) اسم شخص كان شائعاً في الأراضي البونية ويكتب عادة بالحروف اللاتينية مثل (Mutthumbal)، (Mitthumbal)، (Mythumbal)

السطر 4/ 5: افى سانوث: AVE = AVO SANV = عاش

السطر 5: يامو MV: YAMV: YAMV وهو ضمير وصل، وتكررت YMV في نقيشة بونية عثر عليها في مدينة دوغا (IRT 828, 873; 877, 901).

السطر 6: FELLO: فيل يعنى "عمل" أقام، صنع "وهو عبارة عن صيغة للفعل الفينيقي (فعل) وقد تكرر في نقائش طرابلس البونية (IRT 873.2; 877. 2; 929.1,3).

وتصريف الفعل هو: فعل (FEL) للمفرد المذكر الغائب (فعل، صنع) فيلا FELA = صنعت، تكررت في النقيشة 3. 1/2 IRT 826.

فعل : FELA للمفرد المؤنث الغائب (فعلتْ، صنعتْ).

فعلو : FELV للمثنى والجمع المذكر الغائب (فعلوا، صنعوا) IRT). 889.2; 906)

وأيضاً يصرف هذا الفعل في صيغة FELO = صنع.

اب AB = أب، كما في العربية.

VIVA: اسم شخص وتكرر في نقائش بونية أخرى من طرابلس وهو اسم ليبي، حيث نجد الفرعون المصري شيشنق وهو من قبيلة المشواش الليبية ينتمي إلى عائلة بوويوا (WAIWA)

السطر 7 : VSEB = OXEB = نصب، رفع، والحرف الأول غير واضح من هذه الكلمة بسبب الأضرار التي أصابت حجر النقيشة وربما

كانت هذه الكلمة VXEB = VSEB والتي تكررت في نقائش طرابلس البونية[59].

نقيشة بونية لاتينية 124 شكل (91)

عمود من الحجر الجيري قائم في الزاوية الجنوبية الشرقية من الفراغ المحيط بالمتحف القديم في لبدة الكبرى وهو يحمل نقيشة جنائزية لها بعض الأهمية ولم تنشر حتى الآن، ولايعرف موقعها بالتحديد وكل ما نعرفه هو ما ذكره الأخ عمر صالح المحجوب "مراقب آثار لبدة الكبرى سابقاً" من أن هذه النقيشة قد أحضرت من منطقة ترهونه.

وبسبب حدوث كسر في قاعدة العمود فقد جرى تثبيته في قاعدة من الأسمنت (بارتفاع 106سم، وبقطر 39سم)، ولون الحجر وردي ضارب إلى السمرة بسبب تأثير العوامل الجوية مما يدل على بقاء العمود تحت تربة رملية مدة طويلة بعد إسقاطه على الأرض . وفي أعلاه يوجد ثقب دائري (بقطر 4,5 سم وعمق أكثر من 5سم) خاص بوضع شيء ما، ربما كان علامة جنائزية تشبه الجوزة، وفوق السطح الأول من النقيشة يوجد ثقبان يختلفان في الحجم جرى ملء كل منهما عند إقامة العمود بقرب المتحف والنقيشة المكتوبة في حيز على شكل مستطيل مع وجود فراغ محدب عند مسافة 41,5 سم من نهايته العليا الأصلية . الأسطر السبعة والنصف التي تتكون منها النقيشة محفورة بعمق وبأحرف كبيرة مع بعض الأشكال البسيطة مثلاً حرف ألف A (بدون خط تقاطع) حيث يكتب هكذا "٨" وكذلك أحرف الفاء واللام والميم (F, L, M) ويشير الحرفان اللام والباء إلى أن تاريخ النقيشة لا يرقى إلى ما قبل القرن الثالث الميلادي.

(59) Elmayer, A.F., 1983, The Interpretation of Latino-punic inscriptions from Roman Tripolitania, LS 14:81.

النص :

1- CHADDA
2- BYN NIM-
3- MIRATH
4- NYTROS
5- FEL MYN
6- SYTH LIM
7- MIM THU
8- BAB

قراءة النقيشة :

1- تشادا

2- بن

2/ 3-نيميراث

4- نتروس

5- فيل

5/ 6- مينسيسيث

6/ 7- لأمم

7/ 8- ثوباب

قـراءة الـنـقـيـشـة : Chadda/byn Nim/ mirath Nytros / fel myn / Syth (sic)Lim / mim Thu / Bal

ترجمة النقيشة :

"شادا إبن نميراث نتروس أقام (هذا) النصب الجنائزي لأمه ثباب"

شرح مفردات النقيشة :

السطر1-3: الأسطر الثلاثة عبارة عن أسماء.

السطر 4: نتروس: اسم.

السطر5: (FEL) وهذا الفعل عبارة عن ترجمة حرفية للفعل البوني فعل (DISO, 1965, pp.231-32) وقد تكرر في النقائش البونية التي عثر عليها في مناطق مختلفة من إقليم طرابلس، وصيغة الفعل (FEL) للمفرد الغائب المذكر وفعلت (FELA) للمفرد الغائب المؤنث، وفعلوا (FELO, FELV) للجمع الغائب[60].

السطر5/6: MYNSYTH وهي تعني "نصب" (Stele)[61]. وقد تكررت في نقائش لاتينية بونية جنائزية في أماكن متفرقة من الإقليم:
(MYNSYSTH)= (IRT 873); (MYNSYSTHY = IRT 906); (MNSBT) (IPT 77.1) MSBT SKR: (CIL I 116.1)

MSBT = نصب تذكاري وفي بعض النقائش اللاتينية البونية الجنائزية نعثر على كلمة (ABAN) وهي تعني باللغة البونية (حجر)[62]، وقد ترجمت (نصب)[63] وفي نقائش أخرى استعملت كلمة إرس (ERS)

(IRT 886 b) أو كيرس CHIRS (IRT 886.1) بمعنى (نصب) بدلا من أبن (ABAN) أو .(MYNSYSTH).

السطر6/7: لاممیم (LIMMIM) (لأمه) وكلمة "أُم" وردت في النقائش البونية التي عثر عليها في الإقليم، ففي نقيشة بونية من لبدة الكبرى وردت كلمة "أم" (IPT 13) حيث جاء في هذه النقيشة: (بركت بت بعل شليك أم الطبيب كلوديوس ميكراسي) وقد يدل حرص الباحثين

(60) Krahmalkov, C.R., "A Phoenician Punic Grammar (Handbuch der Orienlaliot 1.54, Leiden 2001) 229-230; Idem, Phoenician Punic Dictionary (Orientalia Lovanensia Analecta 90) leuven (2000) 88.

(61) G.L.della Vida, OA2 (1963) 77.

(62) Cooke, NSI, 1939, P.150.

(63) Ibid . 142.

على ذكر كلمة (طبيب) في هذه النقائش على أهمية مهنة الطب وعلى المكانة المتميزة التي كان يتمتع بها من يتخصص في هذا المجال.

وفي نقيشة عثر عليها في مقبرة وادي العمود وردت كلمة أمم (ʾMM) وهي تعني أمه (IPT79.3.2). وفي المراحل المبكرة للغة البونية جرت العادة بإضافة (IM) إلى الاسم في حالة المضاف إليه فقط[64].

السطر 8: ثباب (THUBAB) قد يكون اسماً ليبياً.

(64) Krahmalkov, C.R . " Comments of the Voculization of the Suffix pronoun of the third feminine Singular in Phoenician and Punic" JSS 17 (1972) 73-74.

الخاتمة

إن دراسة نقائش طرابلس البونية قد أظهرت أن بعض الكلمات البونية انتقلت إلى اللهجة العربية الليبية، وهي تشمل المصطلحات كرز (KRZ) وهي تعني "يكسب" "يحصل على" (أو تعني "يصنع")، وبرسيم (PARSM): وهي تعني "أكياس من التمر" كما في نقيشة بونية (51.3) والذي لا يستعمل في اللهجات العربية خارج ليبيا، وهذا ربما يدل على الاستمرارية ما بين البونية الجديدة واللهجة العربية الليبية الدارجة.

ونظراً لقلة المفردات البونية المعروفة كان علينا البحث عن معاني الكلمات في اللهجات السامية الأخرى (على سبيل المثال، العبرية، الآرامية والعربية) ومن ترجمة هذه النقائش تبين وبوضوح أن كتابها قد وقعوا في الكثير من الأخطاء والتحريف كما أوضحنا سابقاً في النقائش التالية (56.1 ,61.1(76.7) /LP1.1/LP6.1/LP27.7)

وقد كتبت هذه النقائش في صيغة بونية ركيكة، كما يرجع ضياع أجزاء من بعضها إلى الأضرار التي أصابت أحجار هذه النقائش، وكل هذه العوامل جعلت من ترجمتها أمراً صعباً.

وعليه فإننا لانتوقع أن تكون ترجمتنا المقترحة لبعضها كاملة وإنما نأمل أن تظهر في المستقبل أدلة تساعد على فهمها . وعلى أية حال فهذه

النقائش تدل على انتشار اللغة البونية في إقليم المدن الثلاث، وعلاوة على ذلك فهي تلقي المزيد من الضوء على تاريخ ولاية طرابلس الرومانية القديمة وكذلك النظم العسكرية والمدنية في منطقة الحدود الطرابلسية.

إن استخدام الليبيين للغة الفينيقية وكتابتها بالحروف اللاتينية وكذلك تسمية اولادهم بأسماء فينيقية (IPT76.5) ورومانية (IRT889.2) يدل على تأثرهم بالحضارتين الفينيقية والرومانية وهو ما أكدته دراسة النقائش . غير أن تأثير الحضارة الفينيقية كان أعمق من تأثير الحضارة الرومانية وما الأخيرة إلا قشرة تغطي الحضارة الفينيقية . وكما هو معروف فإن الفينيقيين لم يتركوا لنا مصادر أدبية مكتوبة سوى النقائش والتي هي مصدر لايرقى اليه الشك وهو ما جعلها من اهم مصادر التاريخ الفينيقي.

المراجع

اولا المراجع العربية

1. أحمد أمين سليم، تاريخ الشرق الأدنى القديم، مصر وسوريا، دار المعرفة الجامعية، 1993م.

2. تسركين، الحضارة الفينيقية في أسبانيا، ترجمة يوسف أبي فاضل، مراجعة ميشال أبي فاضل، نشر جروس، بيروت، 1981م.

3. جودتشايلد، دراسات ليبية، ترجمة: عبدالحفيظ الميار، وأحمد اليازوري، الطبعة الأولى، منشورات مركز جهاد الليبيين

4. رشيد الناضوري، المغرب الكبير، الجزء الأول، دار النهضة العربية، بيروت، 1981م

5. فيليب حتى، تاريخ لبنان، ترجمة، أنيس فريحة، مراجعة نقولا زيادة، دار الثقافة، بيروت، 1972م.

6. محمد أبو المحاسن عصفور، المدن الفينيقية، بيروت، 1981م

7. محمد بيومي مهران، بني إسرائيل، الجزء الثاني، 1979م

8. ــ المدن الفينيقية، تاريخ لبنان القديم، دار النهضة العربية، بيروت، 1994م

9. محمد فنطر، " ماذا عن النقائش البونية في تونس"، تونس 1988م

10. محمود الأمين، الكنعانيون الشرقيون، محاضرات الموسم الثقافي79/ 1980م، إعداد عبد السلام الجفائري، نشر مركز جهاد الليبيين للدراسات التاريخية، 1989م.

ثانياً المراجع الأجنبية

1. Aurigemma, S., " Iscrizioni latine e neo-puniche pressa il foro in Tripoli", In Natiozario Archeologico 2 (1916), 381-393.

2. _________, Africa Italiana 8 (1940), p. 35-43.

3. Bartoccini, R., "Le Antichit? della Tripolitania". Aegyptus 7 (1926), 61-64.

4. _________, "Rinvenimenti vari di interesse archeologico". AI. 1 (1927-1928), 213-48.

5. _________, "Le termi di Lepcis Magna", Rivista della Trip-olitania, iii (Roma 1927), 308.

6. _________, Il porto Romana di Lepcis Magna, Rome, 1960, BCSR, n.13, Supp. 1958, p.9.

7. Bates, O., 1914, The Eastern Libyans

8. Beguinot, F., 1949, Di alcune iscrizioni in Caratteri latinie in lingua Sconosciuta, trovante in Tripolitania . RSO. XXIV.

9. Benz, Frank, Person Names in the Phoenician and punic inscriptions, Rome, Biblical institute press, Studia Pohl 8, 1972.

10. Berger, Revue ? Assyriologice, II, (1889), 41-2.

11. Brogan, O., and J. Reynolds, 1960, PBSR. 28, "Seven new inscriptions from Tripolitania", 51-4.

12. _________, 1964, "Inscriptions from Tripolitania hinterland", LA. 1: 43-6.

13. Brogan, O. and Smith, D.J., Ghirza, a Libyan settlement in the Roman period, published by the department of Antiquities, Tripoli, 1964.

14. Caputo, G., Boletino del Museo del? Impero Romana, 13 (1942).

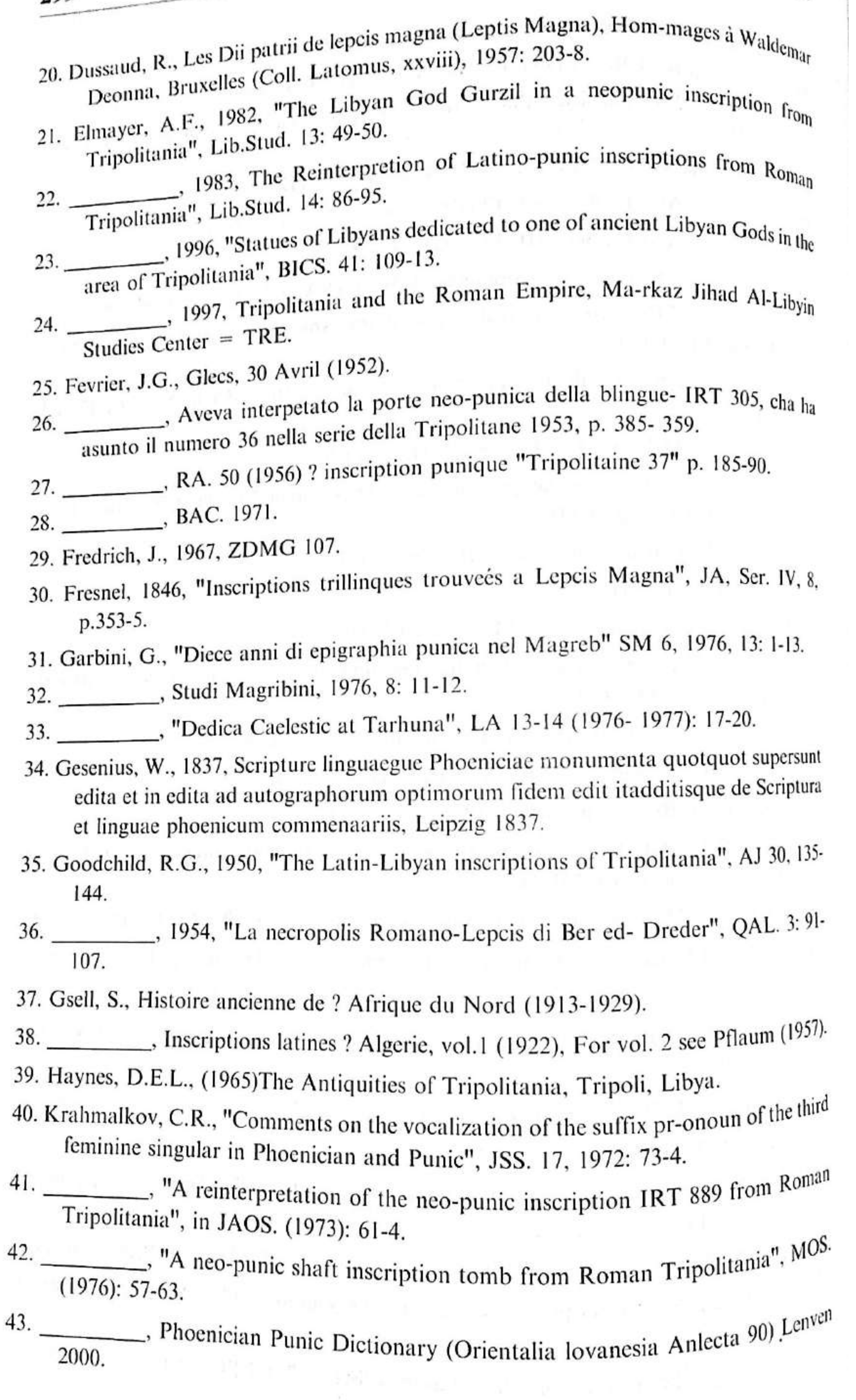
15. Caputo, G. and L. della Vida, 1935, "Il teatro Augusto di Lepcis Magna secondo le ultime scoperte e u? iscrizione", Afr. Ital. 6: 91-109.

16. Clermont- Ganneaux, 1880, Recueil ? archeologie, Orientale VII: 86-114.

17. Cooke, G.A., 1903, A text book of North Semitic inscriptions, Ox-ford = NSI.

18. Di Giovanui, Tripolis, ii, 1938.

19. Di Vita, A., "Shadrape e Milk Ashtar ?ei patri di Leptis e di temple del lato nord-ouest del foro vecchio Leptiano, Orientalia, 37, 1968: 201-11.



20. Dussaud, R., Les Dii patrii de lepcis magna (Leptis Magna), Hom-mages à Waldemar Deonna, Bruxelles (Coll. Latomus, xxviii), 1957: 203-8.

21. Elmayer, A.F., 1982, "The Libyan God Gurzil in a neopunic inscription from Tripolitania", Lib.Stud. 13: 49-50.

22. _________, 1983, The Reinterpretion of Latino-punic inscriptions from Roman Tripolitania", Lib.Stud. 14: 86-95.

23. _________, 1996, "Statues of Libyans dedicated to one of ancient Libyan Gods in the area of Tripolitania", BICS. 41: 109-13.

24. _________, 1997, Tripolitania and the Roman Empire, Ma-rkaz Jihad Al-Libyin Studies Center = TRE.

25. Fevrier, J.G., Glecs, 30 Avril (1952).

26. _________, Aveva interpetato la porte neo-punica della blingue- IRT 305, cha ha asunto il numero 36 nella serie della Tripolitane 1953, p. 385- 359.

27. _________, RA. 50 (1956) ? inscription punique "Tripolitaine 37" p. 185-90.

28. _________, BAC. 1971.

29. Fredrich, J., 1967, ZDMG 107.

30. Fresnel, 1846, "Inscriptions trillinques trouvcés a Lepcis Magna", JA, Ser. IV, 8, p.353-5.

31. Garbini, G., "Diece anni di epigraphia punica nel Magreb" SM 6, 1976, 13: 1-13.

32. _________, Studi Magribini, 1976, 8: 11-12.

33. _________, "Dedica Caelestic at Tarhuna", LA 13-14 (1976- 1977): 17-20.

34. Gesenius, W., 1837, Scripture linguaegue Phoeniciae monumenta quotquot supersunt edita et in edita ad autographorum optimorum fidem edit itadditisque de Scriptura et linguae phoenicum commenaariis, Leipzig 1837.

35. Goodchild, R.G., 1950, "The Latin-Libyan inscriptions of Tripolitania", AJ 30, 135-144.

36. _________, 1954, "La necropolis Romano-Lepcis di Ber ed- Dreder", QAL. 3: 91-107.

37. Gsell, S., Histoire ancienne de ? Afrique du Nord (1913-1929).

38. _________, Inscriptions latines ? Algerie, vol.1 (1922), For vol. 2 see Pflaum (1957).

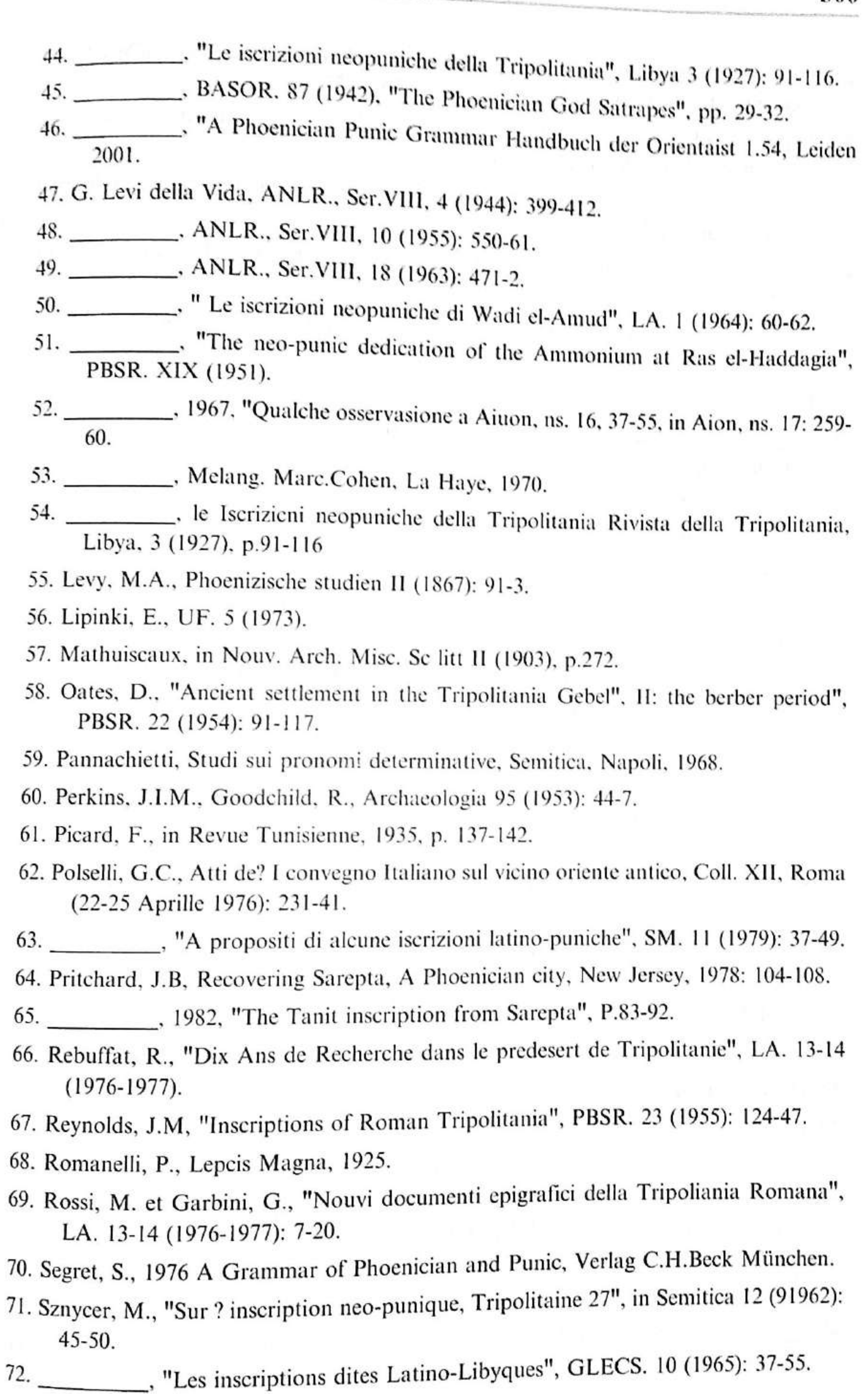
39. Haynes, D.E.L., (1965)The Antiquities of Tripolitania, Tripoli, Libya.

40. Krahmalkov, C.R., "Comments on the vocalization of the suffix pr-onoun of the third feminine singular in Phoenician and Punic", JSS. 17, 1972: 73-4.

41. _________, "A reinterpretation of the neo-punic inscription IRT 889 from Roman Tripolitania", in JAOS. (1973): 61-4.

42. _________, "A neo-punic shaft inscription tomb from Roman Tripolitania", MOS. (1976): 57-63.

43. _________, Phoenician Punic Dictionary (Orientalia lovanesia Anlecta 90) Lenven 2000.



44. _________, "Le iscrizioni neopuniche della Tripolitania", Libya 3 (1927): 91-116.

45. _________, BASOR. 87 (1942), "The Phoenician God Satrapes", pp. 29-32.

46. _________, "A Phoenician Punic Grammar Handbuch der Orientaist 1.54, Leiden 2001.

47. G. Levi della Vida, ANLR., Ser.VIII, 4 (1944): 399-412.

48. _________, ANLR., Ser.VIII, 10 (1955): 550-61.

49. _________, ANLR., Ser.VIII, 18 (1963): 471-2.

50. _________, " Le iscrizioni neopuniche di Wadi el-Amud", LA. 1 (1964): 60-62.

51. _________, "The neo-punic dedication of the Ammonium at Ras el-Haddagia", PBSR. XIX (1951).

52. _________, 1967. "Qualche osservasione a Aiuon, ns. 16, 37-55, in Aion, ns. 17: 259-60.

53. _________, Melang. Marc.Cohen, La Haye, 1970.

54. _________, le Iscrizicni neopuniche della Tripolitania Rivista della Tripolitania, Libya, 3 (1927), p.91-116

55. Levy, M.A., Phoenizische studien II (1867): 91-3.

56. Lipinki, E., UF. 5 (1973).

57. Mathuiscaux, in Nouv. Arch. Misc. Sc litt II (1903), p.272.

58. Oates, D., "Ancient settlement in the Tripolitania Gebel", II: the berber period", PBSR. 22 (1954): 91-117.

59. Pannachietti, Studi sui pronomi determinative, Semitica, Napoli, 1968.

60. Perkins, J.I.M., Goodchild, R., Archaeologia 95 (1953): 44-7.

61. Picard, F., in Revue Tunisienne, 1935, p. 137-142.

62. Polselli, G.C., Atti de? I convegno Italiano sul vicino oriente antico, Coll. XII, Roma (22-25 Aprille 1976): 231-41.

63. _________, "A propositi di alcune iscrizioni latino-puniche", SM. 11 (1979): 37-49.

64. Pritchard, J.B, Recovering Sarepta, A Phoenician city, New Jersey, 1978: 104-108.

65. _________, 1982, "The Tanit inscription from Sarepta", P.83-92.

66. Rebuffat, R., "Dix Ans de Recherche dans le predesert de Tripolitanie", LA. 13-14 (1976-1977).

67. Reynolds, J.M, "Inscriptions of Roman Tripolitania", PBSR. 23 (1955): 124-47.

68. Romanelli, P., Lepcis Magna, 1925.

69. Rossi, M. et Garbini, G., "Nouvi documenti epigrafici della Tripoliania Romana", LA. 13-14 (1976-1977): 7-20.

70. Segret, S., 1976 A Grammar of Phoenician and Punic, Verlag C.H.Beck München.

71. Sznycer, M., "Sur ? inscription neo-punique, Tripolitaine 27", in Semitica 12 (91962): 45-50.

72. _________, "Les inscriptions dites Latino-Libyques", GLECS. 10 (1965): 37-55.

73. ________, Les passages Puniques en transcription latine dans le Poenulus de Plaute, Paris 1967.

74. Tomback, R.S., A Comparative lexicon of the Phoenician and Punic languages, 1978.

75. Vattioni, F., "Appunti sulle iscrizioni puniche Tripolitaine", AION. 16 (1966): 39-41.

76. ________, "Glosse Puniche", Augustinianum 16 (1976): 536-66.

77. ________, 1979, "Antroponimi fenico-Punici nell'epigrafia greca e latina del nord Africa", Archeologia e storia antica, AION.P.153-191.

ثبت بأرقام النقائش

رقم النقيشة	الموضوع	رقم الـ IPT
1	نقيشة على حلية معمارية -معبد جوبتر دولخينوس بلبدة الكبرى	IPT 9
2	نقيشة من لبدة	IPT 10
3	نقيشة الإله الليبي قرزل - طرابلس	IPT 11
4	نقيشة على كتلة من الحجر الجيري-الجزء الشرقي من لبدة	IPT 13
5	نقيشة على كتلة من الحجر الجيري-الجزء الشرقي من لبدة	IPT 12
6	نقيشة معبد الإله الليبي آمون بقرية الخضراء - ترهونة	IPT 76
7	نقيشة على قاعدة شقفة من الحجر الجيري-قلعة فارو-طرابلس	IPT 5
8	نقيشة عبد ملقارت هطقي من لبدة الكبرى	IPT 14
9	نقيشة ادربعل من لبدة الكبرى	IPT 87
10	نقيشة من سطر واحد على واجهة معبد-متحف الخمس	IPT 15
11	نقيشة تذكاري في قلعة رأس الحمام	IPT 16
12	نقيشة الكراسي الستة في حمامات هدريان بلبدة	IPT 17
13	نقيشة على لوح من الحجر قرب المسرح المدرج بلبدة	IPT 18

14	نقيشة ادربعل الطبيب من لبدة	IPT 19
15	نقيشة على أحد أعمدة جامع مراد آغا بتاجوراء	IPT 68
16	نقيشة على أحد الدرجات التي تسبق القوس الروماني رأس المرقب	IPT 20
17	نقيشة عل السور الخارجي لخزان مياه بصبراتة	IPT 1
18	نقيشة على جدران معبد مهدي للإلهة كايلستس في صبراتة	IPT 82
19	نقيشة على جرار بصبراتة	TRE, P258
20	نقيشة على بلاطة في بقايا مبنى قديم -مصراتة البحرية	IPT 96
21	نقيشة بونية يتضمن أسماء نوميدية	TRE, P.287
22	نقيشة على شقف فخارية قرب زليتن	TRE, P.287
23	نقيشة متنبعل بن صديق من لبدة الكبرى	IPT 91
24	نقيشة قبر زدو من زليتن (القرن الثالث)	LP 6
25	نقيشة ضريح ويستلا الذي شيده أبنه باريقبعل (مجهول الأصل)	LP.2
26	نقيشة على حجرين بميدان لبدة الكبرى	IPT 21
27	نقيشة بباب معبد روما وأغسطس بالميدان القديم بلبدة الكبرى	IPT 22
28	نقيشة على بلاطة في شارع الأعمدة المؤدي إلى الميناء في لبدة	IPT 23
29	نقيشة على حجر جيري رمادي اللون يرجع للقرن الثاني ق.م	IPT 24
30	نقيشة ثنائي بميدان لبدة الكبرى القديم يرجع تاريخه إلى 53م	IPT 26 b
31	نقيشة من مسرح لبدة الكبرى يرجع تاريخه إلى 92 ق.م	IPT 27
32	نقيشة على كسرة من الحجر الجيري بطريق النصر بلبدة	IPT 28
33	نقيشة على قطعة من الحجر الجيري قرب جبل رأس غولة	IPT 29

34	نقيشة على شظيتين من إطار كرسي بكنيسة جستنيان صبراتة	IPT 2
35	نقيشة على قاعدة حجرية بالرواق الغربي من سوق لبدة	IPT 30
36	نقيشة الإله ملك عشترت والإله شادراف	IPT 31
37	نقيشة على الضريح (أ) المقبرة الرئيسية بوادي العمود	IPT 79
38	نقيشة على الضريح (ب) المقبرة الرئيسية بوادي العمود	IPT 77
39	نقيشة نمران بن ماسوخان من وادي العمود	IPT 78
40	نقيشة على الزاوية الشمالية من سور لبدة في المنطقة 5	IPT 32
41	نقيشة بونية على مدية من البرونز (متحف لبدة)	IPT 91
42	نقيشة على قطعة نحت من الرخام الإغريقي-المعبد ج. جنوب ميدان صبراته	IPT 13
43	نقيشة على شقفة من آنية حفظ رماد الموتى	IPT 33
44	نقيشة على مرمدة من الحجر الجيري في منطقة الميدان(لبده) .	IPT 60
45	نقيشة على نصب من الحجر المحلي بمنطقة الميناء بلبدة	IPT 62
46	نقيشة على أغطية أربعة أواني حفظ رماد الموتى	IPT63, 64, 65
47	نقيشة من أبوكماش (بسيدا)	IPT 6
48	نقيشة على قطعة من الحجر الجيري (حاليا في متحف طرابلس)	IPT 7
49	نقيشة على جفنة من الفخار قرب الدافنية	IPT93, 94, 95
50	نقيشة من القصبات في منطقة .مسلاتة	IPT 86
51	نقيشة على قطعة من الحجر المحلى (حاليا في متحف لبدة)	IPT 67
52	نقيشة على بلاطة من الحجر الجيري – صبراتة	IPT 4
53	نقيشة إهدائي للإله بعل ساتورن من صبراتة	TRE, P.322
54	نقيشة من العربان جنوب ترهونة	TRE, P.23

55	نقيشة من مقبرة بونية في صبراتة	LA 15-16 (1978/ 79.P45-67
56	نقيشة ثنائي من لبدة الكبرى	IPT 25
57	نقيشة امتبعل من منطقة ميناء لبدة الكبرى	IPT 34
58	نقيشة ارشت بت من ميناء لبدة الكبرى	IPT 36
59	نقيشة من لبدة الكبرى	IPT 37
60	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى- ميناء قويدى بلبدة الكبرى	IPT 38
61	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى في منطقة الميناء	IPT 39
62	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى - شرقي ميناء لبدة	IPT 40
63	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى - ميناء لبدة	IPT 41
64	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى في منطقة الميناء	IPT 42
65	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى بحاجز تكسير الأمواج بلبدة	IPT 44
66	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى في منطقة الميناء	IPT 45
67	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى بحاجز تكسير الأمواج بلبدة	IPT 48
68	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى بحاجز تكسير الأمواج بلبدة	IPT 49
69	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى في منطقة الميناء	IPT 52
70	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى في منطقة الميناء	IPT 53
71	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى بحاجز تكسير الأمواج بلبدة	IPT 55
72	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى في منطقة المسرح	IPT 61
73	نقيشة على آنية حفظ رماد الموتى	IPT 70
74	نقيشة على جزء من عمود بمنطقة الميناء القديم بلبدة	IPT 73
75	نقيشة على قبر مسلى - بئر جبيرة	IPT 81

76	نقيشة الإله الليبي قرزل عثر عليه بجوار قصر دوغا بترهونة	
77	نقيشة سيروقات يماني من لبدة الكبرى	LP 1
78	نقيشة ضريح باريقبعل طبابي من لبدة الكبرى	LP 2
79	نقيشة من الميدان السويري في لبدة الكبرى	LP 3
80	نقيشة جنائزي لأكسين أميس/ متحف لبدة الكبرى	LP 4
81	نقيشة جنائزي لبعل .. .	LP 5
82	نقيشة من مشاهد قبر زدو في زليتن	LP 6
82	نقيشة من سرت يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الميلادي	LP 6a
83	نقيشة من سرت	LP 7
84	نقيشة من سرت	LP 8
85	نقيشة من سرت يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الميلادي	LP 9
86	نقيشة من سرت يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الميلادي	LP 10
87	نقيشة من سرت يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الميلادي	LP 15
88	نقيشة من سرت يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الميلادي	LP 17
89	نقيشة من سرت يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الميلادي	LP 18
90	نقيشة من سرت يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الميلادي	LP 19
91	نقيشة من سرت يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الميلادي	LP 20
92	نقيشة من سرت يرجع تاريخه إلى القرن الرابع الميلادي	LP 21
93	نقيشة على ضريح غرب بئر الواعر (أولاد بريش)	LP 22
94	نقيشة ضريح ميثونيليم وينسر بجوار قصر دوغا بترهونة	LP 23
95	نقيشة من وادي دينى	LP 24
96	نقيشة من مدخل قصر بقرية الخضراء ج.طريق ترهونة مسلاتة	LP 27
97	نقيشة من قرية الخضراء قرب سيدي علي بن زايد	LP 28
98	نقيشة من منطقة القصبات	LP 30

99	نقيشة من مقبرة بئر دريدر	LP 32
100	نقيشة من مقبرة بئر دريدر	LP 33
101	نقيشة من مقبرة بئر دريدر	LP 35
102	نقيشة من مقبرة بئر دريدر	LP 36
103	نقيشة من مقبرة بئر دريدر	LP 37
104	نقيشة من مقبرة بئر دريدر	LP 38
105	نقيشة من مقبرة بئر دريدر	LP 39
106	نقيشة من مقبرة بئر دريدر	LP 40
107	نقيشة من مقبرة بئر دريدر	LP 41
108	نقيشة من مقبرة بئر دريدر	LP 44
109	نقيشة من مقبرة بئر دريدر	LP 45
110	نقيشة من مقبرة بئر دريدر	LP 47
111	نقيشة من مقبرة بئر دريدر	LP 48
112	نقيشة من وادي أم الجرم	LP 53
113	نقيشة من وادي أم الجرم	LP 54
114	نقيشة فوق مدخل باب قصر شميخ بوادي البئر (سوف الجين)	LP 56
115	نقيشة قصر العوريا	LP 58
116	نقيشة قصر العزيز بوادي المردوم	LP 59
117	نقيشة ثوالاث بت ناصيف من قرزة	LP 62
118	نقيشة من قرزة - وادي زمزم	LP 64
119	نقيشة من مراغن انقستا بوادي الشطاف	LP 65
120	نقيشة من بئر شتيوه (وادي سوف الجين)	LP 66
121	نقيشة من وادي بني موسى (وادي ترغلات)	LP 69
122	نقيشة من بوكارا	LP 70
123	نقيشة من وادي النوايلية (وادي ترغلات)	LA.4 1998
124	نقيشة على عمود من ترهونة (متحف لبدة)	شكل- 91

ثبت بأسماء الأشخاص والمصطلحات

الاسم	رقم النقيشة
اب (ʾB) أب	33
ابتم (ʾBTṂ?) بيوت	37.7
ابان (IBAN) اسم	115
ازودرين (ISVDRYN) ليبي مذكر	105.2.3
انسيدين (ANSIDIN) ليبي مذكر	115
ازيكواري (ISICVAR[I]) ليبي مذكر	109
ادمبال (ADMBAL) بوني مذكر	105
ات (ʾT) مع، امام	36.0
اتنم (ʾTNM) اسم شهر	50
أجريفينا (ʾGRYPYNʿ) اسم روماني مؤنث	27.1
اخت (ʾHT) أخت	28.2
ايباتواثف (IBIATVATHIF) ليبي	102
اديمن (ʾDYMN?) ثمن	12
ادر (ʾDR) قادر، منتصر، وجيه	26
ادن بعل (ʾDNBʿL) اسم فينيقي	3
ادربعل (ʾDRBʿL) اسم فينيقي	9.1

رقم النقيشة	الاسم
70	اركس (ʾRKS) اسم
12	اربا (ʾRBʿ) أربعة
50	ارر (ʾRR) صناعي
26	ارم (ʾRM) اسم بوني
12	ارش (ʾRS̆) اسم فينيقي
12	أرشم (ʾRS̆M) اسم فينيقي
28.3	ارشت (ʾRS̆T) مؤنث
13	ادن (ʾDN) إله
36.5	ادم (ʾDM) رجل
16	اس رش (ʾSRS̆)
112	اريونوم (ARIVNOM) اسم
101.2	اساخو (ISCHV) ليبي مذكر
37.4	عسليات (ʿSLYʿT) ليبي مؤنث
76.1	اش (ʾS̆) الذي، التي
68.1	اشت (ʾS̆T) زوجة
121.2	اشير (ACHIR) اسم
50.3	اكد (ʾKD) قرر
13	ارص (ʾRS) أرض
69	اكاكس (ʾKʾKS)
34.1	الفقي (ʾLPQY) لبده
13	القن ارص (ʾLQNʾRS) الكون ارض «اسم إله»
12	الو (ʾLʾ) هذه
11	الم (ʾLM) مؤله - دائم
57	امت ب (ʾMTB) مؤنث
37	ام (ʾM) أم
5	ام (ʾM) أم

الاسم	رقم النقيشة
امتبعل هصوري (ʾMTBʾLHSRY) مؤنث - خادمة بعل الصوري	44
اميكى (ʾmylthe) اسم	80.3
أميكي (Amice) لاتيني مذكر	80.1
اموليم (Amolim) اسم	87.1
اليد (Alide) اسم	88.1
امونيس (Amonis) اسم	91.1
امن (ʾMN) الاله الليبي امون	6
ا (نن) وس (A(NN)OS)	92.3
انثانا (ANTHANA) اسم	97.1
اناكولام (ANACHVLAM) اسم	114
انطونيا (ʿNT < NYʿ) اسم	27.1
أز / تون / ت (ʿN/TʿN/T[..])	48
اوجستس (ʾWGSTS) أوغسطس	11
اوجسطا (ʾWGSTʿ) أوغسطا	28
ايليد [(ʾYLYD[) جزيرة	40
اياصدن (ʾYʾSDN) اسم ليبي	38.6
عيجا (ʿYGʾ >) اسم	2
ايلي (ʿYLY) أليوس	6
أي (ʾY)	40
ايبل (ʾYBL) فقط، مؤكد	36.7
ايت (ʾYT) هذا	42
ايللولو (IYLLVLO) ليبي مذكر	120.2
ايادو (IADO)	122.2
باربقبعل (Barigbal) بوني مذكر	78.1
بعل [(BʿL[) اله	3

الاسم	رقم النقيشة
بت (BT) أبنة	5
بت (BT) عائلة	30
بتي (BTY) معابد	6
بدملقارت (BDMLQRT) اسم فينيقي	27.3
بدعشترت (BDˁŠTRT) اسم فينيقي	36.3
بريوت (BRYˀT) نذر	2
برك (BRK) استجاب/ بارك	13
بريك (BRYK) إسم بوني	61
بركبعل (BRKBˁL) اسم فينيقي / مذكر	42
بركت (BRKT) إسم مؤنث	5
بركت جدا (BRKTGDˀ) اسم مؤنث	49
برجرينو (PRGRYNˀ) اسم	45
بصام (BṢˁ) أرباح، فوائد	36.6
نبصا (NBṢˁ) مساهمة	36.6
بطن (BTN) قاعدة	36.2
بعل حانو (BˁLHNˀ) اسم	10
بعل يسف (BˁLYSP) إسم فينيقي	52
بعل يتن (BˁLYTN) إسم فينيقي	27.2
بعل شليك (BˁLŠLK) إسم فينيقي	5
بات (BˁT) تسعيرة، سعر	50
بعل (BˁL) إله، مالك، مسئول	26.2
بقي (BQY) إسم	60
بككر (BKKR) في شهر كرار	49
بن (BN) ابن	52.1
بنو (BNˀ) البناء	28.4
بني (BNY)	28.4

الاسم	رقم النقيشة
بيباز (BIBAZ) اسم	97
تحت (THT)	6.2
تشا (TŠ˂) مقابل	12.2
تصوت (TṢ˃T) نفقة خاصة، على حسابه	13
تكلت (TKLT) تكاليف، مصروفات	36.5
تم (TM)	50.1
تمر (TMR) نخيل	50.4
[ت] ميك ([T]MKY?)	50.7
تور (T˃R) قريب (Kin)	376
ثانوبدا (THANVBDA) ليبي مؤنث	113.1
ثوباب (THUBAB) ليبي مؤنث	124
جرمانيكوس (GRM˂NYQS) اسم روماني	27
جزي (GZY)	17
منكود (MYNKD) إمبراطور	26.1
جيهان (IYEIHAN) ليبي مذكر	103.4
جوليوس (IULIVS) لاتيني مذكر	102.1
محنت (MHNT) = جيش	6
حتم (HTM) أنجز، أتم	30
حروب (HR˃B) جاف	50.1
حش (HŠ) وأسفاه	37.5
حصر (HṢR) فناء	27.2
حمش (HMŠ) خمسة	12.3
حمشم وشنم (HMŠMWŠNM) اثنان وخمسون	12.3
حمشم وشلش (HMŠMWŠLŠ) ثلاثة وخمسون	59.4
حملكت (HMLKRT) اسم فينقي	26.3

الاسم	رقم النقيشة
حملقرت (HMLQRT) اسم فينقي	**66.1**
حنبعل (HNB<L) اسم فينقي	**26.3**
حنو (HN>) اسم فينقي	**26.2**
حوي (HWY) عاش	**33.3**
حيت (HYT) وقت	**31.9**
حير (HYR) اسم شهر	**36.3**
داساما (DASAMA) ليبي مذكر	**114.1**
دبر (DBR) كتابة	**30.3**
دحي (DHY) ينقل، يزحزح، يحطم	**51.1**
دروسس (DR>SS) اسم روماني	**27.1**
دريدس (DRYDS) اسم روماني	**40.2**
دعت (D<T) وئام	**29.2**
دل (DL) مع، باب	**36.2**
دناريو (DN<RY>) دينار	**12.1**
ديجما (DYGM<)	**50.6**
ديودوروس (DYDR>) اسم	**74.1**
دوناتو (DNT>) اسم	**12.5**
راش (R<S) رأس	**1**
رب (RB) رئيس، قائد	**12.1**
ربد (RBD) رصف	**30.2**
ربه (RBT) اله	**36.1**
رفو (RP>) طبيب	**4**

الاسم	رقم النقيشة
رشت (RST) مشرف، رئيس	26.2
رجينو (RGYN`) اسم	44
ر/ق.. يتن (R/Q..YTN)	52.1
روقات (Rogate) اسم	77
روفس (RWPS) اسم	26.3
[ ] ريقلو (RYQL`[])	27.3
ز (Z) هذا	56.1
زبح (ZBH) أضحية	26.2
زطا (ZT`) اسم	69
زوط (ZWT) ليبي مؤنث	37.2
سابينو (S`BYN`) اسم روماني	32
ساترنينو (S`TRNYN`) اسم روماني	27.2
ساترو (S`T`R) الإله الروماني سارتون	3.2
ست (ST) هذا	13.2
سكستو (SKST`) اسم روماني	74.1
سكن (SKN) اسم	75
سمونتي (SM`NTY?)	99.415
[س] ميك ([S]MYK?)	50.1
سيدن (Sidden) ليبي مذكر	79.1
سونمون (Sonmon) ليبي مذكر	99.4
سيخام (SAICHAM) ليبي مذكر	99.1
سيلوانوس (SILVAN[VS]) اسم ليبي	116.6
ش (S) الذي، التي	27.1.2
شام (S`M) سام	103.7
شادا (CHADDA) ليبي مذكر	124.1
سيعوص (SIBAVS) اسم ليبي مذكر	116.1

الاسم	رقم النقيشة
شح (ŠH) شجرة، شحم = شجر	26.2
شد (ŠD) إقليم	6.2
شش (ŠŠ) ستون (60)	12.1
ششم وشنم (ŠŠMWŠNM)62	56.3
شاسيدواسن (Š˂SYDW˂SN) اسم ليبي	6.3
شد لوبيم (ŠDLWBYM) أرض الليبيين	6.2
شدرفا (ŠDRP˃) إله فينيقي	26.1
شفط (ŠPṬ) قاضي	26.2
شقل (ŠQL) يزن، وزن	50.1
شكوم (SǨM) أحواض، قبور، غرف	17.2
شلح (ŠLH) أطلق، أرسل	50.7
شلك (ŠLK) اسم، ينقذ	34.2
شلشم (ŠLŠM) ثلاثون	50.5
شلم (ŠLM) أضحية، بعوض، سلام	27.1
شم (ŠM) سام	31
شما (ŠM˂) سمع	12.4
شمنم (ŠMNM) ثمانون (80)	12
شمنم شش (ŠMNMŠŠ) ستة وثمانون	33.2
شمكي (ŠMKY)	56.1
شو (Š˃) الذي، هذه، هذا	39.1
شيهان (SIHHAN) اسم ليبي	93.2
سيسان (SYSAN) اسم ليبي	116.5
سيسان (SISAN) اسم ليبي	112.1
صد (ṢD) خزانة	12
صد شمر (ṢDŠMR?) أمين الخزانة	12
صدق (ṢDQ) اسم شخص	41.1

الاسم	رقم النقيشة
صر (ṢR) اسم شخص	52
صفر (ṢPR) طيور	50
صفوت (ṢP˃T) عباءة	31.9
صمح (ṢMH) منحدر من	40.2
صيمران (ṢYMR˂N) اسم ليبي	75
صيوك (ṢYWK) اسم ليبي مذكر	37.5
طبحفي (ṬBHPY) اسم بوني مذكر	12.1.78.1
طبري (ṬBRY) اسم لاتيني: تبريوس	27.1
طمو (ṬM˃) سوى، قسم	50.1
طنو (ṬN˃) أقام، بنى	28.2
عبد (˂BD) يستعمل، يرتدي	31.9
عبد اشمون (Šmone) بوني مذكر	87.1
عبد اشمون (AABSM[UN]) اسم فينيقي مذكر	103
عبد ملقرت (˂BDMLQRT) اسم فينيقي مذكر	7
عبد صفن (˂BDṢPN) اسم فينيقي مذكر	45
عبر (˂BR) ينقل، يورث	50.5
عجل (˂GL) اسم بوني	44
عجيز (˂GYZ) اسم بوني	34
عر (˂R?)	50.4
عرب (˂RB) ضمان	36.7
عرفت (˂RPT) رواق معمد	6.1
عركت (˂RKT) تقديرات	12.5
عزر (˂ZR?) يعضد، يساعد	26.2
عسر (˂SR) عشرة	26.1
عسر واربا (˂SRW˃BR˂) أربعة عشر	26.1
عسر وحمش (˂SRWHMŠ) خمسة عشر	26.1

الاسم	رقم النقيشة
عسر ووحت (ˁSRWˀHT) أحد عشر	26.1
عشق (ˁŠQ) فاز، ربح	50.3
عسكندرا (ˁKSNDRˁ) رواق	13.2
عل (ˁL) لأجل، قدم، من	34
علم (ˁLM) قبر	6.1
علو (ˁLY) تبنى (adapt)	30.3
عم (ˁM) شعب	34
عمد (ˁMD) عمود	30.1
عمر (AM[RR]) ليبي مذكر	102.5.4
عمقت (ˁMQT) وادي	50.4
عنش (ˁNŠ) غرامة، جزية	12.2
عمقت ش هتمر (ˁMQTŠHTˁMˀR) وادي التمر	50.4
إيدليس (ˁYDLS) aediles	35
فار (PˁR) فخار (Pottery)	6.1
فالت (PˁLT) فعل، صنع	28.5
فال (PˁL) أقام	2.1
فام (PˁM) قدم	40.1
فتح (PTH) يفتح	50.1
فتح (PTH)	34
فر (PR) فاكهة	50.7
فر (PR?)	12.1
فرب (PRB?)	12.1
فرصم (PRṢM) برسيم = أكياس مملوءة بالتمر	50.5
فقد (PQD) كرس	36.3
فلافيانوس (FLABANE) لاتيني مذكر	95
فلافيوس (FLABI) لاتيني مذكر	99.1

الاسم	رقم النقيشة
(ŠT) هذا	51.2
فن (pn) وجه، أول، مقدم على غيره	31.7
فودي (P>DY) نحت	31.10
لفي (LPY) ماسا، كاعتراف بأعماله	31.8
فيليثوالاث (FELYTHVALATH) اسم	117
قاتيدان (G<TYDN) ليبي	38
قانديدو (Q<NDD>) اسم فينقي	12.5
قايسر (Q<YSR) قيصر	27.2
قراطو (QR<T>) يقرطه	48
قبر (QB<R) ضريح	33.2
قدريجا (QDRYG<) عربة تجرها الخيول	27.2
قدش (QDŠ) يكرس	13.2
قرسكن (GRSKN)	64
جطيط (G<TYT) اسم ليبي = عصفور	37.2
قل (QL) قول	13.4
قلاودي (QL<WDY) كلاوديوس	31.1
قمدو (QMD>) كومودوس	30.3
قنم (QNM) نفس	2.2
فني (FNY) وجه، وجيه	31.7
قواطربر (QW<TRBR) الرجال (الحكام) الأربعة	35
قوم (QWM) مكان	50.3
جي (G<Y)	30.1
ك حيث	13.4
ك[(k[]) ك (ب د ملكارت ؟ = اسم	36.2

الاسم	رقم النقيشة
كاليستي (CALISTY) بوني مذكر	119
كاس (K<S)	30.4
كتبت (KTBT) كتابة	30.3
كترت (KTRT) تاج	36.2
كبد (KBD) تشريف	28.4
كرديدري (CHYRDIDRY) اسم ليبي	102.3
كرس (KRS) يربح، يكسب	50.3
كرات (KR>) عمل، صنع	17.2
كري (KRY) يشتري	50.3
كسو (KS>)، عرش (Throne)	27.1
ككر (KKR) تالنت (Talent)	50.2
كل (KL)	31.9
كم (KM) مثل	36.7
كمست (KMST) كم = مثل، ست = هذا	50.4
كرات (صنع، عمل)	17.2
كندر (KNDR) نوع من العملة	12.2
كنيدم ؟ (KNYDM?) قواعد	17.2
كهن (KHN) كاهن	26.1
كيل (CHYL) كل	102.5
لاميا (L<MY<) اسم روماني	6.2
لايليانو (L<YLY<N>) = اسم	15.1
لول (L<L) يخص، ينتسب إلى	106.5
لقح (LQH) يأخذ	27.2
لفني (LPNY)، زعماء، وجهاء	31.7
لفي (LPY) من كل، من الجميع، وكاعتراف	31.7

الاسم	رقم النقيشة
لمب (-LMB) طبقاً لـ، وفق	12.2
لوبيم (LWBYM) الليبيون	6.2
لوقوميل (LWQ˃MYL) اسم	67
لوقي (LWQY) لوكيوس	6.2
مات وشلشم وشلش (M˃TWŠLŠMWŠLŠ) = 133	12.2
ماخروس (MACHRVS) ليبي مذكر	102.2
ماش (M˂Š) تمثال	36.1
مارسو (M˂RS˃)	69
مارقريطا ([˂]M˂RG˂RYT) لاتيني مؤنث	72
مارقريطو ([˃]M˂RG˂RYT)	72
ماسنكاو (M˂SNK˂W) ليبي (مذكر)	6.3
ماسوكان (MASAVCAN) ليبي مذكر	112.1
ماسوخان (MASAVCHAN) ليبي مذكر	113.2
ماسيخاما (MASICAMA) ليبي مذكر	101
ماستالول (MASTHALVL) ليبي مذكر	100
مازيركار (MASIERKAR) ليبي مذكر	99
ماكروم (MACRCUM) ليبي مذكر	99.3.2
ماكرينوس (MACRINE) لاتيني مذكر	114.2
ماصوكن (M˂ṢWKN) اسم ليبي مذكر	37.2
ماشوككاشان (M˂ŠWKK˂Š˂N) ليبي	39.2
ماقر (M˂QR) اسم	2.2
متن (MTN) اسم	26.2
متنبعل (MTNB˂L) فينيقي مذكر	41
متنو (?˃MTN)	50.7
محز (MHZ) ميدان، ساحة	30.2
محنت (MHNT) جيش	26.1

الاسم	رقم النقيشة
محي (MHY) يسدد، يدفع ما هو مطلوب	36.6
مريكوري (Mercuri) اسم	83.1
مزبح (MZBH) مذبح	31.10
مسلم (MSLM) اسم ليبي	33.1
مسفن/ت (MSPN/T) قاعدة	27.2
مسويت (MSWYT) أغطية	27.2
مش (MŠ) تمثال	56.1
مشديقنو (MŠDYGN˂) ليبي	46
مشل (MŠL) بحكم	26.1
مشلت (MŠLT) هيئة الحكام	26.1
مشوت (MŠ˃T) مصروفات	36.5
مطهقشو (MṬHQŠ˃?)	17.1
مصلي (MṢLY) اسم عائلة أو قبيلة	37.3
مصبت (MṢBT) نصب	38
مقدش (MQDŠ) معبد	27.2
مقنت (MQNT) ملك خاص	37.1
مقرسي (MQR[SY]?) اسم	4
مكن (MKN) قاعدة	36.4
ملك عشترت (MLK˂STRT) إله فينيقي	36.1
ملوكت (ML˃KT) عمل، صنع	17.1
منو (MN˃) حسب، عد "counted"	50.5
موت (MWT) ميت (dead)	33.3
مو (M˃) الذي، التي	38
مؤله (˃LM) ألم	27.1
مي (MY) أي كان (whoever)	31.7
ميثونوليم (MYTHUNLIM) بوني مذكر	95.5

الاسم	رقم النقيشة
رأس (R˃Ş) رأس	122.1
ميثومبعل (MYTHVMBAL) بوني مذكر	123.2
ميجين (MIGIN) اسم ليبي	121.3
ميراث (MIRATH) ليبي مذكر	107
ميزيروخان ([MISA[IE]RVCH[AN) ليبي مذكر	102.1
ميزيركار ([MISI[RKAR) ليبي مذكر	102.3
ميكو (˃MYK) مؤنث	68.1
مينكد (MYNKD) امبراطور	26.1
ندر (NDR) = نذر	11.53
نحشت (NHŠT) برونز	36.4
نسكت (NSKT) تمثال (Statue)	27.1
نفش (NPŠ) روح	105.4
نشي (NŠY) أعطى، قدم	36.6
نيمران (NYMR˂N) اسم ليبي	39.2
نكسف (NKSP) اسم ليبي	6.2
نعمتجدو (˃N˂MTGD) اسم مؤنث	65.46
نعمتفمو (˃N˂MTPM) مؤنث	70.1
نمرر (N˂MRR) اسم ليبي	6.3
نميراث (NIMMIR.ATH) ليبي مذكر	124.3,2
نيتروس (NYTROS) اسم	124.4
ناصف (NASIF) اسم بوني مذكر	104.1
نميرا (NIMIRA) اسم ليبي مذكر	104.3
نهيا (NHIA) اسم	118.1
نهيسري (NHINSRY) اسم	118.2
نميران (NUMERIAN) ليبي مذكر	93.1
هـ. يطلي (H.YṬLY) اسم	10

رقم النقيشة	الاسم
105.2	هلك (HLK) يزول، يهلك، يذهب
78.2	وستيلا (VIYSTLLA) اسم
112.3	وميلثي ([V]MILTH[E])
123.7; 118.1,2; 116.1	ويوا (VIVA) اسم ليبي مذكر
31.3	واسفسيانو (WʿSPʿSYʿNʿ) فسبسيان (إمبراطور روماني)
122.3	يرمز (ERMES) هرمز
103.1	جوليوس (Julius) لاتيني مذكر
12.6	يقمك (YGMAK) مسئول الرياضة البدنية
22.1	يهليا (YHLYʿ) مؤنث
37.2	يمرر (YMRR) اسم ليبي مذكر
37.4	ينكداسن (YTKDʿSN) اسم ليبي مذكر
28.1	يتنبعل (YTNBʿL)
30.2	يجن (YGN) يصلح، يغطى
1.2	يد (YD) يد
36.7	عرب (ʿRB) ضمان
36.3	يرح (YRḤ) اسم شهر
99.8.9	يشب (YŠB) ينصب

ثبت بالأشكال

رقم الشكل	رقم النقيشة	رقم الشكل	رقم النقيشة
1	1	24	31
2	2	25	32
3	3	26	33
4	4	27	34
5	5	28	35
6	6	29	36
7	8	30	37
8	9	31	38
9	10	32	39
10	11	33	40
11	12	34	41
12	13	35	42
13	14	36	43
14	15	37	44
15	16	38	45
16	17	39	46
17	18	40	47
18	20	41	48
19	26	42	49

رقم الشكل	رقم النقيشة	رقم الشكل	رقم النقيشة
20	27	43	50
21	28	44	51
22	29	45	52
23	30	46	53
47	55	71	79
48	56	72	79
50	57	73	82
50	58	74	80
51	58	75	83
52	60	76	95
53	60	77	98
54	62	78	70
55	62	79	100
56	63	80	101
57	65	81	102
58	65	82	104
59	66	83	105
60	67	84	107
61	68	85	108
62	69	86	111
63	70	87	115
64	71	88	116
65	72	89	117
66	73	90	123
67	74	91	119
68	75		
69	76		
70	77		

ثبت بجداول الحروف الفينيقية

جدول (1)

أشكال الحروف الفينيقية- البونية

	حروف فينيقية	حروف بونية	حروف بونية متأخرة
أ= ألف= ثور	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ب= بيت= منزل	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ج= جميل= جمل	[illegible]	[illegible]	[illegible]
د= دالت= باب	[illegible]	[illegible]	[illegible]
هـ= هي= شبكة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
و= واو= مسمار	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ز= زين= سلاح	Z I	[illegible]	[illegible]
ح= حيط= حائط	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ط= طاط= حمل	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ي= يود= يد	[illegible]	[illegible]	2
ك= كاف= كف اليد	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ل= لاميد= مهماز	[illegible]	[illegible]	[illegible]

عن (Segrets, S. Gpp. 1976, 50)

يتبع جدول رقم 1

م= ميم= ماء			
ن=نون=سمك			
س= سامك= دعامة			
ع= عين= عين			
ف= في= فم			
ص= صادي= صديق			
ق= قوف= قرد			
ر= ريس= رأس			
ش= شين= سن			
ت= تاف= علامة			

جدول (2)

الكتابة الفينيقية البونية الليبية

اسم الحرف	ITP (79) وادي العمود القرن الأول الميلادي	نقش بوني رقم (55) نصب كايليستس	ITP (20) قلعة المرقب	ITP (32) 30م لبدة الكبرى	ITP (24a) القرن الأول الميلادي لبدة	ITP (23) لبدة الكبرى	ITP (86) القرن الأول الميلادي القصبات مسلاته	ITP (76) 17 – 18م ترهونة	ITP (1) صبراته	ITP (21) 8 ق.م. لبدة الكبرى	ITP (31) القرن الثاني ق.م. لبده الكبرى
ألف(أ)											
بيت(ب)											
جيمل(ج)											
دالت(د)											
هاء(هـ)											

المؤلف

يتبع جدول (2)

الحرف
واو(و)
زين(ز)
حاء(ح)
طاء(ط)
ياء(ي)
كاف(ك)
لام(ل)
ميم(م)
نون(ن)
سين(س)
عين(ع)
بء(ب)

يتبع جدول (2)

ثاء(ث)											
شين(ش)											
راء(ر)											
قاف(ق)											
صاد(ص)											

جدول رقم (3)
نقائش من عالم الفينيقيين

	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11
أ											
ب											
ج											
د											
هـ											
و											
ز											
ح											
ط											
ي											
ك											
ل											
م											
ن											
س											
ع											
ف											
ص											
ق											
ر											
ش											
ت											

1 - تابوت بات نوام - بيبلوس - AI 11 النصف الأول من القرن الرابع قبل الميلاد.

2 - نقش عبد أوسير لآرنكا قبرص /CISI 13 Amadasi Guzzo and karageoghis 1977) A27/ C. 305 av. j/c)

3 - نقش من قرطاج CISI, 5684 النصف الثاني من القرن السابع ق.م.

4 - نقش نذري على معبد، بيبلوس، KAI 12 القرن الأول بعد الميلاد.

5 - نقش ثنائي من ديلوس (اليونان) (Dussuad, 1925) القرن الأول بعد الميلاد.

6 - النقش المطول من مكثر KAI 45 القرن الأول بعد الميلاد.

7 - نقوش من حضرموت (سوسه بتونس) KAI 97, 91 القرن الثاني ق.م.

8 - نقوش بونية من قرطاج وقسطنطينية (الحفرة)، القرن 11/1 بعد الميلاد.

9 - شقفة من القصبات، طرابلس، IPT. n86 القرن الأول ق.م.

10 - نقش من (المحيجيبه، ترهونه) طرابلس، (IPTn. 76 (15-17 AD).

11 - نقش من لبده الكبرى، طرابلس (TPT n. 32 (30 A.D.).

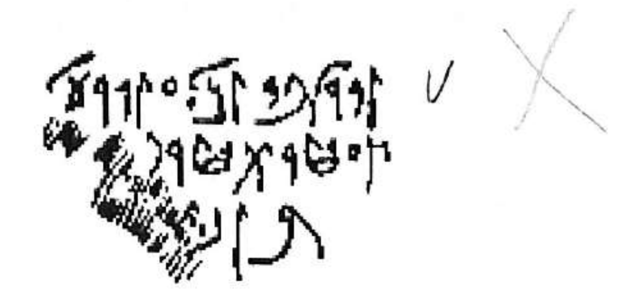
ثبت صور ورسوم النقائش



شكل 1 نقش بوني 1 = IPT9



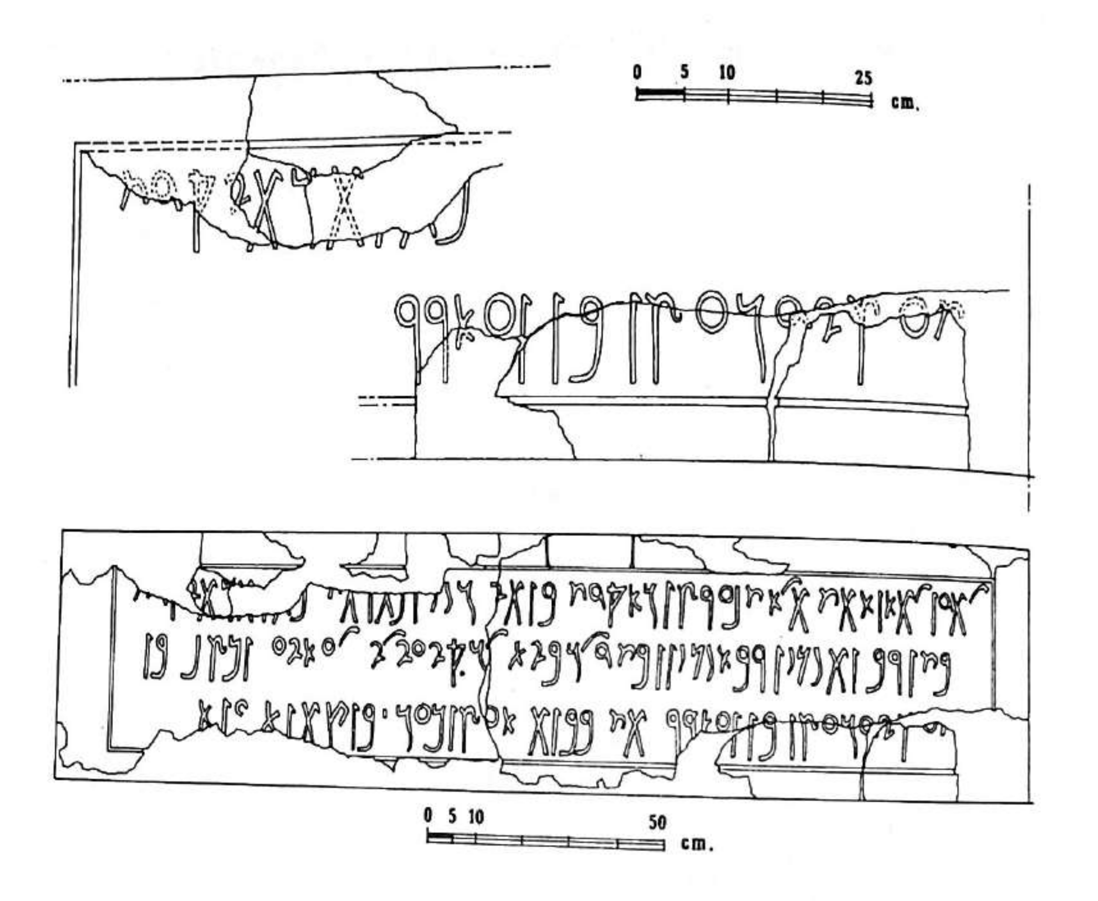
شكل 2 نقش بوني 2 = IPT 10



شكل 3 نقش بوني 3 = IPT11

شكل 4 نقش بوني 4 = IPT12

شكل 5 نقش بوني 5 = IPT 13





شكل 6 نقش بوني 6 = IPT 76

شكل 7 نقش بوني 8 = IPT 14

شكل 8 نقش بوني 9 = IPT 87





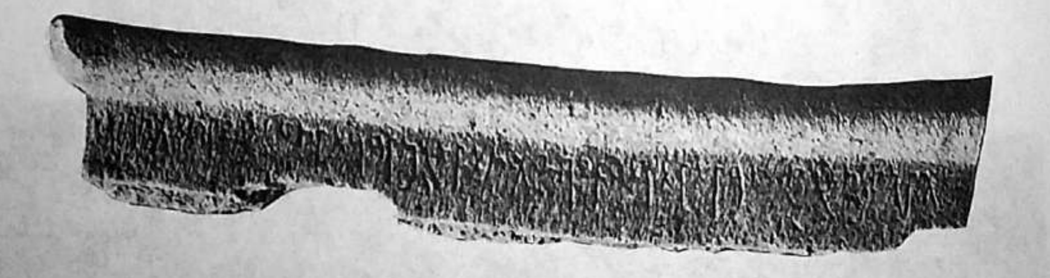
شكل 9 نقش بوني 10 = IPT 15



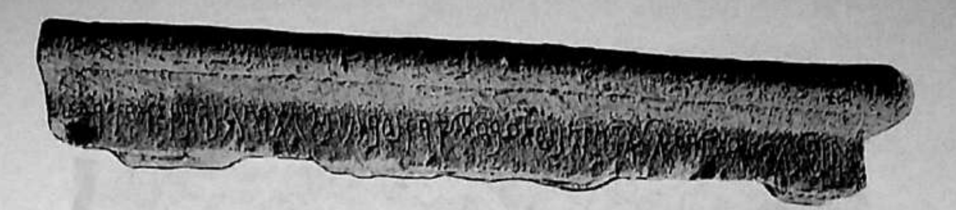
شكل **10** نقش بوني **11** = IPT b16



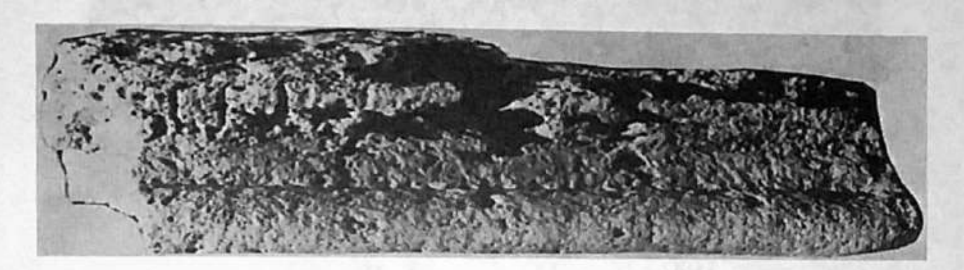
شكل **11** نقش بوني **12** = IPT 17.1



شكل **11** نقش بوني **12** = IPT 17.2



شكل **11** نقش بوني **12** = I P T 17.3



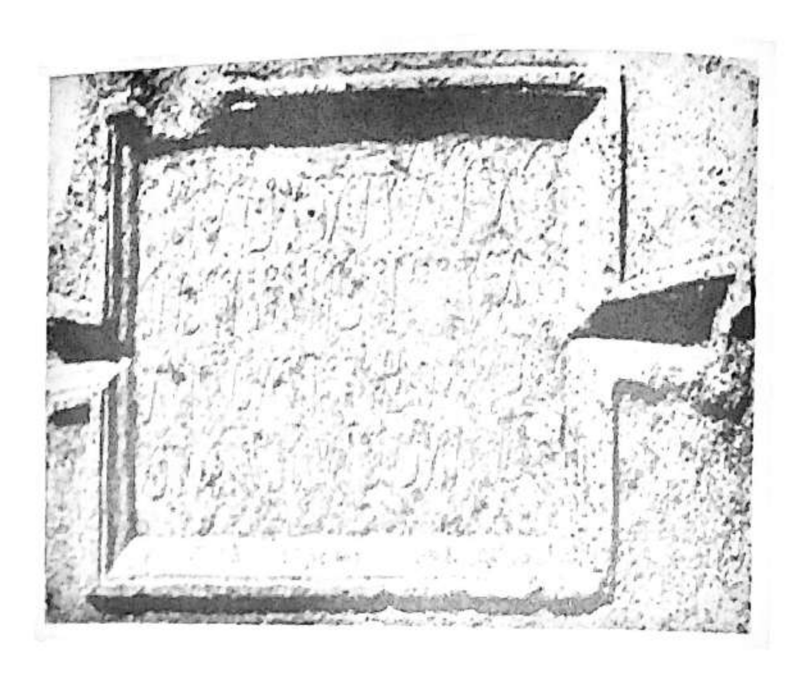
شكل **11** نقش بوني **12** = I P T 17.4



شكل **11** نقش بوني **12** = I P T 17.5



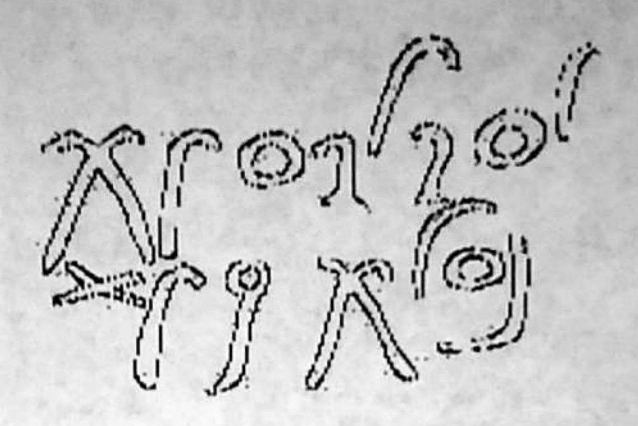
شكل **11** نقش بوني **12** = IPT17.6



شكل 12 نقش بوني 13 = IPT 18



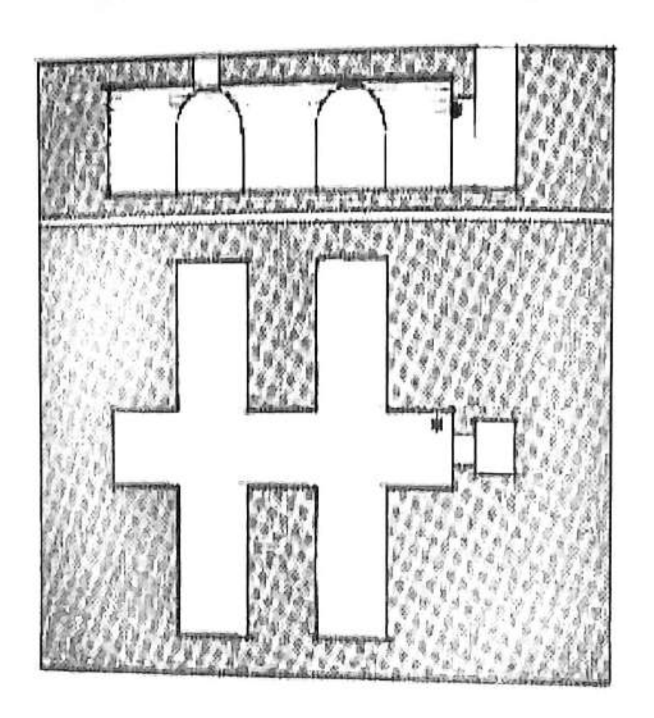
شكل 13 نقش بوني 14 = IPT 19



شكل 14 نقش بوني 15 = I P T 68



شكل 15 نقش بوني 16 = I P T 20



شكل 16 نقش بوني 17 = I P T 1



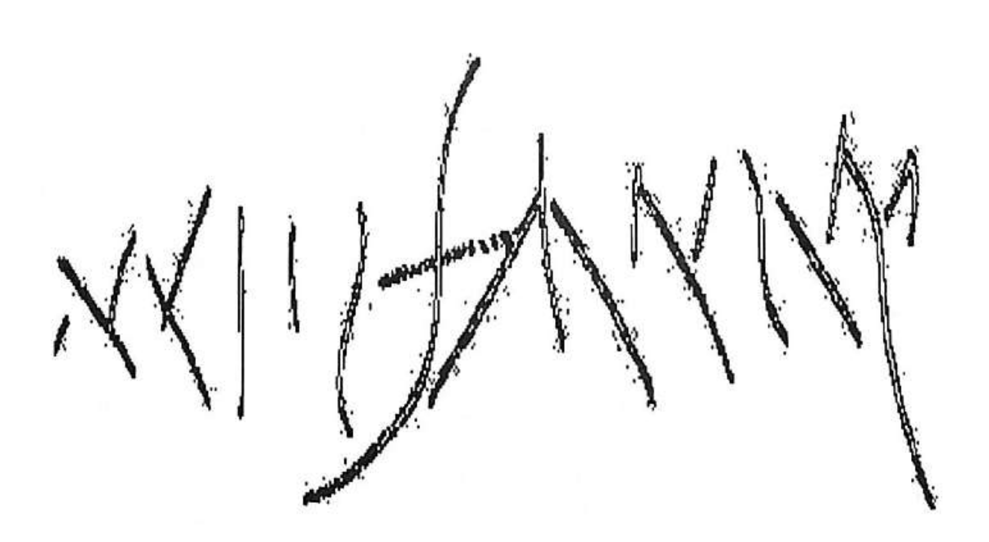
شكل **18** نقش بوني **19** = I P T 82.1



شكل **17** نقش بوني **18** = I P T 82.2



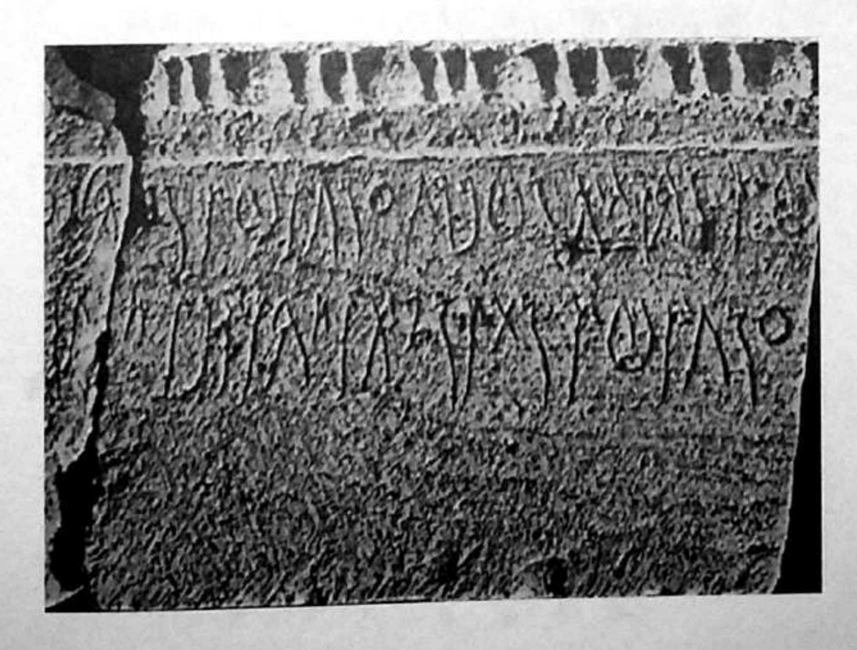
شكل **17** نقش بوني **18** = I P T 82.3



شكل **18** نقش بوني **20** = IPT96



شكل 19 نقش بوني 26 = IPT 21



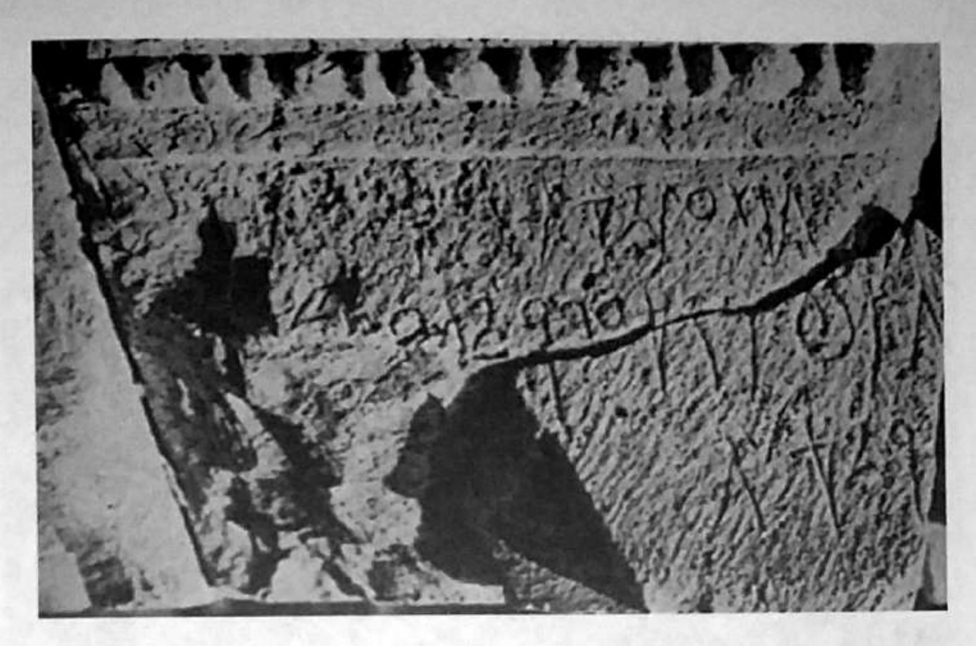
شكل 20 نقش بوني 27 = IPT 22.1



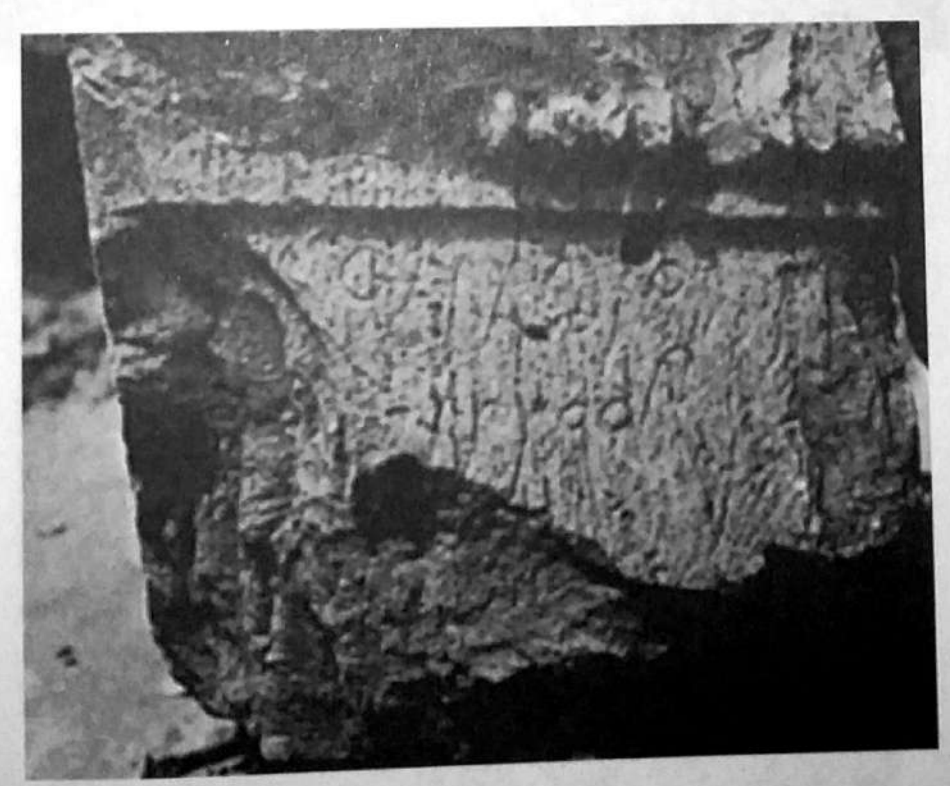
شكل 20 نقش بوني 27 = IPT 22.2



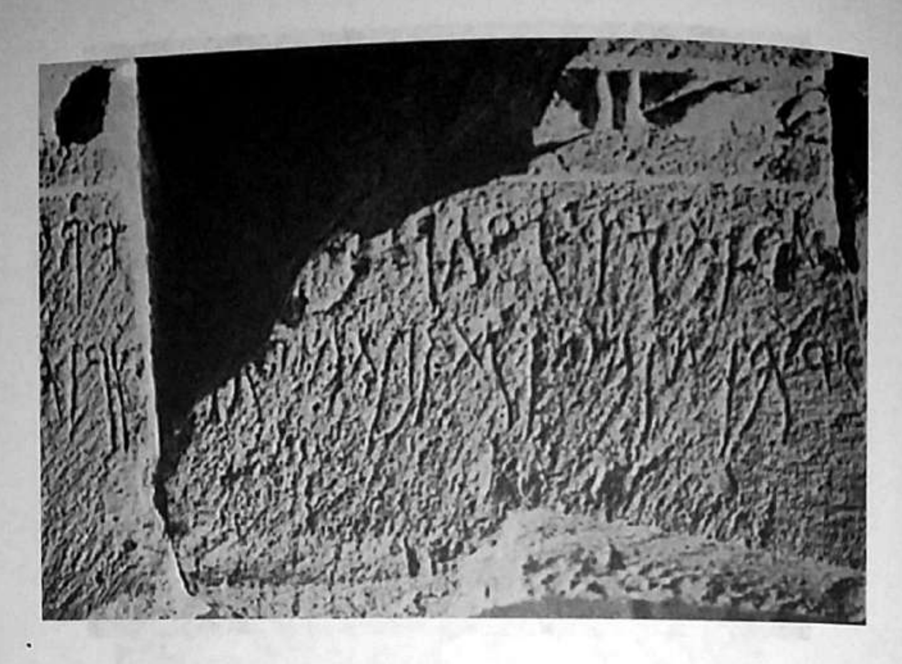
شكل 20 نقش بوني27 = IPT 22.3



شكل 20 نقش بوني 27 = IPT 22.4



شكل 20 نقش بوني 27 = I PT 22.5



شكل 20 نقش بوني 27 = IPT 22.6



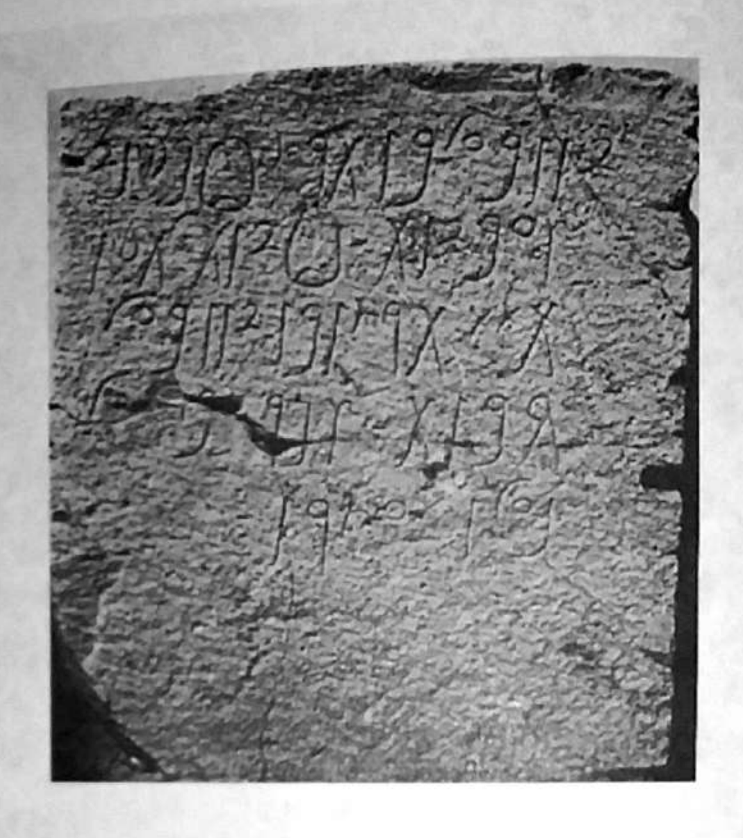
شكل 20 نقش بوني 27 = I P T 22.7



شكل 20 نقش بوني 27 = IPT 22.8



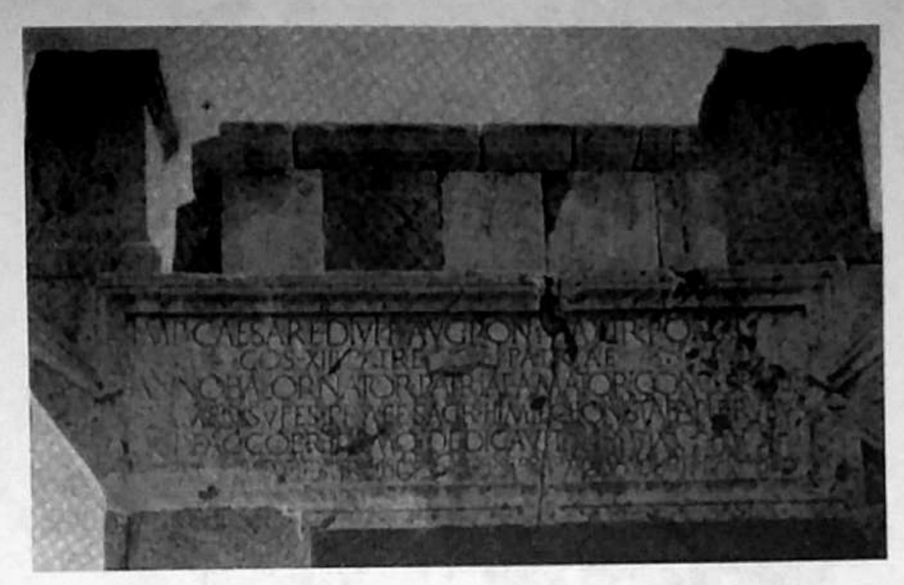
شكل 20 نقش بوني 27 = IPT 22.9



شكل 21 نقش بوني 28 = IPT 23



شكل 22 نقش بوني 29 = IPT 24a



شكل 22 نقش بوني 29 = I P T 24b



شكل 23 نقش بوني 30 =IPT 26b



شكل 24 نقش بوني 31 = I PT 27



شكل 25 نقش بوني 32 = IPT 28



شكل 26 نقش بوني 33 = IPT 29



شكل 27 نقش بوني 34 = IPT 2



شكل 28 نقش بوني 35 = I PT 30



شكل 29 نقش بوني 36 = I PT 31



شكل 30 نقش بوني 37 = I PT 79



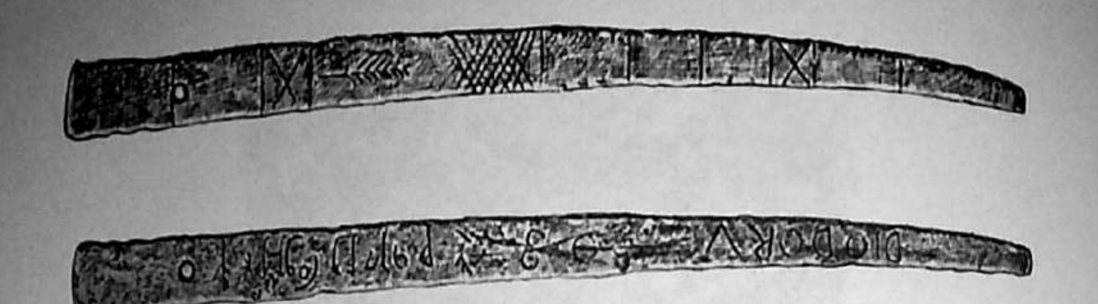
شكل 31 نقش بوني 38 = IPT 77



شكل **32** نقش بوني **39** = I PT 78



شكل **33** نقش بوني **40** = IPT 32

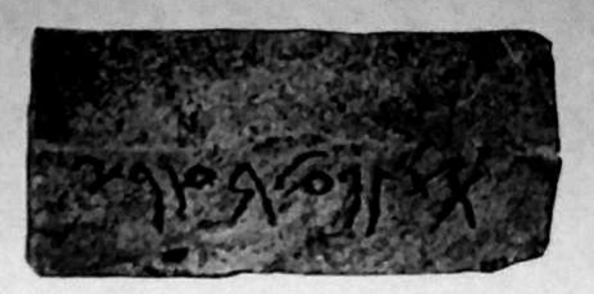


شكل **34** نقش بوني **41** = I PT 91





شكل **35** نقش بوني **42** = I PT 3



شكل 36 نقش بوني 43 = I PT 33



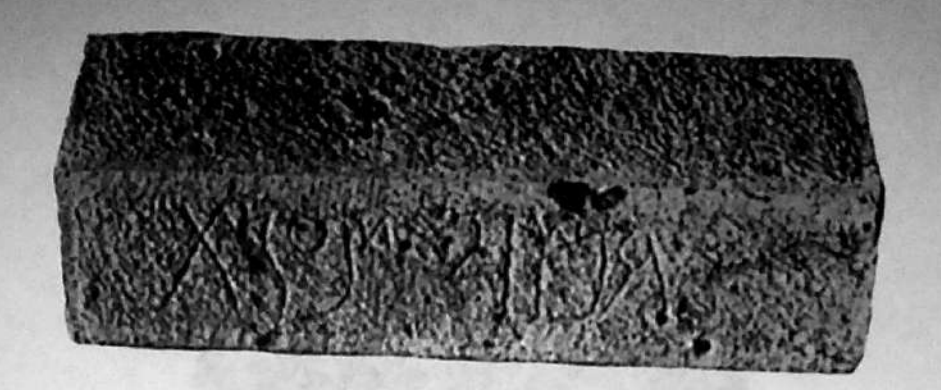
شكل 37 نقش بوني 44 = I PT 60



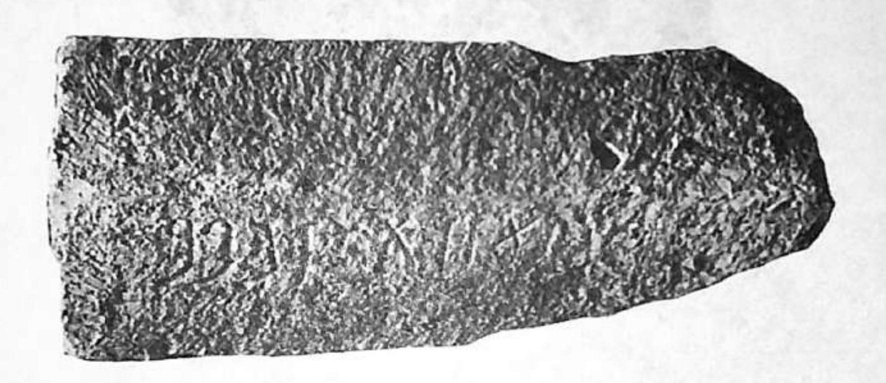
شكل 38 نقش بوني **45** = I PT 62



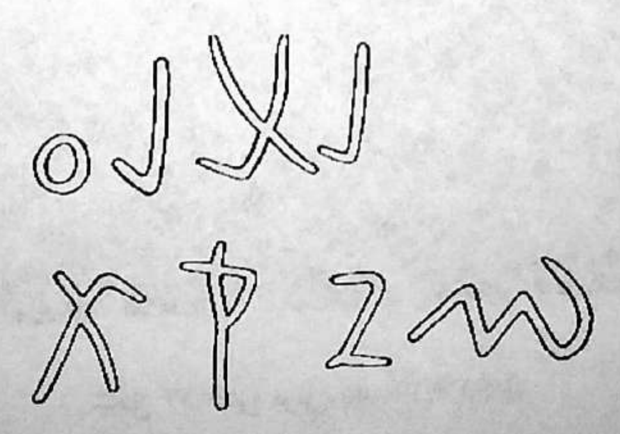
شكل **39** نقش بوني **46** = I PT 63



شكل 39 نقش بوني 46 = I PT 64



شكل 39 نقش بوني 46 = I PT 65



شكل 40 نقش بوني 47 = I PT 6



شكل 41 نقش بوني 48 = IP T 7



شكل 42 نقش بوني 49 = I P T 93



شكل 43 نقش بوني 50 = I P T 94

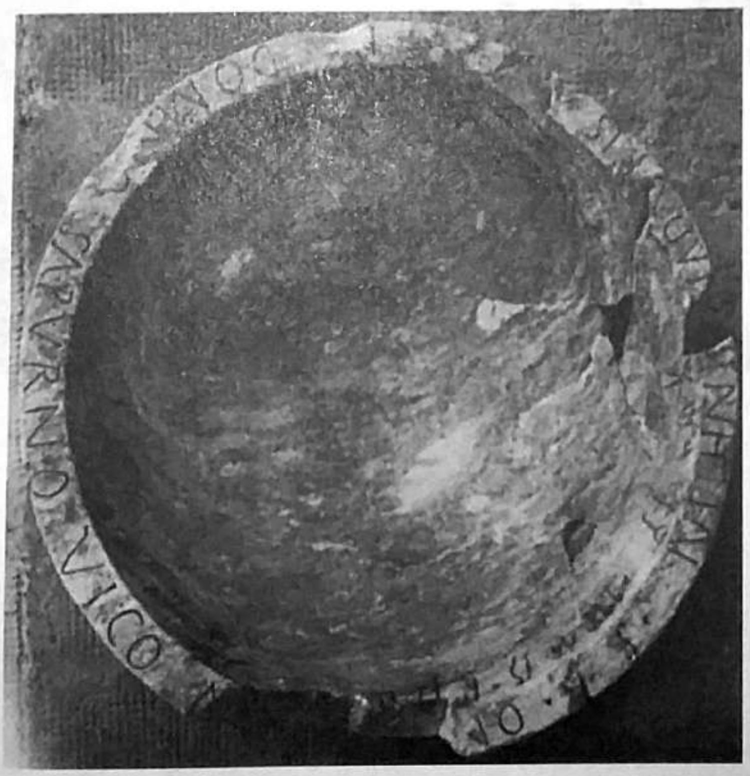


شكل 44 نقش بوني 51 = I PT 67

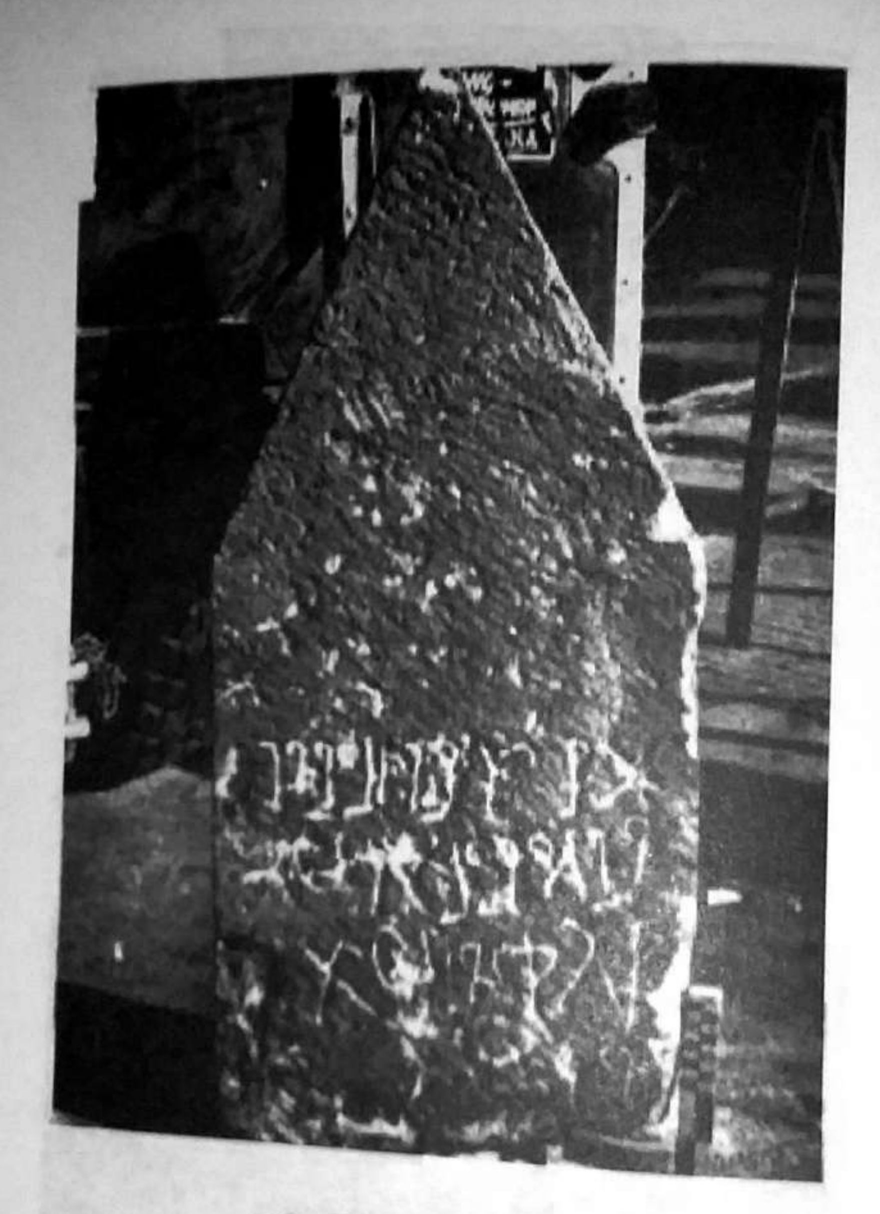


شكل 45 نقش بوني 52 = I P T 4



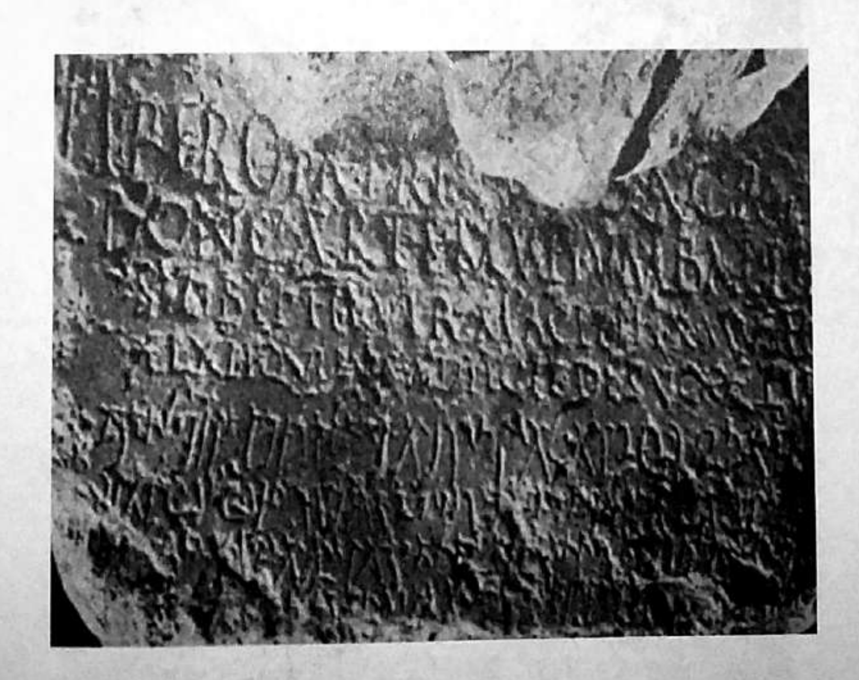


شكل 46 نقش بوني 53



شكل 47 نقش بوني 54

شكل 48 نقش بوني 55



شكل 49 نقش بوني 56 = IPT 25



شكل **50** نقش بوني **57** = IPT 34



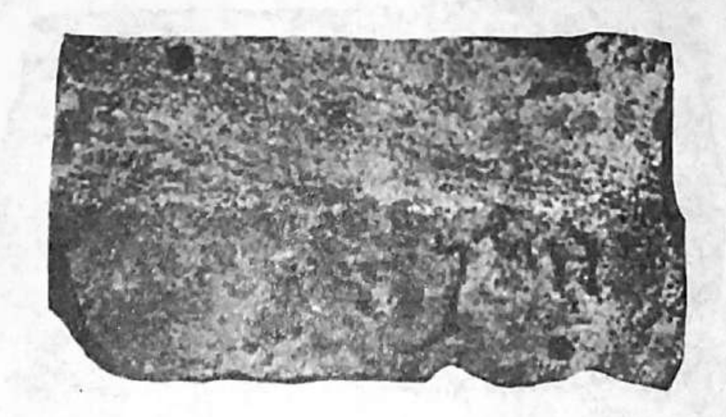
شكل **51** نقش بوني **58** = IPT 36



شكل **52** نقش بوني **59** = IPT 37



شكل **53** نقش بوني **60** = IPT38



شكل **54** نقش بوني **61** = IPT 39



شكل **55** نقش بونى **62** = IPT40



شكل **56** نقش بونى **63** = IPT 41



شكل 57 نقش بونى **64** = IPT 42



شكل **58** نقش بونى **65** = IPT 44



شكل **59** نقش بونى **66** = IPT 45



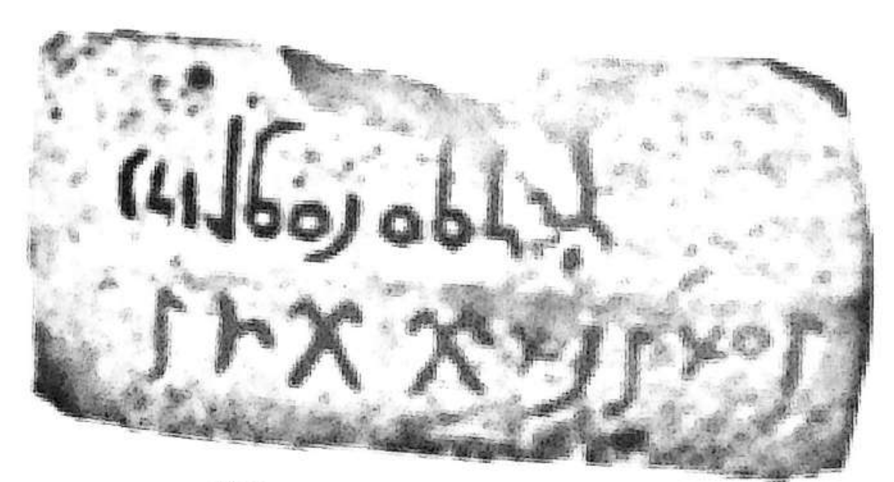
شكل **60** نقش بونى **67** = IPT 48



شكل **61** نقش بونى **68** = IPT 49



شكل 62 نقش بونى 69 = IPT 52



شكل 63 نقش بونى 70 = IPT 53



شكل **64** نقش بوني **71** = IPT 55



شكل **65** نقش بوني **72** = **IPT 61**



شكل 66 نقش بونى 73 = IPT 70



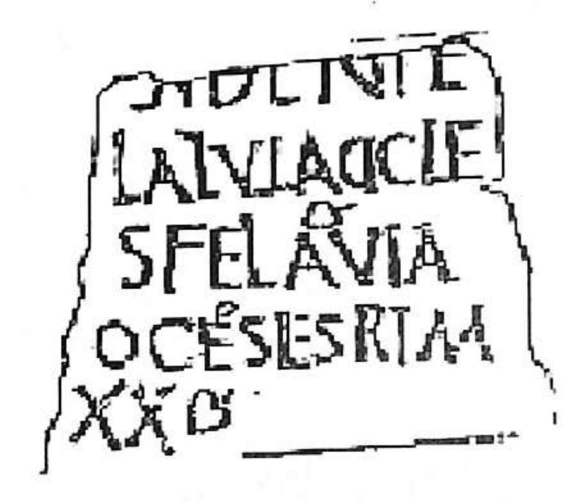
شكل 67 نقش بونى 74 = IPT 73

شكل 68 نقش بونى 75 = IPT 81

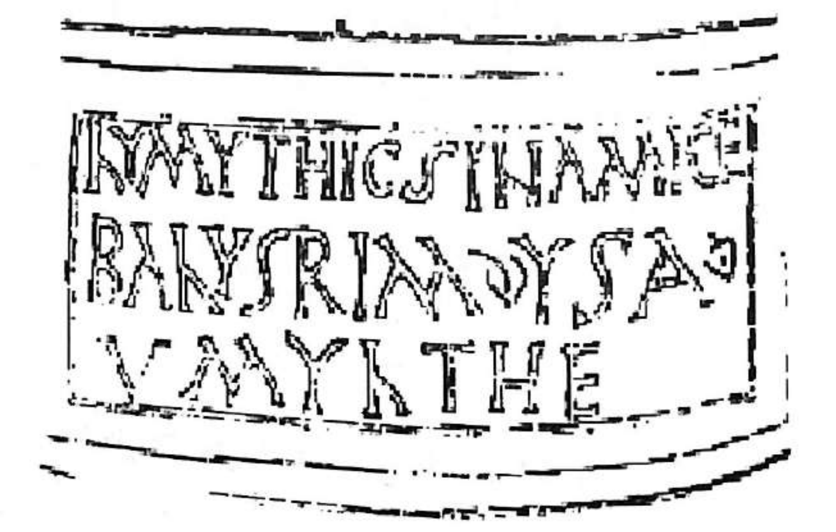


شكل 69 نقش بونى 76

شكل **70** نقش لاتيني بونى **78** = Lp 2 = IRT828



شكل **71** نقش لاتيني بونى **79** = Lp = IRT826

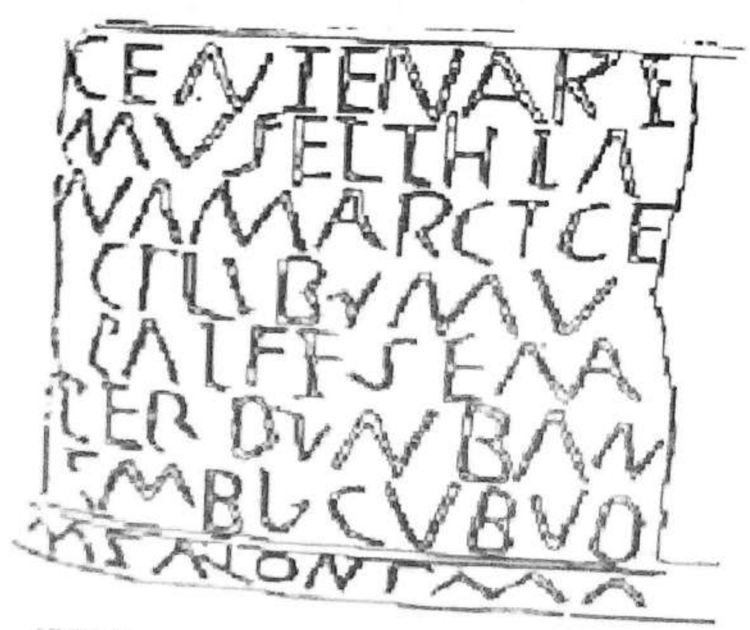


شكل **72** نقش لاتيني بونى **80** 4 = Lp4 = IRT827

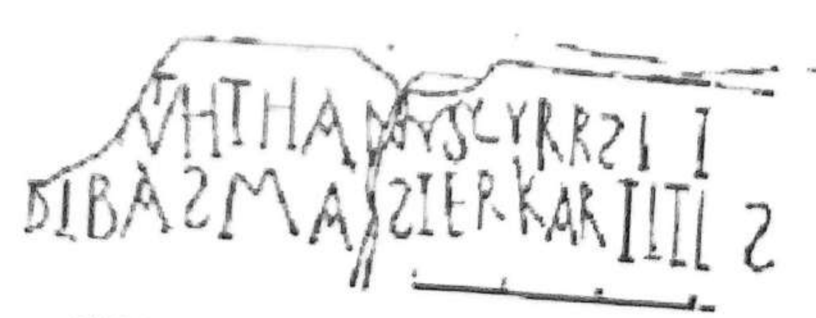
شكل 73 نقش لاتيني بونى 82 = LP 6



شكل 74 نقش لاتيني بونى 93 = Lp 22 = IRT865



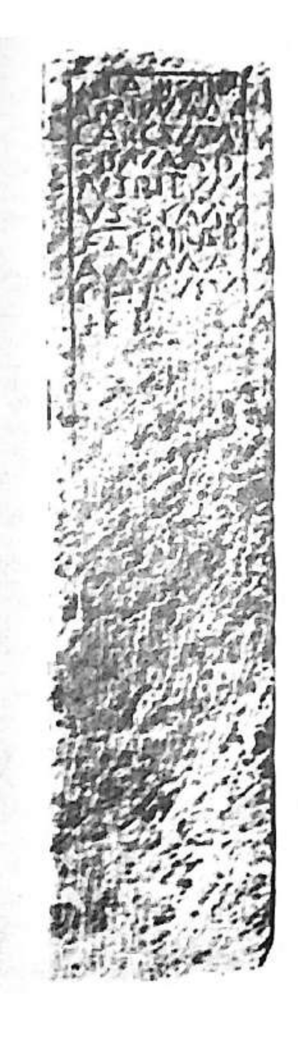
شكل 75 نقش لاتيني بوني 96 = Lp 4 = IRT877



شكل 76 نقش لاتيني بوني 97 = Lp 6 = IRT977a



شكل 77 نقش لاتيني بونى 98 IRT879 = Lp 30





1. FLABI SAICH -
2. AM BN MA -
3. CARCUM
4. SONMO
5. N TRIBYN
6. VS BYMY -
7. SI YRIRAB -
8. AN MACHRVS V -
9. SEB

شكل 78 نقش لاتيني بونى 99 = IRT886a = Lp32



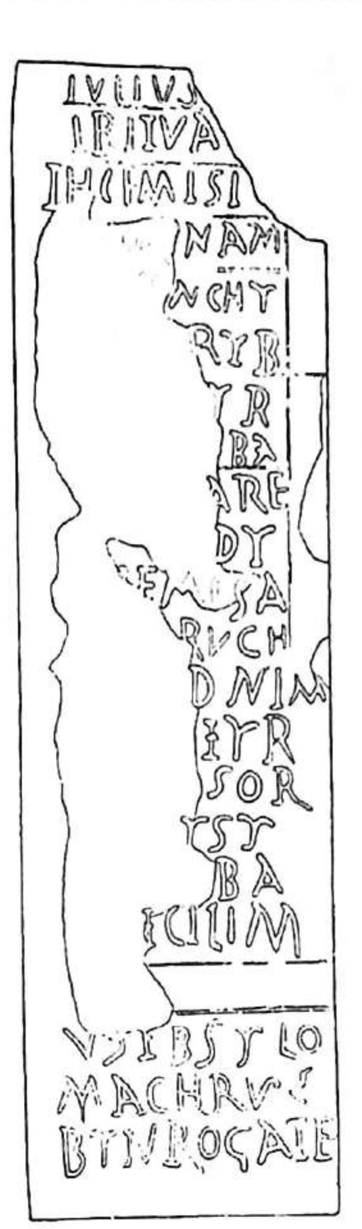


1- IULIVS M
2- ASTHALVL
3- BEN CHYR
4- DIDRY BM
5- SIR BL SA
6- MEN SABA
7- RE MASAD
8- (th) (L) EMIS

9- (A) IERVCH
10- (an) DNI M
11- (sat)YRTH
12- (vym) YSO
13- (rthi) M CHYL
14- (er) SS V
15- (seb).

شكل 79 نقش لاتيني بونى 100 = Lp33 = IRT886b





1- IULIVS
2- IBITVA
3- THIF MISI
4- [RKAR BE] N AM
5- [RR BE]N CHY
6- [RDID] RY B -
7- [YMYSIYR
8- IR] ABAN BA -
9- [LSM] SABARE
10- MASADY -
11- [th] LEMISA
12- [IE] RVCH
13- [an] DNI M
14- [sa] TRY -
15- (th vy my) SOR
16- [thim] YS SY
17- [......] BA
18- (rr) ECILIM
19- [..... TIM ?]
20- VSEB SYLO
21- MACHRVS
22- BEN ROGATE

شكل 80 نقش لاتيني بونى 102 = Lp36 = IRT886e

1- IVLIVS NASIF
2- TRIBUNIS [BYM]
3- SIR ABAN BYN
4- IYEIHAN RIRA
5- CHAN B [AL] MSA
6- RASTHIE VY MYSY
7- RTHIM BAL SEM RM
8- SABSI BEN MYCNE
9- I SABSY[V] FATHSY BY
10- N AABSM[UN][R]OSA L
11- VN[SN]....

شكل 81 نقش لاتيني بونى 103 = Lp37 = IRT886f



1- .... CHIRS
2- AHLKVT LY ISV
3- DRYN ADMB-
4- AL SAIYN MSIR
5- MYSM
6- LVN

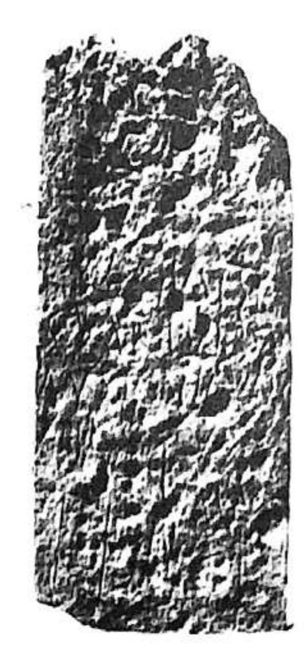
شكل 82 نقش لاتيني بونى 105 = Lp39 = IRT866

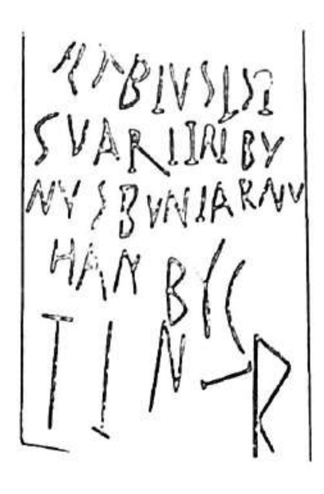




1- (names.....?)
2- (TRIBVNVS ? BM)
3- SIYRIR ABAN
4- BYN ISICVAR
5- (I) LVL BABAR
6- TIM ST LH
7- NI

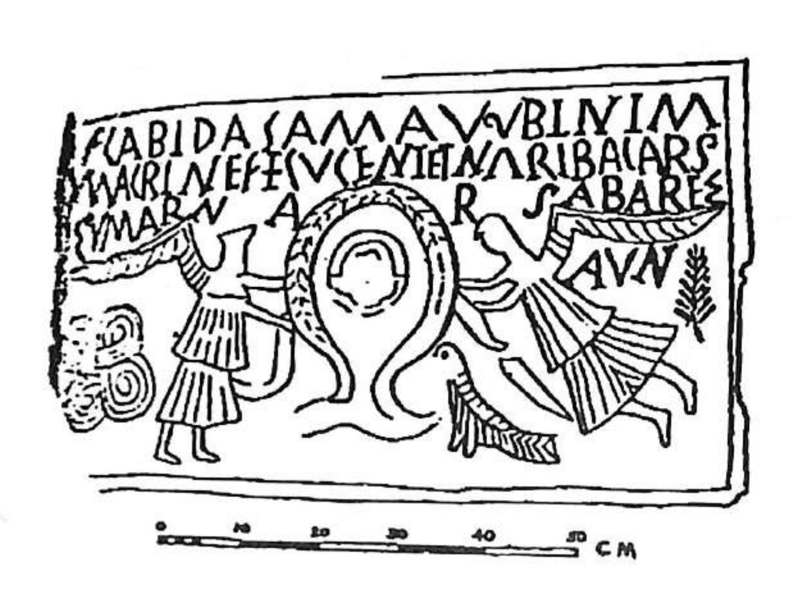
شكل **83** نقش لاتيني بونى **106** = Lp 40 = IRT886h



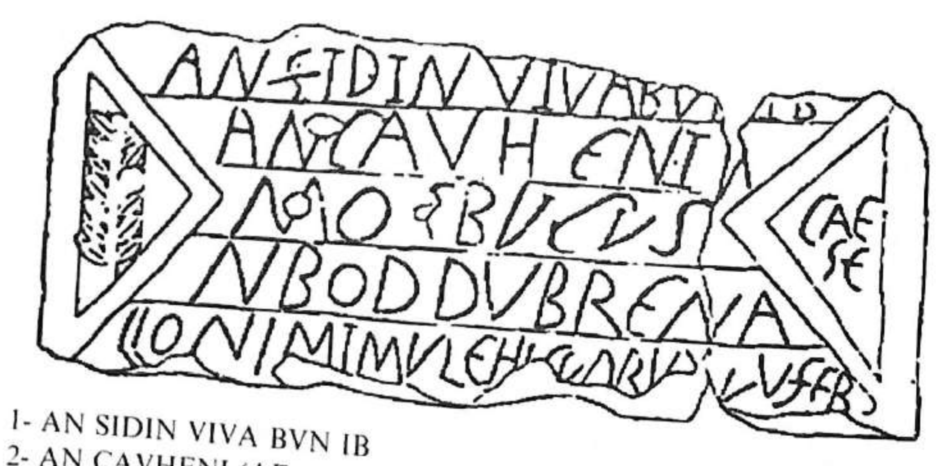


1. FLABIVS ISI
2. CVARI TRIBV
3. NVS BYMSIR A
4. BAN
5. TIM ST

شكل **84** نقش لاتيني بونى **109** = Lp45 = IRT886k



شكل **86** نقش لاتيني بونى **114** = Lp56 = IRT889

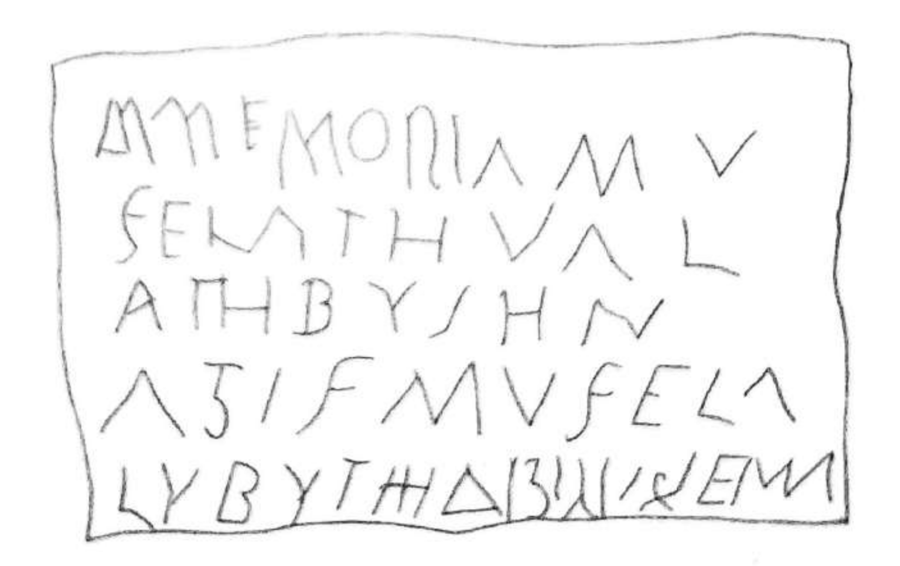


1- AN SIDIN VIVA BVN IB
2- AN CAVHENI (AE
3- MOS BYCVS SE
4- N BOD DVBREN A
5- LL ONIM IMVLEH ISDRINY VSEB

شكل **87** نقش لاتيني بونى **115** = Lp58 = IRT892

1 A N A S I B A V S F E
2 L A V D R V · L O B V
3 H E M V L V Ḅ A N E
4 M D V N I A D O S I L I M
5 S E B V I · Ṃ Ṿ Ṣ V S A N
6 V I L V N · · Ṿ V X E
7 B C A L A · · · · M · ·
8 V A R I N · · V · Ạ Ṇ

شكل 88 نقش لاتيني بوني 116 = Lp59 = IRT893



شكل 89 نقش لاتيني بوني 117 = L p 62





شكل 90 نقش لاتيني بونى 123 = LA, n.s.4(1998, 129)



شكل 91 نقش لاتيني بونى 124

دراسة تحليلية للنقائش الفينيقية البونية

في إقليم المدن الثلاث في ليبيا

إنّ كتاب النقائش البونية الفينيقية هو دراسة تحليلية للنقائش الفينيقية البونية في إقليم المدن الثلاث في ليبيا: (لبقى) لبدة، (ويات) طرابلس، وصبراتن صبراتة.

تحتوي الدراسة أربعة فصول: 1-الفصل الأول: يتناول الخلفية التاريخية للفينيقيين ووصولهم إلى ليبيا وتأسيس المدن الثلاث. 2-الفصل الثاني: يخصص لدراسة اللغة والكتابة الفينيقية البونية.
3-الفصل الثالث: يركز على دراسة النقائش البونية.
4- الفصل الرابع : يكرّس لدراسة النقائش البونية-اللاتينية دراسة تحليلية مفصلة.



وبما أنّ اللغة العربية والفينيقية تنتميان إلى مجموعة اللغات المتفرعة عن اللغة الأم (العربية القديمة) وأيضاً لوجود تقارب كبير بين هاتين اللغتين، فقد دفع الأمر ببعض الباحثين إلى توجيه الدعوة إلى الباحثين العرب لاستعمال الحرف العربي في كتابة اللغات الساميّة بدلاً من استعمال الحرف العبري واللاتيني بهدف مساعدة القارئ العربي على قراءة النصوص الفينيقية . ومن هنا تأتي مساهمة المؤلف في كتابة بعض النصوص البونيّة بالحرف العربي بدلاً من العبري.

ونظراً لأن الفينيقيين تخلدهم أبداً آثار حضارتهم الزاهرة ، فإنّ النقائش الفينيقية تبقى الأثر الأدبي الوحيد المكتوب بلغتهم؛ إذ إنّ النقائش هي الوثائق الأصلية المعاصرة للأحداث ومجرياتها التي تسجلها، كما إنّها تزوّد المرء بمعلومات وافرة.

إنّ العمل المجيد الذي قام به مؤلف هذا الكتاب إنما هو خطوة على طريق إنجاز آخر، مع التطلّع إلى ما يمكن أن يسهم فيه الباحثون الآخرون والدارسون المتخصصون والمهتمون والمكملون.

ردمك ISBN 9959-816-61-3

9 789959 816610

منشورات جامعة الفاتح
الإدارة العامة للمكتبات والمطبوعات
هاتف: 4628034 - 21 - 00218
فاكس: 4625045 - 21 - 00218
طرابلس ـ الجماهيرية العظمى